
كِتَابُ ٱلْمَعَارِفِ
تاليف
ابى محمّد عبد الله بن مسلم
ٱبْنِ قُتَيْبَةَ
ٱلْكَاتِبِ ٱلدِّينَوَرِيّ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم.
قال ابو محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكاتب

هذا كتاب جمعت فيه من المعارف ما يحقّ على من انعم عليه بشرف المنزلة، واخرج بالتأدّب عن طبقة الحشوة، وفضل بالعلم والبيان على العامّة، ان ياخذ نفسه بتعليمه، ويروضها على تحفّظه، اذ كان لا يستغني عنه في مجالس الملوك ان جالسهم، ومحافل الاشراف ان عاشرهم، وحلق اهل العلم ان ذاكرهم، فانه قلّ مجلس عقد على خير او اسّس لرشد او سلك فيه سبيل المروة، الّا وقد يجري فيه سبب من اسباب المعارف، اما في ذكر نبيّ او ذكر مَلِكٍ او عالمٍ او نسبٍ او سلفٍ او زمانٍ او يومٍ من ايّام العرب، فيحتاج من حضر الى ان يعرف عين القصّة ومحلّ القبيلة وزمان الملك وحال الرجل المذكور وسبب المثل المشهور، فانّي رايت من الاشراف من يجهل نسبه، ومن ذوي الاحساب من لا يعرف سلفه، ومن قريش من لا يعلم من اين تمسّه القربى برسول الله صلّى الله عليه وسلّم او الرحم بالاعلام من صحابته، ورايت من ابناء ملوك العجم من لا يعرف حال ابيه وزمانه، ورايت من ينتمي الى الفصيلة وهو لا يدري من اىّ العمائر هي، والى البطن وهو لا يدري من اىّ القبائل هو، ورايت من رغب بنفسه عن نسب دقّ فانتمى الى رجل لم يعقب كرجل رايته ينتسب الى ابي ذرّ ولا عقب لابي ذرّ وآخر ينتمي الى حسّان بن ثابت وقد انقرض عقب حسّان وكآخر دخل على المامون فكلّمه بكلام اعجبه فسأله عن نسبه فقال من طيّء من ولد عديّ بن حاتم فقال له المامون لصلبه فقال نعم

فقال المامون هيهات اضللت ان ابا طريف لم يعقب، فكان سقوطه بجهله حال الرجل الذى اختاره لدعوته اقبح من سقوطه بالنسب الذى رغب فيه، وقد يكون الرجل متبوعًا فى الادب قد سمق فيه واخذ بالحظّ الاوفى منه الا انه اغفل شيئًا من الجليل كان اولى به من بعض ما حفظ فيلحقه فيه النقيصة ويرجع عليه منه الحهنة كطالب غوامض الفقه وقد اغفل ابواب الصلاة والفرايض وطالب طرق الحديث وقد اغفل متونها ومعانيها وطالب علل النحو وتصاريفه وهو يلحن فى رقعة ان كتبها وبيت شعر ينشده،

وكتابى هذا يشتمل على فنون كثيرة من المعارف اوّلها مبتدأ الخلق وقصص الانبياء وازمانهم وحلاهم واعمارهم واعقابهم وافتراق ذراريهم ونزولهم بمشارق الارض ومغاربها واسياف البحار والفلوات والرمال الى ان بلغت زمن المسيح والفترة بعده، ووصلت ذلك بذكر انساب العرب مختصرًا ذلك ومقتصرًا على العماير ومشهور البطون، ثم اتبعته اخبار رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فى نسبه وذكر عمومته وعمّاته وجدّاته لابيه وامّه واظآره وازواجه واولاده ومواليه واحواله فى مولده ومبعثه ومغازيه الى ان قبض صلّى الله عليه وسلّم، واخبار العشرة من المهاجرين رحمهم الله ثم الصحابة المشهورين ثم الخلفاء من لدن معاوية بن ابى سفيان الى احمد بن محمد بن المعتصم المستعين بالله، والمشهور من صحابة السلطان والخارجين عليهم من الخوارج ثم التابعين ومن بعدهم من حملة الحديث واصحاب الراى ومن عرف منهم بالترفّض والتشييع والارجاء والقدر واصحاب القراآت من اهل الحجاز ومكّة والعراق والشام والنسّابين واصحاب الاخبار ورواة الشعر والغريب واصحاب النحو والمعلمين والمتهاجرين من الصحابة والتابعين واوّل من احدث شيئًا بقى على مرور الايّام، وذكرت المساجد المشهورة كالكعبة وبيت المقدس ومسجد المدينة ومسجد البصرة ومسجد الكوفة ومسجد دمشق ومتى ابتنيت وعلى

يد من اسّست، ودللت على جزيرة العرب وحدود السواد والجزيرة بين دجلة والفرات وحدود نجد والحجاز وتهامة، واخبرت عن الفتوح وما كان منها عنوة وما كان عن صلح وعن من جمع له العراقان وعن فرق ما بين المهاجرين الاوّلين والمهاجرين الآخرين وعن المخضرمين وعن سبب اضعاف الصدقة على نصارى بنى تغلب وعن اديان العرب فى الجاهلية وعن صناعات الاشراف فى الجاهلية وعن اهل العاهات الذى كثرت فيهم وعن البرص والعرج والصمم والجدع والجذمى والحول والزرق والفقم والكواسج والصلع والحضر والعور والمكافيف وعن اشياء تتابعت فى نسق ليس لها مثل وعن المنسوبين الى غير عشايرهم وابائهم وعن المسمّين بكناهم وعن ذكر الطواعين واوقاتها وعن الايّام المشهورة مثل يوم ذى قار والجمارتين وحلف الفضول وحلف المطيّبين وحرب بكر وتغلب وحرب داحس والغبراء وعن قصص قوم جرى المثل باسمائهم مثل قوس حاجب وباقل وقرطى مارية وخريم الناعم وحجّام ساباط وشقايق النعمان وحديث خرافة وبرجان اللصّ وسحبان وايل الخطيب وطفيل الذى ينسب اليه الطفيليون وكنز النطف وندامة الكسعى ومواعيد عرقوب وخفّى حُنَين وعطر منشم و اشباه ذلك، واخبرت عن ملوك الحيرة والرداقة وعن ملوك فارس ملكاً ملكاً ومددهم وجمل من سيرهم،

وكان غرضى فى جميع ما اقتصصت الايجاز والتخفيف والقصد المشهور من الانباء دون الغمور ولما يجرى له سبب على السنة الناس دون ما لا يجرى له سبب ولو قصدت الاستقصاء لطال الكتاب حتى يعجز عن نسخه فضلاً عن حفظه ولاختلاط الخفىّ بالجلىّ فمجّته الاذان وملّته النفوس والنفس الى ما يعلم منه سبباً اكثر تطلّعاً واشدّ استشرافاً وهو بها الصق ولها الزم، وقد شرطت عليك تعلّم ما فى هذا الكتاب وتعرفه ولو لطلته وذكرت ما بك عنه الغناء اكثر دهرك اتعبتك

وكددتك واحوجتك الى ان تتلقط منه شيئا للمعرفة والحفظ وتنبذ منه شيئا فكفيتك ذلك واحتطت لك فيه بابلغ الاحتياط وعايرت على نظرى بنظر الحفاظ من اخواننا والنسّاب وارجو ان اكون قد بلغت لك فيه همّة النفس وثلج الفواد ولنفسى ما املت فى تبصيرك وارشادك من توفيق الله وحسن الثواب ٭

مبتدأ الخلق قال ابو محمد قرات فى التوراة فى اوّل سفر من اسفارها ان اوّل ما خلق الله تعالى من خليقته السماء والارض وكانت الارض خربة خاوية وكانت الظلمة على الغمر وكانت ريح الله تبارك وتعالى ترفّ على وجه الماء فقال الله عزّ وجلّ ليكن النور فكان نورا فرآه الله حسنا فميّزه من الظلمة وسمّاه نهارا وسمّا الظلمة ليلا فكان مساء وكان اصباح يوم الاحد٭ وقال الله تعالى ليكن سقف وسط الماء فليحل بين الماء والماء فكان سقفه وميّز بين الماء الذى هو اسفل وبين الماء الذى هو اعلا فسمّا الله السقف سماء وكان مساء وكان اصباح يوم الاثنين٭ قال ابو محمّد حدّثنى ابو الخطّاب قال حدّثنا مالك بن سعير قال حدّثنا اسماعيل بن ابى خالد عن ابى صالح فى قول الله عزّ وجلّ وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ قال كان علىّ رضى الله عنه يقول هو بحر تحت العرش وهذا شبيه بما ذكر فى التوراة من ان السماء بين مائين٭ وعاد الخبر الى التوراة وقال الله عزّ وجلّ ليجتمع الماء كلّه الذى تحت السماء الى مكان واحد فلير اليبس وكان كذلك فدعا الله عزّ وجلّ اليبس ارضا وسمّا ما اجتمع من المياه بحورا ثم قال الله تبارك وتعالى لتخرج الارض زهرة العشب والشجر ذا الحمل كلّا لسوسه فاخرجت الارض ذلك فرآه الله حسنا وكان مساء وكان اصباح يوم الثلاثاء٭ وقال الله لتكن نوران فى سقف السماء ليميّزا بين الليل والنهار وليكونا آيات للايّام والسنين فكانا نوران الاكبر لسلطان النهار والاصغر والنجوم لسلطان الليل فرآه الله حسنا وكان مساء وكان اصباح يوم الاربعاء٭ وقال الله ليحرك الماء كلّ نفس حيّة وليطر الطير على وجه الارض فى جوّ السقف وخلق

الله تنانين عظاماً وحوت الماء كلّه نفس حيّة لجنسها وكلّ طاير لجنسه فراى الله
ذلك حسناً فبركهن وقال اثمروا واكثروا وكان مساء وكان اصباح يوم الخميس،
ثم قال الله نخلق بشرًا بصورتنا فخلق آدَمَ من ادمة الارض ونفخ في وجهه نسمة
الحياة وقال ان آدم لا يصلح ان يكون وحده ولكن اصنع له عيناً مثله فالقى
عليه السبات فاخذ احدى اضلاعه فلامها وسمّى الضلع الذي اخذ امراة لانها من المرء
اخذت فقربها الى آدم فقال آدَمُ عظم من عظامى ولحم من لحمى ومن اجل ذلك يترك
الرجل اباه وامّه ويتبع امراته ويكونان كلاهما جسمًا واحدًا وبركهما الله وقال اثمروا
واكثروا واملوا الارض وتسلّطوا على ابواب البحور وطير السماء والانعام والدوابّ
وعشب الارض وشجرها وثمرها وراى كلّ ما خلق فاذا هو حسن جدًّا وكان مساء
وكان اصباح يوم السادس فكمل كلّ اعمال الله التى عمل ثم استراح في اليوم السابع
من خليقته فبركه وطهّره، ١١

ونصب ربّنا الفردوس في عدن وبها نهر يسقى الفردوس فانقسم على اربعة رؤوس
فجيحون وهو محيط بارض خويلا كلها وثم يكون اجود الذهب وحجارة البلور و
الفيروزج واسم النهر الثانى سيحون وهو محيط بارض كوش والحبش واسم النهر
الثالث دجلة وهو الذي يذهب قبل اثور والنهر الرابع الفرات، ونصب شجرة
الحياة وسط الفردوس وشجرة علم الخير والشرّ وقال لآدم كُل ما شيئت من شجر الفردوس
ولا تاكل من شجرة علم الخير والشرّ فانّك يوم تاكل منها تموت وقال ابو محمد يريد انّك
تتحول الى حال من يموت، وكانت الحيّة اعرم دوابّ البرّ فقالت للمراة انّكما لا
تموتان ان اكلتما منها ولكن اعينكما تنفتح وتكونان كالالهة تعلمان الخير والشرّ
فاخذت المراة من ثمرها فاكلت واطعمت بعلها فانفتحت ابصارهما وعلما أنهما عريانان
فوصلا من ورق التين واصطنعاه ازرًا، ثم سمعا صوت الله في الجنّة حين تورّك
النهار فاختبأ آدم وامراته في شجر الجنّة فدعاهما فقال آدم سمعت صوتك في

الفردوس ورايتنى عريانًا فاختبيت منك فقال ومن اراك انك عريان هل لقد اكلت من الشجرة التى نهيتك عنها فقال ان المراة اطعمتنى وقالت المراة ان الحيّة اطعمتنى قال الله تعالى للحيّة من اجل فعلك هذا فانت ملعونة وعلى بطنك تمشين وتاكلين التراب وساغرى بينك وبين المراة وولدها فيكون يَطَأُ راسك وتكونين انت تلدغينه بعقبه وقال للمراة وانت فاكثر اوجاعك واحبالك وتلدين الاولاد بالالم وترديين الى بعلك فيكون مسلّطًا عليك وقال لآدم ملعونة الارض من اجلك وتنبت الحاج والشوك وتاكل منها بالشقا ورشح وجهك حتى تعود الى التراب من اجل انك تراب ، وسمّا الله امراته حوّى لانها امّ كلّ حىّ والبسهما اياه سرابيل من جلود وقال ان آدم قد علم الخير والشرّ فلعلّه يقدم يده وياخذ من شجرة الحياة فياكل منها فيعيش الدهر فاخرجه من مشرق جنة عدن الى الارض التى منها اخذ ،

فهذا ما فى التوراة واما وهب بن مُنَبِّه فذكر ان الجنّ كانت سكّان الارض قبل آدم فكفرت طايفة منهم فسفكوا الدماء فامر الله جندًا من الملائكة من اهل سماء الدنيا منهم إبْلِيس وكان رئيسهم فهبطوا الى الارض فاجلوا عنها الجانّ واستشهد على ذلك بقول الله عزّ وجلّ وَٱلْجَانُّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ ٱلسَّمُومِ اى من قبل ان يُخلق آدم فالحقوهم باطراف التخوم وجزائر البحر وسكن ابليس والجند الذى معه عمران الارض واريافها وكان اسم ابليس عزازيل ، ثم ذكر خلق الله آدم وقال ثم كساه لباسًا من ظفر يزداد جدّه فى كلّ يوم حسنًا فلما اكلا من الشجرة انكشط عنهما اللباس وكان له مثل شعاع الشمس حتى صار فى اطراف اصابعهما من ايديهما وارجلهما قال وخلقه يوم الجمعة ومكثه فى الجنة ستّة ايّام وكان اول شىءٍ اكلاه فى الجنة العنب وكانت الشجرة التى نهيا عنها شجرة البُرّ وكان الله اخدم آدم الحيّة فى

الجنّة وكانت احسن خلق الله لها قوايم كقوايم البعير فعرض ابليس نفسه على دوابّ الارض كلّها انها تدخله الجنّة فكلّها ابا ذلك عليه الا الحيّة فانها حملته بين نابين من انيابها ثم ادخلته الجنّة ٥ قال ولمّا تاب الله على آدم امره ان يسير الى مكّة فطوا له الارض وقبض عنه المفاوز فلم يضع قدمه الى شيء من الارض الا صار عمرانًا حتى انتهى الى مكّة وكان مهبطه حين اهبط من جنّة عدن في شرقي ارض الهند واهبط الله حوّى بجُدّة والحيّة بالبرّيّة وابليس على ساحل بحر الأبلّة ٥ وقال ابن اسحاق يذكر اهل العلم ان مهبط آدم وحوّى على جبل يقال له واسم من ارض الهند وهو جبل بين قرني الهند واليوم به الدهنج والمندل قال ابو محمّد والعرب تنسب الطيب واليلنجوج الى المندل قال الشاعر يذكر امراة

اذا بوزت نادى بما في ثيابها ذكى الشذا والمندلىّ المطير

والمندلى العود والمطير المشقّق ٥ قال وكان آدم صلّى الله عليه وسلّم امرد وانّما نبتت اللحا لولده بعده وكان طوالًا كثير الشعر جعدًا ادم اجمل البرّيّة ولمّا هبط الى الارض حرث وغزلت حوّى الشعر وحاكته بيدها ٥

قال ابو محمّد وقرات في التوراة ان آدم عليه السلام جامع امراته حوّى فولدت له قابيل فقالت استفدت لله رجلًا ثم ولدت هابيل اخاه فكان قابيل حرّاثًا وكان هابيل راعى غنم فقربا قربانًا فتقبّل من هابيل ولم يتقبّل من قابيل فقتل اخاه هابيل ٥ وقال وهب ان آدم كان يولد له من كلّ بطن ذكر وانثى وكان الرجل منهم يتزوّج ايّ اخواته شاء الّا توءمته فابا قابيل ان يزوّج اخته التى هى توءمته هابيل فقال انا احقّ بها فغضب آدم عليه السلام وقال اذهبا فتحاكما الى الله بالقربان فايّكما قبل قربانه فهو احقّ بها فقربا القربان بمِنًا فمن ثمّ صار مذبح الناس الى اليوم فنزلت نار فقبلت قربان هابيل فقتل قابيلُ هابيلَ رضخ راسه بحجر واحتمل اخته حتى اتى وادٍ من اودية اليمن في شرقي عدن

فكمن فيه فبلغ آدم ما صنع فوجد هابيل قتيلًا وقد نشفت الارض دمه فلعن الارض فمن اجل لعنة آدم لا تنشف الارض دمًا وانبتت الشوك ،
قال ابو محمّد وفى التوراة ان آدم طاف على امراته حوّى فولدت له غلامًا سمّاه شيثًا من اجل انه خلف من عند الله مكان هابيل وولد لآدم اربعون ولدًا فى عشرين بطنًا وانزل عليه تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير وحروف المعجم فى احدى وعشرين ورقة وهو اوّل كتاب كان فى الدنيا حدّ الله عليه الالسنة كلّها ، قال ابو محمّد حدّثنى زيد بن اخرم قال حدّثنى يحيى بن كثير قال حدّثنا عثمان بن سعد الكاتب عن الحسن عن عتى عن ابىّ ان آدم لمّا احتُضِرَ اشتها قطفًا من قطف الجنّة فانطلق بنوه ليطلبوه له فلقيتهم الملائكة فقالوا اين تريدون يا بنى آدم قالوا ان ابانا اشتها قطفًا من قطف الجنّة فقالوا ارجعوا فقد كفيتموه فانتهوا اليه فقبضوا روحه وغسلوه وحنطوه وكفّنوه وصلّى عليه جبريل والملائكة صلّى الله عليهم خلفه وبنوه خلف الملائكة ودفنوه وقالوا هذه سنّتكم فى موتاكم يا بنى آدم ، قال وهب وحُفِرَ له فى موضع من ابى قُبَيْس يقال له غار الكنز فلم يزل آدم فى ذلك الغار حتى كان زمان الغرق فاستخرجه نوح وجعله فى تابوت معه فى السفينة فلما نضب الماء وبدت الارض لاهل السفينة ردّه نوح الى مكانه ، قال ابو محمّد ووجدت فى التوراة ان جميع ما عاش آدم تسعماية سنة وثلاثون سنة قال وهب وعاش آدم الف سنة ،

شيث بن آدم صلّى الله عليهما ، قال وهب كان شيث بن آدم اجلّ ولد آدم وافضلهم واشبههم بآدم واحبّهم اليه وكان وصىّ ابيه وولىّ عهده وهو الذى ولد البشر كلّهم واليه انتهى انساب الناس وهو الذى بنى الكعبة بالطين والحجارة وكانت هناك خيمة لآدم وضعها الله له من الجنّة وانزل الله على شيث ابن آدم خمسين صحيفة وعاش شيث تسعماية سنة واثنتى عشرة سنة وولد

لشيث انوش وبنون وبنات وولد لانوش قينان وولد لقينان مهلائيل
وولد لمهلائيل اليارد وولد لليارد اخنوخ وهو ادريس ٬

ادريس صلّى الله عليه وسلّم ٬ قال وهب ان ادريس النبى صلّى الله عليه وسلّم
كان رجلًا طويلًا ضخم البطن عريض الصدر قليل شعر الجسد كثير شعر الراس
وكانت احدى اذنيه اعظم من الاخرى وكانت فى جسده نكتة بيضا من غير برص
وكان دقيق الصوت دقيق المَنطِق قريب الخُطا اذا مشا وانما سمّى ادريس لكثرة
ما كان يدرس من كتب الله تعالى وسنن الاسلام وانزل عليه ثلاثين صحيفة وهو
اوّل من خطّ بالقلم واوّل من خاط الثياب ولبسها وكانوا من قبله يلبسون الجلود
واستجاب له الف انسان ممّن كان يدعوه فلمّا رفعه الله اختلفوا بعده واحدثوا
الاحداث الى زمن نوح وهو ابو جدّ نوح ورُفع وهو ابن ثلاثماية وخمس وستّين
سنة ٬ وفى التوراة ان اخنوخ احسن قدام الله تعالى فرفعه اليه وولد لادريس
متوشالخ على ثلاثماية سنة من عمره وولد لمتوشالخ لمك وولد للمك غلام فسمّاه نوح ٬

نوح النبىّ صلّى الله عليه قال وهب كان نوح اوّل نبىّ نبّاه الله بعد ادريس
وكان نجّارًا الى الادمة ما هو دقيق الوجه فى راسه طول عظيم العينين غليظ الفصوص
دقيق الساقين كثير لحم الفخذين دقيق الساعدين ضخم السرّة طويل اللحية
عريضها طويلًا جسيمًا وكان فى غضبه وانتهاره شدّة فبعثه الله الى قومه وهو
ابن خمسين سنة فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عامًا ثلاثة قرون فى قومه
عايشهم وعمر فيهم فلا يجيبونه ولا يتبعه منهم الا قليل كما قال الله عزّ وجلّ
فى التوراة واوحى الله اليه ان اصنع الفلك وليكن طولها ثلاثماية ذراع وعرضها
خمسين ذراعًا وارتفاعها ثلاثين ذراعًا وليكن بابها فى عرضها وادخل الفلك انت
وامراتك وبنوك ونساء بنيك ومن كلّ شىء من اللحم اثنين ذكورًا واناثًا فانى منزل
المطر على الارض اربعين يومًا واربعين ليلة فاتلف كلّ شىء خلقته على الارض

الشمشار الساسم

وان تعمل تابوتًا تحمل جسد آدم فيه وتجعل التابوت من خشب الشمشار وتحمل معك زاد سنة ففعل نوح وارسل الله تعالى ماء الطوفان على الارض فى سنة ستماية من عمر نوح فى سبعة عشر يومًا من الشهر الثانى ولبثت فى الماء ماية وخمسين يومًا ثم ارسل الله ريحًا فغشيت الارض فسكن الماء وانسدّت ينابيع الغوط الاكبر وميازيب السماء واستقرّت فى الشهر السادس على جبل قَرْدَى وفى الشهر العاشر بانت رؤوس الجبال فلما كان فى سنة ستماية سنة وسنة فى اوّل يوم من الشهر الاوّل نضب الماء عن الارض فكشف نوح غطاء الفلك فراى وجه الارض وفى سبعة عشر يومًا من الشهر الثانى جفّت الارض ، هذا ما فى التوراة ،

قال وهب ذكر لنا ان السفينة استقلّت فى عشر خلون من رجب وكانت فى الماء ماية وخمسين يومًا ثم استقرّت على الجُودِىّ وهو جبل بارض الجزيرة شهرًا وخرج الى الارض فى عشر خلون من المحرم ،

وفى التوراة ان الله امر نوحًا ان يخرج من الفلك ومن معه فخرجوا وابتنا نوح مذبحًا لله وقدّم قربانًا على المذبح فانشا الله على القربان ريح الراحة وبرّك نوحًا وبنيه وقال لهم اثمروا واكثروا واملوا الارض ولتكن هيبتكم على دوابّ الارض و كلّ طير السماء وانوان البحور ولكن لا تاكلوا لحمًا فيه نفسه ومن يهريق دم البشر ففى البشر يهراق دمه من اجل ان آدم صلّى الله عليه وسلّم خلق على صورة الله عزّ وجلّ وقال لنوح ان آية ميثاقى الذى اواثقكم به ان لا افسد فى الارض بالطوفان قوسى الذى جعلت فى الغمام فاذا رايتم ذلك فاذكروا ميثاقى ،

وذكر وهب ان نوحًا دخل الفلك وولده الثلاثة سام وحام ويافث ونساؤهم واربعون رجلًا واربعون امراة ولما خرجوا بنوا قرية بقَرْدَى سمّوها ثمانين لانه كان فيها ثمانون بيتًا لكلّ انسان ممّن آمن معه بيتًا فهى الى اليوم تسمّى سوق ثمانين وقرّب قربانًا وصام شهر رمضان وهو اوّل من صامه ، قال وانّما سمّى الماء طوفانًا

لانه طفا فوق كلّ شيء قال وكان بين موت آدم الى غرق الارض الفا سنة ومايتا سنة واثنتان واربعون سنة ، وفي التوراة ان نوحًا عاش بعد الطوفان ثلاث مائة سنه وخمسين سنة فكان عمر نوح تسعماية سنة وخمسين سنة ، وقال وهب كان عمره الف سنة لانه بعث الى قومه وهو ابن خمسين سنة ولبث يدعو هم الى ان مات تسعماية وخمسين سنة ،

ولد نوح صلّى الله عليه وسلّم ، قال ابو محمّد وفي التوراة انه ولد لنوح سام حام ويافث بعد خمسماية سنة من عمره واما المختلف عنه الذى قال له يا بنى اركب معنا فهو يام ولم ارله في التوراة ذكرًا فالناس جميعًا من هولاء الثلثة قال حدّثنى سهل بن محمّد حدّثنا الاصمعىّ عن مسلمة بن علقمة المازنىّ ان عمر بن الخطّاب رضى الله عنه قال لكعب لاىّ ابنى آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله في الطوفان فالناس من بنى نوح ونوح من بنى شيث وشيث ابن آدم ، وفي التوراة ان نوحًا لمّا خرج من السفينة غرس كرمًا ثم عصر من خمره فشرب وانتشى فتعرّى في جوف قبّته فابصر حام ابو كنعان عورة ابيه فاطلع على ذلك اخويه فاخذ سام ويافث رداء فالقياه على عواتقهما ومشيا على اعقابهما يواريان عورة ابيهما وهما مدبران فاستيقظ نوح من نشوته وعلم ما فعل به ابنه الاصغر فقال ملعون ابو كنعان عبد عبيد يكون لاخويه وقال مبارك سام ويكثر الله يافث ويحلّ في مسكن سام ويكون ابو كنعان عبدًا لهما ،

حام بن نوح قال وهب بن مُنَبِّه ان حام بن نوح كان رجلًا ابيض حسن الوجه والصورة فغيّر الله عزّ وجلّ لونه والوان ذرّيّته من اجل دعوة ابيه وانه انطلق وتبعه ولده فنزلوا على ساحل البحر فكثّرهم الله وانماهم فهم السودان وكان طعامهم السمك فحدّدوا اسنانهم حتى تركوها مثل الابر لان السمك كان يلصق

بها ونزل بعض ولده المغرب فولد حام كوش بن حام وكنعان بن حام وفوط بن حام فامّا فوط فسار فنزل ارض الهند والسند فاهلها من ولده وامّا كوش وكنعان فاجناس السودان النوبة والزنج والقران والزغاوة والحبشة والقبط وبربر من اولادهما،

يافث بن نوح وامّا يافث فمن ولده الصقالب وبرجان والاسبان وكانت منازلهم ارض الروم قبل الروم ومن ولده الترك والخزر وياجوج وماجوج،

سام بن نوح وامّا سام بن نوح فسكن وسط الارض الحرم وما حوله واليمن الى حضرموت الى عمان الى البحرين الى عالج ويَبْرين ووبار والدوّ والدهنا فمن ولده ارم بن سام وارفخشد بن سام فمن ولد ارفخشد قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وابنه يَعْرُب بن قحطان اوّل من تكلّم بالعربية ونزل ارض اليمن فهو ابو اليمن كلّهم وهو اوّل من حيّاه ولده بتحيّة الملك أَنْعِمْ صَبَاحًا وأَبَيْتَ اللَّعْنَ، ومن ولد ارفخشد يقطن بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام ابن نوح ويقطن هو ابو جُرْهم بن يقطن وجُرْهم هو ابن عمّ يَعْرُب وكانت جرهم ممن سكن اليمن وتكلّم بالعربية ثم نزلوا مكّة فكانوا بها وقطورا بنو عمّ لهم ثمّ اسكنها الله عزّ وجلّ اسماعيل عليه السلام فنكح فى جُرْهم فهم اخوال ولده،

ومن ولد ارم بن سام بن نوح عاد بن عَوْص بن ارم بن سام بن نوح وكانوا ينزلون الاحقاف من الرمل فارسل الله اليهم اخاهم هُودًا، ومن ولد ارم بن سام ابن نوح ثمود بن عابر ويقال ثمود بن جاثر بن ارم بن سام بن نوح وهو ابن عمّ عاد وكانوا ينزلون الحِجْر فارسل الله اليهم اخاهم صالحًا عليه السلام، ومن ولد ارم بن سام بن نوح طَسْم وجَدِيس ابنا لاود بن ارم بن سام بن نوح ونزلوا اليمامة واخوهما عمليق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح نزل بعضهم الحرم وبعضهم الشام فمنهم العماليق امم تفرّقوا فى البلاد ومنهم فراعنة مصر والجبابرة ومنهم ملوك فارس واهل خراسان واخوهم أُمِيم بن لاود بن ارم بن سام بن نوح

نزل ارض فارس فاجناس الفرس كلّهم من ولده ، ومن ولد سام ماش بن ارم ابن سام بن نوح نزل بابل فولد نمرود بن ماش وهو الذى بنى الصرح ببابل وملك خمسماية سنة وفى زمانه فرّق الله عزّ وجلّ الالسنة فجعل فى ولد سام تسعة عشر لسانًا وفى ولد حام سبعة عشر لسانًا وفى ولد يافث ستّة وثلاثين لسانًا ، ويقال ان النّبط من ولد ماش سمّوا نَبَطًا لإنْبَاطهم المياه ويقال ايضًا النبط من ولد شاروغ بن ارعوا بن فالغ بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وان نمرود هو اخو شاروغ بن ارعوا والانبياء كلوا عجميّها وعربيّها والعرب كلّها يمنيّها ونزاريّها من ولد سام بن نوح ،

هود صلّى الله عليه وسلّم ، قال وهب هو هود بن عبد الله بن رباح بن حارث ابن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح وكان اشبه ولد آدم بآدم عليه السلام خلا يوسف عليه السلام وكان رجلًا ادمَ كثير الشعر حسن الوجه وكانت عاد ثلاث عشرة قبيلة ينزلون الرمل وبلادهم اخصب بلاد الله وكثرتهم وديارهم بالدّوّ والدّهْنَاء وعالج ويَبْرين ووَبَار الى عُمان الى حضرموت الى اليمن فلمّا سخط الله عزّ وجلّ عليهم جعلها مفاوز وغيطانًا فلمّا اهلك الله قومه لحق هود ومن آمن معه بمكّة فلم يزالوا بها حتى ماتوا وكان هود رجلًا تاجرًا ،

صالح صلّى الله عليه وسلّم ، قال وهب ان الله عزّ وجلّ بعث صالحًا عليه السلام الى قومه حين راهق الحلم وكان رجلًا احمر الى البياض سَبْط الشعر وكان يمشى حافيًا ولا يتّخذ حذاء كما يمشى المسيح ولا يتّخذ مسكنًا ولا بيتًا ولا يزال مع ناقة ربّه حيث توجّهت وهو صالح بن عبيد بن عابر بن ارم بن سام بن نوح وكانت منازل قومه بالحِجْر وبين الحِجْر وبين قُرْح ثمانية عشر ميلًا وقُرْح هى وادى القرى ولمّا قال له قومه ائتنا بآية اتى بهم هضبة فلمّا رآته تمخّضت كما تمخض الحامل وانشقّت عن الناقة وعاقر الناقة هو احمر ثمود الذى يضرب به المثل فى الشوم واسمه قُدار بن

سالف وكان احمر اشقر ازرق سناطًا قصيرًا والعاقر الاخر مِصْدَع بن مِهْرَج وكان
رجلًا نحيفًا طويلًا اهوج مضطربًا ولمّا عقرت الناقة صعد فصيلها جبلًا ثم رغا
فاتاهم العذاب ، وقال غير وهب فلذلك تقول العرب رغا فوقهم سقب السماء اذا
هلكوا ، قال وهب فلمّا اهلكهم الله قال صالح لمن معه يا قوم ان هذه دار قد سخط
الله على اهلها فاظعنوا عنها والحقوا بحرم الله وامنه فاهلوا من ساعتهم بالحجّ واحرموا
فى العَبَاء وارتحلوا قلايص حمراء مُخَطَّمَةً بحبال من ليف ثم انطلقوا يلبّون حتى
وردوا مكّة فلم يزالوا بها حتى ماتوا فقبورهم فى غربى الكعبة بين دار الندوة والحجر
وكان صالح عليه السلام رجلًا تاجرًا ،

قصة ابراهيم صلّى الله عليه وسلّم ، هو ابراهيم بن تارخ بن ناحور بن اشرغ
ابن ارعوا بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام
هكذا قال وهب قال ابو محمّد وقابلت بهذه النسبة ما فى التوراة فوجدتها موافقة
الّا انّى وجدت مكان اشرغ شاروغ ، قال وهب كان ابراهيم عليه السلام اوّل من
اضاف الضيف واوّل من ثرد الثريد واطعمه المساكين وهو اوّل من قصّ شاربه
واستحدّ واختتن وقلم اظفاره واستاك وفرّق شعره وتمضمض واستنثر واستنجى
بالماء قال وهو اوّل من شاب وهو ابن ماية وخمسين سنة وذلك لان سارة لمّا
ولدت اسحاق قال الكنعانيون اما تعجبون لهذا الشيخ والعجوز وجدا غلامًا لقيطًا
فتبنّياه ، فصوّر الله عزّ وجلّ اسحاق على صورة ابراهيم فلم يكن يفصل بينهما فوسم
الله ابراهيم بالمشيب ، قال ابو محمّد ووجدت فى التوراة انه ولد لتارخ ابى ابراهيم
ابراهيم وناحور وهارون فولد لهارون لوط وسارة وملكا ومات هارون فى حياة ابيه
تارخ فى ارضه التى ولد فيها فنكح ابراهيم سارة ابنة هارون ونكح ملكا ابنة هارون
وكانت سارة عاقرًا لم تلد فساق تارخ ابنه ابراهيم ولوطًا ابن ابنه وخرج معهم
الى ارض حرّان فحلّوا ثَمَّ ثُمَّ مات تارخ فى ارض حرّان ، قال وهب ان اوّل من

بنى حرّان اخوان لابراهيم يقال لهما هاران وبه سُمّيت حرّان وناهر وهو ابو رفقا امراة اسحق، قال وهب بين نوح وابراهيم الفا سنة ومايتا سنة واربعون سنة والذى حاجّ ابراهيم فى ربّه هو نمرود بن كنعان وهو اوّل من تجبّر وقهر وغصب وسوا سنن السوء واول من لبس التاج ووضع امر النجوم ونظر فيه وعمل به واهلكه الله ببعوضة دخلت فى خياشيمه فعذب بها اربعين سنة ثم مات، قال وهب ملك الارض مؤمنان وكافران فامّا المؤمنان فسليمان بن داود وذو القرنين وامّا الكافران فنمرود وبخت نصر وسيملكها من هذه الامّة خامس، ولمّا نجى الله عزّ وجلّ ابراهيم من النار خرج من ارض بابل الى الارض المقدسة وسارة وابن اخيه لوط وكان آمن له فى رهط معه من قومه واتبعوه حتى وردوا حرّان فاقاموا بها زمانًا ثم خرجوا الى الاردنّ فدفعوا الى مدينة فيها جبّار من الجبابرة من القبط يقال له صادوف وهو الذى عرض له فى سارة حتى منعها الله عزّ وجلّ منه ومتّع سارة بهاجر امّ اسماعيل وكانت قبطيّة، قال وهب وخرج ذلك الجبار من تلك المدينة فورّثها الله تبارك وتعالى ابراهيم فاثرى بها وانمى الله ماله فقاسم لوطًا فاعطاه نصفها وانزل الله على ابراهيم عشرين صحيفة،

قال ابو محمّد وفى التوراة ان سارة زوّجت ابراهيم هاجر وقالت ان الله عزّ وجلّ قد حرمنى الولد فادخل بامتى لعلّنا نتعزّى منها، وقال وهب وهبتها له وفى التوراة ان هاجر ولدت اسماعيل وابراهيم ابن ستّ وثمانين سنة وولدت سارة اسحاق وابراهيم ابن مايةٍ سنة وان ابراهيم اختتن وهو ابن تسع وتسعين سنة وختن اسماعيل وهو ابن ثلاث عشرة سنة وختن معه من اولاد الغرباء، وان سارة عاشت ماية وسبعًا وعشرين سنة ثم ماتت فى حَبْرُون قرية الجبابرة فى ارض كنعان، قال وهب وتزوّج ابراهيم امراة من الكنعانيّين يقال لها قَطُورا فولدت له اربعة نفر وتزوّج اخرى يقال لها حَجُورا فولدت له سبعة نفر فكان

جميع ولد ابراهيم ثلاثة عشر رجلًا وعاش ابراهيم ماية وخمسًا وسبعين سنة قال وهب عاش مايتى سنة وقبر فى مزرعة حَبْرُون وكان اشتراها وفيها قبر سارة ،

قصة اسماعيل صلّى الله عليه وسلّم ، وامر الله ابراهيم بالمسير الى مكّة باسماعيل وامّه واعلمه انه قد بوّأه البيتَ الحرامَ وانه يقضى على يديه عمارته وينبط لاسماعيل سقايته فسار به وبامّه وتركها هناك وجائت رفقة من جُرْهم فنزلوا شعاب مكّة واعطوا اسماعيل سبع اعنز فكانت اصل ماله فنشا اسماعيل مع اولادهم وتعلّم الرمى ونطق بلسانهم ثم خطب اليهم فزوّجوه امراة منهم ، قال ابن اسحاق هى بنت مُضاض بن عمرو الجرهمى فولد لاسماعيل اثنا عشر عظيمًا منهم قَيْذار ونَبْت والنسّاب يختلفون فى نسب معد بن عدنان فبعضهم يقول هو من ولد قيدار وبعضهم يقول هو من ولد نَبْت وكان نبت بكر اسماعيل وهو ولىّ البيت بعده ثم وليه بعد نبت مُضاض بن عمرو الجرهمى جدُّ نبت لأمّه ولمّا كثر ولد اسماعيل صلّى الله عليه وسلّم ضاقت عليهم مكّة فانتشروا فى البلاد فكانوا لا يدخلون بلدًا الا اظهرهم الله على اهله وهم نفوا العماليق وعاش اسماعيل ماية وسبعًا وثلاثين سنة ودفن فى الحِجْر وفيه دفنت امّه هاجر ،

قصة اسحاق بن ابراهيم صلّى الله عليه وسلّم ، قال واسحاق هو الذبيح على ذلك اكثر اهل العلم ووجدته فى التوراة الذبيح قال حدّثنى محمد بن خالد قال حدّثنا مسلم بن قتيبة قال حدّثنا مبارك قال حدّثنا الحسن عن الاحنف عن العبّاس بن عبد المطّلب قال الذبيح اسحق قال حدّثنا ابو الخطّاب قال حدّثنا ابو داود عن شعبة عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن عبد الله قال الذبيح اسحاق قال حدّثنى ابو الخطّاب قال حدّثنا ابو داود عن يزيد بن عطاء عن سماك بن حرب عن محمّد بن المنتشر عن مسروق قال الذبيح اسحاق وروى عمرو بن حمّاد عن السباط عن السدى عن ابى مالك وعن ابى صالح عن

ابن عبّاس وعن مرّة الهمدانى عن ابن مسعود وعن اناس من اصحاب النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فى قصة ابراهيم بطولها وتمامها ان الذبيح اسحاق وروى عبد الله ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن عمرو بن ابى سفيان قال سمعت كعبًا يحدّث ابا هريرة قال ان الذبيح اسحاق وقال ويقول قوم ان الذبيح اسماعيل قال حدّثنى اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد قال حدّثنى يحيى بن اليمان عن اسرائيل عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر قال الذبيح اسماعيل قال حدّثنى محمد بن عُبَيْد قال حدّثنا مسلم بن ابراهيم عن الحجّاج عن الفَرَزْدَق الشاعر قال سمعت ابا هريرة على منبر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول الذبيح اسماعيل قال ابو محمّد وفى التوراة مكتوب ان اسحاق تزوّج رفقا بنت ناحور ابن تارخ وهى بنت عمّه قال وهب هى رفقا بنت ناهر بن آزر بنت عمّه فولدت له عيصو ويعقوب توأمَيْن فى بطن واحد خرج عيصو ثم خرج بعده يعقوب ويده عالقة بعقبه فسُمّى يعقوب ، وعاش اسحاق مائة وثمانين سنة ولمّا مات قبره ابناه فى المزرعة التى اشتراها ابراهيم عند قبر ابراهيم صلعم ،

قصة عيصو بن اسحاق قال وكان عيصو بن اسحاق احمر اشعر الجلد كان عليه خواتيم من شعر صاحب صيد وهو ابو الروم وكان الروم رجلًا اصفر فى بياض شديد الصفرة ومن اجل ذلك سمّيت الروم بنى الاصفر ، وتزوّج عيصو بنت عمّه اسماعيل بن ابراهيم فولدت له الروم بن عيصو وخمسة اخرين فكلّ من بارض الروم اليوم فهم من نسل هولاء الرهط وبعض الناس يزعمون ان الاسبان من ولده وعمّر عيصو مائة وسبعًا واربعين سنة وكذلك عمّر يعقوب ودُفِنَا فى المزرعة عند قبر ابراهيم عليهم السلام ،

قصة يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام ، قال ويعقوب هو اسرائيل الذى ولد الاسباط كلّهم وكان رجلًا ازعر نحيفًا رزينًا لا يكاد يبرح

القبة وكذلك قيل في التوراة وكان اسحاق امره الّا ينكح امراة من الكنعانيّين وان ينكح امراة من بنات خاله لابان بن ناهر بن آزر وكان مسكنه الفدّان فتوجّه اليه يعقوب فادركه الليل في بعض الطريق فبات موسّدًا حجرًا فراى فيما يرى النايم ان سُلّمًا منصوبًا الى باب من ابواب السماء عند راسه والملائكة تنزل منه وتعرج فيه واوحى الله عزّ وجلّ اليه انّي انا الله لا اله الّا انا الهك واله آبائك وقد ورثتك هذه الارض المقدسة وذريّتك من بعدك وباركت فيك وفيهم وجعلت فيكم الكتاب والحكمة والنبوّة ثم انا معك واحفظك حتى اردّك الى هذا المكان واجعله بيتًا تعبدني فيه وذريّتك فهو بيت المقدس فصار الى خاله فخطب اليه ابنته راحيل وكانت له ابنتان لايا وهي الكبرى وراحيل وهي الصغرى فقال له الك مال ازوّجك عليه قال يعقوب لا الّا انّي اخدمك اجيرًا حتى تستوفي صداق ابنتك قال صداقها ان تخدمني سبع حجج قال يعقوب تزوّجني راحيل وهو شرطي ولها اخدمك قال له خاله ذلك بيني وبينك ، فرعى له يعقوب سبع سنين فلمّا وفاه شرطه دفع اليه ابنته الكبرى لايا وادخلها عليه ليلًا فلمّا اصبح وجد غير ما شرط فجاءه وهو في نادي قومه فقال غررتني وخدعتني واستحللت عملي سبع سنين ودلست عليّ غير امراتي فقال له خاله يا ابن اختي اردتَ ان تدخل على خالك العار والشبه وهو خالك ووالدك متى رايت الناس يزوّجون الصغرى قبل الكبرى فهلمّ فاخدمني سبع حجج اخرى وازوّجك اختها ، وكان الناس يومئذ يجمعون بين الاختين الى ان بعث الله موسى وانزل عليه التوراة ، فرعى له سبع سنين فدفع اليه راحيل فولدت له لايا اربعة من الاسباط روبيل ويهوذا وسمعان ولاوي وولدت له راحيل يوسف واخاه بنيامين واخوات لهما وكان لابان دفع الى ابنتيه حين جهّزهما الى يعقوب امتيّن فوهبتا الامتين ليعقوب فولدت كلّ واحدة منهما ثلاثة رهط من الاسباط ثم فارق يعقوب خاله وعاد حتى نازل

اخاه عيصو وعاش يعقوب فى ارض مصر سبع عشرة سنة وكان عمره مائة وسبعًا وار
بعين سنة ودفن عند قبر ابراهيم عليهما السلام ٠

يوسف بن يعقوب عليهما السلام ٠ وكان بين دخول يوسف مصر الى ان
دخلها موسى بن عمران اربعماية عام وعاش يوسف عليه السلام بعد موت ابيه
ثلاثًا وعشرين سنة وفى التوراة انه عاش ماية وعشر سنين وولد ليوسف ابنان
افرائم وهو جدّ يوشع بن نون بن افرائم والاخر منشا فولد منشا ابنًا يقال له
موسى فنُبّئَ قبل موسى بن عمران ويزعم اهل التوراة انه هو الذى طلب الخضر ٠

شعيب وبلعم والخضر عليهم السلام ٠ ذكر وهب ان شعيبًا وبلعم كانا من
ولد رهط آمنوا لابراهيم صلّى الله عليه يوم أُحْرِق وهاجروا معه الى الشام فزوّجهم
بنات لوط فكلّ نبيّ كان قبل بنى اسرائيل وبعد ابراهيم من اولئك الرهط وجدّة
شعيب هى بنت لوط ٠ قال وهب ولم تكن مَدْيَن قبيلة شعيب ولكنها امّة
بعث اليهم ولمّا اصاب قوم شعيب ما اصابهم لحق شعيب والذين آمنوا معه
بمكّة فلم يزالوا بها حتى ماتوا ٠ قال واسم الخضر بَلْيَا بن مَلْكان بن فالغ بن عابر
ابن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وكان ابوه مَلِكًا ٠

قصة ايوب عليه السلام ٠ قال وهب هو ايوب بن مُوص بن رَعْوِيل وكان ابوه
ممّن آمن لابراهيم يوم أُحْرِق وكان ايوب فى زمن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
وكان صِهْرَهُ وكانت تحته بنت ليعقوب يقال لها إلْيَا وهى التى ضربها بالضغث
وكانت امّ ايوب بنت لوط صلّى الله عليه وسلّم وكانت له البتنية وهى مدينة بالشام ٠

قصة موسى وهارون عليهما السلام ٠ قال وهب هو موسى بن عِمْران بن
قاهث بن لاوى بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ولم يكن بين آل يعقوب و
ايوب نبيّ حتى كان موسى وكان موسى عليه السلام جَعْدًا ادمَ طوالًا كانه من رجال
شَنُوءة وكان هارون عليه السلام اطول من موسى واكثر لحمًا وابيض جسمًا واغلظ

الواحًا واسنّ من موسى بثلاث سنين وكانت فى جبهة هارون شامة وفى ارنبة انف موسى شامة وعلى طرف لسانه شامة ولا يعرف احد قبله ولا بعده كانت على طرف لسانه شامة وهى العُقدة التى ذكرها الله عزّ وجلّ ، وكانت اختهما مريم اسنّ منهما وكانت تحت كالب بن يوفنا بن فارض بن يهوذا بن يعقوب واسم امّ موسى اباخثة وفى التوراة اسمها يوخابث بنت لاوى بن يعقوب ، قال وفرعون موسى هو فرعون يوسف عمّر اكثر من اربعماية سنة واسمه الوليد بن مُصْعَب وغيره ينكر هذا ويزعم ان ذلك غيره واسم امراة فرعون اسية بنت مُزَاحِم ، وقارون هو ابن صافر بن قاهث بن لاوى ابن عمّ موسى بن عمران عليه السلام ، والسامرى هو موسى بن ظفر ويقال انه من اهل باجرمى وكان من بنى اسرائيل من بنى عمّ موسى ، قال وقبض هارون وهو ابن مائة وسبع عشرة سنة وعمّر موسى من بعده ثلاث سنين ومات وهو فى سنّه يوم مات وخلفه يوشع بن نون وهو يوشع ابن نون بن افرائم بن يوسف بن يعقوب ،

اشماويل بن هلقانا عليه السلام ، هو اسماعيل بالعربية واسم امّه حَنّة وهو من بنى اسرائيل ولم يكن بينه وبين يوشع بن نون نبىّ وهو الذى ذكره الله جلّ ذكره فى القران حين قال وقال لهم نبيّهم ان الله قد بعث لكم طالوت مَلِكًا ،

قصة طالوت قال وهب هو من سبط بنيامين بن يعقوب وكان مسكينًا راعى حمير وخرج من قريته يطلب حمارين له فنزل باشماويل فاعلمهم انه ملكهم وانه من سبط بنيامين فقالوا قد علمت انه لم يكن من هذا السبط ملك ولا فيه نبوّة فقال لهم اشماويل انتم اعلم لذلك ام الله الم تعلموا ان الله عزّ وجلّ حين بعثه عليكم قد عرف نسبه ،

قصة داود وسليمان وولده صلّى الله على داود وسليمان ، قال وهب ثم استخلف الله عزّ وجلّ بعد اشماويل داود بن ايشا وكان سابع سبعة اخوة

له وهو اصغرهم وكان يرعى على ابيه وكان فيه قصر وزرق وقرع فى ناحية من راسه
وكان تزوّج بنت طالوت وكان شرط ذلك على طالوت ان قتل جالوت فولدت له
ابشالوم وهو بكره والذى خرج على ابيه واراد نزعه من الملك ثم تزوّج امراة اوريا
بعد ان قتل فولدت له سليمان بن داود ، ولم يزل الملك والنبوّة بعد سليمان
فى ولده واولادهم الى الاعرج من ولد ولده وكان عرجُه من عرق النساء فطمعت
الملوك فى بيت المقدس لزمانته وضعفه وانه لم يكن نبيًّا فسار اليه ملك الجزيرة
وكان يقال له لَيْقَر ويسكن بريّة الثَّرْثَار وهى بريّة سنجار فى مدينة يقال لها الحَضْر
مبنية بالحجارة وكان ليقر يعبد الزهرة فنذر لئن ظفرت ببيت المقدس ليذبحن
ابنه للزهرة وكان بخت نصر يومئذ كاتبه فارسل الله عزّ وجلّ ريحًا فاهلكت جيشه
وافلت هو وكاتبه حتى ورد الحَضْر فقتله ابنه وغضب له بخت نصر فاغتره حتى
قتله وملك بعده فكان ذلك اوّل ملك بخت نصر ، وسار اليهم ملك الهند فاهلكه
الله وانقرض ولد سليمان ونظراؤهم ،

وسار سنحاريب ملك الموصل وكان يسكن نينوى وملك اذربيجان اليهم وكان اسمه
سلماعاشر وهو بالعربية سليمان الاعشر فاختلفا ووقع الحرب بينهما حتى تفانوا
وغنم بنو اسرائيل ما كان معهما ، وسار اليهم ملك الروم ومعه الاسبان والصقا
لب وملك الاندلس وتشاجروا ايضا واقتتلوا فاهلك الله بعضهم ببعض ،

ثمّ احدثوا وغيّروا فرغب بعضهم عن بيت المقدس وضارعه بمسجد ضرار فزلزل بهم
ذلك المسجد وشدخوا بخشبه ، ثم غزاهم بعد ذلك بخت نصر فرغبوا الى الله عزّ وجلّ
وتابوا فردّه الله عنهم بعد ان فتحوا المدينة وجالوا فى اسواقها فهذه المرّة الاولى
التى ذكرها الله عزّ وجلّ فقال فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادًا لنا اولى
باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدًا مفعولًا ثم رددنا لكم الكرّة عليهم ،
ثمّ احدثوا بعد ذلك ايضا فبعث الله ارميا النبىّ صلّى الله عليه ليخبرهم بغضب

الله عليهم فقلم فيهم بوحى الله فضربوه وقيّدوه وسجنوه فابتعث الله عليهم عند ذلك بخت نصر وهى الكرّة الاخرة التى ذكرها الله عزّ وجلّ فقال فاذا جاء وعد الاخرة ليسوؤا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اوّل مرّة وليتبّروا ما علوا تتبيرًا ، فقتل منهم وصلب واحرق وجدع وباع ذراريهم ونساءهم ومثل بهم كلّ مثلة وسارت طايفة منهم الى مصر ولجأوا الى ملكها فسار بخت نصر الى ملك مصر فاقتتلوا فظفر به بخت نصر فاسره واسر بنى اسرائيل وقتل جنوده ولحق بارض بابل واقام ارميا بارض مصر واتّخذ جُنَيْنَةً يزرع فيها بقلًا يعيش منه فاوحى الله عزّ وجلّ اليه ان لك همًّا وشغلًا عن الزرع والمقام بارض الكفر وكيف تسعك ارض او تحملك معها تعلم من سخطى على بنى اسرائيل فليحزنك هذا القضا الذى قضيته على ايليا واهلها وانه ليس زمن العمران ولكنه زمن الخراب فاعمد الى جُنَيْنتك هذه فاهدم جدرها وانتف بقلها وعوّر نهرها والحق بايليا فلتكن بلادك حتى يبلغ كتابى اجله ، فخرج ارميا مذعورًا خايفًا وذلك فى زمن الثمار فركب اتانًا له وتزوّد سلّة فيها عنب وتين واتّخذ سِقاء شديدًا فملأه ماء وفتل حبلًا جديدًا فرسن به اتانه ثم انطلق حتى اذا رُفع له شخص بيت المقدس راى خرابًا عظيمًا لا يوصف فقال أنّى يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثمّ ابتعث مَلِكًا من ملوك فارس يقال له كورش فعمّرها واحياه الله وقيل له انظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه ،

عزير ودانيال قال وكان فى الاسارى الذين فى يد بخت نصر دانيال وعزير فامّا دانيال فهو الذى عبّر روياه ونزل منه بافضل المنازل وكان قبره بناحية السوس ووجده ابو موسى الاشعرى فاخرجه وكفّنه وصلّى عليه ثمّ قبره ، وامّا عزير فاقام لبنى اسرائيل التوراة بعد ان احرقت يعرفونها حين عاد الى الشام فقالت طايفة من اليهود هو ابن الله وهو الذى اكثر

المناجاة فى القَدَر فمحا الله اسمه من الانبياء فلا يذكر فيهم وهو رسول ،
شعيا النبىّ عليه السلام ، قال ومكثت بنو اسرائيل يطيعون الله زمانًا وابتعث الله شَعْيَا بن اموص نبيًّا ثمّ كثرت فيهم الاحداث والبدع فابتعث الله سنحاريب ملك بابل فاقبل اليهم حتى نزل بساحتهم فتابوا الى الله وانابوا فقبل الله عزّ وجلّ منهم وسلّط على عدوّهم الطاعون فاصبحوا موتى وغنمهم عسكرهم بجميع ما فيه ولم يفلت منهم الا سنحاريب ملكهم وخمسة نفر معه ، ثمّ احدثوا بعد ذلك احداثًا ونبذوا كتاب الله وتنافسوا الملك فامر الله عزّ وجلّ شَعْيَا ان يقوم فيهم مقامًا بوحيه فلمّا فعله قتلوه فسلّط الله عزّ وجلّ عليهم عدوّهم فشرّد بهم وافناهم فضربت عليهم الذلّة والمسكنة ونُزِع منهم الملك والنبوّة فليسوا فى امّة من الامم الا وعليهم ذلّ وصغار الى يوم القيمة ، وشَعْيَا هو الذى بشّر بالنبىّ صلّى الله عليه وسلّم ووصفه وبشّر بعيسى عليه السلام ،
قصة حزقيل النبىّ عليه السلام ، هو حِزْقِيل بن بوذى وهو الذى اصاب قومه الطاعون فخرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فاماتهم الله ثم احياهم ،
قصة الياس عليه السلام ، وهو من سبط يوشع بن نون بعثه الله فى اهل بَعْلَبَك وكانوا يعبدون صنمًا يقال له بَعْل ومُلِكهم احب وامراته ازبيل وكان يستخلفها على مُلكه اذا غاب فتحكم بين الناس وكانت قتّالة للانبياء قد قتلت منهم بشرًا وهى بنت ملك صَيْدا وعمّرت عمرًا طويلًا وتزوّجها سبعة من ملوك بنى اسرائيل وهى قتلت يحيى بن زكرياء وقال الله عزّ وجلّ للياس سَلنى اعطك فقال ترفعنى اليك وتؤخّر عنّى مذاقة الموت فرفعه الله اليه بعد ان كساه الريش وجعله ارضيًّا سمائيًّا ملكيًّا يطير مع الملائكة صلّى الله عليهم ،
قصة اليسع عليه السلام ، وكان اليسع تلميذ الياس فدعى له الياس فنبّاه الله عزّ وجلّ بعده وايّده بمثل روح الياس ، وبعث الله تبارك

وتعالى من بعد الياس يونس بن متى عليه السلام الى اهل نينوى ٭

قصة زكرياء عليه السلام ٭ قال وهو زكرياء بن اذن وكان زكريا بن اذن وعمران بن ماثان بن يعاقيم من ولد داود النبىّ عليه السلام من سبط يهوذا ابن يعقوب وكانا فى زمان واحد فتزوج زكرياء ايساع ابنة عمران اختًا لمريم ابنة عمران واسم امّ مريم حَنَّة وكان يحيى وعيسى ابنى خالة وكان زكريا نجّارًا و اشاعت اليهود انه ركب من مريم الفاحشة وقتلوه فى جوف شجرة قطعوها وقطعوه معها٭

قصة عيسى عليه السلام ٭ قال فامّا يحيى فانّ احب قتله بحيلة امرأته ازبيل فى قتله وامّا عيسى فانّ امّه لمّا ولدته هربت به من احب صاحب ازبيل الى مصر وحملهُ وامّهُ الى هناك يوسف النجّار وكان يوسف هذا خِطب مريم و تزوّجها فيما يذكر فى الانجيل فلمّا صارت اليه وجدها حبلى قبل ان يباشرها وكان رجلًا صالحًا فكره ان يغشى عليها وايتمر ان يسرّحها خفية فترآى له ملك فى النوم فقال يا يوسف بن داود ان امراتك مريم سوف تلد ابنًا يسمّى عيسى وهو ينجى امّته من خطاياهم ٭ وفى الانجيل ان الملك الذى خافته مريم على عيسى هرادس وكان عيسى ولد فى بيت لحم يهوذا وهو بيت بالشام فلما مات هرادس راى يوسف فى النوم ان يذهب به وبامّه الى ارض الخليل وهو موضع بالشام فانطلق فسكن فى قرية تُدعى ناصرة فلذلك قيل نصارى ٭

قصة اصحاب الكهف قال وهم فتية من الروم دخلوا الكهف قبل المسيح فضرب الله على آذانهم فيه فلمّا بُعث المسيح عليه السلام اخبر بخبرهم ثم بعثهم الله بعد المسيح فى الفترة بينه وبين النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ٭

قصة ذى القرنين ولم يكن نبيًّا ٭ قال وهو رجل من الاسكندرية اسمه اسكندروس ودخوله فى الظلمة غير صحيح كذا قال ابن كثير وكان حَلَمَ حُلمًا فراى انه دنا من الشمس حتى اخذ بقرنيها فى شرقها وغربها فقصّ رؤياه على قومه فسمّوه ذا القرنين وكان فى الفترة بعد عيسى عم ٭

قصة جرجيس قال وجرجيس من اهل فلسطين وكان قد ادركه بعض الحواريين فبعث الى ملك الموصل وهو بعد المسيح ،

قصة لُقمان الحكيم ولم يكن نبيًّا ، قال وكان لُقمان عبدًا حبشيًّا لرجل من بنى اسرائيل فاعتقه واعطاه مالاً فكان فى زمن داود النبى عليه السلام و اسم ابنه تاران ولم يكن نبيًّا فى قول اكثر الناس وروى يزيد بن هارون عن حمّاد بن سلمة عن على بن زيد عن سعيد بن المسيّب انه قال كان لقمان النبىّ خيّاطًا ، قال وهب قرات فى حكمته نحوًا من عشرة الف باب ولم يسمع الناس كلامًا احسن منه ثم نظرت فرايت الناس قد ادخلوه فى كلامهم واستعانوا به فى خطبهم ورسائلهم ووصلوا به بلاغاتهم ،

قصة ذى الكفل عليه السلام ، قال وامّا ذو الكفل فلم اجد له فيما نقله وهب ذكرًا وقال غيره هو من بنى اسرائيل بُعِثَ الى مَلِكٍ كان فيهم يقال له كَنعان فدعاه الى الايمان وكفل له بالجنّة وكتب له كتاب ذكر حقّ على الله فآمن ذلك الملك فسُمّى ذا الكفل بالكفالة ،

عدد الانبياء والرسل منهم صلى الله عليهم ، قال وذكر وهب عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال اوّل المرسلين آدم وآخرهم محمد صلّى الله عليهما وكانت الانبياء ماية الف واربعة وعشرين الف نبىّ الرسل منهم ثلاثماية نبىّ وخمسة عشر نبيًّا منهم سريانيّون خمسة وهم آدم وشيث وادريس ونوح وابراهيم صلّى الله عليهم وخمسة من العرب هود وصالح واسماعيل وشعيب ومحمد صلوات الله عليهم واوّل انبياء بنى اسرائيل موسى وآخرهم عيسى صلّى الله عليهما ،

الكتب قال والكُتُبُ التى أُنزِلَتْ على الانبياء ماية كتاب واربعة كُتُب ، على شيث خمسون صحيفة وعلى ادريس ثلاثون صحيفة وعلى ابراهيم عشرون صحيفة وعلى موسى التوراة وعلى داود الزبور وعلى عيسى الانجيل وعلى محمد صلعم الفرقان ،

التاريخ قال وعاش آدم صلى الله عليه الف سنة وفي التوراة الف سنة الا سبعين سنة وكان بين آدم والطوفان الفا سنة ومايتا سنة واثنتان واربعون سنة وبين الطوفان وبين موت نوح ثلاثماية وخمسون سنة وبين نوح وابراهيم الفا سنة ومايتا سنة واربعون سنة وبين ابراهيم وموسى سبعماية عام وبين موسى وداود خمسماية عام وبين داود وعيسى الف ومايتا عام وبين عيسى ومحمد ستماية عام وعشرون عامًا ٠ فهذا تاريخ على رواية وهب بن مُنَبِّه قال وكان بين نوح وآدم عشرة آباء وبين ابراهيم ونوح عشرة آباء ٠ وقال عِكرمة كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام ٠ قال ابو محمّد وقرات في الانجيل ان عدّة القرون من ابراهيم الى داود اربعة عشر قرنًا ومن داود الى جالية بابل اربعة عشر قرنًا ومن جالية بابل الى المسيح اربعة عشر قرنًا ٠ قال ابو محمّد ووجدت في كتب سِيَر العجم ان بين الاسكندروس وبين ازدشير مدّة ملوك الطوايف وهي اربعماية وخمس وستّون سنة ثم ملك ازدشير ومن بعده من ملوكهم الى يزدجرد المقتول في خلافة عثمان ابن عفّان رضي الله عنه وكانت مدّتهم اربعماية سنة ونَيفًا وثلاثين سنة وكان بين الاسكندروس وبين نبيّنا صلّى الله عليه وسلّم نحو من تسعماية سنة والاسكندروس بعد المسيح فيما ذكر وهب وفي هذا مخالفة لقوله ان بين عيسى ومحمّد صلّى الله عليهما ستماية سنة وعشرون عامًا وغيره يذكر ان الاسكندر قبل المسيح والخبر في الانجيل عن جالية بابل انها كانت بعد داود باربعة عشر قرنًا وقبل المسيح باربعة عشر قرنًا والنسّاب يذكرون انها كانت قبل ابراهيم ٠ وفي هذا من الاختلاف والتفاوت ما قد ترى والله اعلم ٠

قصة من كان على دين قبل مبعث النبيّ صلّى الله عليه ٠

ارباب بن البراء هو من عبد القيس من شنّ وكان على دين عيسى وسمعوا قبل مبعث النبيّ صلّى الله عليه مناديًا ينادي خير اهل الارض ثلاثة

أُرباب الشَّنِّيُّ وبُحَيْرا الراهب واخر لم يانت بعد يعنى النبىّ صلّى الله عليه فكان لا يموت احد من ولد ارباب فيدفن الّا راوا طشًّا على قبره ،

ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العُزَّى هو ابن عمّ خديجة رضى الله عنها وكان رغب على عبادة الاوثان وطلب الدين فتنصّر وذكرت له خديجة شيئًا من امر النبى صلّى الله عليه فقال انه ليأتيه الناموس الاكبر الذى كان ياتى موسى ،

زيد بن عمرو بن نفيل هو ابو سعيد بن زيد احد العشرة المسمّين للجنّة وكان رغب عن عبادة الاوثان وطلب الدين فقتله النصارى بالشام وقال النبىّ صلّى الله عليه وسلّم انه يُبعث امّة وَحْده وهو القايل شعر

اسلمت وجهى لمن اسلمت له   المزن تحمل عذبا زلالا

وله يقول ورقة بن نوفل   شعر

رشدتَ وانعمتَ ابن عمرو وانّما   تجنّبتَ تنّورًا من النار حاميا ،

امية بن ابى الصلت قال وكان أُمَيَّةُ قد قرأ الكتب ورغب عن عبادة الاوثان وكان يخبر بان نبيًّا يبعث قد اظلّ زمانه فلمّا سمع بخروج النبىّ صلّى الله عليه وسلّم كفر حسدًا له ولمّا أُنْشِدَ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم شعرَه قال آمَنَ لسانُهُ وكفر قلبُهُ ،

اسعد ابو كرب الحِمْيَرِىّ قال وكان اسعد آمن بالنبىّ صلّى الله عليه وسلّم قبل ان يبعث بسبعماية سنة وقال

شهدت على احمد انه   رسول من الله بارى النسم

فلو مدّ عمرى الى عصره   لكنت وزيرًا له وابن عم

وهو اوّل من كسا البيت الانطاعَ والبرودَ ،

قُسّ بن ساعدة الايادى قال وقُسّ هو حكيم العرب وذكر رسول الله صلعم انه رآه يخطب بعكاظ على جمل احمر واقتصّ ابو بكر قصته وانشد شعره ،

ابو قيس صِرمَة بن ابى انس قال وهو من بنى النجّار وكان ترهّب و لبس المسوح وفارق الاوثان وهمّ بالنصرانية ثم امسك عنها ودخل بيتًا له فاتّخذه مسجدًا لا يدخله طامثٌ ولا جنبٌ وقال اعبد ربّ ابراهيم فلمّا قدم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم المدينة اسلم وحسن اسلامه وهو القايل فى رسول الله صلعم

توافى قريش بضع عشرة حجّة ... بمكّة لو يلقى صديقًا مواتيا

وهو القايل فى الجاهلية

سبّحوا الله شرق كلّ صباح ... طلعت شمسه وكلّ هلال

يا بنى الارحام لا تقطعوها ... وصلوها قصيرةً من طوال

يا بنى النجوم لا تظلموها ... انّ ظلم النجوم داء عضال ،

خالد بن سِنَان بن غيث هو من بنى عبس بن بغيض وروى ان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال ذلك نبى اضاعه قومه ولمّا حضرته الوفاة قال لقومه اذا دفنت فانه سيجىء عانة من حمير يقدمها عير ابتر فيضرب قبرى بحافره فاذا رايتم ذلك فانبشوا عنّى فانى ساخرج فاخبركم ، فلمّا مات رأوا ما قال وارادوا ان يخرجوه فكره ذلك بعضهم وقالوا نخاف ان نسب بانا نبشنا عن ميّت لنا واتت ابنته رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فسمعته يقرا قُلْ هو الله احد فقالت كان ابى يقول ذا ،

انساب العرب

نسب عدنان اختلف الناس فى نسب عدنان فقال بعضهم هو عدنان بن أُدَد بن هميسع بن مُقَوَّم بن ناحور بن تارخ بن يَعْرُب بن يَشْجُب بن نابت بن اسماعيل بن ابراهيم وقال بعضهم هو عدنان بن ادد بن اشجب بن ايوب بن قيدار بن اسماعيل بن ابراهيم وقال بعضهم هو عدنان بن ميدع بن منيع ابن ادد بن كعب بن يشجب بن يعرب بن الهميسع بن قيدار بن اسماعيل ابن ابراهيم ، فولد عدنان عَكّ بن عدنان ومَعَدّ بن عدنان وولد معدّ

ابن عدنان ثمانية يذكر منهم اربعة تُعرف اعقابهم قضاعة بن معدّ وقنص ابن معدّ واياد بن معدّ ونزار بن معدّ • فامّا قضاعة فصارت الى حِمْيَر وهى تُعَدّ من اليمن• وامّا قنص فيزعم قوم ان آل المنذر ملك الحيرة منهم• وامّا اياد فينسبون الى القبيل الاكبر ليست لهم قبايل مشهورة ويذكر قوم ان ثقيفًا منهم ويذكر قوم ان ثقيفًا من قيس عيلان• وامّا نزار فولده مُضَر وربيعة وانمار• فامّا انمار فولد خثعم وبجيلة وصاروا باليمن• وامّا مضر و ربيعة فاليهما ينسب ولد نزار وهم الصريح من ولد اسماعيل صلّى الله عليه وسلّم فولد مُضَر بن نزار الياس بن مضر وامّا الياس بن مضر فيقال لولده خِنْدِف لان امراة الياس كان يقال لها خِنْدِف فنسب ولد الياس اليها وهى امّهم• وولده مدركة بن الياس وطابخة بن الياس وقُمْعَة بن الياس• فامّا قمعة فيذكر بعض النسّاب ان خزاعة من ولده ويزعم قوم انهم من اليمن من ولد عمرو بن عامر ورجعت خِنْدِف كلّها الى مدركة وطابخة وامّا قمعة بن الياس ابن مضر فهو قيس عيلان فمضر كلّها ترجع الى هذين الحيّين خندف وقيس• مُدْرِكَة بن الياس فامّا بنو مدركة بن الياس فهم هذيل واسد وكنانة وقريش فامّا هذيل فهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وولده ثلاثة سعد ولحيان وعُمَيْر والعدد فى سعد فولد سعد بن هذيل تميم بن سعد وحُرَيْب بن سعد ومنعة بن سعد وخُناعة بن سعد وجُهام بن سعد وغَنْم ابن سعد والعدد فى تميم فولد تميم معاوية بن تميم والحرث بن تميم والعدد فى معاوية وامّا الحرث فهو رهط عبد الله بن مسعود• مُضَت هذيل•

وامّا اسد فهو اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وله اخوان كنانة ابن خزيمة بن مدركة والهون بن خزيمة بن مدركة فولد اسد دودان بن اسد وكاهل بن اسد وعمرو بن اسد وحلمة بن اسد فهولاء بنو اسد بن خزيمة ومنهم

تفرّقت اسد كلّها ومن بطونهم المشهورة بنو فَقْعَس وبنو الصَّيْداء وبنو نصر ابن قُعَيْن وبنو الزَّنْيَة وبنو غاضرة وبنو نعامة ، وولد الهَوْن بن خزيمة بن مدركة القارة بن الهون فمن القارة عَضَل والديش وهما قبيلا الهون بن خزيمة والقارة قوم رماة ولذلك قيل فيه قد انصف القارة من راماها ،

واما كنانة فهو كنانة بن خزيمة وكان خَلَفَ على امراة ابيه بعده وهى بَرّة بنت مُرّ اخت تميم بن مُرّ فولد كنانة النضر بن كنانة وامّه برّة ومالك بن كنانة وملكان وعبد مناة وهو علىّ وربّما قالوا مسعود ، فامّا بنو ملكان فلهم بقية وليس فيهم شرف بارع واما بنو مالك فمن قبايلهم بنو فُقَيم وبنو فِراس فامّا بنو فقيم فهم نساء الشهور واما بنو فراس فمنهم القعقاع بن حكيم الذين يكونون بالبصرة ومنهم بنو ابجر الاطبّاء بالكوفة ، واما عبد مناة فمنهم بنو مُدْلِج القافة ومنهم بنو جذيمة الذين قتلهم خالد بن الوليد بالغُمَيْصَاء فوداهم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، ومنهم بنو ليث رهط عُبَيْد ابن عمير الليثى وعبد الله بن شدّاد ، ومنهم الدُّئِل رهط ابى الاسود الدُّوَلى ، قال ابو محمّد ليس فى كلام العرب اسم على فُعِل غير الدُّئِل انّما هذه بِنْيَة الافعال مثل شُتِمَ وضُرِبَ وانشدنى ابو حاتم قال انشدنى الاخفش

جاءُوا بجيشٍ لو قِيسَ مُعْرَسُهُ ما كان الّا كمُعْرَسِ الدُّئِل

قال والدئل دابّة تشبه ابن عرس ، ومنهم بنو ضمرة رهط عمرو بن امية الضمرى صاحب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ومن ضمرة غِفار رهط ابى ذرّ ، ومنهم بنو عُرَيْج وهم قليل وابو نوفل بن ابى عقرب العريجى منهم ،

قُرَيْش وامّا النضر بن كنانة فهو ابو قريش وولده مالك والصَّلْت فامّا الصلت فصاروا فى اليمن ويقول قوم انه ابو خزاعة ورجعت قريش الى مالك بن النضر فهو ابوها كلّها وولد مالك بن النضر فِهْرًا والحرث امّهما جُرْهمية فامّا الحرث بن

مالك فهو من الطيبين منهم ابو عبيدة ابن الجرّاح ويقال ان الخُلّج منهم ويقال كانوا من عَدْوان فالحقهم عمر بن الخطّاب بالحارث وسمّوا خُلّجًا لانهم اختُلِجُوا من عدوان وهم بالمدينة كثير، وامّا فِهْر بن مالك فهذه تفرّقت قبايل قريش فقيل لهم بنو فهر وولده غالب بن فهر ومُحارِب بن فهر فامّا مُحارِب فمنهم ضِرار بن الخطّاب شاعر قريش فى الجاهلية ومنهم الضحّاك بن قيس الفِهْرِىّ الذى قتله مروان يوم مرج راهط، وامّا غالب بن فهر فولده لُؤَىّ وتيم فامّا تيم فهم بنو الأَدْرَم من اعراب قريش ليس منهم بمكّة احد وفيهم يقول الشاعر

ان بنى الادرم ليسوا من احد   ليسوا الى قيس وليسوا من اسد

ولا توفّاهم قريش الى العدد،

وامّا لُؤَىّ فاليه ينتهى عدد قريش وشرفها وولده كعب بن لوى وعامر ابن لوى وسامة بن لوى وسعد بن لوى وخزيمة بن لوى والحرث بن لوى وعوف بن لوى، فامّا عامر فولده حِسْل ومُعِيص فمن معيص ابنُ امّ مكتوم وابن قيس الرُّقَيّات وامّ خَدِيجة ابنة خُوَيْلِد ومن حِسْل سُهَيل وسُهَيل والسكران بنو عمرو، وامّا سامة بن لوى فوقع بعُمان وهلك بها فولده هناك، وامّا سعد بن لوى فهو ابو ولد بُنانة رهط ثابت البُنانى وهى امّهم ونسب ولده اليها وكانت تحته، وامّا خُزَيْمة بن لوى فمنهم عايذة وهم فى بنى شيبان ومَقّاس العايذى الشاعر منهم، وامّا الحرث بن لوى   وامّا عوف بن لوى   وامّا كعب بن لوى فولده مُرّة وهُصَيْص وعَدِىّ فامّا هُصَيْص فمنهم بنو سَهْم وبنو جمح وامّا عدى فمنهم عمر بن الخطاب وزيد بن عمرو بن نُفَيْل وامّا مُرّة فمنهم تيم بن مرّة رهط ابى بكر الصدّيق وطلحة بن عبيد الله وعبيد الله بن معمر وآل

المُنْكَدِر ومنهم مخزوم بن يقظة بن مرّة ومن بنى مخزوم ابو جهل بن هشام
ابن المُغيرة وآل المغيرة ومنهم كلاب بن مرّة وولده زُهْرة بن كلاب وقُصَىّ
ابن كلاب وزُهْرة امراة نسب ولدها اليها دون الاب وهم اخوال رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم، واما قُصَىّ بن كلاب فاسمه زيد وكان يسمّى مُجَمِّعًا
وذلك انه جمع قبايل قريش من خزاعة وانزلها بمكّة وبنى دار الندوة واخذ
المفتاح من خزاعة وولد قصى بن كلاب عبد مناف وعبد الدار وعبد العُزّى
وعبدًا فامّا عبدٌ فبادوا وامّا عبد العُزّى فمنهم خُوَيْلِد بن اسد بن عبد
العزى جدّ الزُّبَيْر بن العَوَّام وهو ابو خديجة بنت خويلد وابو حزام بن
خويلد وامّا عبد الدار فمنهم آل ابى طلحة بن عثمان بن عبد الدار فقُتِلُوا
جميعًا يوم أُحُد الّا عثمان بن طلحة فانّه اسلم ودفع اليه النبىّ صلّى الله عليه
وسلّم مفتاح الكعبة وابنه شيبة بن عثمان وفى ولده المفتاح الى يومنا هذا
وامّا عبد مناف بن قُصَىّ فاسمه المُغيرة وولده هاشم وعبد شمس والمُطَّلِب
ونَوْفَل وابو عمرو فامّا ابو عمرو فلا عقب له وامّا نوفل فمنهم جبير بن مطعم
ابن عدى بن نوفل، وامّا المطّلب بن عبد مناف فولده عشرة منهم عبد
الحارث وعَبّاد ومَخْرَمَة وهاشم،

نسب بنى هاشم فامّا هاشم بن عبد مناف فاسمه عمرو ومات بغَزّة
من ارض الشام وخلف عبد المطّلب واسد وغيرهما ممّن لم يعقب فامّا اسد
فولد حُنَيْنًا ولم يعقب وهو خال على بن ابى طالب وفاطمة وهى امّ على
ابن ابى طالب وليس فى الارض هاشمىٌّ الّا من ولد عبد المطّلب بن هاشم
لانّه كان لهاشم ذكور لم يعقبوا، وامّا عبد المطّلب فانّه سمّى عبد المطلب
لانّه كان بالمدينة عند اخواله فقدم به المطّلب بن عبد مناف عمّه فدخل
مكّة وهو خلفه فقالوا هذا عبد المطّلب فلزمه الاسم وغلب عليه واسمه عامر

وبقي حتى كبر وعمي ومات بمكّة ورسول الله صلّى الله عليه وسلّم يومئذ ابن ثمان سنين وشهرَيْن وولد له عشرة بنين وستّ بنات قد ذكرتهم عند ذكر النبيّ صلّى الله عليه وسلّم٠

نسب بني أمية وامّا عبد شمس بن عبد مناف فولد أُمَيَّة الاكبر وحبيبًا وعبد العُزّى وسفيان وربيعة وثلاثة اولاد يسمّون العَبَلات لان امّهم عَبْلَة وهم امية الاصغر وعبد امية مات وهو ابن ثمان سنين ونَوْفَل٠ فامّا سفيان فلا عقب له٠ وامّا ربيعة فهو ابو عُتْبَة وشيبة ابني ربيعة وقال غيره ابو سفيان بن امية لم يعقب وسفيان اعقب وهند امّ معاوية بنت عُتْبَة٠ وامّا عبد العزّى فولده ربيع وربيعة جرو البطحاء وامّا الربيع فهو ابن ابى العاص بن الربيع زوج زينب ابنة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ولا عقب له من الذكور٠ وامّا امية الاصغر فمنهم الثُّرَيَّا التى يُشَبِّب بها عمرو بن ابى ربيعة٠ وامّا حبيب بن عبد شمس فولده ربيعة وهو جدّ عامر بن كُرَيْز بن ربيعة وسَمُرَة بن حبيب وكانت امّه سوداء تسمّى زبيبة واخوه لامّه ابو جمعة جدّ كُثَيِّر بن عبد الرحمن بن ابى جمعة الشاعر٠ وامّا أُمَيَّة بن عبد شمس الاكبر فولده حَرْب وابو حَرْب وسُفْيان وابو سفيان وعمرو وابو عمرو وهولاء العَنَابِس شبهوا بالأُسد والعاص وابو العاص والعيص وابو العيص وهولاء الاعياص٠ فلمّا حَرْب بن امية فهو ابو ابى سفيان بن حرب وام جميل ابنة حرب حمّالة الحطب٠ وامّا ابو العيص بن امية فولده أُسَيد ابو عتّاب بن اسيد وخالد بن أُسيد وكان عتّاب عامل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على مكّة٠ وامّا العاص بن امية فولد ابا أُحَيْحَة واسمه سعيد وامّا ابو العاص فمن ولده عفّان بن ابى العاص ابو عثمان والحكم بن ابى العاص ابو مروان بن الحكم٠ وامّا ابو عمرو بن امية فمن ولده ابو مُعَيْط ابو عقبة

ابن ابى مُعَيْط بن ابى عمرو، ولم يعقب عمرو بن امية وابو سفيان بن امية وابو حرب بن امية والعيص بن امية، هولاء ولد مدركة بن الياس،
ثم ولد طابخة فولد طابخة بن الياس أُدّ بن طابخة فولد ادّ مُرّ بن ادّ وعبد مناة وضَبَّة ومُزَيْنَة وحُمَيْسًا فامّا عبد مناة بن ادّ فمنهم تيم بن عبد مناة وبطونها وعدى بن عبد مناة منهم ذو الرمة الشاعر وعُكل وبطونها وهولاء الثلاثة من الرباب وثور بن عبد مناة وهم رهط سفيان الثورى و الربيع بن خُثَيْم،
ضَبّة بن أُدّ، وامّا ضبّة بن ادّ فولده سعد وسُعَيْد وبَاسِل فامّا باسل فهو ابو الدَّيْلم وقتل سعيد ولا عقب له وضبّة كلّها ترجع الى سعد بن ضبّة وهى جمرة من جمرات العرب وهى من الرباب وولد سعد الذين تنسب اليهم ضبّة بكر وثعلبة وصُرَيْم ومن بطونهم نصر ومازن والسِيل وذُهْل وعايذة وتيم اللات واسمه جارم وزبّان وعوف وشُيَيْم، ومن ذهل بُجَالة وتيم و صُبَيْح وضُبَيْعَة وكعب هولاء بنو بُجَالة ومن كعب ضِرار بن عمرو وهو بيت ضبّة وهو القايل مَنْ سرّه بنوه ساءته نفسه، وولد له ثلاثة عشر ذكرًا وبنو صُباح وهم معروفون بالصيد وشَقِرَة وهلال،
مُزَيْنَة بن ادّ، وامّا مزينة بن ادّ فهم مزينة مُضَر منهم النعمان بن مُقَرِّن ومَعْقِل بن يَسَار وبكر بن عبد الله المزنىّ وزهير الشاعر،
حُمَيْس بن ادّ، وامّا حميس بن ادّ فهم قليل يكونون فى البصرة فى بنى عبد الله بن دارم وبالكوفة فى بنى مُجَاشِع،
مُرّ بن ادّ، قال وامّا مرّ بن ادّ فولده ثعلبة بن مرّ وهم بنو ظاعنة نسبوا الى امّهم وبكر بن مرّ وهم الشعيرا واراشة بن مرّ ولحقوا باليمن فصاروا فى جذام ويقال لهم جَدِيس، والغوث بن مرّ وصاروا باليمن ويقال لهم بنو

صُوفَة وكانوا يفيضون بالناس قبل بنى صَفْوان، وتميم بن مُرّ،

قصة تَمِيم بن مُرّ، واما تميم بن مرّ فقبره بمَرّان وولده زيد مناة بن تميم وعمرو بن تميم والحرث بن تميم امّهم العَوْراء بنت ضبّة، فامّا الحرث ابن تميم فمنهم شَقِرَة واما عمرو بن تميم فولده العَنْبَر بن عمرو والهُجَيْم بن عمرو وأُسَيِّد بن عمرو رهط ابى حاضر الاسيدى وأَكْثَم بن صَيْفِىّ وابى هالة زوج خديجة والقُلَيْب بن عمرو والحرث بن عمرو الحَبِط ويقال لولده الحَبِطات ومالك بن عمرو ومنهم المازن والحرماز وابو عمرو بن العلاء من مازن،

واما زيد مناة بن تميم فولد سعد بن زيد مناة وفيهم العدد وعامر بن زيد مناة وانتسب ولده الى عامر بن مُجَاشِع والحرث بن زيد مناة وهم قليل وامرء القيس بن زيد مناة منهم عدى بن زيد ~~حنظلة~~ الشاعر وقبايلهم بنو عصية ومالك بن زيد مناة ومنهم ربيعة الجُوع رهط علقمة بن عَبَدَة وعلقمة الخصى ومنهم البَرَاجِم وهم عمرو وقيس وكلفة وظُلَيْم وغالب بنو حَنْظَلَة بن مالك ومنهم يربوع بن حنظلة وكانت بنو كُلَيْب بن يربوع رهط جرير ورياح ابن يربوع رهط الاحوص الشاعر وقَعْنَب الرياحى وسُحَيْم بن وثيل الرياحى وثعلبة بن يربوع رهط عُتَيْبَة بن الحرث بن شِهاب وغُدَانة بن يربوع رهط وكيع بن ابى سُود قاتل قُتَيْبَة بن مسلم الباهلى وحزام بن يربوع رهط سَجَاح التى تنبّأت، ومنهم بنو دارم بن مالك بن حنظلة ومُجَاشِع ابن دارم ونهشل بن دارم، ومنهم بنو العَدَوِيّة نسبوا الى امّهم وهم زيد ابن مالك بن حنظلة وصُدَىّ بن مالك بن حنظلة ويربوع بن مالك بن حنظلة، ومنهم بنو طُهَيَّة نسبوا الى امّهم وهم بنو سُود بن مالك بن حنظلة وعوف بن مالك بن حنظلة وجُشَيْش بن مالك بن حنظلة منهم ابو البلاد الطُّهَوِىّ،

وامّا سعد بن زيد مناة بن تميم فهو الفِزْر وفيه المثل المضروب كما تفرّقت معزى الفِزْر، وولده كعب بن سعد وعمرو بن سعد والحرث بن سعد وهم عُوَافة وعَبْشَمس بن سعد واسمه مُقْرُوع وجُشَم بن سعد ومالك بن سعد وعوف ابن سعد وهُبَيْرة بن سعد، فامّا كعب بن سعد ففيهم العدد منهم مُقاعس وهو الحرث بن عمرو بن كعب ومنهم بنو حمّان بن كعب بن سعد، ومنهم بنو مِنْقَر بن عُبيد بن الحرث بن عمرو بن كعب ومنهم بنو مُرّة بن عبيد رهط الاحنف بن قيس وعِكْراش بن ذُؤَيب، ومنهم وربيعة بن كعب وهو ابو المُسْتَوْغِر بن ربيعة وعاش ثلاثماية وعشرين سنة، ومن عوف بن كعب بَهْدَلَة رهط الزبرقان بن بدر وقُرَيْع رهط بني انف الناقة وهو ابو الاضبط بن قريع المنتقل في القبايل فلمّا لم يحمدهم رجع الى قومه فقال بكلّ وادٍ بنو سعد، ومنهم آل عُطَارِد رهط ابي رجاء العطاردى وآل صُفْوان بن شِجْنَة الذين كانت فيهم الافاضة بالناس من عرفة ومن عطارد بنو عوف، انقضى ولد طابخة بن الياس بن مُضَر،

وامّا قيس بن عَيْلان وهو قمعة بن الياس بن مضر فولده سعد وعِكْرِمَة وأَعْصُر وعمرو وخَصَفَة وبعض النُّسَّاب يزعم ان عكرمة هو ابن خصفة واعصر هو ابن سعد،

نسب بني عمرو بن قيس عيلان، فامّا عمرو بن قيس فولده فَهْم و عَدْوان فمن فهم تَأَبَّطَ شرًّا ولا اعرف افخاذهم وامّا عَدْوان فمن بطونهم بنو خارجة وبنو وابش وبنو يَشْكُر وبنو عوف والقَرِعا وبنو زُهْم وبنو رباح ومنهم الخُلَّج فيما يقال، ومن عدوان عامر بن الظَّرِب حاكم العرب وابو سيارة الذى كان يفيض بالناس وعدوان انزلوا ثقيفًا الطايف وكانت كثيرة السادة فتفرّقوا ببَغْيِ بعضهم على بعض،

نسب بنى سعد بن قيس عيلان ، وامّا سعد بن قيس فولده غُطَفان وامّه تُكْمَة بنت مُرّ واخوه لامّه سُلَيم بن منصور، وأعْصُر بن سعد فولد اعصر غنيّ بن اعصر ومَعْن بن اعصر وهو ابو باهلة وباهلة امراة من هَمْدان نُسِبَ بنو معن اليها ومُنَبِّه بن اعصر وهم الطُّفَاوَة ، فامّا غنيّ فمنهم بنو ضُبَينة وبنو بُهْثَة وبنو عُبَيْد وهم حُلفاء فى بنى كلاب ، وامّا الطُّفاوة فمنهم بنو حسر وبنو سِنان وكانوا فى بنى شيبان حلفاء ومن الطفاوة الحبال وكانوا فى الجُحَيْم ، واما مَعْن بن اعصر فولده قُتَيْبَة ووائل وامّهما من فزارة وأَوْد وجأوة امّها باهلة امراة من هَمْدان وفَرّاص وابو عُلَيْم ، وامّا قتيبة بن معن فمن ولده غَنْم بن قتيبة وولد غنم سهم بن غنم منهم بكر بن حبيب السهمى وعبد الله بن بكر السهمى ومنهم ابو امامة صاحب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، ومن بنى قتيبة بنو صحْب وهم ينزلون اليمامة ومنهم عمرو بن عبد واعبد وقَعْنَب وسعد بن عبد وعامر بن عبد ومن بنى سعد بنو أَصْمَع رهط الاصمعيّ ، وامّا وائل بن معن فمنهم بنو سلمة وبنو هلال بن عمرو وبنو زيد وبنو عامر بن عوف وبنو عُصَيَّة ، فمن بنى هلال قتيبة بن مسلم الباهلى ومن بنى عامر بن عوف سَلْمان بن ربيعة الباهلى ومن بنى وائل سحبان وائل الخطيب ، وامّا أَوْد بن معن فمنهم امّ الأَحْنَف بن قيس ومنهم المؤذّنون فى المسجد الجامع بالبصرة ، وامّا فَرّاص بن معن فمنهم ابن احمر الشاعر ، وجأوة لهم بقية يعنى من ولده ، وامّا ابو عُلَيْم فلهم عدد بالجزيرة منهم بكر بن معاوية صاحب ديوان الجُند وكان من قوّاد ابى جعفر ،

وامّا غُطَفان بن سعد فولده رَيْث وعبد الله فولد ريث بغيضًا وأَشْجَع فولد بغيض ذُبْيَانَ وعَبْسًا وأَنْمَارًا وامّا عبد الله بن غطفان فهم فى بنى

عَبْس وامّا أَشْجَع بن ريث بن غطفان فمنهم بنو دُهْمان وكانت اشجع ممّن
اعان على عثمان يوم الدار، وامّا انمار بن بغيض فهم قليل منهم فاطمة
بنت الخُرْشُب امّ الربيع بن زياد واخوته الكَمَلَة، وامّا عبس بن بغيض
فولده قُطَيْعَة ووَرَقَة ومُعتم والشرف والعدد فى قُطَيْعَة منهم الربيع بن
زياد واخوته الكَمَلَة ومنهم زُهَيْر بن جُذَيْمَة واخوته وولده قيس بن زُهَيْر
وورقا وغيرهم وقيس بن زهير هو صاحب حرب دَاحِس وغَبْرَاء، وامّا
ورقة ومعتم ابنا عبس فلا يُعرف منهما احد،
وامّا ذُبْيَان بن بغيض فولده فَزَارَة وسعد وهاربة البَقْعاء وقد بادت
هاربة الّا بقية يسيرة فى بنى ثعلبة بن سعد، وامّا فزارة بن ذبيان
فولده عَدِىّ وظالم ومازن وشَمْخ امّهم مَنُولَةُ فامّا ظالم بن فزارة فقد بادوا
الّا قليلًا منهم نَعَامة الذى كان يُحمّق واسمه بُيَهْس، وامّا شَمْخُ بن فَزارة
فمنهم بنو العشراء ومن بنى العشراء هَرِمُ بن قُطْبَة بن سيّار الذى تحاكم
اليه عامر وعَلْقَمَة، وامّا عَدِىُّ بن فزارة فولده ثعلبة وسعد فمن سعد عمرو
ابن هُبَيْرَة الفزارى ومن ثعلبة عدى بن ارطاة ومنهم حُذَيْفَة بن بَدْر
سيّد غَطَفَان وبيت قيس وكان يقال له ربّ مَعَدّ واخوته مالك بن
بدر وحمل بن بدر وابنه حِصْن بن حُذَيْفة ابو عُيَيْنَة بن حِصْن ومن
بنى بدر بنو امّ قِرْفَة ومن بنى فزارة بنو خالدة، وامّا سعد بن ذُبْيان
فولده ثعلبة وعوف فمن ثعلبة بنو جحاش وبنو سُبَيْع وبنو حَشْوَر
وفى بنى سُبَيْع البيت والشرف ومن ثعلبة شُماخ ومُزَرِّد ابنا ضِرَار
الشاعران، وولد عوف بن سعد مُرّة وعَبْدًا فامّا عَبْد فقليل منهم
الرجل الذى قتله مُحَلِّم بن جَثَّامة اللَّيْثى وهو يقول لا اله الّا الله، وفى
مُرّة بن عوف الشرف والسودد فولد مُرّة بن عوف غيظ بن مُرّة ومالك

ابن مُرّة وصُرَيْمة وسَهْمًا وبنى صارد وغيرهم، فولد غيظ بن مرّة نُشْبَة
ويربوعًا فمن يربوع الحارث بن ظالم ومنهم النابغة الذبيانى ومنهم عقيل
ابن علقمة، وامّا نُشْبَة بن غيظ فمن ولده هَرِم بن سِنان الجواد الذى
كان يقدّمه بمدحه زهير واخوه خارجة بقير غطفان استخرج من بطن امّه
بعد ان هلكت واخوه عوف بن سنان وابنه الحرث بن عوف صاحب الحمالة
بين عبس وذبيان،

نسب بنى خَصَفَة بن قيس عيلان، وامّا خصفة بن قيس عيلان فولده عِكْرِمَة
ومُحَارِب وبعضهم ذكر انّ عكرمة هو ابن قيس، فامّا محارب بن خصفة فمنهم
جُسْر والخُضْر وبنو جُسْر حُلفاء بنى عامر بن صعصعة، وامّا عكرمة بن خصفة
فولده عامر ومنصور وابو مالك فامّا بنو ابى مالك بن عكرمة بن خصفة فهم فى
بنى تيم اربعماية بيت، وامّا عامر بن عكرمة بن خصفة فهم حَشْوَة فى بنى
سُلَيْم بالبصرة ولهم بقية بالبادية، وامّا منصور بن عكرمة فولده سُلَيْم و
سلامان وهوازن ومازن، فامّا مازن فمنهم عُتْبة بن غَزْوان الذى اختطّ
البصرة وامّا سليم بن منصور فولده بُهْثَة وولد بهثة امرأ القيس وعوفًا و
من قبايل سليم بنو حرام وبنو خفاف وسَمّاك ورِعل وذَكْوان ومَطْرود و
بُهز وقُنْفُذ ورِفاعة وعُصَيَّة وظَفِر وبَجْلَة وحبيب بن مالك وبنو الشَّرِيد و
بنو قتيبة، فامّا بَجْلَة فخرجت من بنى سليم وصارت فى بنى عُقَيْل وبنو
الشريد بيت سليم منهم خَنْسَاء واخوتها صخر بن عمرو ومعاوية بن عمرو،
وامّا هَوَازِن بن منصور فولده بكر وسُبَيْع وحَرْب ومُنَبِّه ولا عقب لسُبيع
وحرب ابنى هوازن، وامّا منبّه فهو ابو ثقيف فى قول بعضهم، وولد بكر بن
هوازن سعد بن بكر ومعاوية بن بكر وزيد بن بكر، فامّا زيد بن بكر فقتله
اخوه معاوية وهو اوّل من فُدِىَ بالابل، وامّا سعد بن بكر فهم اظآر رسول

الله صلّى الله عليه وسلّم وسُبِيَتْ هوازن فجاءَتْهُ اختُه من الرضاعة فاعتقهم اجمعين ، وامّا معاوية بن بكر فولده جُشَم ونصر وصَعْصَعَة والسَّبّاق و جُسَّر وجحش وجحاش وعوف ودُخْوَة ودُحَيَّة ، فامّا دخوة ودحيّة وجحش وجحاش فلا نعلم لهم عقبًا وامّا عوف فيقال لهم الوقعة قال الشاعر

يا اخت دُخْوَة بل يا اخت اخوتهم   من عامر او سلول او من الوقعة

واما جُشَم ففيهم يقول الأَخْطَل

ولا جُشَم شرّ القبايل انهم   كبيض القطا ليسوا بسود ولا حُمْرٍ ،

ومنهم غُزَيَّة رهط دُرَيْد بن الصِمَّة ، وامّا بنو نصر فمنهم مالك بن عوف النصرى وكان على هوازن يوم حُنَيْن ، وامّا صعصعة بن معاوية فولده عامر ومُرَّة وغاضرة ومازن ووائلة ، فامّا بنو مُرَّة فيعرفون ببنى سلول وهى امّهم منهم ابو مريم السلولى ومنهم العُجَيْر السلولى الشاعر وعبد الله بن همام الشاعر السلولى ، واما عامر بن صعصعة فولده هلال بن عامر رهط زينب ابنة خُزَيْمَة زوج النبىّ صلّى الله عليه وسلّم وميمونة بنت الحرث وسُواءَة بن عامر ونُمَيْر ابن عامر وهى جمرة من جمرات العرب منهم ابو حَيَّة النميرى ومنهم الراعى الشاعر ، وربيعة بن عامر وولده بنو مُجْد ينسبون الى امّهم قال لبيد

سَقى قومى بنى مَجْدٍ واسقى   نُمَيْرًا والقبايل من هلال

وهم عامر بن ربيعة وكلاب بن ربيعة وكعب بن ربيعة فامّا عامر بن ربيعة فمن ولده عمرو بن عامر فارس الضَّحْيَاء ومن ولد عمرو خِداش بن زهير الشاعر ومن ولده بنو البُكّا بن عامر ومن بنى البكا خَرّقاء صاحبة ذى الرُّمَّة ، وامّا كلاب بن ربيعة فكان فيه نوك وولده جعفر ومعاوية وربيعة وابو بكر وعمرو والوحيد ورُواس والاضبط وعبد الله ، فمن بنى رواس وكيع المحدّث ومن بنى الوحيد امّ البنين كانت عند على بن ابى طالب رضى الله

عنه فولدت له العبّاس وجعفرًا وعبد الله ، وامّا معاوية بن كلاب فمنهم الضِباب
وهم حِسْل وحُسَيْل وضبّ بنو معاوية ، وامّا عمرو بن كلاب فلهم عدد كثير و
فيهم قوم يقال لهم بنو دُودان ومن عمرو يزيد بن الصَّعِق ، وامّا جعفر بن
كلاب فولده الأَحْوَص وخالد ومالك وعتبة بنو جعفر بن كلاب وكان الاحوص
يكنى ابا شُرَيح وكان على بنى عامر يوم جَبَلَة ومن ولده علقمة بن عُلاثة
الذى نافر عامر بن الطُّفَيْل الى هَرِم بن قُطْبَة الفزارى ، وامّا خالد بن جعفر
فهو قتل زهير بن جُذيمة العَبْسى وقتله الحرث بن ظالم المُرّى ، وامّا مالك
ابن جعفر فولده عامر وطُفيل وربيعة وعُبيدة ومعاوية امّهم امّ البنين قال
لبيد نحن بنو امّ البنين الاربعة
جعلهم اربعة وهم خمسة للقافية ، وامّا معاوية فهو مُعَوّد الحكماء ، وامّا ربيعة فهو
ابو لبيد الشاعر وامّا الطفيل فهو ابو عامر بن الطفيل ، وامّا ابو بكر بن كلاب
فمن ولده القرطات قُرْط وقُرَيْط ومُقَرِّط ومنهم الضحاك بن سفيان استعمله رسول
الله صلّى الله عليه وسلّم على بنى سُلَيْم ، ومنهم المُحَلّق بن حَنْتَم الذى قال فيه
الأَعْشَى وبات على النار الندى والمُحَلَّق ،
مُضَتْ كلاب ، وامّا كعب بن ربيعة فولده عُقَيْل وقُشَيْر والحريش وجَعْدة
وعبد الله وحبيب فامّا عبد الله بن كعب فمن ولده بنو العَجْلان بن عبد
الله بن كعب رهط ابن مقبل الشاعر وامّا جعدة بن كعب فمنهم النابغة الجعدى
واما الحَرِيش بن كعب فمنهم مطرف بن عبد الله بن الشِّخِّير وزُرارة بن اوفى
وعبد الله بن سبرة الحَرَشى الذى قطع يده اطريانوس الرومى ، وامّا قُشَيْر
ابن كعب فمنهم غُطَيْف وغَطَفان ومنهم مالك ذو الرُّقَيْبَة ومنهم بنو ضمرة ولهم
عدد بالبصرة ، وامّا عُقَيْل بن كعب فمنهم خَفَاجَة وفيهم اشراف و
منهم الحلفاء ومنهم الأَخْيَل رهط لَيْلَى الأَخْيَلِيّة ومنهم المجنون

الشاعر ومنهم تَوْبَة بن الحُمَيِّر صاحب ليلى الاخيلية ،

قصة ثقيف ، وامّا منبّه بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان فولده قَسِيّ وهو ثقيف وثقيف قاتل ابى رِغَال وكان مصدّقًا فمرّ به ثقيف فقتله فقيل قَسَا عليه فسُمّى قَسِيًّا قال شاعرهم نحن قَسِيٌّ قَسَا أَبُونَا ،

فولد ثقيف جُشَمَ وعوفًا والمِسْكَ فتزوّجها قاسط فولدت وائلًا ابا بكر ابن وائل، وامّا جُشَم فولد حُطَيْطًا فولد حطيط مالكًا وغاضرة، وامّا عوف فهم الاحلاف وذلك انهم تحالفوا على بنى مالك وصارت غاضرة مع الاحلاف فثقيف فرقتان بنو مالك والاحلاف، ومن بنى مالك السايب بن الاقرع ومنهم بنو الحرث بن مالك ويقال لهم الاثرون ومن الاحلاف المختار بن ابى عُبَيْد والحجّاج بن يوسف وأُمَيَّة بن ابى الصلت وابو مِحْجَن الشاعر والحرث بن كلدة ومُعَتِّب وعَتَّاب وابو عُتْبَة وعتبان ،

وهذه ربيعة ، فولد ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان اسد بن ربيعة وضُبَيْعَة بن ربيعة وأَكْلُب بن ربيعة ، فامّا أَكْلُب بن ربيعة فهم فى خَثْعَم منهم انس بن مُدرِك الخثعمى قاتل سُلَيْك بن السُّلَكَة وهم قبايل وبطون كثيرة تُنْسَب الى خثعم واما ضُبيعة بن ربيعة فولد أَحْمَس والحرث والقلادة فمن احمس جماعة رهط المُسَيَّب بن عَلَس الشاعر ومنهم بهثة ودَوْفَن رهط المُتَلَمِّس الشاعر والحرث بن عبد الله بن دَوْفَن الاضجم وكان سيّد ضُبَيْعة فى الجاهلية ومنهم ابو الكلبة ولهم عددٌ وجَلَدٌ ومنهم بنو شِحْنَة ، وامّا اسد بن ربيعة فولد جُدِيلة بن اسد امّه ايادية وعَنَزَة بن اسد وعُمَيرة بن اسد امّهما برّة ابنة قيس عيلان، فامّا عميرة بن اسد فهم فى عبد القيس وولده مُبَشِّر ومنصور ومالك بنو عميرة، وامّا عَنَزَة

ابن اسد فاسمه عامر وسُمّى عَنَزَة لانه قتل رجلًا بعُنُزة ويقال ان عَنَزَة
هو ابن اسد بن خُزَيْمة فولد عنزة يَذْكُر بن عنزة ويَقْدُم بن عنزة
واما جَدِيلة بن اسد فولد دُعْمِى بن جديلة وولد دعمى أَفْصَى بن دعمى
فولد أَفْصَى هِنْب بن افصى وعبد القيس بن افصى فولد عبد القيس
اللبو بن عبد القيس امّه هند بنت تميم بن مُرّ واخوه لامّه تَغْلِب
وبكرٌ وافصى بن عبد القيس. فامّا اللبو فهم بالموصل وبتوّج كثير
وامّا افصى بن عبد القيس فولد شنًّا ولُكَيْزًا فمن شنّ الدِيل بن
شنّ وولده سعد وجُذيمة وعامر وحبيب ومنهم بنو بُهْثة بن جذيمة
ابن الديل بن شنّ. وامّا لُكَيْز فولد نُكْرة وصُبَاحًا ووَدِيعة فامّا نُكْرة
فهم حلفاء جذيمة ومنهم مُنَبِّه بن نكرة وهم اهل البَحْرَيْن وفيهم العدد
والشرف ومنهم المُثَقِّب العَبْدى الشاعر والمُمَزِّق الشاعر والمُفَضَّل بن
عامر الشاعر صاحب القصيدة المنصفة وبعُمان قوم من نكرة وباليمن
قوم منهم. وامّا وَدِيعة فولده عمرو بن وَدِيعة وغَنْم بن وديعة ودُهن بن وديعة فامّا
دهن بن وديعة فهم وائلة نُسِبُوا الى امّهم. وامّا غَنْم بن وديعة فولد
عمرو بن غنم وعوف بن غنم. وامّا عمرو بن وديعة فولده أَنْمَار ومجل
ومُحَارِب والدِيل والعَوَق وامرؤ القيس فمن ولد الديل اهل عُمان منهم
بنو صُوحان ومَصْقَلَة بن رَقَبَة الخطيب ومنهم آل المُعَذِّل بن عَيْلان
بالبصرة. وامّا العَوَق فمنهم العَوَقة وهم عُمانِيّون قليل. وامّا انمار فمنهم
عَصَر رهط الأَشَجّ العَبْدى ومنهم ظفر رهط صُحار العبدى ومن انمار بنو
جُذيمة ومن جذيمة مَهْو الذى اشترى الفَسْو ببُرْدَىْ حبرة. وامّا محارب
ابن عمرو فولد حُطَمة وظَفِر ابنى محارب. وامّا هِنْب بن افصى فولد قاسط
ابن هنب وعمرو بن هنب وخندف بن هنب وامّا عمرو فمنهم عُتَيب بن

عمرو وهم فى بنى شيبان ولعتيب عدد بالبصرة وعتيب فى بنى شيبان ايضًا
واما قاسط بن هنب فولد عمرو بن قاسط والنمر بن قاسط ووائل بن قاسط
امهم المسك بنت ثقيف، فاما عمرو بن قاسط فمنهم غُفَيْلة ولهم عدد
بالجزيرة فى بنى تَغْلِب، واما النَّمِر بن قاسط فولد تيم الله واوس الله عزّ
وجلّ وعايذ الله جلّ ثناؤه وامهم هند بنت تميم بن مرّ واخوتهم لامهم
بكر وتغلب واخوهم لامهم ايضا اللبو بن عبد القيس، فاما تيم الله جلّ
ثناؤه فولد الخزرج والحُرَيْث وولد الخزرج سعدًا وولد سعد عامر بن سعد
الضحيان وسُمّى الضحيان لانه كان يقعد لقومه فى الضحا يقضى بينهم
وكان صاحب مرباع وولد عامر رُبيعة ورُبَيِّعة، ومن ولده هلال بن ربيعة
ابن زيد مناة بن عامر منهم ابو حَوْط الحظاير لان المنذر بن امرئ القيس
كان جمع اسارى بكر فى الحظاير ليحرقهم، ومنهم كعب بن الحرث ومنهم
الكيس النَّمَرِىّ ومنهم ابن القِرِيَّة والقرّيّة الحوصلة،
واما وائل بن قاسط فولد بكر بن وايل وتَغْلِب بن وايل وعنز بن وايل
امهم هند بنت تميم بن مرّ، فاما عنز بن وايل فولد اراشة ورُفَيْدَة فمن
اراشة الجحع وغَضاضة، واما تَغْلِب بن وايل فولد غَنْم بن تغلب والاوس
ابن تغلب وعمران بن تغلب، فاما غنم بن تغلب فمنهم معاوية بن عمرو
ابن غنم وفيهم يقول الأَخْطَل

اذا حلّت معاوية بن عمرو على الاطواء خَنَّقَتِ الكلابا

ومنهم الأَرَاقِمُ وهم جُشَم ومالك وعمرو وثعلبة والحرث ومعاوية بنو بكر
ابن حُبَيْب بن عمرو ومن بنى تغلب عِكَبّ ومنهم بنو عدى بن أُسامة
ومنهم بنو كِنانة يقال لهم قريش تغلب وهم بنو عِكَبّ ومنهم جُشَم
ابن بكر ومن بنى جشم بنو الحرث بن زُهَيْر رهط كُلَيْب بن ربيعة

الذى يقال فيه اعزّ من كليب وايل واخوه المُهَلْهِل هو هيّج الحرب بين بكر وتغلب اربعين سنة • ومن بنى زهير بنو عَتَّاب منهم عمرو بن كُلْثُوم • ومن بنى جُشَم فَدَوْكس رهط الاخطل الشاعر •

ثم بكر بن وائل • قال وولد بكر بن وائل علىّ بن بكر ويَشْكُر بن بكر وبَدَن بن بكر امّهم هند بنت تميم بن مرّ ويقال لها امّ القبايل فامّا يشكر فولد كعب بن يَشْكُر وكِنانة بن يشكر وحرب بن يشكر وفى كعب العدد والشرف • فمن ولد كعب بن يشكر حُبَيِّب والعتيك ومنهم بنو غنم بن حبيب وثعلبة وجُشَم وعدى بن جشم فهذه يشكر • وامّا على ابن بكر بن وايل فولده صَعْب وولد صَعْب لُجَيْم بن صعب وعُكابة بن صعب ومالك بن صعب • فامّا مالك بن صعب فمنهم بنو زِمّان منهم الفِنْد الزِمّانى وعددهم فى بنى حنيفة • وامّا لُجَيْم بن صَعْب فولد عِجْل بن لُجَيْم وحَنِيفَة بن لجيم واخوين لم يعقبا • فامّا عجل فولده ربيعة وضُبَيْعَة وسعد وكعب • فامّا كعب وضُبَيْعَة فقليل وامّا ربيعة فمنهم ابو النجم الراجز والعُدَيْل ابن الفَرْخ الشاعر ومنهم دُغَة الحمقاء وكانت عند جُنْدب بن العنبر فولدت له عدى بن جُنْدب • وامّا سعد بن عجل فالعدد فى ولده منهم الأَغْلَب الراجز ومنهم الفُرات بن حَيَّان وكانت له صحبة ومنهم ابو دُلَف النازل فى حدّ اصبهان • مضت عِجْل •

وامّا حَنِيفَة بن لُجَيْم فولده الدُّول بن حنيفة وعُدِىّ بن حنيفة وعامر ابن حنيفة وعبد مناة بن حنيفة • فامّا عبد مناة فهم قليل وامّا عدى ابن حنيفة فمنهم مُسَيْلِمَة الكذّاب • وامّا الدول فمنهم بنو هِفَّان ومنهم هَوْذَة بن على الحنفى ذو التاج • مضت حنيفة •

قال وولد عكابة بن صَعْب قَيْسًا وثعلبة فامّا قيس بن عكابة فهم قليل

وعددهم فى بنى ذُهْل، وامّا ثعلبة بن عُكابة فيقال له الحِصْن قال الأَعْشَى

فيا ضرّها اذ خالطت فى بيوتهم   بنى الحِصْن ما كان اختلاف القبايل،

وولد ثعلبة ذُهْل بن ثعلبة وشيبان بن ثعلبة وقيس وتيم الله بن ثعلبة وأُتَيّد بن ثعلبة وضِنَّة بن ثعلبة، فامّا ضِنّة فلحقت باليمن فصارت فى بنى عُذْرَة، وامّا أُتَيّد فهى من بنى شيبان، وامّا تيم الله ابن ثعلبة فهم اللَّهَازِم وهم حلفاء بنى عجل فولد تيم الله مالكًا والحرث وعامرًا وهلالًا وذُهْلًا وزِمّان وحاطمة فهولاء يقال لهم الاحلاف للحرث وعامر ومالك وسمّى اوليك احلافًا لانّهم تحالفوا على هولاء، واما قيس بن ثعلبة فولد ضُبَيْعَة وتَيْمًا وسعدًا وفى ضبيعة العدد ومنهم الاعشى الشاعر مَيْمُون بن قيس ومنهم ربيعة الجَحْدَر وكان فارس بكر بن وايل يوم تحلاق اللمم، ومنهم مُرّة بن عُبَاد والحرث بن عُبَاد وجُرَيْر بن عُبَاد الذى ينسب اليه الجُرَيْرِى المُحَدِّث، وامّا تيم بن قيس وسعد بن قيس فهما الحُرَقَتَان، وامّا ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابة فولد شيبان وعامرًا، فامّا عامر فيقال لهم الوَخْم وامّا شيبان بن ذهل فولده سَدُوس بن شيبان وفيه العدد وعمرو ومازن وعِلْبَاء ومالك وعامر وزيد مناة، فامّا عِلْبَاء بن شيبان فهم قليل ومن عمرو بن شيبان القَعْقاع بن شَوْر الذى يقول فيه الشاعر

وكنت جليس قعقاع بن شَوْر   ولا يَشْقَى بقعقاع جليس .

ومنهم دَغْفَل بن حنظلة النسابة وامّا سَدُوس بن شيبان فكانت له رِدافة آكل المُرار وكان له عشرة من الولد منهم الحَرث بن سدوس وكان له واحد وعشرون ذكرًا وقال فيه الشاعر

فلو شاء ربّى كان أَيْرُ ابيكم   طويلًا كأَيْرِ الحارث بن سَدُوس،

واما شَيْبان بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب فولده ذُهل وتيم وثعلبة وعوف ‹ فاما عوف فلا عقب له واما ثعلبة فمنهم مَصْقَلة بن هُبَيْرة الشيبانى واما تيم بن شيبان ففيهم سخاء وسودد ومن بنى تيم الاصعان يقال يوم الاصعين فى الجاهلية ‹ واما ذُهل بن شيبان فولد مُرّة بن ذهل وفيه العدد والبيت وربيعة بن ذهل ومُحَلِّم بن ذهل والحرث ابن ذهل امهم رَقَاش وعبد غنم وعوفًا وصُبَيْحًا وشيبان وامهم الوَرْثة من بنى يَشْكُر وهم ينسبون اليها يقال بنو الوَرْثة وعمرًا وامه جِذْرة سبيّة من اليمن وهم يدعون بنى الجِذْرة وهم قليل ‹ ومن الاشراف من بنى شيبان المشهورين عوف بن محلّم بن ذهل الذى قيل فيه لا حُرّ بوادى عوف ‹ ومنهم الضحاك بن قيس الشارى والبطين بن زيد الشارى وشبيب و قَعْنَب الخارجيان ومنهم هانى بن مسعود صاحب ذى قار واخوه قيس ابن مسعود ومنهم جسّاس قاتل كُلَيْب ومنهم سويد بن سليم الشارى والمُثَنّى بن حارثة الذى افتتح السواد وهلك المثنى فتزوّج سعد بن ابى وقّاص امراته سَلْمَى فنظرت الى اهل القادسية فقالت القوم اقران ولا مُثَنّى لهم فلَكَمَ سعدٌ عينها ‹ ومنهم الحَوْفَزان بن شريك ومطر بن شريك ومن ولد مطر معن بن زايدة ويزيد بن مَزْيَد ومنهم قيس بن مسعود سيّد بكر بن وايل وابنه بسطام بن قيس ومنهم بنو الشقيقة نُسبوا الى امهم وهم من يَشْكُر ‹ هولاء يرجعون الى ذُهل شيبان ‹ مضت نزار كلها ‹

نسب اليمن

قال واجمع النُسّاب على ان اليمن من ولد قحطان وقد ثبت نسبُهُ فيما تقدّم من الكتاب ‹ قالوا ولد قحطان يَعْرُب بن قحطان فولد يعرب يَشْجُب ابن يعرب فولد يشجب سَبَا بن يشجب وقال بعضهم واسم سبا عامر فولد

سَبَا حِمْيَرُ بن سبا وكَهْلان بن سبا وعمرو بن سبا والأَشْعَر بن سبا وأَنْمَار بن سبا وعاملة بن سبا ومُرّ بن سبا • فامّا عمرو بن سبا فولد عدى بن عمرو وولد عدى لَخْمًا وجُذَامًا فمن لَخْم حَدَس بن لخم وهم قبايل كثيرة ويقول قوم انهم من ولد اراشة بن مُرّ بن أُدّ بن طابخة ابن الياس وذلك ان اراشة لحق باليمن وصار فى جذام • ومن لخم غنم ابن لخم وهم قبايل كثيرة ويقول قوم انهم من مُضَر • ومن لخم بنو الدار ابن هانى وهم الداريّون وكان منهم تميم الدارى • ومن جُذَام حَرَام بن جذام وجِشْم بن جذام فولد حَرَام غَطَفَان بن حرام ومالك بن حرام • فمن غطفان نَضْلَة وبنو الأَحْنَف وبنو الضُّبَيْب وبنو هَذَالة وبنو نُفَاثة وبنو ضُلَيْع وبنو عايذة وبنو شَبْرة وبنو عبد الله وبنو الخضراء وبنو سليم وبنو بجالة وبنو غنم وبنو الفالة ويزعم قوم ان غطفان بن حرام من قيس عيلان وقعوا الى اليمن • وولد مالك بن حرام بن جذام سعد بن مالك ووايل بن مالك وبنو سعد بن مالك بطون كثيرة منهم بنو عوف وبنو عايذة وبنو فُهَيْرة وبنو صبحة وبنو الأَخْنَس وبنو حَىّ وغيرهم وبنو وايل ابن مالك بطون كثيرة • وولد جِشْم بن جذام خمسة ابطن منهم حُطَمَة ونُسَّابُ مُضَرَ تزعم انهم من بنى اسد بن خُزَيْمة • ولد الأَشْعَر بن سبا الاشعريّين رهط ابى موسى الاشعرى وولد انمار بن سبا ولدًا فخالفوا خَثْعَمًا وبَجيلة ونُسّاب مُضَر تزعم ان خثعمًا وبجيلة ابنا انمار بن نزار فجرّ انمار بن سبا نسبهم الى سبا باسم ابيهم • وقال اخرون خثعم وبجيلة هم ابنا عمرو بن الغَوْث اخى الازد بن الغوث وبجيلة امراة ومن بطون بجيلة قَسْر رهط خالد القَسْرى وبنو أَحْمَس رهط شبل بن معبد وبطونهم ليست بالمشهورة •

عَامِلَة بن سَبَا ، وولد عاملة قبايل اليمن وهم قليل وزعم نُسّاب مُضَر انهم من ولد قاسط بن وايل قال الأَعْشَى

اعامل حتى متى تذهبين الى غير والدك الاكرم
ووالدكم قاسط فارجعوا الى النسب الاتلد الاقدم ،

حِمْيَر بن سَبَا ، وولد حمير بن سبا مالك بن حمير وعامر بن حمير وعمرو ابن حمير وسعد بن حمير ووايلة بن حمير ، فولد عامر بن حمير دهمان ابن عامر فولد دهمان يُحَصَّب كلها ، وولد سعد بن حمير السلف وأَسْلَمَ وولد عمرو بن حمير الحرث بن عمرو وولد الحرث آل ذى رُعَيْن ، وولد مالك ابن حمير قُضاعة بن مالك ومن قبايل قضاعة كلب بن وبرة ومن بطونهم بنو عدى بن جناب وبنو عُلَيْم بن جناب وغيرهم ذكرهم زُهَيْر ومنهم بنو العُبَيْد قال الأَعْشَى

ولستَ من الكرام بنى العُبَيْد ،

ومنهم رُفَيْدة ومصاد وبنو القَيْن وسليح وتَنُوخ وجَرْم بن رَبّان وراسب ابن جرم وبهراء وبلىّ ومَهْرَة وعُذْرَة وسعد هُذَيْم وكان هذيم عبدًا حبشيًّا حضن سعدًا فنُسب اليه وضِنَّة بن سعد وسلامان بن سعد وجُهَيْنة ونَهْد ، ومن قضاعة التبابعة منهم ذو الكلاع وذو نُواس وذو اصبح تنسب اليه السياط الاصبحية وذو جدن وذو فايش وذو يَزَن وجُوش والشّحْوَل وبطون كثيرة ، وولد وايلة بن حمير السَّكاسِك بن وايلة و العدد من حمير فى السكاسك ،

كَهْلَان بن سَبَا ، وولد كهلان بن سبا زيد بن كهلان فولد زيد مالك ابن زيد وأُدَد بن زيد فولد ادد طَىّ بن ادد والغَوْث بن ادد فمن طىّ بنو نَبْهان بن عمرو وبنو ثُعَل بن عمرو وحاتم الطائىّ ومنهم جَرْم بن

عمرو وبنو السِّنْبِس قال الشاعر

فصبحها القانص السِّنْبِسىّ

وبنو تيم بن ثعلبة يقول فيهم امرؤ القيس

بنو تيم مصابيح الظلام ،

وافخاذ طىّء كثيرة غير ان جمهور النسب الى طىّء الاب الاكبر ، وولد مالك بن زيد بن كهلان يُحَابِر بن مالك وهو مُراد ومُرَتِّع بن مالك وقرن بن مالك وخيار بن مالك ، فولد مُرَتِّع بن مالك ثور بن مرتع فولد ثور كندة بن ثور ويزيد بن ثور فولد يزيد صُدَاء بن يزيد وولد كندة تُجِيب والسَّكُون وولد خيار بن مالك ربيعة بن خيار وولد ربيعة أُوسْلَة بن ربيعة. وهم هَمْدان ومن همدان السَّبِيع رهط ابى اسحاق السَّبِيعِىّ ووَدَاعة رهط مسروق بن الأَجْدَع ، وولد يُحَابِر بن مالك مَذْحِجًا وولد مذحج مُرادًا وسَعْدَ العَشِيرَةِ وخالدًا وعَنْسًا فامّا عَنْسٌ فهم رهط عمّار بن ياسر والاسود العنسى الذى تنبّى باليمن ، وولد سعد العشيرة بن مذحج جُعْفِىّ بن سعد وجُنْب بن سعد والحكم بن سعد وعايذ الله بن سعد وعبد الله ابن سعد والله بن سعد وخارجة بن سعد واسد بن سعد وعمرو بن سعد والصَّعْب بن سعد وجُمَل بن سعد ، وامّا جُعْفى فمنهم مَرَّان وحُرَيم ابنا جعفى قال لبيد

ولقد نَأَتْ يوم النخيل وقبله مَرَّان من ايّامنا وحريم ،

وامّا الصَّعْب فمنهم زُبَيْد بن الصعب رهط عمرو بن مَعْدِى كَرِب الزبيدى واود بن الصعب وامّا خارجة فمنهم جديلة بن خارجة وهى من طىّء ، وامّا عمرو بن سعد فهو ابو خولان بن عمرو وامّا حكم فهم الذين قيل فيهم جاءوا حكم ، وامّا جُنْب فيهم يقول المُهَلْهِل

انكحها فقدُها الأراقم فى جَنْب وكان الحباء من ادم

واما جَمَل فمنهم هند بن عمرو الجَمَلِىّ وكان مع على بن ابى طالب فقُتِلَ فقال قاتلُهُ
قاتلُ عِلْباءَ وهِنْد الجَمَلِى

وولد مُراد بن مَذْحِج أَنْعَم بن مراد ويُحابِر بن مراد وكان لهم يَغُوث بجُرَش و
ولد خالد بن مذحج عُلَة بن خالد فولد عُلَة عَمْرًا فولد عمرو جَسْرًا وكَعْبًا
فامّا جَسْرٌ فهو ابو النَّخَع بن جسر رهط ابراهيم النخعىّ واما كعبٌ فمنهم بنو
النار وبنو الحِمَاس رهط النجاشى الشاعر وبنو قَنَان،

وولد قرن بن مالك بن زيد بن كهلان واسمه نبت الغَوْث فولد الغَوْث
الأَزْدَ فولد الازد مازنًا وعَمْرًا ودَوْسًا ونصرًا ومالكًا وقدارًا والهِنْو ومَيْدَعان
وزَهْران وعامرًا وعَبْدَ الله، فامّا مازن فهم غَسّان وغسّان ماء نسبوا اليه
ومنهم بنو جفنة رهط الملوك وآل العَنْقاء وآل المُحَرِّق وتَنُوخ وكعب رهط
جَبَلَة بن الأَيْهَم وكان يقال مازن غسّان ارباب الملوك وحِمْيَر ارباب العرب وكندة
كندة الملوك ومذحج مذحج الطعان وهمدان أَحْلاس الخَيْلِ والازد اسد الناس،
وامّا مَيْدَعان فمنهم سَلامان،

وامّا زَهْران فمنهم دَوْس بن عُدْثان رهط ابى هريرة ومنهم جُذِيمة بن مالك
ابن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس صاحب الزَّبّاء وهو جذيمة الأَبْرَش وجَهْضَم بن
مالك رهط الجَهَاضِم منهم جرير بن حازم الفقيه وسُلِيمة بن مالك رهط ابى
حمزة الخارجى وبنو هُنَاءة بن مالك رهط عقبة بن سَلم ومعن بن مالك رهط
مسعود بن عمرو ومنهم بطن يقال لهم يَحْمَد منهم الخليل بن احمد صاحب
العروض من فخذ يقال لهم الفَرَاهِيد يقال فلان الفَرْهُودى، ومن زَهْران
الغطاريف بنو يَشْكُر والجدرة،

وامّا عامر بن الازد فمنهم بنو لهب بن عامر القافة ومنهم غامِد،

واما عبد الله بن الازد فولده كثير منهم القَسامِل ومنهم ازد العتيك رهط المهلّب ابن ابى صُفْرَة ومنهم بارِق بن عوف وشهران بن بارق وطاحية بن سود وهُدَاد ومنهم عمرو بن عامر مُزَيْقِيَاء والأنصار من ولده وهم الأوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو بن عامر ومنهم عِمْران بن عامر وخزاعة من ولد عمرو بن عامر ومن خزاعة بطن يقال لهم بنو قُمَيْر رهط قَبِيصَة بن ذُؤَيْب ورهط عبد الله بن مالك ومنهم بنو حُلَيْل رهط بنى كُرْز القافة ومنهم بنو المُصْطَلِق وكعب ومُلَيْح وعدى وسعد واسلم وجُشَم انتهى

نسب الأوس والخزرج وهما الاوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة ابن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن عبد الله بن الازد بن الغَوْث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا وهما ابنا قَيْلَةَ نسبا الى امّهما وهما الانصار

فولد الخزرج بن حارثة خمسة نفر جُشَم بن الخزرج وعوف بن الخزرج وهما الخُرْطومان وكان يقال ان سرّك العزّ فجحجح بجُشَم والحرث بن الخزرج وعمرو ابن الخزرج وكعب بن الخزرج فامّا جشم بن الخزرج فمنهم بنو تَزِيد ومن بنى تزيد بن جشم سَلِمَة وبطونها ومن بنى جشم بنو بياضة واما عوف بن الخزرج فمنهم بنو الحُبلى رهط عبد الله بن أُبَىّ ابن سلول ومنهم القواقل كان يقال فى الجاهلية للرجل اذا استجار بأثْرِبَ قَوْقِلْ ثمّ قد أَمِنْتَ ومنهم بنو سالم واما عمرو بن الخزرج فمنهم بنو النجّار واسم النجّار تيم اللات بن ثعلبة سُمّى بذلك لانه نَجَرَ راس رجلٍ بقَدُّوم ويقال لانه اختتن بقَدّوم واما كعب بن الخزرج فمنهم بطون بنى ساعدة رهط سعد بن عبادة

نسب الاوس بن حارثة قال وولد الاوس مالك بن الاوس فمن مالك تفرّقت قبايل الاوس وبطونها كلّها فولد مالك بن الاوس عمرو بن مالك وهم

النبيت وعبد الأشهل وبنو ظفر واسم ظفر كعب بن الخزرج وهؤلاء
خزرج فى الاوس وبنو حارثة بن الحرث بن بهز الخزرج فهذه النبيت
من الاوس، وعوف بن مالك ومنهم بنو عمرو بن عوف اهل قُبَاء ومنهم
جَحْجَبى، ومُرّة بن مالك وهم الجُعَادِرَة ويقال لهم اوس الله، وسالم بن
مالك وهم بنو واقف، والسَّلم بن مالك وهم رهط سعد بن خَيْثَمَة،
وعبد الله بن مالك وهم بنو خَطْمَة، انقضت الانساب،

تسمية من خلف على امراة ابيه بعده

بَرَّةُ كانت برّة ابنة مُرّ اخت تميم بن مُرّ تحت خُزَيْمة بن مدركة بن
الياس بن مضر فخلف عليها ابنه كِنانة بن خزيمة فولدت له النضر
ابن كنانة وغيره من ولده الا عبد مناة بن كنانة،

نَاجِيَةُ ابنة جَرْم وكانت ناجية ابنة جرم بن ريّان من قُضاعة تحت
سامة بن لُؤَىّ فولدت له غالب بن سامة ثم هلك عنها فخلف عليها
ابنه الحرث بن سامة،

وَاقِدَةُ وكانت واقدة من بنى مازن بن صَعْصَعَة عند عبد مناف فولدت
له نَوْفَلًا وابا عمرو فهلك عنها وخلف عليها هاشم بن عبد مناف فولدت
له خَالِدَةَ وضعيفة،

آمِنَةُ كانت آمنة ابنة أبان بن كُلَيْب عند أُمَيَّة بن عبد شمس فولدت
له الاعياص ثم هلك عنها فخلف عليها ابنه ابو عمرو بن امية وولدت
له ابا مُعَيْط،

مُلَيْكَةُ كانت مليكة بنت سِنان بن ابى حارثة المُرّىّ اخت هَرِم بن
سنان تحت زَبّان بن سَيّار بن عمرو الفزارى فتزوّجها بعده ابنه منظور
ابن زبّان وولدت له خَوْلَةَ بنت منظور وهاشم بن منظور فتزوّج لحسن

ابن علي بن ابي طالب كرّم الله وجهه خَوْلَةَ فولدت له الحسن بن الحسن
ثم خلف عليها بعده محمد بن طلحة بن عبيد الله فجاءت بابراهيم بن محمد
وهو الأعْرَج ،
امراة من الانصار وهي امراة اساف بن زيد بن اساف فخلف عليها اساف
بعد ابيه ، امراة من فَهْم كانت تحت نُفَيْل بن عبد العُزَّى جدّ عمر
ابن الخطّاب فتزوّجها عمرو بن نفيل بعد ابيه فولدت له زيدًا فامّه امّ
الخطّاب وزيد هذا هو ابو سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل ،

نسب محمّد بن عبد الله المصطفى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

قال ابو محمّد هو محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد
مَنَاف بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب بن فِهْر
ابن مالك بن النَّضْر بن كِنانة بن خُزَيْمة بن مُدْرِكة بن إلْيَاس بن
مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ، واختلف النُّسّاب فيما بعد عدنان
وقد بيّنت ذلك في كتاب النسب ، واسم عبد المطّلب عامر واسم ابيه
هاشم عمرو سُمّي هاشمًا لهشم الثريد واطعامه ، واسم عبد مناف المُغيرة
واسم قُصَيّ زيد ويُدْعى مُجَمِّعًا لانه جمع قبايل قريش وانزلها مكّة ،

ابو النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وعمومته وعمّاته قال ابو محمّد كان
لعبد المطّلب بن هاشم من الولد لصلبه عشرة من الذكور ومن الاناث ستّ
بنات اسماؤهم عبد الله بن عبد المطّلب وهو ابو النبي صلّى الله عليه وسلّم
والزُّبَيْر بن عبد المطّلب ، وابو طالب بن عبد المطّلب واسمه عبد مناف ، و
العبّاس بن عبد المطّلب ، وضِرار بن عبد المطّلب ، وحمزة بن عبد المطلب ،
والمُقَوّم بن عبد المطلب ، وابو لهب بن عبد المطلب واسمه عبد العُزّى ،
والحرث بن عبد المطلب ، والغَيْداق بن عبد المطلب واسمه حَجْل ،

اسماء عمّاته، عاتِكة ابنة عبد المطّلب، وأُمَيْمة بنت عبد المطّلب، والبَيْضاء ابنة عبد المطّلب وهى امّ حكيم، وبَرَّة بنت عبد المطّلب، وصَفِيّة بنت عبد المطّلب، وأَرْوَى بنت عبد المطّلب، وهولاء الذكور والاناث لامّهات شتّى امّهاتهم فاطمة ابنة عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم وولدها منهم عبد الله ابو النبىّ صلّى الله عليه وسلّم والزُّبَيْر وابو طالب وعاتكة واميمة والبيضاء وبرّة سبعة، والنَّمَرِية امراة من النَّمِر بن قاسط واسمها نُتَيْلَة بنت كُلَيْب بن مالك بن جناب وولدها منهم العباس وضِرار اثنان، وهالة بنت وُهَيْب بن عبد مناة بن زُهْرة وولدها منهم حمزة والمقوّم وصفية ثلاثة، ولُبْنَى امراة من خُزاعة وولدها منهم ابو لهب واحد، وصَفِيّة بنت جُنْدب امراة من بنى عامر بن صَعْصَعَة وولدها الحرث واروى اثنان، واخرى خُزاعيّة لم تحفظ اسمها وولدها منهم الغَيْداق واحد،

اخوال عمومته وابيه امّا عبد الله ابو النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فلم يكن له ولد غير رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ذكر ولا انثى وكان اخواله بالمدينة فاتاهم فهلك بها وهو شابّ، وامّا الزُّبَيْر بن عبد المطّلب فكان من رجالات قريش فى الجاهلية وكان يقول الشعر وهو القايل

ولولا الحُمْسُ لم تَلْبَس رجالٌ ثيابَ اعزّة حتى يموتوا،

قال ابو محمّد والحُمْس كنانة وقريش، وكان يكنى ابا طاهر ومن ولده عبد الله بن الزبير بن عبد المطّلب ادرك الاسلام واسلم ولم يعقب، وضُباعة بنت الزبير وهى التى كانت تحت المِقْداد، وامّ الحكم وكانت تحت ربيعة ابن الحرث بن عبد المطّلب، ولا عقب للزبير بن عبد المطّلب من ذكور ولده وامّا ابو طالب بن عبد المطّلب فولد له علىّ وجعفر وعقيل وطالب وامّ هانى واسمها فاختة وجُمانة وامّهم فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف

وكان عقيل اسنّ من جعفر بعشر سنين وجعفر اسنّ من علىّ بعشر سنين واعقبوا الّا طالبًا فانّه لم يعقب واسلمت امّهم فاطمة بنت اسد وهى اوّل هاشمية ولدت لهاشمية، وتوفّى ابو طالب قبل ان يهاجر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الى المدينة بثلاث سنين واربعة اشهر،

وامّا العبّاس بن عبد المطّلب فكان يكنى ابا الفضل وكانت له السقاية وزَمْزَم دفعها اليه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم فتح مكّة وكان يوم العقبة مع النبى صلّى الله عليه وسلّم فعقد له على الانصار وقام بذلك الامر وبقى الى خلافة عثمان فمات بالمدينة وقد كفّ بصره وهو ابن تسع وثمانين سنة وكان ولد قبل الفيل بثلاث سنين فكان اسنّ من النبى صلّى الله عليه وسلّم فمات بها وصلّى عليه عثمان ودخل قبره عبد الله ابنه، وكان له من الولد عبد الله والفضل وعُبيد الله وقُثَم ومَعْبَد وعبد الرحمن وامّ حبيبة وامّهم ام الفضل بنت الحرث الهلالية اخت مَيْمُونة بنت الحرث زوج النبى صلّى الله عليه وسلّم واسم امّ الفضل لُبَابَة، وتمام وكثير والحرث وآمِنَة وصفية لامّهات اولاد، فامّا الفضل فكان يكنى ابا محمّد وكان اكبر ولده وبه كان يكنى ومات بالشام فى طاعون عَمْوَاس ولا عقب له الّا بنت يقال لها امّ كلثوم وكانت عند ابى موسى الاشعرى، وامّا عُبيد الله بن العبّاس فكان سخيًا جوادًا وكان عاملَ علىّ على اليمن ومى فى آخر عمره، فولد عُبَيْدُ الله عَبْدَ الله والعبّاس وجعفرًا فامّا عبد الله فولد الحسن والحسين وامّها اسماء بنت عبد الله بن العباس وكانت عند عبيد الله بن العبّاس عائشة الحارثية فولدت له غلامين باليمن فوجّه معاوية بُسْرَ بن ارطاة مكانه فهرب عبيد الله واخذ بُسْر ابنَيْه فقتلها وامّها التى تقول

يا من احسّ ببنىّ اللذين هما كالدرّتين تشظّى عنهما الصدف،

وامّا مَعْبَد بن العباس فخرج فى خلافة عثمان غازيًا الى افريقية فقُتل بها

واخذت سريّته وهى حُبْلَى فولدت جارية فاستفدت الجارية وزُوّجت يَرِيم الحميرى، وولد مَعْبَد عبد الله بن معبد وولد عبد الله العباس والعبّاس سُوّد احدهم بالمدينة ايام قام ابو العباس فاخذها ولا عقب له، واما الحرث ابن العبّاس فله عقب منهم السرى بن عبد الله والى اليمامة، واما قُثَم ابن العبّاس فقُتل بسمرقند قال ابو صالح صاحب التفسير ما راينا بنى امّ قط ابعد قبورًا من بنى العبّاس لامّ الفضل مات الفضل بالشام ومات عبد الله بالطائف ومات عبيد الله بالمدينة ومات قُثَم بسمرقند وقُتل معبد بافريقية، واما عبد الله بن العبّاس فكان يكنى ابا العبّاس وبلغ سبعين سنة وهلك بالطائف فى فتنة ابن الزبير وقد كفّ بصره وصلّى عليه محمّد ابن الحَنَفِيّة وكبّر عليه اربعًا وضرب على قبره فسطاطًا قال الواقدى مات ابن عبّاس سنة ثمان وستين بالطايف وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وكان يُصَفّر لحيته، فولد عبد الله علىّ بن عبد الله وعبّاسًا ومحمّدًا والفضل وعبد الرحمن وعبيد الله ولُبَابة وامّهم زُرْعَة بنت مَشْرَح الكندية واسماء لامّ ولد، فامّا عبيد الله والفضل ومحمّد فلا عقب لهم واما علىّ بن عبد الله فكان من اعبد الناس واحلمهم واكثرهم صلاة كان يصلّى كلّ يوم وليلة الف ركعة و يكنى ابا محمّد ومات بالشراة سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثمانين سنة، قال الواقدى وُلد ليلة قتل علىّ بن ابى طالب وتوفى سنة ثمان عشرة ومائة قال الكلبى كان الوليد ضرب علىّ بن عبد الله سبعمائة سوط بسبب تسليط و ذكر قصّته، فولد علىّ بن عبد الله محمّد بن علىّ امّه العالية بنت عبيد الله ابن العبّاس وامّها عائشة بنت عبد المَدَان الحارثى وداود وعيسى لامّ ولد وسليمان وصالح لامّ ولد تسمّى سُعدى واسماعيل وعبد الصمد لامّ ولد ويعقوب لامّ ولد وعبد الله وعبيد الله امّها امّ ابيها ابنة عبد الله بن جعفر وامّها

لَيْلَى بنت مسعود بن خالد النهشلى وأُمَيْنة وامّ عيسى ولبابة لامّهات اولاد شتّى • وامّا محمّد بن على فكان من اجمل الناس واعظمهم قدرًا وكان بينه وبين ابيه اربع عشرة سنة وكان علىّ يخضب بالسواد ومحمّد بالحُمرة فيظنّ من لا يعرفهما ان محمّدًا هو على ومات سنة اثنتين وعشرين ومائة وفيها ولد المهدى ويقال مات سنة خمس وعشرين ومائة بالشراة من ارض الشام وهو ابن ستّين سنة وخلفاء ولد العبّاس من ولده وسنذكرهم ونذكر اخوته عند افتتاحنا ذكرهم بعد خلفاء بنى اميّة ان شاء الله تعالى •

وامّا ضِرار بن عبد المطّلب فمات قبل الاسلام ولا عقب له وكان يقول الشعر • وامّا حمزة بن عبد المطّلب فكان يكنى ابا عُمارة وهو اسد الله واسد رسوله صلّى الله عليه وسلّم وقَتَلَ يوم بَدْر شيبة بن ربيعة وطُعَيْمة بن عدى وسباعًا الخُزاعى وقُتِلَ يوم أُحُد زَرَقَهُ وَحْشِىّ غلام طعيمة فمات • وكان رضيع النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ولبى سلمة بن عبد الاسد المخزومى ارضعتهم امراة من اهل مكّة يقال لها ثُوَيْبة • ووُلد لحمزة ابن يقال له عُمارة من امراة من بنى النجّار ولم يعقب وبنت يقال لها امّ ابيها امّها زَيْنَب بنت عُمَيْس الخثعمية وكانت تحت عمر ابن ابى سلمة المخزومىّ •

وامّا المُقَوّم بن عبد المطّلب فلم يدرك الاسلام ولا عقب له وكانت له بنت تحت عبد الله بن مَسْرُوح اخى بنى سعد بن بكر بن هوازن •

وامّا ابو لهب بن عبد المطّلب فاسمه عبد العُزّى ويكنى ابا عُتْبَة وكان احول وقيل له ابو لهب لجماله واصابته العدسة فمات بمكّة وهو سارق غزال الكعبة وكان من ذهب • ووُلد له عُتْبَة وعُتَيْبَة ومُعَتّب وبنات امّهم امّ جميل بنت حَرْب ابن أُمَيَّة حمّالة الحطب وهى اخت ابى سُفيان بن حرب وعمّة معاوية • ولمّا عُتْبة فكان النبى صلّى الله عليه وسلّم زوّجه رُقَيَّة بنته فامره ابو لهب ان

يطلّقها ففعل ودعا عليه النبيّ صلّى الله عليه وسلّم اللهم سلط عليه كلبًا من كلابك فاكله الاسد فى بعض اسفاره ، وكان يكنى ابا واسعة وله عقب كثير من بنين وبنات منهم ابراهيم بن ابى خداش بن عتبة والى مكّة ومنهم الفضل ابن عبّاس بن عتبة الشاعر وهو القايل

وانا الاخضر من يعرفنى اخضر الجلدة فى بيت العرب ،

قال ابو محمّد الخضرة السواد اراد الأُدْمة ، وكان الفضل مُغَنِّيًا وله قصّة فى مداينة الناس قد ذكرناها فى كتاب عيون الاخبار ، وامّا مُعَتِّب فاسلم وشهد حُنَيْنًا مع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وله عقب كثير ، وامّا عُتَيْبَة فتزوّج امّ كُلْثُوم بنت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وفارقها قبل ان يدخل بها ،

وامّا الحرث بن عبد المطّلب فهو اكبر ولد عبد المطّلب وشهد معه حفر زمزم وبه كان يكنى وُلد له ابو سفيان بن الحرث والمغيرة بن الحرث ونوفل بن الحرث وأَرْوَى وربيعة وعبد شمس ، فامّا ابو سُفيان بن الحرث فكان أخا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من الرضاعة ارضعته حليمة ايّامًا وكان يالف رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فلمّا بعث عاداه وهجاه ثم اسلم علم الفتح و شهد يوم حُنَيْن وقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ارجو ان يكون خلفًا من حمزة وقال فيه ايضًا ابو سفيان سيّد فتيان اهل الجنّة ومات بالمدينة وكان سبب ذلك ثُؤْلُولًا كان فى راسه فحلقه الحلّاق بمنى فقطعه فقال لاهله لا تبكوا علىّ فانى لم انتطف بخطيئة منذ اسلمت وكانت وفاته سنة عشرين ودُفن بالبقيع ولم يبق له عقب ، وامّا نوفل بن الحرث فكان اسنّ من اسلم من بنى هاشم كان اسنّ من حمزة والعبّاس وجميع اخوته وأُسِرَ يوم بدر ففداه العبّاس واسلم وهاجر ايّام الخَنْدَق وله عقب كثير منهم عبد الله بن الحرث ولقبه بَبّة وكان اصمّ وخرج مع ابن الأَشْعَث فلمّا هُزِمَ هرب الى عُمان فمات

هُذَيْل بن مدركة ، وام فِهْر جَنْدَلة ابنة الحرث الجُرْهمى ، وامّ ملك هِنْد ابنة عَدْوان بن عمرو من قيس عيلان ، وامّ النضر بَرّة بنت مُرّة وهى اخت تميم ابن مُرّة وكانت تحت ابيه كنانة فخلف عليها بعد ابيه فتميم اخوال قريش لان قريشًا من النضر تقرّشت ،

جدّات النبىّ صلّى الله عليه وسلّم لِأُمّه ، قال ابو محمّد امّ آمِنة بنت وَهْب بَرّة بنت عبد العُزَّى بن عثمان بن عبد الدار ، وامّ برّة ام حبيب بنت اسد ابن عبد العُزَّى بن قُصَىّ بن كلاب بن مُرّة ، وامّ امّ حبيب برّة ابنة عوف بن عُبَيْد بن عُوَيْج بن عدى بن كعب بن لُؤَىّ ، وامّ برّة بنت عوف قِلابة بنت الحرث بن لحيان بن هذيل ، وامّ قِلابة هِنْد بنت يربوع من ثقيف ، وامّا امّ وَهْب جدّ النبى صلّى الله عليه وسلّم لأمّه فهى عاتكة بنت الأَوْقَص ابن مُرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن سليم ، وعبد مناف ابو وهب امّه زهرة واليها ينسب ولدها دون الاب ولا اعرف اسم الاب وقد اقيمت فى التذكير مقام الاب وزهرة بن كلاب اخو قُصَىّ بن كلاب وامّهما فاطمة ابنة سعد من ازد السراة ،

أظآر النبىّ صلّى الله عليه وسلّم كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مسترضعًا فى بنى سعد بن بكر بن هوازن وكان اسم ظئره حَليمة بنت ابى ذُؤَيْب واسم ابى ذويب عبد الله بن الحرث من سعد بن بكر واسم ابنه الذى ارضعته بلبانه الحرث بن عبد العُزَّى من سعد بن بكر واخوته من الرضاعة عبد الله بن الحرث وأُنَيْسَة ابنة الحرث وجُدامة بنت الحرث وهى الشَّيْماء لقب غلب على اسمها ، ولبث فيهم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم خمس سنين ثم رُدّ على امّه ، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم انا افصح العرب مبدأى من قريش ونشأت فى بنى سعد بن بكر ،

أزواج النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، اوّل ازواجه خَدِيجَةُ ابنة خُوَيْلِد ابن اسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ وامّها فاطمة ابنة زايدة بن الاصمّ من بنى عامر بن لُؤَىّ وامّها هالة بنت عبد مناف من بنى الحرث ابن معيص ، وخديجة امّ اولاد النبى صلّى الله عليه وسلّم جميعًا الّا ابراهيم فانه لمارية القبطية ، وكانت خديجة عند عتيق بن عائذ المخزومى فولدت له جارية وتزوّجها بعده ابو هالة زُرارة بن نَبَّاش الأُسَيدى تميمىّ من بنى حُبيب بن جروة ومات بمكة فى الجاهلية وكانت ولدت له هند بن ابى هالة ، فتزوّجها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بعده ولم ينكح عليها امراة حتى ماتت وربّى ابنها هِنْدًا فكان ربيبه وكان يقول هند انا اكرم الناس ابًا وامًّا واخًا واختًا ابى رسول الله وامّى خديجة واختى فاطمة واخى القاسم ، وولد لهند ربيب النبى صلّى الله عليه وسلّم ابن سمّاه هندًا ايضًا وهلك فى الطاعون الجارف ، وكان تزوّجها وهو ابن خمس وعشرين سنة ولم تزل معه الى ان قُبضت اربعًا وعشرين سنة وشهورًا وكانت وفاتها بعد وفاة عمّه ابى طالب بثلاثة ايّام ،

سَوْدَةُ ابنة زَمْعَةَ ، قال ابو محمّد وتزوّج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بعد خديجة سودة بنت زمعة وكانت تحت السكران بن عمرو وهو من مهاجرة الحبشة فمات ولم يعقب فتزوّجها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بعده ،

عَائِشَةُ رضى الله عنها ، قال ابو محمّد ثم تزوّج عائشة ابنة ابى بكر الصدّيق بكرًا ولم يتزوّج بكرًا غيرها وكان تزوّجه بها بمكة وهى بنت ستّ سنين ودخل بها بالمدينة وهى بنت تسع سنين بعد سبعة اشهر من مقدمه المدينة وقُبض وهى بنت ثمانى عشرة سنة وتكنى امّ عبد الله ، قال وحدّثنى ابو الخطّاب قال حدّثنا مالك بن سُعَيْر قال حدّثنا الاعمش عن ابراهيم عن

الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت تزوّجنى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
وانا بنت تسع سنين تريد دخل بى وكنت عنده تسعًا وبقيتّ الى خلافة
معاوية وتوفّيت سنة ثمان وخمسين وقد قاربت السبعين فقيل لها ندفنك
عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقالت انى قد احدثت بعده فادفنونى
مع اخواتى فدفنت بالبقيع واوصت الى عبد الله بن الزبير ،
فمن موالى عائشة رضى الله عنها علقمة بن ابى علقمة كان يروى عنه مالك
ابن انس وكان علقمة مُعَلِّمًا يُعَلِّم العربية والنحو والعروض ومات فى اول خلا
فة المنصور ، ومن مواليها ابو السايب وقد رُوِىَ عنه اسمه عثمان ،
حَفْصَةُ رضى الله عنها ، وتزوّج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حفصة ابنة
عمر بن الخطّاب رضى الله عنه وكانت تحت خُنَيْس بن عبد الله بن حُذافة السَّهْمِىّ
ثم تزوّجها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وكان خُنَيْس رسولَ النبىّ الى كِسْرَى
ولا عقب له ، وحفصة اخت عبد الله بن عمر لامّه وابيه وامّها زَيْنَب بنت
مظعون وماتت بالمدينة فى خلافة عثمان ،
زَيْنَبُ ابنة خُزَيْمَةَ رضى الله عنها ، وتزوج النبىّ صلّى الله عليه وسلّم زينب
ابنة خزيمة من بنى عبد مناف بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة وكانت تحت
عُبَيْدة بن الحرث بن عبد المطّلب ثم تزوّجها النبىّ صلّى الله عليه وسلّم بعده و
كان يقال لها امّ المساكين وماتت قبله ،
زَيْنَبُ ابنة جَحْش رضى الله عنها ، وتزوّج زينب ابنة جَحْش الاسدية من
بنى غَنْم بن دُودَان بن اسد بن خُزَيْمة وهى بنت عمّة النبى صلّى الله عليه وسلّم
امّها أُمَيْمة بنت عبد المطّلب وهى اوّل من مات من ازواجه بعد وفاته فى خلافة
عمر رضى الله عنه وهى اوّل من حُمِلَ فى نعش وكانت خليقة فلمّا راى عمر
النعش قال نعم خِبَاء الظعينة ،

أُمُّ حَبِيبَةَ واسمها رَمْلَةُ رضى الله عنها، وتزوّج امّ حبيبة بنت ابى سفيان ابن حَرْب وكانت تحت عبيد الله بن جَحْش الاسدىّ فتنصّر وهلك بارض الحبشة فتزوّجها النبى صلّى الله عليه وسلّم بعده وكان السريرُ الذى حُمِلَ عليه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فى بيتها فهو باقٍ بالمدينة عند مولى لها وبقيت الى خلافة معاوية،

أُمُّ سَلَمَةَ رضى الله عنها، وتزوّج النبىّ صلّى الله عليه وسلّم امّ سلمة بنت ابى أُمَيَّة بن المُغِيرة وكانت قبله تحت ابى سلمة بن عبد الاسد وكان لها منه زينب بنت ابى سلمة وعمر بن ابى سلمة ربيب النبى صلّى الله عليه وسلّم وكان عمر مع علىّ يوم الجمل وولّاه البَحْرَيْن وله عقب بالمدينة، وامّ سلمة بنت عمّ ابى جهل واخوها عبد الله بن ابى اميّة كان من اشدّ قُرَيْش عداوة للنبىّ صلّى الله عليه وسلّم ثم اسلم واستشهد يوم الطائف، وتوفّيت ام سلمة سنة تسع وخمسين بعد عائشة بسنة وايّام، وكانت خَيْرَةُ امّ الحسن البصرىّ مولاة امّ سلمة، وكان شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب مولى امّ سلمة وكان امام اهل المدينة فى القراءة فى دهره، ومن مواليها ابو مَيْمُونة وكان نافع بن ابى نُعَيْم قرأ عليه،

مَيْمُونَةُ رضى الله عنها، وتزوّج ميمونة بنت الحرث وهى من ولد عبد الله بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة فتزوّجها وبنى بها بسَرِف وسَرِف على عشرة اميال من مكّة وتوفّيت ايضا بسَرِف سنة ثمان وثلاثين ودُفنت هناك وكانت قبل ان يتزوّجها تحت ابى سَبْرَة بن ابى رُهْم العامرى وكانت امُّ ميمونة امراة من جُرَش يقال لها هند ابنة عمرو وولدت بنات من رجلَيْن منهن ميمونة ابنة الحرث زوج النبىّ صلّى الله عليه وسلّم، ومنهن امّ الفضل لُبَابة بنت الحرث بن حَزْن بن بُجَيْر بن هُزَم بن رُوَيْبَة بن عبد الله بن

هلال بن عامر بن صَعْصَعة وكانت عند العبّاس بن عبد المطّلب، ومنهن زينب ابنة عُمَيْس الخَثْعَمية وكانت عند حمزة، وسَلْمَى بنت عُمَيْس وكانت تحت شدّاد بن الهاد، وأسماء ابنة عُمَيْس الخثعمية وكانت عند جعفر بن ابى طالب وخلف عليها ابو بكر ثم خلف عليها علىّ وقد ولدت لهم جميعًا وكان يقال لامّهم الجُرَشِيّة اكرم عجوز فى الارض اصهارًا، وكان يسار مولى ميمونة وولده عطاء وسليمان ومسلم وعبد الملك كلّهم فُقهاء،

صَفِيَّةُ رضى الله عنها، وتزوّج صفية ابنة حُيَىّ بن أَخْطَب النَّضِيرىّ وكانت تحت رجل من يهود خَيْبَرَ يقال له كنانة فضرب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عنقه بامرٍ أَحَلَّ دَمَه وسَبَى اهلَه وتزوّجها وتوفّيت سنة ستّ وثلاثين،

جُوَيْرِيَةُ رضى الله عنها، وتزوّج جويرية بنت الحرث وكان اغار على بنى المُصْطَلِق وهم غارّون ونعمهم تسقى على الماء فكانت جويرية بنت الحرث ممّا اصاب وتزوّجها وتوفّيت سنة ستّ وخمسين،

امراة خطبها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فتزوّجها ثم طلّقها ولم يبن بها، قال ابو اليقظان وتزوّج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عَمْرة وهى من بنى القُرطاء وهم من بنى ابى بكر بن كلاب فوصفها ابوها ثم قال وازيدك انها لم تمرض قطّ فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ما لهذه عند الله من خير وطلّقها ولم يبن بها،

امراة تزوّج بها رسول الله صلى الله عليه وسلّم فدخل بها ثم طلّقها ولم يطأها قال ابو اليقظان وتزوّج أُمَيْمة بنت النعمان بن شراحيل الجونية فلما دخل عليها قال لها هَبِى لى نفسك فقالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة فاهوى بيده يضعها عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال لها قد عذت بمعاذ ثم سرّحها ومتّعها، وقال قوم ان التى قالت اعوذ بالله منك هى مُلَيْكة اللَّيْثِيَّة وقال آخرون هى فاطمة بنت الضحّاك وكان تزوّجها بعد وفاة زينب ابنته،

امراة خطبها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فردّ عنها ، قال ابو اليقظان خطب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم امراة من بنى مُرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان الى ابيها فقال ان بها برصًا وهو كاذب فرجع فوجدها برصاء ويقال ان ابنها شبيب بن البرصاء بن الحرث بن عوف المُرّى والحرث بن عوف هو صاحب الحمالة بين عبس وذبيان ،

التى وهبت نفسها للنبى صلّى الله عليه وسلّم قال ابو اليقظان هى خَوْلة بنت حكيم الشاعر وقال غيره هى امّ شريك الازدية ،

اولاد النبىّ صلى الله عليه وسلّم ، وولد لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم من خديجة القاسم وبه كان يكنى وطاهر والطيب وفاطمة وزينب ورُقَيّة وامّ كلثوم ومن مارية القبطية ابراهيم ، فامّا القاسم والطيب فماتا بمكة صغيرين قال مجاهد مكث القاسم سبع ليال ثم مات ، وامّا زينب فكانت عند ابى العاص بن الربيع بن عبد العُزّى بن عبد شمس واسم ابى العاص القاسم ويقال مقسّم وامّه هالة بنت خُوَيْلِد بن اسد بن عبد العُزّى اخت خديجة ابنة خويلد فابو العاص بن الربيع ابن خالة زينب وهو زوجها وكان تزوّجها وهو مشرك فقالت له قريش طلّقها ونزوّجك بنت سعيد بن العاص فأبَى فاتت زينب للطائف ثم اتت النبى صلّى الله عليه وسلّم بالمدينة فقدم ابو العاص المدينة فاسلم وحسن اسلامه وماتت زينب بالمدينة بعد مصير النبى صلّى الله عليه وسلّم اليها بسبع سنين وشهرين وتزوّج ابو العاص بنت سعيد بن العاص وهلك بالمدينة واوصى الى الزبير بن العوّام ،

وامّا رُقَيّةُ فتزوّجها عُتْبة بن ابى لهب فامره ابوه ان يطلّقها فطلّقها قبل ان يدخل بها وتزوّجها عثمان بن عفّان بالمدينة وماتت بها بعد مقدمه يعنى النبى صلّى الله عليه وسلّم المدينة بسنة وعشرة اشهر وعشرين يومًا

وولدت لعثمان عبدَ الله وهلك صبيًّا لم يجاوز ستّ سنين وكان نقره ديك على عينه فمرض فمات ،

واما امّ كُلثُوم فتزوّجها عُتَيْبَة بن ابى لهب وفارقها قبل ان يدخل بها ثم تزوّجها عثمان رضى الله عنه بعد رُقَيّة وتوفّيت لثمان سنين وشهر وعشرة ايام بعد مقدمه المدينة ،

واما فاطمة فتزوّجها علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه بالمدينة بعد سنة من مقدمه المدينة وابتنا بها بعد ذلك بنحو من سنة وماتت بعد وفاة النبىّ صلّى الله عليه بماية يوم وولدت لعلىّ الحسن والحسين ومُحَسِّنًا وام كلثوم الكبرى وزينب الكبرى وسنذكرهم عند ذكر على بن ابى طالب رضى الله عنه مع ساير ولده ،

واما ابراهيم بن مارية القبطية فانه ولد بالمدينة بعد ثمانى سنين من مقدمه وعاش سنة وعشرة اشهر وثمانية ايام ، وكانت امّه مارية هدية المُقَوْقس ملك الاسكندرية الى النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ، قال ابو محمّد حدّثنى محمّد بن زياد الزيادى قال حدّثنا سُفيان بن عُيَيْنة عن بشير بن المهاجر الغنوى عن عبد الله بن بُرَيْدَة بن الخصيب عن ابيه قال اهدى امير القبط الى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم جاريتَيْن اختَيْن وبغلة فكان يركب البغلة بالمدينة واتّخذ احدى الجاريتين فولدت له ابراهيم ووهب الاخرى لحسّان بن ثابت ، وقال غيره كان اسم الجارية سيرين وهى امّ عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت ، ويقال ان مارية امّ ولده ماتت بعده بخمس سنين ،

موالى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، زَيْد بن حَارِثَة وأُمّ أَيْمَن

امراته ، قال ابو محمّد حدّثنى زيد بن اخزم الطائى قال سمعت عبد الله بن داود يقول امّ ايمن ممّا ورث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عن امّه وكان اسمها بركة فاعتقها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وتزوّجها عُبَيْد الخَزْرَجىّ

بمكّة فولدت ايمن ثم ان خديجة ملكت زيد بن حارثة اشتراه لها حكيم بن حزام
بسوق عُكاظ باربعماية درهم فسالها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ان تهب له
زيدًا وذلك بعد ان تزوّجها فوهبَتْه له فاعتقه وزوّجه امّ ايمن فولدت له
أُسامة بن زيد فأُسامة وايمن اخوان لامّ فكان لأيمن ابن يقال له جُبَيْر،
وقال بعض اصحاب الاخبار هو زيد بن حارثة بن شراحيل من كلب ادركه سبا
فاعتقه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وتبنّاه فكان يقال له زيد بن محمّد حتى
نزلت ادعوهم لآبائهم وكان ممّا امّره رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على الجيش
يوم مُؤْتَة فاستشهد وكان يوم موتة فى سنة ثمان وكانت امّ ايمن حاضنة النبيّ
صلى الله عليه وسلّم امراته وقُتل وهو ابن خمس وخمسين سنة وكان قصيرًا ادم
شديد الادمة فى انفه فطس ويكنى ابا أُسامة وكان لأُسامة ابنان يروى
عنهما محمد بن اسامة والحسن بن اسامة، وابو غزيّة محمد بن موسى من بنى
مازن بن النجار قد ولده اسامة بن زيد بن حارثة من قبل امّهاته،

ابو رافع مولى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم واسمه أَسْلَم اجمعوا على ذلك و
اختلف فى قصّته فقال بعضهم كان للعبّاس بن عبد المطّلب فوهبه للنبى صلّى
الله عليه وسلّم فلمّا اسلم العبّاس بشّر ابو رافع النبيّ باسلامه فاعتقه وزوّجه
سَلْمَى مولاته فولدت له عبيد الله بن ابى رافع فلم يزل كاتبًا لعلىّ بن ابى طالب
خلافته كلّها، وقال اخرون كان لسعيد بن العاص الا سهمًا من سهام فاعتقه
سعيد واشترى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ذلك السهم فاعتقه وكان له ابنان
عبيد الله وكان يكتب لعلىّ وقد رُوِىَ عنه الحديث وعبد الله وكان شريفًا فلمّا
ولى سعيد بن العاص المدينة ارسل الى عبيد الله فقال له مولى من انت فقال
له مولى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فضربه مايتى سوط ثم شفّع فيه اخاه،
وقال اخرون كان ابو رافع غلامًا لسعيد بن العاص فورثه ولده فاعتق بعضهم

فى الاسلام وتمسّك بعض فجاء ابو رافع الى النبى صلّى الله عليه وسلّم يستعينه على من لم يعتق فكلّمهم فيه فوهبوه لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم فاعتقه ،

سَفِينَة مولى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان اسود من مولدى الاعراب واختلفوا فى اسمه فقال بعضهم كان اسمه مهران ويكنى ابا عبد الرحمن وقال بعضهم كان اسمه رباحًا فسمّاه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم سفينة وذلك انه كان فى سفر فكان كلّ من أعْيَى وكلّ القى عليه بعض متاعه تُرسًا سَيفًا حتى حمل من ذلك شيئًا كثيرًا فمرّ به النبى صلّى الله عليه وسلّم فقال انت سفينة واختلفوا ايضا فى قصّته فقال بعضهم كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اشتراه فاعتقه وقال اخرون اشترته له امّ سلمة واعتقته وشرطت عليه ان يخدم النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ما عاش ،

ثَوْبَانُ مولى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وكان يكنى ابا عبد الله وهو من اهل السَّراة وذكروا انه من حِمْيَر اصابه سبا فاشتراه النبىّ صلّى الله عليه وسلّم واعتقه ولم يزل معه حتى قبض ثم تحوّل الى الشام فنزل حمص وله بها دار صدقة ومات سنة اربع وخمسين فى خلافة معاوية ،

يَسَار مولى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وكان يسار نوبيًّا اصابه فى غزاة بنى عبد بن ثعلبة فاعتقه وهو الذى قتله العُرَنِيُّون الذين اغاروا على لقاح النبى صلّى الله عليه وسلّم وقطعوا يده ورجله وغرزوا الشوك فى لسانه و عينيه حتى مات وانطلقوا بالسرح وادخل المدينة ميّتًا ،

شُقْرَانُ مولى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اسمه صالح ويقال ان اباه كان يقال له عُدِىّ واختلفوا فى قصّته فقال بعضهم كان لعبد الرحمن بن عوف و ابتاعه منه واعتقه ، قال ابو محمّد حدّثنى زيد بن اخزم قال سمعت عبد الله ابن داود يقول شقران ممّا ورث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عن ابيه ،

ابو كَبْشَة مولى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اسم ابى كبشة سليم من مولّدى ارض دَوْس ويقال من مولّدى مكّة ابتاعه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم واعتقه وتوفّى اوّل يوم استخلف فيه عمر بن الخطاب رضى الله عنه،

ابو ضُمَيْرَة مولى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان ممّا افاءَ الله على رسوله وكان من العرب واعتقه صلى الله عليه وسلّم وكتب له كتابًا هو فى يد ولده بالايصاءِ به وباهل بيته، ومن ولده حُسَيْن بن عبد الله بن ضُمَيْرة وفد على المهدى ومعه الكتاب فوضعه على عينيه ووصله بثلاثمائة دينار،

مِدْعَمٌ مولى النبىّ صلّى الله عليه وسلّم كان مدعم عبدًا لرفاعة بن زيد الجُذامى فوهبه لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم ويقال هو الذى قال فيه النبىّ صلّى الله عليه وسلّم حين قُتِلَ ان الشملة التى غلّها يوم حُنَيْن تُحرق عليه فى النار،

ابو مُوَيْهِبَة مولى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان ابو مويهبة مولّدًا من مولّدى مُزَيْنة فاشتراه واعتقه وهو الذى انطلق به الى البقيع وقال انّى امرتُ ان استغفر لهم،

النُّبَيْه مولى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان النبيه من مولّدى السَّرَاةِ فاشتراه صلّى الله عليه وسلّم واعتقه،

فُضَالَة مولى النبىّ صلّى الله عليه وسلّم كان فضالة هذا مولى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم نزل بالشام،

خيل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ومراكبه

كان فرس رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم أُحُد السَّكْب وفرس ابى بُرْدَة ابن نِيَار يومئذ يقال له ملاوح، والمرتجز فرس رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الذى اشتراه من الاعرابى وشهد له خُزَيْمة بن ثابت، وكان لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم فرس يقال له لِزاز، وفرس يقال له الظَّرِب، وفرس يقال له

النَّحِيف ، وفرس يقال له الوَرد ، وكانت البغلة التى اهداها اليه المُقَوْقس يقال له دُلْدُل وبقيت الى زمن معاوية ، وكان له حمار يقال له يعفور، وكان له من النوق القَصْوآء والجُدْعاء والعَضْباء وكانت لقاحه التى اغار عليها عُيَيْنَة بن حِصْن بالغابة عشرين لقحةً ،

احوال النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فى مولده ومبعثه ومغازيه الى ان قُبِضَ صلّى الله عليه وسلّم ،

قال وولد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عام الفيل وبين علم الفيل وعام الفِجَار عشرون سنة ودفعته امّه الى اظآره من بنى سعد بن بكر فلم يزل عندهم خمس سنين ثم ردّوه عليها فاخرجته امّه الى اخواله الى المدينة بعد سنة وتوفّيت بالأبْوآء وردّته امّ ايمن حاضنته الى مكّة بعد موت امّه ، وتوفّى عبد المطّلب وهو ابن ثمان سنين وشهرين وخرج مع ابى طالب عمّه الى الشام فى تجارة وهو ابن اثنتى عشرة وشهد الفِجَار وهو ابن عشرين سنة وخرج الى الشام لخَدِيجَة ابنة خُوَيْلِد وهو ابن خمس وعشرين سنة وتزوّجها بعد ذلك بشهرين وايّام ، وبُنِيَت الكعبة ورضيت قريش بحكمه فيها وهو ابن خمس وثلاثين سنة وبُعِثَ وهو ابن اربعين سنة بعد بنيان الكعبة بخمس سنين ورآت قريش النجوم يُرمى بها بعد عشرين يومًا من مبعثه ، وتوفّى عمّه ابو طالب وهو ابن تسع واربعين سنة و ثمانية اشهر وايّام وتوفّيت خديجة بعد ابى طالب بثلاثة ايّام وخرج الى الطايف ومعه زيد بن حارثة بعد ثلاثة اشهر من موت خديجة فاقام بها شهرًا ثم رجع الى مكّة فى جوار مطعم بن عدى ، وأُسرى به الى بيت المقدس من بعد سنة ونصف من وقت رجوعه الى مكّة ثم امره الله عزّ وجلّ بالهجرة وافترض عليه الجهاد فامر اصحابه بالهجرة فخرجوا ارسالًا وخرج رسول الله صلّى

الله عليه وسلّم ومعه ابو بكر وعامر بن فُهَيْرَةَ مولى ابى بكر وعبد الله بن ارقم ويقال ارقط ويقال أُرَيْقِط الديلى وخلف عليًّا على ودايع كانت عنده للناس حتى اداها ثم لحق به وهاجر الى المدينة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة فقال فى ذلك حسّان بن ثابت هكذا قال ابو اليقظان

ثوى فى قريش بضع عشرة حجّة يذكر لو يلقى حبيبًا مواتيا
ويعرض فى اهل المواسم نفسه فلم يَرَ من يُؤوى ولم يرَ داعيا
فلمّا اتانا واطمانت به النوى فاصبح مسرورًا بطيبة راضيا

وامّا محمّد بن اسحاق فذكر ان البيت الاوّل لصِرْمَة بن ابى انس الانصارى، ودخل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول فكان التاريخ من شهر ربيع الاوّل فردّ الى المحرّم لانه اول شهور السنة، ونزل بقُبَاء على كُلْثُوم بن الهِدْم من بنى عمرو بن عوف الاوسى ثمّ مات كلثوم فتحوّل الى سعد بن خَيْثَمَة الاوسى فاقام شهرًا واربعة ايّام الى ان تمّت صلاة المقيم ثم آخى بين المهاجرين والانصار بعد خمسة اشهر من وقت اتمام الصلاة ثم غزا غزاة ودّان بعد ستّة اشهر ثم غزا عِيرًا لقريش بعد شهر وثلاثة ايّام ثم غزا فى طلب كرز حتى بلغ بَدْرًا بعد عشرين يومًا ووجّهت القبلة الى الكعبة ثم غزا بَدْرًا قال ابو اليقظان كان بدر رجلًا من غفار رهط ابى ذرّ من بطن يقال لهم بنو النار نسب الماء اليه وقال الشعبى بدر بئر كانت لرجل يدعى بَدْرًا ولم ينسبه وكان المشركون تسعماية وخمسين رجلًا وكان المسلمون ثلاثماية وبضعة عشر رجلًا يعتقب النفر البعير الواحد عدة الانصاريين منهم مايتان وسبعون رجلًا والباقون من ساير الناس وكان لواء رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ابيض ورايته سوداء من مِرْطٍ لعائشة مُرَحَّلٍ وكانت رايته يومئذ مع علىّ ولواؤه مع مُصْعَب بن عُمَيْر ولم يبق من قريش بطن الا نفر

منهم ناس من المشركين الّا بنى عدى بن كعب فانه لم يخرج منهم رجل واحد وكان قوم من زُهرة قد خرجوا فقام الاخنس بن شريق الثقفى فيهم وكان حليفًا لهم فاشار عليهم بالرجوع فرجعوا فلم يشاهد منهم بدرًا احد وانما سُمّى الأَخْنَس لانه خنس ببنى زُهرة يوم بدر وهو ثقفىّ عدادة فى بنى زهرة ولم يُسْلِم الاخنس قال ابو اليقظان عثمان البتّى الفقيه بالبصرة من مواليه٠

اسماء المتخلّفين عن بدر من المهاجرين والانصار المشهورين بالعُذر

اسماؤهم عثمان بن عفّان تخلّف عن بدر على رُقَيَّة ابنة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فضرب له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بسهمه فقال عثمان واجرى يرسول الله قال واجرك٠ وطلحة بن عبيد الله كان بالشام فتخلّف عن بدر وقدم بعد ان رجع رسول الله صلّى الله اليه وسلّم من بدر فكلّمه فضرب له بسهمه فقال واجرى يرسول الله قال واجرك٠ وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل كان ايضًا بالشام فقدم بعد ما رجع رسول الله من بدر فضرب له بسهمه فقال واجرى يرسول الله قال واجرك٠ وابو لُبابة والحرث بن حاطب الانصاريان خرجا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فردّهما وامّر ابا لبابة على المدينة وضرب لهما بسهمَيْن مع اصحاب بدر٠

اسماء المطعمين من قريش فى غزاة بدر

كان المطعمون من قريش العبّاس بن عبد المطّلب وعُتْبة بن ربيعة والحرث بن عامر بن نوفل و طُعَيْمة بن عدىّ وابا البختري بن هشام وحكيم بن حزام والنضر بن الحرث ابن كَلَدَة وابا جهل بن هشام واميّة بن خلف ومُنَبِّهًا ونُبَيْهًا ابنى الحجّاج وسهل بن عمرو٠

عدّة من قُتِلَ ومن أُسِرَ يوم بدر

وعدّة من قتل من المشركين قُتِلَ يوم بدر خمسون رجلًا وأُسِرَ اربعة واربعون رجلًا وكان فيمن أُسِرَ العبّاس

ابن عبد المطّلب اسره ابو اليُسَر كعب بن عمرو وعقيل بن ابى طالب وكانا خرجا مكرهَيْن ونوفل بن الحرث بن عبد المطّلب وكان فى الاسارى عُقْبة بن ابى مُعَيْط والنضر بن الحرث بن كلدة فقتلهما رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالصَّفراء وروى ابن المبارك عن شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جُبَيْر انه قال قتل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم صبرًا ثلاثة يوم بدر عقبة بن ابى معيط وطُعَيْمة ابن عدى والنضر بن الحرث، وقال النبى صلّى الله عليه وسلّم للعبّاس افد نفسك وابنى اخويك عُقَيْلًا ونَوْفَلًا وحليفك فانك ذو مال فقال يرسول الله انى كنت مسلمًا ولكن القوم استكرهونى فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اعلم باسلامك ان يكن ما تقول حقًّا فالله يجزيك به وامّا ظاهر امرك فقد كان علينا قال فانه ليس لى مال قال فاين المال الذى وضعته عند امّ الفضل بمكّة حين خرجت وليس معكما احد ثم قلتَ ان أُصِبْتُ فى سفرى هذا فللفضل كذا ولعبد الله كذا قال والذى بعثك بالحقّ نبيًّا ما علم بهذا احد غيرها وانى لاعلم انك رسول الله ففدى نفسه بماية اوقية وكلّ واحد باربعين اوقية هكذا قال ابن اسحاق وقال تركتنى اسال الناس فى كفى فاسلم العبّاس وامر عُقَيْلًا فاسلم ولم يسلم من الاسارى غيرهما،

وقَتَلَ على بن ابى طالب يومئذ العاص بن سعيد بن العاص والوليدَ بن عتبة بن ربيعة وعامرَ بن عبد الله حليفًا لهم من بنى انمار بن بغيض وقتل علىّ ايضًا نَوْفَلَ بن خُوَيْلِد اخا العوّام بن خويلد واختلف فى طُعَيْمة بن عدى فقال بعضهم قتله علىّ وقال بعضهم قتله حمزة وقال بعضهم قتله رسول الله صلّى الله عليه وسلّم صبرًا، وقتل عمر بن الخطّاب خاله العاص بن هشام بن المغيرة، وقتل حمزة بن عبد المطّلب شَيْبَةَ ابن ربيعة والأَسْوَدَ بن عبد الاسد بن هلال المخزومى، وقتل عُبَيْدَةُ

ابن الحرث بن المطّلب عُتْبَةَ بن ربيعة ، وقتل الزبيرُ بن العوّام عُبَيْدَةَ بن سعيد بن العاص ، وقتل عمرو بن الجموح الانصارى ابا جهل بن هشام ضربه بالسيف على رجله فقطعها وذفّف عليه عبد الله بن مسعود ، وقتل عمّارُ ابن ياسر علىّ بن اميّة بن خلف ، وسائر من قتل لا يعرف قاتلهم من الانصار ،

واستشهد من المسلمين يوم بدر اربعة عشر رجلا منهم عبيدة ابن الحرث بن المطّلب قاتل عتبة ومِهْجَع مولى عمر وذو الشمالين وعُمَيْر ابن ابى وقّاص اخو سعد وغافل بن البكير يقال غافل وعاقل وصفوان ابن البيضاء والباقون من الانصار ،

وكانت بدر فى شهر رمضان سنة اثنتين لسبع عشرة ليلة خلت منه و انصرف رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الى المدينة وتوفّيت رُقَيَّةُ ابنتُه وابتنى علىّ بفاطمة بعد وفاة رقية بستّة عشر يومًا ، وتزوّج عثمان ابنتَه امّ كُلْثُوم وابتنى بها بعد ابتناء علىّ بفاطمة بخمسة اشهر ونصف ، ثم تزوّج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حَفْصَةَ بعد ذلك بشهرين وتزوّج زينب ابنة خزيمة بعدها بعشرين يومًا ، وولد الحسن بن علىّ بعد ذلك بخمسة ايّام هذا فى بعض الروايات وان كان هذا صحيحًا فان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قُبِضَ والحسن ابن سبع سنين وفى رواية ابن اسحاق فيما احسب انها ولدت الحسن سنة ستّ بعد خَيْبَرَ فامّا الحسين فانه ولد بعد الحسن بعشرة اشهر واثنين وعشرين يومًا كانّ فاطمة حملت به بعد ان ولدت الحسن بشهر واثنين وعشرين يومًا وارضعته وهى حامل ثم ارضعتهما جميعًا ،

قال ابن اسحاق وكانت غزاة أُحُد سنة ثلاث قال ولمّا سارت قريش لحرب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وخرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم و المسلمون حتى نزل بيوت بنى حارثة فاقاموا بقية يومهم وليلتهم ثم خرج

من غدٍ فى الف رجل من اصحابه فلمّا كانوا ببعض الطريق انخزل عنهم عبد الله ابن أُبَىّ بن سلول بثلث الناس وقالوا والله ما ندرى عَلَامَ نقتل انفسنا وهمّت بنو حارثة وبنو سلمة بالرجوع ثم عصمهم الله عزّ وجلّ ومضى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فذبّ فرس بذنبه فاصاب ذوابَ سيف فاستلّه فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لصاحب السيف وكان يحبّ الفال ولا يعاف شِمْ سيفك فانى ارى السيوف ستُسَلّ اليوم وكانت قريش يومئذ ثلاثة الف و رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فى سبعماية فظاهر يومئذ بين درعَيْن واخذ سيفًا فهزّه وقال من ياخذه بحقّه فقال عمر انا فاعرض عنه وقال الزبير انا فاعرض عنه فوجدا فى انفسهما فقام ابو دُجَانة سِمَاك بن خَرشة فاعطاه ايّاه، وكان على الرُّماة يومئذ عبد الله بن جُبَيْر اخو خوّات بن جبير صاحب ذات النِحْيَيْن وكانت على المشركين حتى خالفت الرماة ما امرها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من الثبوت بموضعها ومالت الى الغنائم فاصيب المسلمون وانهزم منهم من انهزم،

عدّة من استشهد من المسلمين يوم أُحُد استشهد من المهاجرين يوم أُحُد اربعة نفر حمزة بن عبد المطّلب وعبد الله بن جحش ومُصْعَب بن عُمَيْر وشماس بن عثمان بن الشريد واستشهد من الانصار احد وسبعون رجلًا،

عدّة من قُتِلَ من المشركين يوم أُحُد، قَتَلَ علىّ بن ابى طالب طلحة بن ابى طلحة بن عثمان بن عبد الدار مبارزة وكان صاحب لواء المشركين وابا الحكم بن الاخنس بن شريق الثقفى حليف بنى زُهْرة وابا أُمَيّة بن ابى حُذَيْفة ابن المُغِيرة، وقتل حمزةُ عثمانَ بن ابى طلحة وسِبَاعَ بن عبد العُزّى، وقتل سعدُ بن ابى وقّاص ابا سعد بن ابى طلحة، وقتل عاصمُ بن ثابت مسافعَ ابن طلحة وكلابَ بن طلحة والجُلَاسَ بن طلحة والحرثَ بن طلحة هذا قول

بعضهم واما قول ابن اسحاق فانه ذكر ان الجُلاس والحرث قتلها قُزْمان حليف بنى ظفرٍ قال وقتل قزمانُ يومئذ ارطاة بن شُرَحْبِيل بن هاشم ابن عبد مناف بن عبد الدار وغلامًا له حبشيًّا يقول له صواب والقاسطَ ابن شريح بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وهشامَ بن ابى اميّة بن المغيرة والوليدَ بن العاص بن هشام وخالدَ بن الاعلم وعبيدةَ بن جابر وشيبةَ بن مالك بن المضرب وكان قُزْمان هذا منافقًا وهو القايل

والله ان قاتلت الا حدبا على قومى

وجُرِح فاشتدّت به جراحته فقتل نفسَهُ وفيه قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ان الله يؤيّد هذا الدين بالرجل الفاجر، وقتل عبدُ الرحمن بن عوف أُسِيدَ بن ابى طلحة فكان من قُتل فى هذا اليوم من بنى عبد الدار عشرة نفر ومولى لهم ولم يصحب النبىّ صلى الله عليه وسلّم من بنى عبد الدار بن قُصَىّ الّا مُصْعَب بن عُمَيْر واستشهد فى هذا اليوم وكان صاحب لواء رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ويقال ان هذه الآية نزلت فى عبد الدار انّ شرّ الدوابّ عند الله الصمُّ والبكمُ الذين لا يعقلون،

وكان يوم الخَنْدَق سنة اربع ويوم بنى المصطلق ويوم بنى لحيان فى شعبان سنة خمس ويوم خَيْبَر فى سنة ست وحاصرهم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بضع عشرة ليلة وفيه قدم عليه جعفر بن ابى طالب من عند النجاشى وفيها صالحه اهل فدك على النصف من ثمارهم فكانت له خاصّة لانه لم يُوجِف عليها المسلمون، وفيها خرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم معتمرًا فصدّه المشركون وكان ساق معه من الهدى سبعين بدنة فعكفوه عن ان يبلغ محلّه فبايعه المسلمون تحت الشجرة بيعة الرضوان وكان الناس سبعماية قال حدّثنا زيد بن اخزم قال حدّثنا ابو داود قال حدّثنا قرّة بن خالد

عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيّب كم كانوا فى بيعة الرضوان قال خمس عشرة مائة قال قلت فان جابر بن عبد الله هو الذى حدّثنى انهم كانوا اربع عشرة مائة قال اوهم رحمه الله هو الذى حدّثنى انهم كانوا خمس عشرة مائة ، وكان أوّل من بايع عبد الله بن عمر وكانت البيعة بسبب عثمان رضى الله عنه وذلك انه بعثه الى مكة ليخبر قريشًا انه لم يأت لحرب فاحتبسته قريش عندها وبلغ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم انه قُتِلَ فدعا الناس الى البيعة على مناجزة القوم ثم بلغه ان الذى ذكر من امر عثمان باطل ،

وبعث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بعثة الى مُؤْتَةَ فى سنة ثمان واستعمل عليهم زيد بن حارثة وقال ان اصيب زيد بن حارثة فجعفر بن ابى طالب على الناس فان اصيب جعفر فعبد الله بن رَوَاحة على الناس وكانوا ثلاثة آلاف فقُتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة وقام بامر الناس خالد بن الوليد فحاشى بهم يعنى اتّقى بهم وفى سنة ثمان ولد له ابراهيم ومات النجاشى وماتت ام كلثوم بنته ، وفى سنة ثمان فتح الله عليه مكّة فى شهر رمضان فاقام بها خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة ثم سار الى حُنَيْن فى سنة ثمان فى شوال واستخلف على مكّة عتّاب بن أَسِيد وحجّ بالناس على منازلهم من الشرك ولقى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم جمع هَوازن بحُنَيْن للنصف من شوال فهزمهم الله عزّ وجلّ ونفّله اموالهم ونسائهم وكان الذين ثبتوا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم حنين بعد هزيمة الناس علىّ بن ابى طالب والعبّاس بن عبد المطّلب اخذ بحكمة بغلته وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب وابنه والفضل بن العباس بن عبد المطّلب وأَيْمَن بن عُبَيْد وهو ابن امّ ايمن مولاة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وحاضنته وقتل يومئذ وربيعة ابن الحرث بن عبد المطّلب وأُسامة بن زيد بن حارثة وقال العبّاس بن عبد

المطّلب نصرنا رسول الله فى الحرب سبعة وقد فرّ من قد فرّ منهم فاقشعوا
وثامننا لاقى الحمام بسيفه بما مسّه فى الله لا يتوجّع

يعنى ايمن بن عبيد ، ثم سار رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بعد حنين الى الطائف فحاصرهم شهرًا ثم انصرف ولم يفتتحها فاعتمر من الجعرانية فى ذى القعدة ثم انصرف راجعًا الى المدينة فدخلها واقام بها الى رجب سنة تسع ثم سار الى ارض الروم فكان اقصى اثره تَبُوك فاقام بها وبنى مسجدًا هو بها الى اليوم وفتح الله عليه فى سفره ذلك دُومَةَ الجَنْدَل بعث اليها خالد بن الوليد فاتاه بأُكَيْدِر صاحبها فصالحه على الجزية ، ثم قدم المدينة فاقام الى حضور الموسم سنة تسع فبعث ابا بكر اميرًا على الحاجّ فاقام للناس حجّهم وهى اوّل حجّة كانت فى الاسلام و انزلت على رسول الله صلّى الله عليه وسلم برآءة بعد ان سار ابو بكر فبعث بها مع علىّ بن ابى طالب وامره ان يقوم بها فى الناس اذا فرغ ابو بكر من الحجّ ، ثم صدر علىّ وابو بكر رضى الله عنهما الى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ودخلت سنة عشر فاقامها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالمدينة وجاءته وفود العرب من كلّ وجه وبعث رُسُلَه الى ملوك الارض ودخل الناس فى الاسلام افواجًا ، و انزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح فعلم انه قد نعى اليه نفسه فلمّا حضر الموسم خرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لخمس ليالٍ بقين من ذى الحجّة فاقام للناس حجّهم ثم صدر الى المدينة فاقام بها بقية ذى الحجّة من سنة عشر والمحرّم وصفر واثنتى عشرة ليالٍ من شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة ثم قبضه الله عزّ وجلّ صلّى الله عليه وسلّم يوم الاثنين وكان مقامه الى ان قبض عشر سنين كوامل وقد بلغ من السنّ ثلاثًا وستّين سنة ويقال انه ولد يوم الاثنين وبُعث يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وقُبض صلّى الله عليه وسلم يوم الاثنين ودفن ليلة الاربعاء فى حجرة عائشة وفيها قبض ودخل

العبّاس بن عبد المطّلب القبر وعلىّ بن ابى طالب والفضل بن العباس بن عبد المطّلب ويقال ايضًا دخل معه قُثَم بن العباس وقالت بنو زُهْرة نحن اخواله فادخلوا منّا رجلًا فادخلوا عبد الرحمن بن عوف ويقال دخل معهم اسامة بن زيد وقال المغيرة بن سعيد انا اقربكم عهدًا برسول الله صلّى الله عليه وسلّم وذلك انه القى خاتمه فى القبر فاستخرجه ، قال حدّثنى زيد بن اخزم قال حدثنا عثمان بن فَرْقَد قال سمعت جعفر بن محمد يحدّث عن ابيه قال الذى لحد قبر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ابو طلحة والذى القى القطيفة تحته شُقْران قال وقال جعفر اخبرنى ابن ابى رافع قال سمعت شقران يقول انا والله طرحت القطيفة تحت رسول الله صلى الله عليه وسلّم فى القبر ،

اخبار ابى بكر الصدّيق رضى الله عنه

قال ابو محمد اسم ابى بكر عبد الله واسم ابى قُحافة ابيه عثمان وكان اسم ابى بكر فى الجاهلية عبد الكعبة فسمّاه رسول الله صلّى الله عليه وسلم عبد الله ولقّبه عتيقًا لجمال وجهه ويقال سمّى عتيقًا لان رسول الله صلّى الله عليه و سلّم قال له انت عتيق من النار ، وسمّى صِدّيقًا لتصديقه خبر الاسراء فهو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وينسب ابو بكر الى تيم قريش فيقال التَّيْمِىّ وهو فى العدد مثل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لانه يلتقى هو ورسول الله صلّى الله عليه وسلّم عند مُرّة بن كعب وبين كلّ واحد منهما وبين مرّة ستّة آباء ،

ابو ابى بكر وأُمّه ، قالوا اسلم ابو قحافة يوم فتح مكّة وأُتِىَ به النبىَّ صلّى الله عليه وسلّم وكانّ راسه ثغامة فامرهم ان يغيّروه وبايعه واتى

المدينة وبقى حتى ادرك خلافة ابى بكر ومات ابو بكر قبله وورثه ابو قحافة السدس فردّه على ولد ابى بكر وكانت وفاته سنة اربع عشرة فى خلافة عمر بن الخطّاب وله يوم قبض سبع وتسعون سنة ، وامّ ابى بكر سَلْمى ابنة صخر بن عمرو بن كعب ابن سعد بن تيم وهى بنت عمّ ابى قحافة وتكنى امّ الخير ، وولد ابو قحافة ابا بكر وامّ فَرْوَةَ وقريبة ، فامّا ام فروة فتزوّجها رجل من الازد فولدت له جارية ثم تزوّجها تميم الدارى ثم تزوّجها الاشعث بن قيس ، وامّا قريبة فكانت عند سعد بن عُبادة ،

اسلام ابى بكر والاختلاف فى ذلك ، قال ابن اسحاق كان اوّل من اتبع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وآمن به من اصحابه على بن ابى طالب وهو ابن تسع سنين ثم زيد بن حارثة ثم ابو بكر بن ابى قحافة ثم اسلم رهط من المسلمين منهم عثمان بن عفّان والزبير بن العوّام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقّاص وطلحة بن عبيد الله ، قال حدّثنى ابو الخطّاب قال حدّثنى نوح بن قيس قال حدّثنا سليمان ابو فاطمة عن مُعاذة بنت عبد الله العَدَوِيّة قالت سمعت علىّ بن ابى طالب على منبر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول انا الصدّيق الاكبر آمنتُ قبل ان يؤمن ابو بكر واسلمتُ قبل ان يسلم ابو بكر ، قال وحدّثنى ابو الخطّاب قال حدّثنا ابو داود قال حدّثنا شعبة عن سلمة بن كُهَيْل قال سمعت حَبَّة العُرَنىّ يقول سمعت عليًّا يقول انا اول من صلّى مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، قال وحدّثنى ابو الخطّاب قال حدّثنا ابو داود قال حدثنا شُعْبة قال حدّثنا الجُرَيْرىّ قال سمعت ابا نَضْرة يقول قال ابو بكر فى الخلافة ومن احقّ بها منّى أَلَسْتُ اول من اسلم ،

حلية ابى بكر وصفَتْه عائشة رضى الله عنها قالت كان ابيض نحيفًا خفيف العارضين اجنأ لا يستمسك ازاره يسترخى عن حقويه معروق الوجه

غاير العينين ناتى الجبهة عارى الاشاجع يعنى الاصابع وقالت ايضا كان يصبغ بالحنّاء والكتم ،

بيعة ابى بكر وخلافته ووفاته وبويع ابو بكر فى اليوم الذى قُبض رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فى سقيفة بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج ثم بُويع بيعة العامة يوم الثلاثاء من غد ذلك اليوم وارتدّت العرب الّا القليل منهم بمنع الزكاة فجاهدهم حتى استقاموا وبعث عمر بن الخطّاب فحجّ بالناس سنة احدى عشرة وفتح اليمامة وقتل مُسَيْلِمَة الكذّاب والاسود بن كعب العَنْسىّ بصنعاء وحجّ ابو بكر بالناس سنة اثنتى عشرة ثم صدر الى المدينة فبعث الجيوش الى الشام فكانت اجنادين سنة ثلاث عشرة فى جمادى الاولى ،

واختلفوا فى مرضه الذى مات فيه وفى اليوم الذى مات فيه قال ابو اليقظان عن سلام بن ابى مُطيع انه سُمَّ فمات يوم الاثنين فى آخره وقال غيره كان سبب موته انه اغتسل فى يوم بارد فحمّ ومرض خمسة عشر يومًا وكان عمر يصلّى بالناس حين ثقل ، وقال ابن اسحاق توفّى يوم الجمعة لتسع ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة فكانت خلافته سنتين وثلاثة اشهر وتسع ليال وكان اوصى ان تغسله اسماء بنت عُمَيْس امراته فلمّا مات حُمل على السرير الذى كان ينام عليه النبى صلّى الله عليه وسلّم وهو سرير عائشة رضى الله تعالى عنها وهو من خشبتى ساج منسوج بالليف وبيع فى ميراث عائشة فاشتراه رجل من موالى معاوية باربعة آلاف درهم فجعله للناس قال ابو محمد وهو بالمدينة ، وصلّى عليه عمر بن الخطّاب ونزل فى حفرته عمر وطلحة وعثمان وعبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنهم ودُفن مع النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فى بيت عائشة وكان قال لعائشة انظرى يا بنية ما زاد فى مال ابى بكر منذ ولّينا هذا الامر فردّيه على المسلمين فوالله ما نلنا من اموالهم الّا ما اكلنا من جريش طعامهم

ولبسنا على ظهورنا من خشن ثيابهم فنظرت فاذا بكرٌ وجرد قطيفة لا يساوى خمسة دراهم وحشية فلمّا جاء به الرسول الى عمر قال له عبد الرحمن بن عوف يا امير المومنين اتسلب هذا ولد ابى بكر فقال كلا وربّ الكعبة لا يتاثّم بها ابو بكر فى حياته واتحملها من بعد موته رحم الله ابا بكر لقد كلف من بعده تعبًا ٭

سنّ ابى بكر رضى الله عنه ٭ اتّفقوا على ان عمره ثلاث وستون سنة فكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اسنّ من ابى بكر بمقدار سنى خلافته ٭ قال حدثنى محمّد بن زياد قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن صُهَيب عن انس بن مالك قال أَقْبَلَ النبى صلّى الله عليه وسلّم الى المدينة مُرْدِفًا ابا بكر شيخًا يُعرف ونبىّ الله صلى الله عليه وسلم شابّ لا يُعرف فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الذى بين يديك فيقول يهدينى السبيل فيحسب الحاسب انه يهديه الطريق وانما يعنى سبيل الخير ٭ وهذا الحديث يدلّ على ان ابا بكر كان اسنّ من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بمدّة طويلة والمعروف عند اهل الاخبار ما حكيناه اوّلًا ٭

ولد ابى بكر لصلبه واعقابهم ٭ وولد ابو بكر عبدَ الله بن ابى بكر واسماء امّهما قُتَيْلة من بنى عامر بن لُؤَىّ وعبدَ الرحمن وعائشة امّهما امّ رُومان بنت الحرث بن الحُوَيْرِث من بنى فراس بن غنم بن كنانة وكانت امّ رُومان تحت الحرث بن سَخْبَرة فولدت له الطُّفَيل بن الحرث فقدم ابو الطفيل من السَّراة فحالف ابا بكر ومعه امراته امّ رُومان ثم مات فتزوّجها ابو بكر فكان الطفيل اخا عائشة لامّها ٭ ومحمد امّه اسماء بنت عُمَيْس وامّ كُلْثُوم امها بنت زيد بن خارجة من الانصار ٭

فامّا عبد الله بن ابى بكر فانه شهد يوم الطائف مع النبى صلى الله عليه وسلّم فجُرِحَ وبقى الى خلافة ابيه وهلك فى خلافته وترك سبعة دنانير فاستكثرها

ابو بكر، وولد عبد الله اسماعيل فهلك ولا عقب لعبد الله ، واما اسماء فهى ذات النطاقين وتزوّجها الزبير بمكّة فولدت له عدّة فطلقها فكانت مع عبد الله ابنها بمكة حتى قُتِلَ وبقيت ماية سنة حتى عميت وماتت بمكّة ،

واما عائشة فتزوّجها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وقد ذكرنا قصّتها فى قصص ازواجه ، واما عبد الرحمن بن ابى بكر فشهد يوم بدر مع المشركين ثم اسلم وحسن اسلامه ومات لجاة سنة ثلاث وخمسين بجبل يقرب من مكّة فادخلته عائشة الحرم ودفنته واعتقت عنه وكان شهد الجمل معها ويكنى ابا عبد الله فولد عبد الرحمن محمّدًا وعبد الله وحفصة فاما عبد الله بن عبد الرحمن فولد طلحة امّه عائشة بنت طلحة بن عبيد الله وامّها ام كلثوم بنت ابى بكر وكان طلحة جوادًا فولد طلحةُ محمّدًا وكان عاملًا على مكّة ولطلحة عقب كثير وهم ينزلون بالقرب من المدينة فكانت عائشة بنت محمّد بن طلحة عند سليمان ابن على بن عبد الله بن العبّاس ، واما محمّد بن عبد الرحمن فولد عبد الله ابن محمد وله عقب يقال لهم آل ابى عتيق من بين ولد ابى بكر وذلك ان عدة من ولد ابى بكر تفاضلوا فقال احدهم انا ابن الصدّيق وقال آخر انا ابن ثانى اثنين وقال آخر انا ابن صاحب الغار وقال محمد بن عبد الرحمن انا ابن ابى عتيق فنُسِبَ الى ذلك هو وولده الى اليوم ،

واما محمّد بن ابى بكر فكان يكنى ابا القاسم وكان من نُسّاك قريش وكان فيمن اعان على قتل عثمان ثم ولّاه علىّ بن ابى طالب مصر فقاتله صاحب معاوية هناك وظفر به فقتله ، فولد محمد بن ابى بكر القاسم بن محمد لامّ ولد وكان فقيهًا بالحجاز فاضلًا وتوفى بقُدَيْد سنة ثمان وماية فولد القاسم بن محمد عبد الرحمن ابن القاسم وامّ فَرْوَة فاما ام فروة فتزوّجها محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب واما عبد الرحمن فكان من افضل قريش ويكنى ابا محمّد

وله عقب بالمدينة وليسوا بالكثير، وامّا امّ كلثوم بنت ابى بكر فخطبها عمر بن الخطّاب الى عائشة فانعمت له وكرهت امّ كلثوم فاحتالت له حتى امسك عنها وتزوّجها طلحة بن عبيد الله فولدت له زكرياء وعائشة ثم قُتِلَ عنها فتزوّجها عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى ربيعة المخزومى،

موالى ابى بكر وولده، بلال وهو بلال بن رباح وامّه حمامة وكان من مولّدى مكّة لرجل من بنى جُمَح فأُسِرَ فاشتراه ابو بكر بخمس اواقى فاعتقه وكان يعذّب فى الله وشهد بلال بدرًا والمشاهد كلّها وهو اوّل من اذن لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم فلما قُبِضَ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اتى ابا بكر فاستاذنه الى الشام فاذن له فلم يزل مقيمًا بها ولم يؤذّن بعد النبى صلّى الله عليه وسلّم فلمّا قدم عمر الى الشام لقيه فامره فاذّن فبكى عمر والمسلمون فكان ديوانه فى خَثْعَم فليس بالشام حبشىّ الّا وديوانه فى خثعم وهلك هناك قال الواقدى كان بلال من مولدى السَّراة فيما بين اليمن والطائف ويكنى ابا عبد الله وكان رجلًا شديد الادمة نحيفًا طوالًا احنى له شعر كثير خفيف العارضين به شمط كثير وكان لا يغيّر شيبه فمات بدمشق سنة عشرين وهو ابن بضع وستّين سنة،

عامر بن فُهَيْرَة قال ومن موالى ابى بكر عامر بن فهيرة وكان للطُّفَيْل بن الحرث اخى عائشة لامّها امّ رُومان واسلم عامر فاشتراه ابو بكر فاعتقه وكان ممّن يعذّب فى الله، قال ابو محمد حدّثنا غير واحد منهم الرياشى ان ابا بكر اعتق سبعة كلّهم يعذّب فى الله بلال وعامر بن فهيرة وزِنِّيرَة وامّ عُنَيْس وجارية من بنى عمرو بن مُؤَمَّل والنهدية وابنتها، وكان عامر بن فهيرة مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حين هاجر الى المدينة يخدمه وشهد يوم بدر وبئر مَعُونَة فاستشهد يومئذ،

صَفِيَّةُ ومن موالي ابى بكر صفية وهى امّ محمد بن سيرين ٭

ابو نافع ومن موالى ابى بكر ابو نافع مولى عبد الرحمن بن ابى بكر وكان مكثرًا من المال واياه يعنى بهذا القول تَحْتَ ابى نافع وكان ينزل البصرة وله بها دار مشهورة وفيه يقول ابن مُفَرِّغ الحِمْيَرى

سقى الله ارضًا لى ودارًا تركتها الى جنب دارى مَعْقِل بن يَسَار
ابو نافع جارٌ لها وابن بُرْثُنٍ فيا لك جارى ذلّة وصغار

قال ابو محمد وابن بُرْثُن مولى لبنى ضُبَيْعة فقيل لابى نافع انه هجاك قال فاذا هجانى اموت او يموت ابنى طلحة قالوا لا قال فلا ابالى ٭

مُرَّة بن ابى عثمان قال ومن موالى ابى بكر مُرَّة بن ابى عثمان مولى عبد الرحمن بن ابى بكر وكانت عائشة رضى الله عنها كتبت الى زياد بن ابى سُفْيان بالوصاة به فسُرَّ بكتابها واكرمه واقطعه نَهَرَ مُرَّة بالبصرة واليه يُنْسب ذلك النهر وله عقب بالبصرة ٭

سليمان بن بلال ومن موالى القاسم بن محمد سليمان بن بلال وكان بربريًا جميلًا وولى خراج المدينة وحُمِلَ عنه الحديث وتوفّى بالمدينة سنة اثنتين وسبعين ومائة فى خلافة مروان ٭

اخبار عمر بن الخطّاب رضى الله عنه ٭

هو عمر بن الخطّاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن قُرْط بن رياح بن عبد الله بن رزاح بن عدى بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة وينسب عمر الى عَدِىّ فيقال العَدَوِىّ ٭

ابو عمر وامّه واخوه زيد وامّه ٭ كان الخطّاب بن نُفَيْل من رجال قريش وامّه امراة من فَهْم وكانت تحت نفيل فتزوّجها عمرو بن نفيل بعد ابيه فولدت له زيدًا وامّه امّ الخطّاب وزيد هو ابو سعيد بن زيد بن عمرو بن

نُفَيْل احد العشرة الذين بشّرهم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالجنّة فولد الخطّاب زيد بن الخطاب وعمر بن الخطاب، فامّا زيد بن الخطاب فامّه اسماء من بنى اسد بن خُزَيْمة فكان اسلامه قبل اسلام عمر وشهد بدرًا وبينه وبين عمر درع فجعل كلّ واحد منهما يقول والله لا يلبسها غيرك ثم شهد يوم أُحُد فصبر فى اربعة انفس ولم يهرب فيمن هرب وشهد يوم مُسَيْلمة سنة اثنتى عشرة فقتل ويقال ان قاتله ابو مَرْيَم الحنفى ويقال بل قتله سلمة اخو ابى مريم وكان زيد يكنى ابا عبد الرحمن فولد زيد عبد الرحمن وامّه بنت ابى لُبَابة الانصارى واسماء فامّا اسماء فتزوّجها عبيد الله بن عمر فقُتِلَ عنها، وامّا عبد الرحمن فولد عبد الحميد بن عبد الرحمن وكان اعرج وعبد الله وامّه فاطمة ابنة عمر بن الخطاب وكان عبد الحميد عاملاً لعمر بن عبد العزيز وولده ابراهيم وعبد الملك وعبد الكبير وعمر وزيد وعبد العزيز ومحمد، فامّا ابراهيم فولد اسحاق الذى يُعرف بالخَطَّابِىّ وولده بالبصرة لهم اقدار وعدد وكان الباقون من ولد عبد الحميد يلون الولايات،

وامّا عمر بن الخطّاب فيكنى ابا حفص وامّه حَنْتَمة بنت هشام بن المغيرة المخزومىّ وكان يُدْعى الفاروق لانه اعلن بالاسلام ونادى به والناس يخفونه ففرق بين الحقّ والباطل، وكان المسلمون يوم اسلم تسعة وثلاثين رجلاً وامراة بمكّة فكملهم عمر اربعين وقال ابن مسعود ما زلنا اعزّة منذ اسلم عمر،

حلية عمر رضى الله عنه، قال ابو محمد اختلفوا فى لونه فروى بعض الحجازيّين انه كان ابيض امهق طوالاً اصلع تعلوه حمرة وروى الكوفيّون انه كان آدم شديد الادمة وانه كان يصفر لحيته بالحنّاء وروى من غير وجه انه كان اعسر يسرًا وهو الذى يعتمل بيديه جميعًا وهو الاضبط قال حدّثنى سهل بن محمد قال حدّثنا الاصمعى قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب ان عمر كان

أَرْوَحُ كانه راكب والناس يمشون وكانه من رجال بنى سَدُوس والاروح الذى يتدانى عقباه اذا مشى ،

خلافة عمر بن الخطّاب رضى الله عنه ، قال ابو محمد وعهد ابو بكر الصديق رضى الله عنه الى عمر بن الخطّاب رضى الله عنه واستخلفه بعده - ففتح الله عليه فى سنى ولايته بيت المقدس ودمشق صلحًا على يد خالد ابن الوليد ومَيْسَان ودَسْت مَيْسَان وابرقباذ واليرموك ثم كانت وقعة الجابية بالاهواز وكورها على يد ابى موسى الاشعرى وكانت وقعة جَلُولاء سنة تسع عشرة واميرها سعد بن ابى وَقّاص وفيها كانت قَيْسَارِيّة واميرها معاوية ابن ابى سُفْيان ثم كانت وقعة باب اليُون سنة عشرين واميرها عمرو بن العاص وكانت وقعة نهاوند سنة احدى وعشرين واميرها النعمان بن مُقَرِّن المُزَنّى وكانت ارّجان من الاهواز سنة اثنتين وعشرين واميرها المُغيرة بن شعبة وكانت اصطخر الاولى وهمذان سنة ثلاث وعشرين فامّا الرمادة من طاعون عَمَوَاس فكان سنة ثمان عشرة ، وحجّ عمر بالناس عشر سنين متوالية ثم صدر الى المدينة فقتله فَيْرُوز ابو لُؤْلُؤَة غلام المغيرة بن شعبة يوم الاثنين لاربع ليال بقين من ذى الحجّة تتمّة سنة ثلاث وعشرين سنة قال الواقدىّ طُعِنَ يوم الاربعاء لسبع بقين من ذى الحجّة ومكث ثلاثًا ثم توفى لاربع بقين وصلّى عليه صُهَيْب وقُبِرَ فى حجرة عائشة رضى الله عنها مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وابى بكر رضى الله عنهما ، قال ابن اسحاق كانت ولايته عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال ،

سنّ عمر بن الخطّاب رضى الله عنه ، واختلفوا فى سنّه فقال ابن اسحاق قُبِضَ وهو ابن خمس وخمسين سنة وهو قول ابى اليقظان وذكر الواقدى عن قيس بن الربيع عن ابى اسحاق عن عامر بن سعد قال

توفّى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو ابن ثلاث وستين سنة ولا ارى هذا الّا غلطًا والقول هو الاول ، حدّثنى زيد بن اخزم قال حدّثنا ابو قتيبة عن جرير ابن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قُتِلَ عمر بن الخطاب وهو ابن خمس وخمسين سنة ،

ولد عمر بن الخطّاب لصلبه واعقابهم ، وولد عمر بن الخطّاب عبدَ الله وحَفْصَةَ امّها زينب بنت مظعون وعبيدَ الله وامّه مُلَيْكَة بنت جَرْوَل الخُزاعية وعاصمًا وامّه جَمِيلة بنت عاصم بن ثابت حمِىّ الدَّبْرِ وفاطمةَ وزيدًا وامّها امّ كلثوم بنت على بن ابى طالب من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلّم ويقال ان اسم بنت ام كلثوم من عمر رُقَيَّة وان عمر زوّجها ابراهيم بن نعيم النحّام فماتت عنده ولم تترك ولدًا ، ومُجَبّرًا واسمه عبد الرحمن وابا شَحْمَة واسمه ايضا عبد الرحمن وفاطمةَ وبنات اخر ،

عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ، فامّا عبد الله بن عمر فكان يكنى ابا عبد الرحمن واسلم مع اسلام ابيه بمكّة وهو صغير وشهد المشاهد بعد يوم بدر وأُحُد وبقى الى زمن عبد الملك ، قال ابو اليقظان فيزعمون ان الحجّاج دسّ له رجلًا فسمّ زجّ رمحه فرجمه فى الطريق وطعنه فى ظهر قدمه فدخل الحجّاج عليه فقال يابا عبد الرحمن من اصابك قال انت اصبتنى قال لِمَ تقول هذا رحمك الله قال حملتَ السلاح فى بلد لم يكن يحمل فيه السلاح ، فمات فصُلِّىَ عليه عند الردم ودفن فى حائط حومان ، وقال غير ابى اليقظان مات بمكّة ودفن بفخّ وهو ابن اربع وثمانين سنة وكان يصفّر لحيته وهو اخر من مات بمكّة من الصحابة رضى الله عنهم ،

ولد عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ، فولد عبد الله بن عمر عبد الله وامّه صفية بنت ابى عُبيد اخت المختار وسالمًا وامّه ام ولد وعاصمًا وحمزة وبلالًا

وواقدًا وبنات كانت واحدة منهن عند عمرو بن عثمان بن عفّان واخرى منهن عند عروة بن الزبير، فامّا عبد الله بن عبد الله بن عمر فكان من رجالات قريش وكان وصيّ ابيه وله عقب بالمدينة منهم عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر كان على كرمان للمهدى ثم استعمله موسى على المدينة ومنهم عبد الله بن عبد العزيز وكان من ازهد الناس واعبدهم وافضلهم وهلك فى بادية بقرب المدينة، وامّا سالم بن عبد الله فكان يكنى ابا عمر وكان من خيار الناس وفقهائهم وكان ابوه يلام فى حبّه فيقول

يَلُومُونَنى فى سالم وأَلُومُهم   وجلده بين العين والانف سالم

قال الواقدى كان سالم يكنى ابا المنذر وهلك بالمدينة سنة ستّ ومائة وصلّى عليه هشام بن عبد الملك، وامّا عاصم بن عبد الله بن عمر فولد محمّدًا وله عقب بالكوفة، وامّا واقد بن عبد الله بن عمر فوقع من بعيره وهو محرم فهلك فولد واقد عبد الله بن واقد وكان من رجال قريش وفيه يقول الشاعر

احبّ من النسوان كلّ خريدة   لها حسن عباد وجسم ابن واقد

يعنى عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، وامّا بلال بن عبد الله بن عمر فكان اشجّ وكان عبد الله بن عمر يقول له يا بلال اترجو ان تكون اشجّ بنى عمر فهلك وهو صغير لا عقب له،

عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما، وامّا عبيد الله بن عمر بن الخطاب فكان شديد البطش فلمّا قُتل عمر جرّد سيفه فقتل بنت ابى لُؤلُؤَة وقتل الهُرمُزان وجُفَيْنَةَ رجلًا اعجميًّا وقال لا ادع اعجميًّا الّا قتلته فاراد على قتله بمن قتل فهرب الى معاوية وشهد معه صِفّين فقتل، وولد عبيد الله بن عمر ابا بكر وعثمان وامّ عيسى وغيرهم فولد ابو بكر امّ سلمة وكانت تحت الحجاج وولد عثمان امّ عثمان وكانت تحت عمر بن عبد العزيز،

عاصم بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، وامّا عاصم بن عمر بن الخطاب فكان فاضلاً خيرًا وتوفى سنة سبعين قبل قتل عبد الله بن الزبير ورثاه اخوه عبد الله فقال شعرًا فيه

فليت المنايا كُنَّ خلّفن عاصمًا   فعشنا جميعًا او ذهبن بنا معًا

وولد عاصم حفصًا وعمر وحفصة وامّ عاصم وام مسكين فامّا امّ عاصم فتزوّجها عبد العزيز بن مروان فولدت له عمر بن عبد العزيز وماتت عنده فتزوّج اختها حفصة فلها يقال ليست حفصة من رجال ام عاصم، وامّا امّ مسكين فتزوّجها يزيد بن معاوية وطلقها فخلف عليها عبيد الله بن زياد ، وامّا حفص بن عاصم فولد عمر وام عاصم وولد عمر بن حفص عبيدَ الله بن عمر العُمَرى الذى يروى عنه الحديث ،

ابو شَحْمَة بن عمر بن الخطاب ، وامّا ابو شحمة بن عمر بن الخطاب فضربه عمر الحدَّ فى الشراب وفى امر آخر فمات ولا عقب له ،

زيد بن عمر بن الخطاب ، وامّا زيد بن عمر بن الخطاب فرمى بحجر فى حرب كانت بين بنى عُوَيج وبين بنى رزاح فمات ولا عقب له ، ويقال انه مات وامّه ام كلثوم فى ساعة واحدة فلم يورث واحد منهما من صاحبه وصلّى عليهما عبد الله بن عمر فقدم زيدًا واخر ام كلثوم فجرت السنّة بتقديم الرجال ،

مُجَبَّر بن عمر بن الخطاب ، وامّا مجبر بن عمر بن الخطاب فكان له ولد ثم بادوا ولم يبق منهم احد ،

موالى عمر بن الخطاب ، ومن موالى عمر بن الخطاب مالك الدار

وكان عمر ولاه دارًا وكان يقسم بين الناس فيها شيئًا وامّ ولده حُبَّى وكانت قد ارضعت عثمان بن عفّان وكانت مليحة فقال لها عثمان انى اريد ان اقطعكِ فايّها احبّ اليك خُمس من خمسة اخماس او سدس من ستّة اسداس فقالت

سدس فاقطعها فانتمى مالك الدار الى اليمن ، ومن موالى مالك الدار ذكوان وكان عظيم القدر قد ولى بعض الاعمال وهو الذى سار من مكة الى المدينة فى يوم وليلة ، ومن موالى عمر بن الخطاب رضى الله عنه مِهْجَع مولى عمر قُتِلَ يوم بدر ، ومن مواليه اسلم مولى عمر بن الخطّاب قال سعيد بن المسيّب اسلم حبشىّ بجاوىّ وكان يكنى ابا زيد واشتراه عمر بن الخطاب سنة اثنتى عشرة وفى تلك السنة قدم بالاشعث بن قيس على ابى بكر فى الحديد قال أَسْلَمُ فسمعته يكلّم ابا بكر وتوفى فى خلافة عبد الملك بن مروان وهو كثير الرواية عن عمر وابنه زيد بن اسلم كثير الرواية عن ابيه ،

نافع مولى عبد الله بن عمر ، كان نافع يكنى ابا عبد الله وكان من اهل ابرشهر اصابه عبد الله بن عمر فى غزاته وكان له من الولد ابو بكر وعبد الله وعمر وقد رُوِى عنهم ، هُنَىّ مولى عمر بن الخطاب وكان هُنَىّ مولى لعمر وهو الذى روى ان ابا بكر لم يحم شيئًا من الارض الا البقيع وهو مرج جماه للخيل التى يغزى عليها ، ومن موالى عمر المبارك بن فضالة بن ابى اميّة كان جدّه ابو امية مكاتبا لعمر واسمه عبد الرحمن وحُمِلَ عن المبارك حديث كثير وتوفى سنة خمس وستّين ومائة والمبارك اخوان رُوِى عنهما المفضّل بن فضالة وعبد الرحمن بن فضالة ،

اخبار عثمان بن عفّان رضى الله عنه

نسب عثمان هو عثمان بن عفّان بن ابى العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَىّ بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النضر بن كنانة ويكنى ابا عمرو وابا عبد الله وابا لَيْلَى ابو عثمان وامّه ، كان عفّان خرج الى الشام فى تجارة فمات هناك ويقال انه قتل بالغُمَيْصَاء مع الفاكه بن المغيرة وولد عفّانُ عثمانَ وآمنة وأَرْنَب امّهم أَرْوَى بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس

وامّها البيضاء بنت عبد المطّلب فامّ عثمان بنت عمّة رسول الله صلعم ٭

حلية عثمان واخباره ٭ قال الواقدى كان عثمان رجلًا ليس بالقصير ولا بالطويل بل حسن الوجه رقيق البشرة كثير اللحية عظيمها اسمر اللون كثير شعر الراس وكان يشدّ اسنانه بالذهب وزاد غيره كان اصلع اقنى له جمّة اسفل من اذنيه ولكثرة شعر راسه ولحيته كان اعداؤه يسمّونه نعثلًا ٭ وزوّجه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ابنتَيْه رُقَيَّة وام كلثوم وكان محبّبًا فى قريش قال قايلهم

احبّك والرحمٰن حُبّ قريش عثمان   اذا دعا بالميزان ٭

وهو من المهاجرين الاوّلين وكان تزوّج رُقيّة ابنة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو بمكّة فهاجر بها الى ارض الحبشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّهما لاوّل من هاجر الى الله عزّ وجلّ بعد ابراهيم ولوط عليهما السلام ٭ ثم هاجر الى المدينة فله هجرتان واشترى بئر رُومَةَ وكانت ركيّة ليهوديّ يبيع ماءها للمسلمين فقال النبى صلى الله عليه وسلم من يشترى رُومَةُ فيجعلها للمسلمين يضرب بدلوه فى دلائهم وله بها مشرب فى الجنّة فاتى عثمان اليهوديّ فساومه بها فابى ان يبيعها كلّها فاشترى نصفها باثنى عشر الف درهم فجعله للمسلمين فقال عثمان ان شيتَ فلى يوم ولك يوم وان شيتَ جعلتُ على نصيبى قربتين قال بل لى يوم ولك يوم فكان اذا كان يوم عثمان استقى المسلمون ما يكفيهم يومَيْن فلما راى ذلك اليهودى قال لعثمان افسدت علىّ ركيّتى فاشترِ النصف الاخر فاشتراه بثمنية الف درهم ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد فى مسجدنا فاشترى عثمان موضع خمس سوارى فزاده فى المسجد وجهّز عثمان جيش العُسْرَة بتسعماية وخمسين بعيرًا واتمّها الفًا بخمسين فرسًا ٭ ولم يشهد يوم بدر لان النبى صلى الله عليه

وسلم خلفه على رُقيّة ابنته وكانت ثقيلة فماتت ودفنها وضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره ولم يشهد بيعة الرضوان لان النبى صلى الله عليه وسلم كان بعث به الى مكّة يخبرهم انه لم يأت لقتال فبايع له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله وشهد يوم أُحُد فانهزم ومضى الى الغابة مسيرة ثلاثة ايّام ففيه وفى اصحابه نزلت ان الذين تولّوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلّهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ٠

خلافة عثمان بن عفّان رضى الله عنه ، وبويع عثمان غرة المحرم سنة اربع وعشرين وهو يومئذ ابن تسع وستّين سنة فكانت اول غزاة غزيت الرى فى خلافته وامير الجيوش ابو موسى الاشعرى ثم الاسكندرية ثم سابور ثم افريقية ثم قُبْرُس ثم سواحل بحر الروم واصطخر الاخرة وفارس الاولى ثم جور وفارس الاخرة ثم طبرستان ودارابجرد وكرمان وسجستان ثم الاساورة فى البحر ثم افريقية ثم حصون قُبْرُس ثم ساحل الاردنّ ثم كانت مَرْو على يد عبد الله بن عامر سنة اربع وثلاثين ثم حُصِرَ عثمان فى ذى الحجّة سنة خمس وثلاثين وكان ممّا نقموا على عثمان انه آوى الحكم بن ابى العاص واعطاه مائة الف درهم وقد سيّره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم يُؤْوِه ابو بكر ولا عمر قالوا وتصدّق رسول الله صلى الله عليه وسلم بمَهْزُور موضع سوق المدينة على المسلمين فاقطعه عثمان الحرث بن الحكم اخا مروان و اقطع فَدَك مروان وهى صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وافتتح افريقية فاخذ الخمس فوهبه كلّه لمروان فقال عبد الرحمن بن حنبل الجُمَحى وكان عثمان سيّره

احلف بالله ربّ الانام ما ترك الله شيئًا سُدَى
ولكن خلقت لنا فتنة لكى نبتلى بك او تبتلى
فان الامينين قد بينا منار الطريق عليه الهُدَى

فما اخذا درهمًا غيلة وما جعلا درهمًا فى الهوى

واعطيتَ مروان خمس العباد فهيهات شاوك ممّن سعى ،

وطالب اليه عبد الله بن خالد بن اسيد صلة فاعطاه اربعماية الف درهم وسيّر ابا ذرّ الى الربذة وسيّر عامر بن عبد القيس من البصرة الى الشام فسار اليه قوم من اهل مصر فيهم محمّد بن ابى حُذَيْفَة بن عتبة بن ربيعة فى جند وكنانة بن بشر التُّجِيبى فى جند وابن عُدَيْس البلوى فى جند ومن اهل البصرة حكيم بن جبلة العبدى وسدوس بن عُبَيْس الشنّى ونفر من اهل الكوفة منهم الاشتر بن الحرث النَّخَعى فاستعتبوه فاعتبهم وارضاهم ثم وجدوا بعد ان انصرفوا يريدون مصر كتابًا من عثمان عليه خاتمه الى امير مصر اذا اتاك القوم فضرّب رقابهم فعادوا به الى عثمان فحلف لهم انه لم يامر ولم يعلم قالوا ان هذا عليك شديد يوخذ خاتمك بغير علمك وتداخلتك فان كنت قد غلبت على امرك فاعتزل فابى ان يعتزل وان يقاتلهم ونهى عن ذلك واغلق بابه فحوصر اكثر من عشرين يومًا وهو فى الدار فى ستماية رجل ثم دخلوا عليه من دار بنى حَزْم الانصارى فضربه نِيَار بن عياض الاسلمى بمشقص فى وجهه فسال الدم على المصحف فى حجره ثم اخذ محمد ابن ابى بكر بلحيته فقال دع لحيتى وكان قتله فى ذى الحجّة سنة خمس وثلاثين واقام للناس الحجّ تلك السنة عبد الله بن العبّاس وصلّى بالناس على بن ابى طالب بالمدينة وخطبهم ، وكان عثمان حجّ بالناس عشر سنين متوالية واختلفوا فى يوم قتله قال ابن اسحاق يوم الاربعاء بعد العصر ودفن يوم السبت قبل الظهر وقال الواقدى قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلت من ذى الحجّة سنة خمس وثلاثين وهو يوميذ ابن اثنتين وثمانين سنة وقال هذا ما لا اختلاف فيه ودفن بالبقيع ليلًا وصلّى عليه جُبَيْر

ابن مُطْعِم واخفوا قبره ، قال ابو اليقظان قتل يوم الجمعة سنة خمس و
ثلاثين ودُفن بارضٍ يقال لها حُشّ كَوْكَب كان عثمان اشتراها وزادها فى
البقيع والحُشّ البستان وجمعها الحِشّان وكوكب رجل من الانصار و
وجدت الشعراء يذكرون انه قُتل يوم الاضحى قال الفرزدق

عثمان اذ قتلوه وانتهكوا   دمه صبيحة ليلة النحر

وقال آخر

ضحّوا باشمط عُنْوان السجود به   يقطع الليل تسبيحًا وقرآنًا

وقال أَيْمَنُ بن خُرَيْم

تفاقدوا ذابحو عثمان ضاحية   فاىّ ذبح حرام ويحهم ذبحوا
ضحّوا بعثمان فى الشهر الحرام ولم   يخشوا على مطمح الكفر الذى طمحوا
فاىّ سنّة كفر سنّ اوّلهم   وباب كفر على سلطانهم فتحوا
فاستوردتهم سيوف المسلمين على   تمام ظِمْءٍ كما يستورد النضح
ما ذا ارادوا اضلّ الله سَعْيَهُم   بسفك ذاك الدم الزاكى الذى سفحوا ،

قال ابن اسحاق كانت ولايته اثنتى عشرة سنة الا اثنتى عشرة ليلة ،

ولد عثمان بن عفّان ، فولد عثمان بن عفّان عبد الله الاكبر امّه
فاختة بنت غزوان وعبد الله الاصغر امّه رُقَيّة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعمرًا وابانًا وخالدًا وعُمَرَ وسعيدًا والوليد وامّ سعيد والمغيرة وعبدَ
الملك وامّ ابان وامّ عمرو وعائشة ،

عمرو بن عثمان ، فامّا عمرو بن عثمان فكان اسنّ اولاده واشرفهم عقبًا
وهلك بمنى وولده عثمان الاكبر وخالد وعبد الله الاكبر امّه حفصة بنت
عبد الله بن عمر بن الخطّاب وعثمان الاصغر وعبد الله الاصغر وبكير و
المغيرة وعنبسة وعمر والوليد ، فامّا عبد الله الاكبر فكان من اجمل الناس

ولقبه المطرف لجماله وفيه يقول مدرك بن حِصْن

كانى اذ دخلت على ابن عمرو دخلت على مُخَبَّاة بكعب ،

فولد عبد الله بن عمرو الاكبر خالدًا وعائشة وعبد العزيز وآمِنَة وامّ عبد الله وولد له من فاطمة بنت الحسين بن على بن ابى طالب محمّد الاصغر والقاسم ورُقَيّة ومن غيرها محمّد الاكبر وعمر وسعدة وكان محمّد بن عبد الله بن عمرو الاصغر من اجمل الناس وكان يلقب بالديباج لجماله وكان له قدر ونبل وكان يقال فيه سميّ النبى صلى الله عليه وسلم ومن ذرّيته وزرع الخليفة المظلوم ، وكان كثير التزويج كثير الطلاق فقالت امراة من نسائه انما مثله مثل الدنيا لا يدوم نعيمُها ولا تومن فجايعها ، واخذه ابو جعفر مع الفاطميّين ثم امر به فضربت عنقه صبرًا وبعث براسه الى الهند واظهر انه راس محمّد ابن عبد الله بن الحسن ، وله عقب ومن ولده امراة ولدها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وهى بنت محمّد ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان وامّها خديجة بنت عثمان بن عروة بن الزبير وامّ عروة اسماء بنت ابى بكر الصدّيق وامّ محمّد فاطمة بنت الحسين بن على بن ابى طالب وامّ الحسين فاطمة بنت رسول الله صلعم وام فاطمة ابنة الحسين بن على امّ اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله وامّ عبد الله بن عمرو حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطّاب ، وامّا القاسم بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فلا عقب له ، وامّا عمر بن عبد الله فولد عبد الله بن عمر وهو العَرْجى الشاعر وكان ينزل العَرْج وهو موضع قبل الطائف وكان يهجو ابراهيم بن هشام المخزومى فاخذه فحبسه فهلك فى السجن وهو القايل فى السجن

كانّى لم اكن فيهم وسيطًا ولم تك نسبتى فى آل عمرو

اضاعونى واى فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر ،

أَبانُ بن عثمان ، فامّا ابان بن عثمان فشهد الجمل مع عائشة فكان الثانى من المنهزمين وكانت امّه بنت جُنْدب بن عمرو بن حُمَمَة الدَّوْسى وكانت حمقاء تجعل الخنفساء فى فمها وتقول حاجيتك ما فى فى وهى امّ عمرو بن عثمان ايضًا وكان ابان ابرص احول يلقب بقيعا وكانت عنده امّ كلثوم بنت عبد الله بن جعفر خلف عليها بعده الحجّاج وعقبه كثير منهم عبد الرحمن بن ابان وكان عابدًا مجتهدًا نُحمل عنه الحديث ،

خالد بن عثمان ، وامّا خالد بن عثمان فكان عنده مصحف عثمان الذى كان فى حجره حين قتل ثم صار فى ايدى ولده وقد درجوا ،

عمر بن عثمان ، وامّا عمر بن عثمان فولد زيدًا وعاصمًا وامّ ايوب وكانت امّ ايوب عند عبد الملك بن مروان ، وامّا زيد بن عمر بن عثمان فكان تزوّج سُكَيْنة بنت الحسين ، وامّا عاصم بن عمر فكان ابخل الناس فهو الذى قيل فيه

سيرا فقد جنّ الظلامُ عليكما فباست الذى يرجى القِرى عند عاصم

فما كان لى ذنب اليه علمتُه سِوَى اننى قد زُرْتُه غير صائمِ ،

سعيد بن عثمان ، وامّا سعيد بن عثمان فكان اعور بخيلًا وقُتل وكان سبب قتله انه كان عاملًا لمعاوية على خراسان فعزله معاوية فاقبل معه برُهُن كانوا فى يديه من اولاد الصغد الى المدينة والقاهم فى ارضٍ يعملون له فيها بالمساحى فاغلقوا يومًا باب الحايط ووثبوا عليه فقتلوه فطلبوا فقتلوا انفسهم ،

الوليد بن عثمان ، وامّا الوليد بن عثمان فكان صاحب شراب وفتوّة وقُتل ابوه عثمان وهو مخلق فى مجلسه ،

عبد الله بن عثمان ، وامّا عبد الله بن عثمان وهو من رُقَيّة بنت النبى صلعم فهلك صبيًّا وذكروا انه بلغ ستّ سنين فنقره ديك على عينيه فمرض فمات ،

عبد الملك بن عثمان ، وامّا عبد الملك بن عثمان فهلك وهو غلام ايضًا ،

موالى عثمان، ومن موالى عثمان كَيْسان ابو فَرْوة وابنه عبد الله بن ابى فروة كان عظيم القدر وكان صاحب امر مُصْعَب بن الزبير فلمّا قُتل مصعب حمل ممّا كان معه من المال عشرة الف الف درهم فذهب بها الى المدينة و عددهم بالمدينة كثير وقدرهم عظيم، ومن موالى عثمان حُمْران بن ابان وولده وابو الزناد وولده،

اخبار على بن ابى طالب رضى الله عنه،

نسب على بن ابى طالب رضى الله عنه وكرّم وجهه، هو على بن ابى طالب واسم ابى طالب عبد مناف بن عبد المطّلب بن هاشم ويكنى ابا الحسن،

ابوه واخوته واخواته، وولد ابو طالب عَقِيلًا وجعفرًا وعليًّا وطالبًا وامّ هَانِئٍ واسمها فاختة وجُمَانة وامّهم فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وامّها حُبَّى بنت هرم بن رواحة من قريش من بنى عامر بن لُؤَىّ واسلمت امّهم فاطمة بنت اسد بن هاشم وهى اوّل هاشميّة ولدت لهاشمىّ،

عُقِيل بن ابى طالب، فامّا عقيل بن ابى طالب فكان يكنى ابا يزيد وأُسِرَ يَوم بدر ففداه العبّاس باربعة الف درهم فيما يذكر ابو اليقظان وورث عقيل وطالب ابا طالب ولم يرثه علىّ ولا جعفر لانهما كانا مسلمين وكان عقيل اسنّ من جعفر بعشر سنين وجعفر اسنّ من على بعشر سنين واسلم عقيل ولحق بمعاوية وترك اخاه عليًّا ومات بعد ما عمى فى خلافة معاوية وله دار بالبقيع واسعة كثيرة الاهل وكان عقيل قذف رجلًا من قريش فحدّه عمر بن الخطاب، وولد عقيل مسلمًا وعبد الله ومحمّدًا ورَمْلَةَ وعبيدَ الله لامّ ولد وقال بعضهم كانت امّ مسلم بن عقيل نبطية من آل فَرْزندا وعبدَ الرحمن وحمزة وعليًّا وجعفرًا وعثمان وزينب وفاطمة واسماء وامّ هَانِئٍ لامّهات اولاد شتّى ويزيدَ وسعدًا وجعفرًا الاكبر وابا سعيد، فلمّا اسماء فتزوّجها

عمر بن علی بن ابی طالب وخرج ولد عقيل مع الحسين بن علی بن ابی طالب فقتل منهم تسعة نفر وكان مسلم بن عقيل اشجعهم وكان على مقدمة الحسين فقتله ابن زياد صبرًا قال الشاعر

عين جودی بعبرة وعويل واندبی ان ندبت آل الرسول
سبعة كلهم لصُلْبِ علیّ قد أُصِيبُوا وتسعة لعقيل،

فولد مسلم بن عقيل عبد الله بن مسلم وعلی بن مسلم امّهما رُقَيَّة بنت علیّ ابن ابی طالب ومسلم بن مسلم وعبد العزيز، وولد محمد بن عقيل القاسم ابن محمد وعبد الله بن محمد وعبد الرحمن بن محمد امّهم زينب الصغرى بنت علی بن ابی طالب ، فامّا عبد الله بن محمد بن عقيل فكان فقيهًا تُروى عنه الاخبار وكان احول، وامّا عبد الله بن عقيل فولد محمّدًا ورُقَيّة وامّ كُلْثُوم امّهم ميمونة ابنة علی بن ابی طالب ، وامّا ابو سعيد بن عقيل فولد محمّدًا وامّا عبد الرحمن بن عقيل فولد سعيدًا امّه خديجة ابنة علی بن ابی طالب، جعفر بن ابی طالب ، وامّا جعفر بن ابی طالب فهو ذو الهجرتَيْن وذو الجنا حَيْن وكان استشهد يوم مُؤْتَة فقطعت يداه فابدله الله عزّ وجلّ بهما جناحَيْن يطير بهما فی الجنّة ووجدوا يومئذ فی مقدمه اربعًا وخمسين ضربة بسيف وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة يوم فتح خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادری بایّ الامرَيْن انا اسرّ ابقدوم جعفر ام بفتح خيبر، واختطّ له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الى جنب المسجد، وقال ابو هريرة ما ركب الكور ولا احتذى النعال ولا وطی التراب احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من جعفر وكان يكنى ابا عبد الله فولد جعفر عبد الله بن جعفر وعوف بن جعفر ومحمّد بن جعفر وامّهم اسماء بنت عُمَيْس الخثعمية،

محمّد بن جعفر بن ابى طالب، فامّا محمد بن جعفر فولد القاسم وطلحة وولد طلحةُ فاطمةَ امّها امّ كلثوم بنت عبد الله بن جعفر وامّها زينب بنت علىّ وامّها فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوّج فاطمةَ حمزة بن عبد الله ابن الزبير ثم تزوجها طلحة بن عمر بن عبيد الله ولا عقب له، واستشهد محمّد ابن جعفر بتُسْتَر، عون بن جعفر بن ابى طالب، وامّا عون بن جعفر فقُتِلَ بتُسْتَر ايضًا ولا عقب له الّا ان رجلًا كان يقال له المُسَاور اتى عبد الله ابن جعفر فقال انا ابن عون فاقرّ به عبد الله بن جعفر واعطاه عشرة الف درهم وذكر انه زوّجه بنتًا له كانت عمّيا فلم تلد له ثم نفاه بنو عبد الله بعده وهم اليوم بالمداين لا يزوّجهم شريف ولا يتزوّج اليهم ولا يقال انتم من قريش، عبد الله بن جعفر بن ابى طالب، وامّا عبد الله بن جعفر فكان يكنى ابا جعفر وولد بالحبشة وكان اجود العرب وتوفى بالمدينة وقد كبر هذا قول ابى اليقظان وقال غيره توفى ودُفِنَ بالأَبْواء سنة تسعين ويقال انه كان ابن عشر سنين حين قبض النبى صلى الله عليه وسلم فكان ولد عام الهجرة ومات وهو ابن تسعين سنة وصلّى عليه سليمان بن عبد الملك، فولد عبد الله بن جعفر جعفرًا الاكبر وعليًّا وعونًا الاكبر وعبّاسًا وامّ كلثوم وامّهم زينب بنت علىّ وامّها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمّدًا وعبيد الله وابا بكر امّهم الخَوْصَاء بنت خصفة احد بنى تيم الله بن ثعلبة وصالحًا وموسى وهارون ويحيى وامّ ابيها امّهم لَيْلَى بنت مسعود بن خالد النهشلى خلف عليها بعد على بن ابى طالب ومعاوية واسحاق واسماعيل والقاسم لامهات اولاد شتى والحسن وعونًا الاصغر امّها جُمانة بنت المسيّب الفزارية وجعفرًا، فلمّا امّ كلثوم فكانت عند القاسم بن محمد بن جعفر بن ابى طالب ثم تزوّجها الحجّاج بن يوسف ثم تزوّجها ابان بن عثمان بن عفّان، وامّا امّ ابيها فكانت عند عبد الملك بن

مروان فطلقها ثم تزوّجها على بن عبد الله بن العبّاس فهلكت عنده ، وكانت سبب طلاقها انه عضّ على تفّاحة ثم رمى بها اليها وكان بعبد الملك بخر فدعت بمُدْيَة فقال ما تصنعين قالت اميط عنها الاذى ففارقها ، والعقب من ولد عبد الله بن جعفر لعلىّ ومعاوية واسحاق واسماعيل واما معاوية فكان يتحلّ وولد عبدَ الله بن معاوية ومحمّدَ بن معاوية وامّهما امّ عون من ولد الحرث بن عبد المطّلب ويزيدَ والحسنَ وصالحًا امّهم فاطمة بنت الحسن بن الحسن بن على وعليًّا لامّ ولد ، فامّا عبد الله بن معاوية فطلب الخلافة وظفر باصبهان وبعض فارس فقتله ابو مسلم ولا عقب له ، وامّا اسحاق بن عبد الله بن جعفر فكان عمر بن عبد العزيز جلده الحدّ وهو والٍ على المداين فقال بودّك انه ليس فى الارض قرشىّ الّا محدود وذلك ان اباه عبد العزيز كان حُدَّ ، فولد اسحاق القاسم امّه امّ حكيم بنت القاسم بن محمد بن ابى بكر الصدّيق رضى الله عنه ،

خلافة على بن ابى طالب رضى الله عنه ، قال ابن اسحاق ان عثمان لمّا قُتِلَ بويع على بن ابى طالب رضوان الله عليه بيعة العامّة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايع له اهل البصرة وبايع له بالمدينة طلحة والزبير وكانت عائشة خرجت من المدينة حاجّة وعثمان محصور ثمّ صدرت عن الحجّ فلمّا كانت بسَرِفَ لقيها الخبر بقتل عثمان وبيعة على فانصرفت راجعة الى مكّة ولحق بها طلحة والزبير ومروان بن الحكم وعبد الله بن عامر ويَعْلَى بن منبّه عامل اليمن فلمّا تتاموا بمكّة تشاوروا فيما يريدون من الطلب بدم عثمان وهمّوا بالشام لمكان معاوية بها فصرفهم عبد الله بن عامر عن ذلك الى البصرة فتوجّهوا اليها واخذوا عثمان بن حُنَيْف عامل علىّ بها فحبسوه وقتلوا خمسين رجلًا كانوا معه على بيت المال وغير ذلك من اعماله

واحدثوا احداثًا فلمّا بلغ عليًّا مسيرهم خرج مبادرًا اليهم واستنهد اهل الكوفة ثم سار بهم الى البصرة وهم اربعة عشر الفًا فخرج اليه طلحة والزبير وعائشة باهل البصرة فاقتتلوا قتالًا شديدًا فقُتِلَ طلحة وهزم من كان معهم ورجع الزبير فقُتِلَ بوادى السِباع قتله عُمَيْر بن جُرْموز واحيط بعائشة فأُخِذَتْ ودخل علىّ البصرة بمن معه فبايعه اهلُها واطلق عثمان بن حنيف ولم يكن له بها كثير مقام حتى انصرف الى الكوفة واستعمل على البصرة عبد الله بن عبّاس وتهيّأ لحرب معاوية فسار باهل العراق ومن معه من ساير الناس واقبل معاوية فى اهل الشام ومن اتبعه فكانت وقعة صِفّين ثم الحَكَمان ولم يزل فى حروب الى ان قُتل رحمة الله عليه، ولم يحجّ فى شىء من سنيه لشغله بالحروب وقُتل ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان سنة اربعين و كانت ولايته خمس سنين الا ثلاثة اشهر وقاتله عبد الرحمن بن مُلْجم المُرادى قال الواقدى دُفن ليلًا وغُبّى قبره قال ابو اليقظان صلّى عليه الحسن ودُفن بالكوفة عند مسجد الجماعة فى قصر الامارة،

حلية على بن ابى طالب وسنّه، واختلفوا فى سنّه فقال ابن اسحاق قُتل وهو ابن ثلاث وستّين سنة وقال غيره قُتل وهو ابن ثمان وخمسين سنة واختلفوا فى حليته فقال الواقدى كان ادم شديد الادمة عظيم البطن عظيم العينين اصلع الى القصر ما هو وروى قيس بن الربيع عن ابى اسحاق قال كان علىّ قصيرًا اصلع حادرًا ضخم البطن افطس الانف دقيق الذراعين لم يصارع قط احدًا الا صرعه، قال غيره وراته امراة فقالت من هذا الذى كانه كُسِرَ ثم جُبِرَ،

ولد على بن ابى طالب، فولد علىّ الحسن والحسين ومُحَسِّنًا وامّ كلثوم الكبرى وزينب الكبرى وامّهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلّم

ومحمّدًا امّه خَوْلَة بنت اياس بن جعفر جار الصفا وهى الحنفية ويقال بل هى خولة بنت جعفر بن قيس ويقال بل كانت امة من سبى اليمامة فصارت الى علىّ وانها كانت امة لبنى حنيفة سندية سوداء ولم تكن من انفسهم وانما صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصالحهم على انفسهم، وعبيدَ الله وابا بكر امّهما لَيْلَى بنت مسعود بن خالد النهشلى وعُمَرَ ورُقَيَّة امّهما تغلبية وكان خالد بن الوليد سباها فى الردّة فاشتراها علىّ ويحيى امّه اسماء بنت عُمَيْس وجعفرًا والعبّاس وعبدَ الله امّهم امّ البنين بنت حرام الوحيدية ورملة وامّ الحسن امّهما امّ سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفى وامّ كلثوم الصغرى وزينب الصغرى وجُمانة وميمونة وخديجة وفاطمة وام الكرام ونفيسة وامّ سلمة وأُمامة وامّ ابيها لامّهات اولاد شتّى،

بنات على بن ابى طالب، فامّا زينب الكبرى بنت فاطمة فكانت عند عبد الله ابن جعفر فولدت له اولادًا قد ذكرناهم، وامّا امّ كلثوم الكبرى وهى بنت فاطمة فكانت عند عمر بن الخطّاب وولدت له ولدًا قد ذكرناهم فلما قتل عمر تزوّجها محمّد ابن جعفر بن ابى طالب فمات عنها ثم تزوّجها عون بن جعفر بن ابى طالب فماتت عنده، وكان ساير بنات علىّ عند ولد عقيل وولد العبّاس خلا ام الحسن فانها كانت عند جعدة بن هبيرة المخزومى وخلا فاطمة فانها كانت عند سعيد ابن الاسود من بنى الحرث بن اسد،

مُحَسّن بن على بن ابى طالب، وامّا محسّن بن على فهلك وهو صغير،

الحسن بن على، وامّا الحسن بن على رضى الله عنهما فكان يكنى ابا محمّد ولمّا قُتل على بويع له بالكوفة وبويع لمعاوية بالشام وبيت المقدس فسار معاوية يريد الكوفة وسار الحسن يريده فالتقوا بمَسْكَن من ارض الكوفة فصالح الحسنُ معاويةَ وبايع له ودخل معه الكوفة ثم انصرف معاوية عن الكوفة الى الشام

واستعمل على الكوفة المغيرة بن شعبة وعلى البصرة عبد الله بن عامر ثم جمعها لزياد وانصرف الحسن الى المدينة فمات بها ويقال ان امراته جعدة بنت الاشعث بن قيس سمّته وكانت وفاته فى شهر ربيع الاول من سنة تسع واربعين وهو يومئذ ابن سبع واربعين سنة وصلّى عليه سعيد بن العاص وهو امير المدينة ، فولد الحسنُ حَسَنًا امّه خَوْلة بنت منظور بن زبان الفزارية وزيدًا وامّ الحسن امّها بنت عُقْبة بن مسعود البدرى وعُمر وامّه ثقفية والحسين الاثرم لامّ ولد وطلحةَ وامّه امّ اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله وامّ عبد الله لامّ ولد ، فامّا الحسن بن الحسن بن على فولد عبدَ الله والحسنَ وابراهيمَ ومحمّدًا وجعفرًا وداودَ ومحمّدًا وكان عبد الله ابن الحسن بن الحسن يكنى ابا محمّد وكان خيّرًا ورُاى يومًا يمسح على خفّيه فقيل له تمسح فقال نعم قد مسح عمر بن الخطّاب ومن جعل عمر بينه وبين الله فقد استوثق وكان مع ابى العباس وكان له مكرمًا وبه آنِسًا واخرج يومًا سفط جوهر فقاسمه ايّاه واراه بناءً قد بناه وقال له كيف ترى هذا فقال

الم تر حوشبًا امسى يُبنى   قصورًا نفعها لبنى نُفَيْله
يُؤمّل ان يُعَمّر عمر نوح   وامر الله يحدث كلّ لَيْله

فقال له اتمثّل بهذا وقد رايت صنيعى بك فقال والله ما اردت بها سوءً ولكنها ابيات حضرت فان راى امير المومنين ان يحتمل ما كان منى قال قد فعلت ثم ردّه الى المدينة ، فلمّا ولى ابو جعفر الجدّ فى طلب ابنيه محمد وابراهيم ابنى عبد الله وتغيّبا بالبادية فامر ابو جعفر ان يوخذ ابوهما عبد الله واخوته حسن وداود وابراهيم ويشدّوا وثاقًا ويبعثوا بهم اليه فوافوه فى طريق مكّة بالربذة مكتّفين فساله عبد الله ان ياذن له عليه فابى ابو جعفر فلم يره حتى فارق الدنيا فمات فى الحبس وماتوا وخرج ابناه ابراهيم ومحمد على ابى جعفر

وغلبا على المدينة ومكّة والبصرة فبعث اليهما فقُتل محمد بالمدينة وقتل ابراهيم بباجُمَيْرا على ستة عشر فرسخًا من الكوفة وادريس بن عبد الله بن الحسن اخوهما هو الذى صار الى الاندلس والبربر وغلب عليهما ،

الحسين بن على بن ابى طالب ، وامّا الحسين بن على بن ابى طالب فكان يكنى ابا عبد الله وخرج يريد الكوفة فوجّه اليه عبيد الله بن زياد عمر بن سعد بن ابى وقّاص فقتله سنان بن ابى انس النخعى سنة احدى وستّين يوم عاشوراء وهو ابن ثمان وخمسين سنة ويقال ابن ستّ وخمسين سنة وكان يخضب بالسواد ، وولد الحسين عليًّا وامّه بنت مُرّة بن عُرْوة بن مسعود الثقفى وعليًّا الاصغر لامّ ولد وفاطمة امّها امّ اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله وسُكَيْنة امّها الرباب بنت امرى القيس الكلبية وفيها يقول الحسين

لعمرك انّنى لاحبّ دارًا　　تحلّ بها سكينة والرباب ،

فامّا فاطمة فانها كانت عند الحسن بن الحسن بن على ثم خلف عليها عبد الله ابن عمرو بن عثمان بن عفّان ، وامّا سكينة فتزوّجها مُصْعَب بن الزبير فهلك عنها فتزوّجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام فولدت له قرينًا وله عقب ثم تزوّجها الاصبغ بن عبد العزيز بن مروان وفارقها قبل ان يدخل بها ثم تزوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفّان فامره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ففعل وماتت بالمدينة فى خلافة هشام هذا قول ابى اليقظان وقال الهيثم بن عدى حدّثنى صالح بن حسان وغيره قال كانت سكينة عند عمرو بن حكيم بن حزام ثم تزوّجها بعده عمرو بن عثمان بن عفّان ثم تزوّجها بعده مصعب بن الزبير ، وقال ابن الكلبى اول ازواج سكينة الاصبغ بن عبد العزيز اخو عمر بن عبد العزيز ثم مات عنها بمصر ولم يرها ثم خلف عليها زيد بن عمرو ابن عثمان بن عفّان ثم خلف عليها مصعب بن الزبير ثم خلف عليها عبد الله

ابن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام فولدت له عثمان الذى يقال له
قُرَين وكانت قد ولدت من مصعب جارية ثم خلف عليها ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف جدّ ابراهيم بن سعد الفقيه ،
واما على بن الحسين الاصغر فليس للحسين عقب الا منه ويقال ان امّه سندية
يقال لها سُلافة ويقال غُزالة خلف عليها بعد الحسين زبيد مولى الحسين
ابن على فولدت له عبد الله بن زبيد فهو اخو على بن الحسين لامّه وروى على
ابن محمد عن عثمان بن عثمان قال زوّج على بن الحسين امّه من مولاه واعتق
جارية له وتزوجها فكتب اليه عبد الملك يعيّره بذلك فكتب اليه على قد كان
لكم فى رسول الله اسوة حسنة قد اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم صفيّة
بنت حُيَىّ وتزوّجها واعتق زيد بن حارثة وزوّجه ابنة عمّته زينب بنت جحش،
وتوفى على بن الحسين بالمدينة سنة اربع وتسعين ويكنى ابا الحسن ودُفن
بالبقيع وكان خيّرًا فاضلًا ، فولد على بن الحسين الحسن بن على ومحمد بن
على وعلى بن على وعبد الله بن على امّهم امّ عبد الله بنت الحسن بن على
وعمر وزيدًا لامّ ولد تُسمّى حيدان وخديجة لامّ ولد وامّ موسى وامّ حسن وامّ
كلثوم ومُلَيْكة لامهات اولاد ، فامّا محمد بن على فكان يكنى ابا جعفر وكان له فقه
ومات بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة فولد محمد جعفر بن محمد وعبد الله بن
محمد امّهما امّ فَرْوة بنت القاسم بن محمد بن ابى بكر وامّها اسماء بنت عبد
الرحمن بن ابى بكر ، فامّا جعفر بن محمد فيكنى ابا عبد الله واليه تنسب الجعفرية
ومات بالمدينة سنة ستّ واربعين ومائة وله عقب ، وامّا عبد الله بن محمد
فهو الملقب بدُقْدُق ومات بالمدينة وله عقب ، وامّا عبد الله بن على بن
الحسين بن على فله عقب ، وامّا زيد بن على بن الحسين فكان يكنى ابا الحسن
وامّه سندية وخرج فى خلافة هشام سنة اثنتين وعشرين ومائة فبعث اليه

يوسف بن عمر العبّاس المُرّى فرماه رجل منهم بسهم فمات وصُلِبَ ، فولد زيد يحيى امّه رَيْطة بنت ابى هاشم بن عبد الله بن محمد ابن الحنفية وعيسى وحسينًا ومحمدًا لامّهات اولاد ، فامّا يحيى فقُتل زمن نصر بن سيار بالجوزجان ولا عقب له ، وامّا عيسى بن زيد فمات بالكوفة وله عقب منهم احمد بن عيسى ، وامّا حسين بن زيد فعمى وكانت بنته ميمونة عند المهدى وله ولد ، وامّا على بن على بن حسين فكان يلقّب الافطس وله عقب ، وامّا ام موسى بنت على بن الحسين بن على بن ابى طالب فتزوّجها داود بن على بن عبد الله بن عبّاس وتزوّج امّ حسن اختها بعدها ، وتزوّج اختها خديجة محمد بن عمر بن على بن ابى طالب ،

محمّد بن على بن ابى طالب ابن الحنفية رحمة الله تعالى عليه ، وامّا محمد بن على بن ابى طالب ابن الحنفية فكان يكنى ابا القاسم وتحوّل الى الطائف هاربًا من عبد الله بن الزبير ومات بها سنة احدى وثمانين وهو يومئذ ابن خمس و ستّين سنة ، فولد محمد بن على بن ابى طالب الحسنَ وعبدَ الله وابا هاشم وجعفرًا الاكبر وحمزة وعليًا لامّ ولد وجعفرًا الاصغر وعونًا امّهما امّ جعفر والقاسمَ وابراهيم ، فامّا ابو هاشم فكان عظيم القدر وكانت الشيعة تتولّاه فحضرته الوفاة بالشام فاوصى الى محمد بن على بن عبد الله بن عبّاس وقال له انت صاحب هذا الامر وهو فى ولدك ودفع اليه كتبه وصرف الشيعة اليه وليس لابى هاشم عقب ، وامّا على وحمزة فلا عقب لهما وابرهيم هو الملقّب بشعرة ، وامّا القاسم فكان مؤخّذًا عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدر ان يدخله ،

عمر بن على بن ابى طالب رحمة الله تعالى عليه ، وامّا عمر بن على بن ابى طالب فقد حُمل عنه الحديث وكان يروى عن عمر بن الخطّاب وولد محمّدًا وامّ موسى امّهما اسماء بنت عقيل بن ابى طالب فامّا محمد فولد عمرًا وعبيدَ الله وعبدَ الله

امّهم خديجة ابنة على بن الحسين بن على وجعفرًا امّه امّ هاشم بنت جعفر بن جَعْدة بن هُبَيْرة المخزومى ولعمر عقب بالمدينة ،

العبّاس بن على بن ابى طالب رحمه الله تعالى ، وامّا العبّاس بن على بن ابى طالب فقُتل مع الحسين بن على بن ابى طالب فولد العباس عبيدَ الله امّه لُبابة بنت عبيد الله بن عبّاس وحسنًا لامّ ولد وله عقب ،

عبيد الله بن على بن ابى طالب ، وامّا عبيد الله فقتله المختار ولا عقب له ،

جعفر بن على بن ابى طالب ، امّا جعفر بن على بن ابى طالب فلا عقب له ،

موالى آل ابى طالب ، قال ابو محمد منهم يحيى بن ابى كثير الذى يروى عنه الاوزاعى وكان مولى على بن ابى طالب وقال ايوب السختيانى ما بقى على الارض مثل يحيى بن ابى كثير وكان ابنه عبد الله بن يحيى يروى عن ابيه ، ومنهم ابو اسامة حمّاد بن اسامة مولى الحسن بن سعد مولى الحسن بن على بن ابى طالب فهو مولىً مولىً توفى بالكوفة سنة احدى ومايتين وهو ابن ثمانين سنة ،

اخبار الزُّبَيْر بن العَوّام رضى الله عنه ،

نسب الزبير هو الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ ابن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النضر بن كنانة وامّه صفيّة بنت عبد المطّلب عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكنى ابا عبد الله وكان خُوَيْلد قُتل فى الجاهلية فولد خويلد خديجة وامّها فاطمة بنت زايدة بن الاصمّ وهى زوج النبى صلى الله عليه وسلم وعمّة الزبير، والعوام بن خويلد امّه من بنى مازن بن منصور وقُتل العوام يوم الفجار، وولد نوفل بن خويلد وكان يقال له اسد قريش وقتله على بن ابى طالب يوم بدر ولا عقب له ، وولد حزام بن خويلد وهو ابو حكيم بن حزام وكان حكيم يكنى ابا خالد وشهد بدرًا مع المشركين فلم يُقتَل ولم يُوسر ثم اسلم وحسن اسلامه وكان اذا حلف وشدّد فى اليمين قال

والذى نجانى يوم بدر، وولد عبدَ الله بن حكيم وهشامَ بن حكيم وكانت لهشام صحبة ولا عقب له، واما عبد الله فقُتل يوم الجمل مع عائشة، فولد عثمان بن عبد الله وولد لعثمان عبد الله بن عثمان زوج سُكَيْنة بنت الحسين وولدت له ولدًا يسمّى قرينًا وله عقب،

وولد العوّام بن خُوَيْلِد الزبيرَ والسائبَ وامّ السائب ايضًا صفية بنت عبد المطّلب وكان السائب شهد أُحدًا والخَنْدَقَ وقُتل يوم اليمامة وعبدَ الرحمن واسودَ واصرمَ ويَعْلَى ولم يعقب احد منهم غير الزبير وكان الزبير حَوَارِىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد العشرة الذين سمّوا للجنّة واحد اصحاب الشورى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه حضر فرسه فركض حتى اعيا فرسه فرمى بالسوط وقُتل يوم الجمل فى جمادى الاولى سنة ستّ وثلاثين وهو يومئذ ابن اربع وستّين سنة هذا قول الواقدى وقال ابو اليقظان قُتل وهو ابن ستّين سنة قتله ابن جُرْمُوز بوادى السباع وقُبِرَ هناك،

حلية الزبير بن العوّام رضى الله عنه، قال الواقدى كان الزبير رجلًا ليس بالطويل ولا بالقصير الى الخفّة ما هو خفيف اللحية اسمر اللون اشعر وكان لا يغيّر شيبه، وروى ابن ابى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه ان الزبير كان طويلًا تخطّ رجلاه اذا ركب دابّة ازرق اشعر ربّما اخذتُ وانا غلام بشعر كتفه حتى اقوم،

ولد الزبير فولد الزبير عبدَ الله وعاصمًا وعُرْوَةَ والمُنْذِرَ وامّ الحسن وامّهم اسماء بنت ابى بكر ذات النطاقَيْن ومصعبًا وحمزة ورملة وخالدًا وعمرًا وعُبَيْدَة وجعفرًا وخديجة وعائشة وغيرها تتمّة تسع بنات فامّا رملة فكانت عند خالد ابن يزيد بن معاوية وفيها يقول

تجول خلاخيلُ النساء ولا ارى لرملة خلخالًا يجول ولا قُلْبًا

احبّ بنى العوّام طرًّا لحبّها ومن اجلها احببت اخوالها كلبًا ،

وامّا جعفر بن الزبير فكان من فتيان قريش وكان ذا غزل وهو القايل

ولمجلس القُرَشىّ حقّ واجب فانظرن فى شان الكريم الاروع
ما تامرين بجعفر وبحاجة يَسْتامُها فى خلوة وتضرع

وله عقب بالمدينة ، وامّا حمزة بن الزبير فقتل مع عبد الله بن الزبير بمكة ولا عقب له ، وامّا عمرو بن الزبير فكان يكنى ابا الزبير وكان له قدر وكبر وخالف اخاه عبد الله فقاتله ثم اتاه فى جوار عبيدة اخيه فقتله وله عقب وابنه عمرو بن عمرو الذى يقول فيه الحزين الدئلى

لو ان اللوم كان مع الثريا تناول راسه عمرو بن عمرو ،

وامّا عبيدة بن الزبير فهو الذى قال لعمرو بن الزبير حين قاتل عبدَ الله امض معى اليه وانت فى جوارى فان امنك والا رددتك الى مأمنك فذهب معه فلم يجز عبدُ الله امانه واقصّ منه حتى مات ولعُبيدة عقب ، وامّا خالد بن الزبير فاستعمله عبد الله على اليمن وله عقب منهم خالد بن عثمان بن خالد ابن الزبير كان خرج مع محمد الحسنى واخذه ابو حفص فصلبه ، وامّا عاصم ابن الزبير فمات وهو غلام ولا عقب له ،

عُرْوَة بن الزبير ، وامّا عروة بن الزبير فكان فقيهًا فاضلًا ويكنى ابا عبد الله واصابته الاكلة فى رجله بالشام وهو عند الوليد بن عبد الملك فقُطعت رجله والوليد حاضر فلم يتحرّك ولم يشعر الوليد انها تقطع حتى كُويت فوجد رائحة الكىّ وبقى بعد ذلك ثمان سنين واحتفر بالمدينة بئرًا يقال لها بئر عروة ليس بالمدينة بئر اعذب منها وهلك فى ضيعة له بقرب المدينة سنة ثلاث وتسعين ويقال مات سنة اربع وتسعين وكانت تلك السنة تُدعى سنة الفقهاء لكثرة من مات منهم فيها ، فولد عروة محمدًا ويحيى وعثمان وعمرًا

وعبد الله ومصعبًا وعبيد الله وهشامًا وكانت امّ هشام بن عروة أَمَة تسمّى سارة ، فامّا عبد الله بن عروة فكان من اخطب الناس وابلغهم وكان يشبّه بخالد بن صفوان فى البلاغة وقيل له تركتَ المدينة دارَ الهجرة فلو رجعتَ لقيتَ الناسَ ولقيك الناسُ فقال واين الناسُ انما الناس رجلان شامت بنكبة او حاسد لنعمة وعمى قبل موته وله عقب بالمدينة ، وامّا محمّد بن عروة فكان من اجمل الناس ولا عقب له من الرجال ، وامّا عثمان فكان خطيبًا جلدًا وله عقب بالمدينة ، وامّا يحيى بن عروة فكان له علم بالنسب وايام الناس فذكر ابراهيمَ بن هشام عامل هشام بن عبد الملك على المدينة فامر به هشام فضُرب فمات بعد الضرب وله عقب بالمدينة ، وامّا عمرو بن عروة فقُتل مع ابن الزبير ولا عقب له ، وامّا عبيد الله بن عروة فله عقب بالمدينة ، وامّا هشام بن عروة فكان فقيهًا وقدم الكوفة ايام ابى جعفر فسمع منه الكوفيّون ومات بها سنة ستّ واربعين ومائة وله عقب بالمدينة وبالبصرة وكان يكنى ابا المنذر ،

المنذر بن الزبير ، وامّا المنذر بن الزبير فكان يكنى ابا عثمان وكان سيّدًا حليمًا وقُتل مع ابن الزبير ، ومن ولده محمد بن المنذر وكان يقال له سيّد قريش ويكنى ابا زيد وكان اذا مرّ فى الطريق اطفيت النيران تعظيمًا له وانقطع يومًا قِبَالُ نعله فقال برجله هكذا فنزع الاخرى ومضى وتركهما لم يعرّج عليهما وهو القايل ،ما قلّ سُفهاءُ قوم قطّ الّا ذلّوا ، وله عقب ،

مصعب بن الزبير ، وامّا مصعب بن الزبير فكان يكنى ابا عبد الله ويقال انه كان يكنى ابا عيسى وكان اجود العرب وولّاه اخوه عبد الله العراقين فسار اليه عبد الملك بن مروان ووجّه اخاه محمّد بن مروان على مقدّمته فلقيه مصعب فقاتله فقُتل مصعب ، فولد مصعب عيسى وعُكاشة وعمر وجعفرًا وحمزة و سعدًا ومصيعبًا ولقبه حُصَيْن ومحمّدًا ، فامّا عيسى فقُتل مع ابيه ولا عقب

له ، واما عُكاشة فله عقب بالمدينة وابنه مصعب بن عكاشة قُتل يوم قُدَيْد ، واما جعفر فتزوّج مُلَيّكة بنت الحسن بن الحسن بن على فولدت له نساءً وله عقب من غيرها ، واما حمزة فقُتل هو وابنه عُمارة يوم قُدَيْد وله بالمدينة عقب وكان شرب فاخذه بعض امراء المدينة فجلده الحدّ واقامه للناس ، ويوم قديد يوم قُتل فيه ابو حمزة الخارجى وكان خرج من اليمن فغلب على مكة والمدينة ثم توجّه الى الشام فقتل ،

عبد الله بن الزبير ، واما عبد الله بن الزبير فكان يكنى ابا بكر وابا خُبَيْب وولد بعد الهجرة بعشرين شهرًا هذا قول الواقدى وقال ابو اليقظان هو اوّل مولود ولد بالمدينة فى الاسلام وبنى الكعبة فجعل لها بابين وطلب الخلافة فظفر بالحجاز والعراق واليمن ومصر فمكث بعد ذلك تسع سنين فسار اليه الحجّاج فحاصره بمكة ثم اصابته رمية فمات بها ، وكان بخيلًا فقال الشاعر فيه

رايت ابا بكر وربّك غالب على امره يبغى الخلافة بالتمر

وقُتل وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وصُلِبَ حيث أُصِيبَ ، فولد عبد الله حمزة وخُبَيْبًا وثابتًا وموسى وعبادًا وقيسًا وعامرًا وعبد الله وبنات ، فامّا حمزة فكان اجود العرب وكان عامل ابيه على البصرة وله عقب بالمدينة ، واما خُبيب فكان عقيمًا واما ثابت فكان بذيًّا لسنًا بيّيسًا وله عقب ومن ولده الزبير بن عبد الله بن مصعب بن ثابت عامل هارون على المدينة واليمن ، واما موسى فله عقب بالمدينة منهم صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير وكان من سروات قريش ، واما عَبّاد فله ولد بالمدينة وقيس لا عقب له ، واما عامر بن عبد الله فكان من اعبد اهل زمانه وكان لا يزوّج بناته وهو الذى سرقت نعله فحلف ان لا يشترى نعلًا مخافة ان يسرقها مسلم فيائم فى سرقته ، واما عبد الله بن عبد الله فكان اشبه القوم بابيه ، وزوّج عبد الله بن الزبير بناته من بنى اخيه ،

موالى الزبير وآله ، البهى الذى يروى عن عائشة هو مولى الزبير واسمه عبد الله بن يسار ويكنى ابا محمّد ونزل الكوفة فروى عنه الكوفيّون ، ومنهم حُمَيْد الاعرج القارى وهو حُمَيْد بن قيس مولى آل الزبير وكان قارى اهل الكوفة كثير الحديث فارضًا حاسبًا وقرأ على مجاهد واخوه عمر بن قيس يضعّف فى الحديث وكان مرّة عَبِثَ بمالك بن انس فقال مرّة يخطى ومرّة لا يصيب وذلك عند والى مكّة فقال له مالك هكذا الناس ولم يفهمها وانما تغفّله ثم نبّه مالك على ذلك فقال لا اكلّمه ابدًا ، وامّا ابو الزبير الذى يروى عن جابر واسمه محمّد بن مسلم فانه مولى حكيم بن حزام بن خويلد ابن عمّ الزبير ،

اخبار طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه

نسب طلحة هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرّة بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النضر بن كنانة ويكنى ابا محمد وكان يقال له طلحة الخير وطلحة الفيّاض وطلحة الطلحات وليس هو طلحة الطلحات الذى قيل فيه

رحم الله اعظمًا دفنوها   بسجستان طلحة الطلحات

ذلك من خُزاعة ، وكان طلحة من المهاجرين الاولين ومن العشرة المسمّين للجنّة واحد اصحاب الشورى ولم يحضر يوم التشاور وكان غايبًا وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحُد ووقاه بيده يومئذ من ضربة قُصِدَ بها اليه فشلّت يده وقال النبى صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة وآخَى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن ابى وقّاص وكان شديدًا على عثمان ، وامّه الصَّعْبَة بنت الحضرمى وكانت قبل ان تكون عند عبيد الله تحت ابى سفيان بن حرب فطلّقها ثم تتبّعَتْها نفسُه فقال

انى وصَعْبَةَ فيما يُرَى   بعيدان والودُّ ودٌّ قريب

فان لم يكن نسب ثاقب　　فعند الفتاة جمال وطيب

فيآل قُصَىّ الا فاعجبوا　　للوبر صار الغزال الربيب

فلما قدم البصرة لقتال على شهد يوم الجمل فنظر اليه مروان بن الحكم وكان يحقد عليه ما كان منه فى امر عثمان فرماه بسهم فاصاب ساقه فشكّها بجنب الفرس فاعتنق هاديه يعنى عنق الفرس وقال تالله ما رايت مصرع اشياخ اضيع و مات فدفن بقنطرة قُرَّة ثم رات عائشة بنته بعد موته بثلاثين سنة فى المنام انه يشكو اليها الندى فامرت به فاستخرج طريًّا وتولّى اخراجه عبد الرحمن ابن سلامة التيمى فدفن فى دارة فى الهجريّين بالبصرة فقبره هناك مشهور، وكان لطلحة اخوان عثمان بن عبيد الله ومالك بن عبيد الله فامّا عثمان فكان له قدر فى الجاهلية وادرك الاسلام فاخذ طلحة وابا بكر فقرنهما بحبل فلذلك سُمّيا القرينَيْن وقال بعض آل الزبير فى رجل من ولد طلحة ولده ابو بكر

يا طلح يابن القرينين اللذين　　هما مع النبىّ اذلّا كلّ جبّار

هذا المسمّى بفعل الخير نافلةً　　دون الانام وهذا صاحب الغار

ولعثمان عقب ولمالك ايضًا عقب بمكّة،

سنّ طلحة وحليته، واختلفوا فى سنّ طلحة وحليته قال ابو اليقظان قُتل وهو ابن ستّين سنة قال الواقدى قُتل وهو ابن اربع وستّين سنة فى جمادى الاولى سنة ستّ وثلاثين وروى عن بعض ولده انه قال قُتل وهو ابن اثنتين وستّين سنة، واختلفوا فى حليته فقال بعضهم كان آدم كثير الشعر ليس بالسبط ولا بالجعد القطط حسن الوجه دقيق العرنين اذا مشى اسرع وكان لا يغيّر شعره، وقال موسى بن طلحة كان ابيض يضرب الى الحمرة مربوعًا هو الى القصر اقرب رحب الصدر عريض المنكبين اذا التفت التفت جميعًا ضخم القدمين لا اخمص لهما واذا كان الرجل لا اخمص لقدميه فهو

ارج ، وروى الفضل بن دُكَيْن عن قيس بن الربيع عن عمران بن موسى ابن طلحة عن ابيه قال كان فى يد طلحة خاتم من ذهب فيه ياقوتة حمراء وكانت غلّته كلّ يوم الف درهم واف ،

ولد طلحة بن عبيد الله ، فولد طلحة عشرة بنين واربع بنات لامّهات مختلفات منهم محمد بن طلحة وامّه حَمْنَة بنت جحش وامّها أُمَيمة بنت عبد المطّلب عمّة النبى صلى الله عليه وسلم وكان عابدًا يقال له السجّاد ويكنى ابا القاسم وشهد يوم الجمل ونهى عنه علىّ وقال اياكم وصاحب البُرْنُس فقتله رجل وانشأ يقول شعر

واشعث قوّام بايات ربّه قليل الاذى فيما ترى العين مسلم

امكنه بالرمح حضنى قميصه فخر قتيلًا لليدين وللفم

على غير شىء غيران ليس تابعًا عليًّا ومن لا يتبع الحقّ يظلم

يناشدنى حميم والرمح شاجر فهلا تلا حميم قبل التقدّم ،

فولد محمد بن طلحة ابراهيم وكان اصلح اعرج سيّدًا يسمّى اسد الحجاز واستعمله عبد الله بن الزبير على خراج الكوفة ومات بمكّة وهو محرم ، فمن ولد ابراهيم عمران ويعقوب ابنا ابراهيم وامّهما بنت اسماعيل بن طلحة وامّها لُبابة بنت عبد الله بن العبّاس فولد عمران محمد بن عمران قاضى المدينة لابى جعفر وكان بخيلًا وهو القايل حين عوتب فى البخل ، انى لا اجمد عن الحقّ ولا اذوب فى الباطل ، ومنهم عمران بن طلحة وامّه حمْنَة وكانت عنده امّ كلثوم بنت الفضل بن العبّاس ولا عقب له ، ومنهم عيسى بن طلحة وكان ناسكًا بخيلًا ووفد الى عبد الملك بن مروان فكلّمه فى عزل الحجّاج مع عمر بن عبد الرحمن بن عوف حتى عزله عن الحجاز وتوفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز وله عقب ، ومنهم يحيى بن طلحة وكان من خيار ولد طلحة وكان ابنه اسحاق بن يحيى

ابن طلحة يُروى عنه الفقه وامّ اسحاق امّ اياس بنت ابى موسى الاشعرى ، و منهم اسماعيل بن طلحة وكان سريا وكان عنده لُبابة بنت عبد الله بن العبّاس ، ومنهم اسحاق بن طلحة وكان معاوية استعمله على خراسان شريكًا لسعيد بن عثمان بن عفّان ومات بالرى ولولده عقب وعدد ، ومنهم يعقوب بن طلحة قُتل يوم الحرّة وله عقب منهم ابو يعرة عامل ابى جعفر على البحرين ، ومنهم موسى بن طلحة وكان من خيار ولده وله قدر ونبل مات بالكوفة سنة اربع ومائة وكان يكنى ابا عيسى ويشدّ اسنانه بالذهب ويخضب بالسواد وابنه محمد بن موسى كانت امّه بنت عبد الرحمن بن ابى بكر الصدّيق ووجّهه عبد الملك بن مروان الى شبيب فقتله شبيب وعمران بن موسى امّه امّ ولد وكان سخيًّا وله عقب ، ومنهم زكرياء بن طلحة امّه امّ كلثوم بنت ابى بكر الصديق واخته لامّه وابيه عائشة بنت طلحة وكان سخيًّا وله عقب ، ومنهم صالح بن طلحة امه تغلبيّة ،

ومن بناته ام اسحاق بنت طلحة وكانت تحت الحسن بن على فولدت له طلحة بن الحسن وهلك وهو صغير ثم تزوّجها الحسين بن على فولدت له فاطمة بنت الحسين وهى امّ عبد الله بن الحسين ثم تزوّجها عبد الله بن محمد بن ابى عتيق فولدت أُمَيَّة ، ومن بناته عائشة بنت طلحة تزوّجها عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر ثم تزوّجها مصعب بن الزبير فاعطاها الف الف درهم فقال انس بن زُنَيْم الديلى لاخيه

ابلغ امير المومنين رسالة ‏ ‏ ‏ ‏ من ناصح لك لا يريد خداعا

بضع الفتاة بالف الف كامل ‏ ‏ ‏ ‏ وتبيت سادات الجيوش جياعا

لولا ابى حفص اقول مقالتى ‏ ‏ ‏ ‏ واقصّ شان حديثهم لارتاعا

يعنى عمر بن الخطّاب رضى الله عنه فلمّا قُتل مصعب تزوّجها عمر بن عبيد الله

ابن معمر التيمى ولم تلد الا لعبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر، ومن بناته الصَّعْبَة لأمَةٍ ومُرَيَم لامةٍ،

موالى طلحة رضى الله عنه، من مواليه مسلم بن يسار وكان لا يُفَضَّل عليه احد فى زمانه وكان اذا غضب فاشتدّ غضبُهُ قال فرّق بينى وبينك فاذا قالها علموا انه لم يبق بعد ذلك شئ وكان يقول انى لاكره ان امسّ فرجى بيمينى وانا ارجوان آخذ بها كتابى، ومرّ بمسجد فاذّن المؤذّن فرجع فقال له المؤذّن ما ردّك قال انت ردّدتنى، وكان لا يلعن شيئًا فاذا غضب على البهيمة قال اكلت سمًّا قاضيًا وتوفى سنة ماية او احدى وماية وابنه عبد الله بن مسلم بن يسار وقد روى عنه، ومن موالى طلحة ابو نُعَيم الفضل ابن دُكَين بن حمّاد المحدّث كان يروى عن الاعمش والثورى وتوفى بالكوفة سنة تسع عشرة ومايتين، واما حُميد الطويل فهو مولى طلحة الطلحات الخزاعى لا طلحة بن عبيد الله التيمى،

اخبار عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه

نسب عبد الرحمن، قال ابو محمد هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف ابن عبد الحرث بن زُهْرَة بن كِلَاب بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب ابن فِهْر بن ملك بن النضر بن كِنانة وكان اسمه فى الجاهلية عبد الحرث وقيل عبد عمرو فسمّاه النبى صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وقُتل ابوه عوف فى الجاهلية بالغُمَيْصَاء قتله بنو جذيمة وكانت امّه تسمّى الشفاء وهى زُهْرِيّة ايضًا وكان لعبد الرحمن اخوة احدهم عبد الله بن عوف من سروات قريش وابنه طلحة بن عبد الله بن عوف له عقب بالمدينة، والاخر الاسود بن عوف كانت له صحبة ووجده عمر بن الخطّاب بمكّة شاربًا فامر به فجلده الحدّ وشهد يوم الجمل مع عائشة فقُتل وله عقب،

وكان عبد الرحمن يكنى ابا محمد وهو احد العشرة الذين سمّوا للجنّة واحد السبتّة الذين ذكروا للشورى وكان به برش ، قال الواقدى ولد عبد الرحمن ابن عوف بعد الفيل بعشر سنين ومات سنة اثنتين وثلاثين وهو يومئذ ابن خمس وسبعين سنة ، قال ابو اليقظان توفى فى خلافة عثمان وقسم ميراثه على ستّة عشر سهمًا فبلغ نصيب كلّ امراة له ثمانين الف درهم و اعتق فى يوم واحد ثلاثين عبدًا واوصى ان يصلّى عليه عثمان بن عفّان ،

حلية عبد الرحمن بن عوف ، قال الواقدى كان رجلًا طوالًا حسن الوجه رقيق البشرة فيه جنا ابيض مشربًا حمرة لا يغيّر راسه ولا لحيته وقالت سهلة بنت عاصم بن عدى كان اعين اقنى طويل الثنيتين العليتين وربّما ادمى بهما شفته جدًّا له جمّة اسفل من اذنيّه اعنق تنظر الى صورة وجهه كانّ فيه حباب الماء ضخم الكفّين غليظ الاصابع ،

ولد عبد الرحمن بن عوف ، فولد عبد الرحمن محمّدًا وابراهيم و حميدًا وزيدًا امّهم ام كلثوم بنت عقبة بن ابى مُعَيْط وابا سلمة الفقيه امّه تُماضر بنت الاصبغ الكلبية ومصعبًا امّه يمانية وسُهَيْلًا امّه يمانية وعثمان والمسور وعمر وغيرهم وبنات ، محمد بن عبد الرحمن فامّا محمد بن عبد الرحمن فكان شديد الغيرة وولد عبدَ الواحد وله عقب ، ابراهيم وامّا ابراهيم فكان سيّد القوم وكان قصيرًا وتزوّج سُكَيْنة بنت الحسين فلم يرض بذلك بنو هاشم فخُلِعَتْ منه وكان يكنى ابا اسحاق ومات سنة ستّ وسبعين وهو ابن خمس وسبعين سنة ، فولد ابراهيم سعد بن ابراهيم امّه بنت سعد بن ابى وقّاص وكان قاضى المدينة زمن هشام وله عقب وقال فيه موسى شهوات

يتقى الناس فحشه واذاه   مثل ما يتقون بول الحمار
لا تغرنك سجدة بين عينيه   حذارى منها ومنها فرارى ،

وذكروا انه جلّد رجلاً دخل عليه فقال له فى اىّ شئ جلدتنى قال فى السماجة فقال قايل بالمدينة

جلد الحاكم سعد ابن سليم فى السماجة
فقضى الله لسعدٍ من امير كلّ حاجة

وتوفى سعد بالمدينة سنة سبع وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وابنه ابراهيم بن سعد ابو اسحاق كان ببغداد على بيت المال وكان عَسِرًا فى الحديث ومات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة ،

حُمَيْد بن عبد الرحمن ، وامّا حميد بن عبد الرحمن فكان له مال وجاه وحُمل عنه الحديث وكان يكنى ابا عبد الرحمن ومن ولده عبد الرحمن بن حميد كان من سروات قريش بالمدينة ومات بالمدينة سنة خمس وتسعين ويقال انه مات سنة اربع ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقال بعضهم مات سنة خمس ومائة ،

ابو سلمة بن عبد الرحمن ، وامّا ابو سلمة بن عبد الرحمن فكان فقيهًا يُحمل عنه الحديث واسمه عبد الله وابنه عمر بن ابى سلمة قتله ابو جعفر بالشام وكان عمر مع بنى اخت له من بنى اميّة فقتله معهم ومات ابو سلمة سنة اربع وتسعين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ويقال انه مات سنة اربع ومائة ،

مصعب بن عبد الرحمن ، وامّا مصعب بن عبد الرحمن فكان شجاعًا وقال عبد الملك لرجل من اهل الشام اىّ فارس لقيته قطّ اشدّ قال مصعب ، فقُتل مع ابن الزبير وكان قبل ذلك مع مروان على شرطته بالمدينة وفيه يقول ابن قيس الرُّقَيّات

حال دون الهوى ودون سرى الليل مصعب
وسياط على اكفّ رجال تقلّب

وقال الواقدى قُتل مصعب بن عبد الرحمن من اصحاب الحُصَيْن بن نُمَيْر بيده

خمسة ثم رجع وسيفه منحنٍ فجعل يقول

انا لنوردها بيضاءً ونصدرها   حمراءً وفيها الحناءُ بعد تقويم

وكان الواقدى ينكر انه توفى ولم يقتل ،

سُهَيل بن عبد الرحمن ، وامّا سهيل بن عبد الرحمن فكان تزوّج الثريّا امرأة من بنى امية الصغرى وهى التى كان يشبّب بها عمر بن ابى ربيعة فقال

ايها المنكح الثريا سهيلاً   عمرك الله كيف يلتقيان

هى شامية اذا ما استقلّت   وسهيل اذا ما استقلّ يمان

ولسهيل عقب بالمدينة منهم عُتَيْر بن سهيل وكان صاحب شراب وفيه يقول الشاعر   اذا انت نادمتَ العتيرَ وذا الندا   جُبَيْرًا وعاطيتَ الزجاجة خالدا

وجبير هو ابن أَيْمَن بن امّ ايمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد هو ابن ابى ايوب الانصارى ،

عمر بن عبد الرحمن ، واما عمر بن عبد الرحمن فكان من جُلداءِ قريش وهو احد من عمل فى امر الحجاج حتى عزله عبد الملك عن المدينة ومن ولده محمد بن عبد العزيز قاضى ابى جعفر على المدينة وله عقب ،

زيد بن عبد الرحمن ، وامّا زيد بن عبد الرحمن فلا عقب له ، وامّا المسور ابن عبد الرحمن فقُتل يوم الحرّة ، واما عثمان بن عبد الرحمن فله عقب بالبصرة ،

اخبار سعد بن ابى وقّاص رضى الله عنه

نسب سعد ، قال ابو محمد هو سعد بن مالك بن أُهَيْب بن عبد مناف ابن زُهْرة بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة ويكنى ابا اسحاق وامّه حَمْنَة بنت سفيان بن امية بن عبد شمس وله اخوان عُتْبَة وعُمَيْر فامّا عتبة فمن ولده هاشم بن عتبة المرقال وكان اعور وكان مع علىّ يوم صِفّين وكان من اشجع الناس وهو القايل

أعْوَرُ يبغى اهله مَحَلّاَ قد عالج الحياة حتى ملّا
لا بُدَّ ان يُفَلَّ او يُفَلّاَ،

واما عُمَيْرُ بن ابى وقّاص فاستشهد يوم بدرٍ وكان سعد احد العشرة الذين سمّوا للجنّة واحد اصحاب الشورى وكان اومى الناس ودعا له النبى صلى الله عليه وسلم فقال اللهم استجب دعوته وسدّد رميته وجمع له النبى صلى الله عليه وسلم ابويه فقال ارم فداك ابى وامّى وقال هذا خالى فليات كلّ رجل بخاله، وولّاه عمر بن الخطّاب الكوفة وكان على الناس يوم القادسية وكان به جراح فلم يشهد الحرب واستخلف خليفة ففتح الله على المسلمين فقال رجل من بُجيلة

الم تر ان الله اظهر دينَهُ وسعد بباب القادسية مُعْصِم
فابنا وقد آمنت نساء كثيرة ونسوة سعد ليس منهن ايم

فقال سعد اللهم اكفنا يدَهُ ولسانَهُ فاصابته رمية فخرس ويبست يده ثم شكا اهل الكوفة سعدًا فعزله عمر ثم ولّاه عثمان بعده الكوفة ثم عزله واستعمل الوليد ابن عُقْبَة فلمّا قدم عليه قال سعد للوليد يابا وهب اكِسْتَ بعدنا ام حمقنا بعدك فقال ما كِسْنا ولا حمقتَ ولكن القوم استاثروا ثم ذكر شيئًا، ومات فى قصره بالعقيق على عشرة اميال من المدينة فحمل الى المدينة على رقاب الناس وكانت وفاته سنة خمس وخمسين وهو آخر العشرة موتًا وصلّى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ والى المدينة لمعاوية وبلغ من السنّ بضعًا وثمانين سنة او بضعًا وسبعين سنة وكان يقول اسلمتُ وانا ابن تسع عشرة سنة،

حلية سعد رضى الله عنه، قال الواقدى قالت عائشة بنت سعد كان ابى رجلًا قصيرًا دحداحًا غليظًا ذا هامّة شثن الاصابع وقال عامر بن سعد كان سعد جعد الشعر اشعر الجسد آدم طويلًا وذهب بصره فى آخر عمره،

ولد سعد، فولد سعد عمر بن سعد ومحمد بن سعد وعامر بن سعد و

موسى بن سعد ومصعب بن سعد وعائشة بنت سعد وغيرهم ، فامّا عمر
ابن سعد فهو قاتل الحسين بن على رضى الله عنهما وكان عبيد الله بن زياد
وجّهه لقتاله فلمّا كان ايّام المختار بعث الى عمر بن سعد ابا عمرة مولى بُجيلة
فقتله وحمل راسه اليه وعنده حفص بن عمر بن سعد فقال له المختار اتعرف
هذا الراس قال نعم هذا راس ابى حفص قال فالحقوا حفصًا بابى حفص فقُتل
ولعمر عقب بالكوفة ، وامّا محمّد بن سعد فخرج مع ابن الاشعث فقتله الحجّاج
صبرًا وكان ابنه اسماعيل بن محمد بن سعد من فقهاء قريش وذوى النبل منهم
وامّا عامر بن سعد فكان يُرْوى عنه الحديث ومات سنة اربع ومايـة ،
وامّا مصعب بن سعد فذكروا انه بكا عند موت ابيه فقال له ما يبكيك
يا بنىّ انى اقسم على ربّى انه لا يعذبنى ومات مصعب سنة ثلاث وماية
وقد رُوى عنه الحديث ، واما موسى بن سعد فله عقب منهم نجاد بن موسى ؛

اخبار سعيد بن زيد رضى الله عنه

نسب سعيد ، قال ابو محمد هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن
عبد العُزّى بن قرط بن رياح بن عبد الله بن رزاح بن عدى بن كعب بن
لُؤَىّ بن غالب بن فهر بن ملك بن النضر بن كنانة وعمر بن الخطّاب ابن
عمّ ابيه وكان نُفَيْل ولد عمرو بن نفيل والخطّاب بن نفيل وامّ الخطّاب امراة
من فهم فتزوّج عمرو بن نفيل امراة ابيه بعد ابيه فولد عمرو زيدَ بن عمرو
وامّه امّ الخطّاب وكان زيد رغب عن عبادة الاوثان وطلب الدين حتى وقع
على رجل بالجزيرة فوصف له دين ابراهيم وقال ارجع الى بلادك فقد دنا خروج
نبىّ فاذا خرج فاتبعه فبقى زيد حتى لقى النبى صلى الله عليه وسلم فحدّثه
حديثه وقال قد رجعتُ فما ارى شيئًا وذلك قبل ان يوحى الى النبى صلى الله
عليه وسلم ثم رجع الى الشام فقتله النصارى فقال النبى صلى الله عليه وسلم

انه يبعث امّة وحده وله يقول ورقة بن نوفل

رشدت وانعمت ابن عمرو وانما   تجنّبت تنّورًا من النار حاميا

وزيد بن عمرو القايل

اسلمت وجهى لمن اسلمت له   المزن تحمل عذبا زلالا ،

فولد زيد سعيد بن زيد وعاتكة بنت زيد فامّا عاتكة فكانت عند عبد الله بن ابى بكر ثم خلف عليها عمر بن الخطّاب ثم خلف عليها الزبير، وامّا سعيد بن زيد فكان يكنى ابا الأعْوَر وكان من المهاجرين الاولين واسلم قبل عمر وهو احد العشرة الذين سمّوا للجنّة وبقى الى خلافة معاوية وعقبه بالكوفة كثير وكانت له بنت عند الحسن بن الحسن بن على وبنت عند المُنْذِر بن الزبير بن العوّام وبنت عند عاصم بن المنذر، ومن ولده محمد بن عبد الله بن سعيد كان يقول الشعر وهو القايل ليزيد بن معاوية يوم الحرّة

لست فينا وليس خالد منّا   يا مضيع الصلاة للشهوات ،

قال الواقدى كان سعيد رجلًا آدم طوالًا اشعر وتوفى سنة احدى وخمسين وهو يومئذ ابن بضع وسبعين سنة وقبره بالمدينة ونزل فى قبره سعد بن ابى وقّاص وابن عمر وقال غيره كان ممّن سكن الكوفة وقُبر بها ،

ابو عُبَيْدَة ابن الجرّاح رضى الله عنه، قال ابو اليقظان هو ابو عبيدة ابن عبد الله بن الجرّاح نُسب الى جدّه واسمه عامر وهو من بنى الحرث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وبنو فهر هم قريش ومن فهر تفرّقت قبائلها وامّه من بنى الحرث بن فهر وقد اسلمت وزوّجها ابو عبيدة فى الاسلام والحرث ابن فهر من المطيّبين وابو عبيدة من عظماء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكلّ امّة امين وامين هذه الامّة ابو عبيدة وقال ابو بكر يوم سقيفة بنى ساعدة رضيتُ لكم احدَ صاحِبَىَّ ابا عبيدة

او عمر إمّا ابو عبيدة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكلّ امّة امين وابو عبيدة ابن الجرّاح امين هذه الامّة وامّا عمر فسمعته يقول اللهم ايّد الدين بعُمَر بن الخطّاب او بابى جهل ، ومات ابو عبيدة بالشام فى طاعون عَمَواس ولا عقب له ، قال الواقدى كان رجلًا نحيفًا معروق الوجه خفيف اللحية طوالًا اجنا اثرم الثنيتين وكان يخضب بالحنّاء والكتم قال غيره وكان سبب ثرمه انه كان انتزع نصالًا من جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحُد بثنيتيه فسقطتا فما رُئِىَ اهتم كان احسن من ابى عبيدة والاهتم هو الاثرم ، وحكى الواقدى عن رجل من قومه انه شهد بَدْرًا وهو ابن احدى واربعين سنة ومات سنة ثمانى عشرة وهو ابن ثمان وخمسين سنة ،

عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ، كان عبد الله بن مسعود من هُذَيْل ورهطه منهم بنو عمرو بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل وكان من حلفاء بنى زُهْرة ويكنى ابا عبد الرحمن وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بَدْرًا وبيعة الرضوان وجميع المشاهد وكان على قضاء الكوفة وبيت مالها لعُمَر و صدرا من خلافة عثمان ثم صار الى المدينة فتوفى بها سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن بضع وستّين سنة ودفن بالبقيع وكان رجلًا نحيفًا قصيرًا يكاد الجلوس توازيه من قصره وكان شديد الادمة وله شعر يبلغ ترقوته يجعلها وراء اذنَيْه وكان لا يغيّر شيبه وكان يتختّم بالحديد ،

ولد عبد الله بن مسعود ، ومن ولد عبد الله بن مسعود عبد الرحمن بن عبد الله وعُتْبة بن عبد الله وابو عبيدة بن عبد الله ، فامّا عبد الرحمن فولد القاسم ابن عبد الرحمن وكان على قضاء الكوفة ومعن بن عبد الرحمن وولد معن القاسم ابن معن وكان على قضاء الكوفة ولم يرتزق شيئًا حتى مات وكان عالمًا بالفقه والحديث والشعر وايام الناس والنسب وكان يقال له شعبىّ زمانه ، وامّا

عُتْبَة بن عبد الله فله عقب منهم ابو عُمَيْس عتبة بن عبد الله بن عتبة ابن عبد الله بن مسعود مات ببغداد واخوه عبد الرحمن المسعودى اختلط فى آخر عمره ومات ببغداد وهو المسعودى الاكبر واما الاصغر فهو عبد الله ابن عبد الملك بن ابى عُبَيْدَة ،

عتبة بن مسعود اخو عبد الله بن مسعود رضى الله عنهما، وكان لعبد الله اخ يقال له عتبة بن مسعود لابويه وكان قديم الاسلام ولم يرو عن النبى صلى الله عليه وسلم شيئا ومات فى خلافة عمر وكان له ابن يقال له عبد الله ويكنى ابا عبد الرحمن منزله بالكوفة ومات بها فى خلافة عبد الملك بن مروان وكان كثير الحديث والفتيا فقيها ومن ولده عبيد الله بن عبد الله بن عتبة كان عالما وهو الذى يروى عنه الزُّهْرى وكان الزهرى يقوم له اذا خرج فلما ظن انه قد استنفد ما عنده لم يقم له فقال له انك فى العزاز فقم، العزاز ما غلظ من الارض يقول انك بعد فى الاطراف، ومات سنة ثمان وتسعين ومن ولده عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود كان زاهدا عالما وكان فى اول عمره يقول بالارجاء ثم رجع عن ذلك وقال

واول ما نفارق غير شكّ نفارق ما يقول المرجئونا

وقالوا مؤمن دمه حلال وقد حُرمت دماء المؤمنينا

وقالوا مؤمن من اهل جور وليس المؤمنون بجايرينا

وكان ذا منزلة من عمر بن عبد العزيز وله يقول جرير

يا ايها القارى المرخى عمامته هذا زمانك انى قد خلا زمنى

ابلغ خليفته ان كنت لاقيه انى لدى الباب كالمشدود فى قرن ،

ولعون كلام كثير بليغ حسن واوصى ابنه بوصية طويلة اولها يا بنى كن ممن نأيه عن من نأى عنه يقين ونزاهة ، وعوتب اخوه عبيد الله فى قول

الشعر فقال لا بُدَّ للصدور من ان ينفث ؛

ابو ذرّ الغِفاريّ رضى الله عنه ، قال ابو اليقظان اسمه جُنْدب بن السَّكَن ولقبه بُرَيْر وقال الواقدى اسمه بُرَيْر بن جُنادة وقال آخرون جندب بن جُنادة قال وحدّثنى ابو الخطّاب قال حدّثنا ابو عتّاب سهل بن حمّاد قال حدثنا عمر بن ثابت عن ابن اسحاق عن حنش بن المعتمر قال جيئت وابو ذرّ آخذ بحلقة باب الكعبة وهو يقول انا ابو ذرّ الغفارى من لم يعرفنى فانا جندب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل اهل بيتى مثل سفينة نوح من ركبها نجا ، وهو من غِفار وغفار قبيلة من كنانة وهو غفار بن مُليك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة بن خزيمة واسلم ابو ذرّ بمكّة ولم يشهد بَدْرًا ولا أُحُدًا ولا الخندق لانه حين اسلم رجع الى بلاد قومه فاقام حتى مضت هذه المشاهد ثم قدم المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عثمان سيّره الى الرَّبَذَة فمات بها سنة اثنتين وثلاثين وليس له عقب ، وعبد الله بن الصامت ابن اخى ابى ذرّ ويكنى ابا نصر ،

معاذ بن جبل رضى الله عنه ، هو معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عائذ بن عدى وهو من الخزرج ويكنى ابا عبد الرحمن وامّه هند بنت سهل من جُهَيْنة واخوه لامّه عبد الله بن جرير بن قيس بدرىّ وقال بعضهم لم يولد له قطّ وقال آخرون كان له من الولد امّ عبد الله وهى من المبايعات وابنان احدهما عبد الرحمن ولم يسمّ الاخر فهلك هو وابناه فى طاعون عمواس بعد ابى عبيدة ولا عقب له وكانت وفاته بناحية الأُرْدُنّ ، واختلفوا فى سنّه فروى عن سعيد ابن المسيّب انه قال مات معاذ وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وقال الواقدى شهد معاذ بدرًا وهو ابن عشرين سنة او احدى وعشرين سنة ومات سنة ثمانى

عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة ، واختلفوا فى لونه فقال الواقدى كان ابيض طوالاً حسن الثغر عظيم العينين جعدًا قططًا من اجمل الرجال وقال غيره كان آدم جميلاً براق الثنايا ٭

عُبَادَة بن الصامت رضى الله عنه ، هو عبادة بن الصامت بن قيس من الخزرج ويكنى ابا الوليد وامّه قرّة العين بنت عبادة بن نَضْلَة خَزْرَجية وكان عبادة احد النقباء الاثنى عشر وشهد بَدْرًا والمشاهد كلّها وشهد العقبة مع السبعين ٭ واخوه اوس بن الصامت شهد بدرًا وهو اوّل من ظاهر فى الاسلام وكان به لمم فلاحى امراته خولة فى بعض محاوراته فقال انت علىّ كظهر أُمّى ثم ندم القصّة ٭ وكان عبادة جميلاً طويلاً جسيمًا توفى بالرملة من الشام سنة اربع و ثلاثين وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة ، وابنه الوليد بن عبادة ولد فى آخر عهد النبى صلى الله عليه وسلم وتوفى فى خلافة عبد الملك بن مروان بالشام وكان ثقة قليل الحديث وله عقب ٭

عَمّار بن ياسر رضى الله عنه ، هو عمّار بن ياسر بن عامر بن مالك من عنس وعنس من مذحج من اليمن رهط العنسى الكذّاب المتنبّى وهم اخوة مراد من مذحج وسعد العشيرة من مذحج وكان ياسر قدم من اليمن مكّة وحالف ابا حُذَيْفة بن المغيرة المخزومى وزوّجه ابو حذيفة امةً له يقال لها سُمَيّة فولدت له عمّارًا فاعتقه ابو حذيفة ولم يزل ياسر وعمّار ابنه مع ابى حذيفة الى ان مات وجاء الله بالاسلام فاسلم ياسر وعمّار وسُمَيّة واخوه عبد الله بن ياسر وخلف على سُمَيّة بعد ياسر الازرق وكان غلامًا روميًّا للحرث بن كلدة وهو ممّن خرج يوم الطائف الى النبى صلى الله عليه وسلم مع عبيد اهل الطائف ومنهم ابو بكرة فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فولدت سميّة للازرق سلمة بن الازرق وهو اخو عمّار بن ياسر لامّه ثم ادعى ولد سلمة انهم من

غسّان وانهم حُلفاء لبنى اميّة وشرفوا بمكّة وتزوّج الازرق وولده فى بنى اميّة وكان لهم منهم اولاد ، وسمية ام عمار اوّل شهيد استشهد فى الاسلام وَجَأَها ابو جهل بحربة فماتت وشهد عمار صِفّين مع على بن ابى طالب رضى الله عنه فقُتل ودُفن هناك وصلّى عليه علىّ ولم يغسله ، وعمّار ممّن شهد بدرًا وساير المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال حدّثنى الزيادى قال حدّثنا عبد الوارث بن سعيد قال حدثنا زُمعة بن كُلْثوم بن جبر قال حدثنى ابى قال حدثنى ابو العارية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا لا ترجعوا بعدى كفّارًا يضرب بعضكم رقاب بعض فان الحق يومئذ لمع عمّار قال ابو العارية وسمعت عمارًا يذكر عثمان فى المسجد قال وكان يدعى فينا جبانًا و يقول ان نعثلًا هذا يفعل ويفعل يعيبه فلو وجدت ثلاثة اعوان يومئذ لوطيته حتى اقتله فبينا انا يوم صفّين اذ انا به اوّل الكتيبة فطعنه فى ركبته رجل فانكشف المغفر عن راسه فضرب راسه فاذا راس عمّار قد ندر قال ابى فما رايت شيخًا اضلّ منه يروى انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ما قال ثم ضرب عنق عمّار ، قال الواقدى كان عمار رجلًا آدم طويلًا مضطربًا اشهل العينين بعيد ما بين المنكبين يكنى ابا اليقظان قال غيره و قطعت اذن عمّار يوم اليمامة وقتل سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة ، وكان لعمّار ابن يقال له محمد بن عمار قد روى عنه ، وسعد القرظ مولى عمار كان يؤذّن فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر بقُبا فلمّا ولى عمر انزله المدينة فكان يؤذّن فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فولده الى اليوم يؤذّنون فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

سَعْد بن عُبَادة رضى الله عنه ، هو سعد بن عبادة بن دُلَيْم من بنى ساعدة من الخزرج ويكنى ابا ثابت وكان يكتب فى الجاهلية ويحسن العَوْمَ

والوقَى وكان يُسَمّى الكامل ولم يشهد بدرًا لانه كان نُهِشَ ثم شهد المشاهد كلّها وخرج الى الشام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفى بحَوْران لسنتين ونصف من خلافة عمر وكان سبب موته انه جلس يبول فى نفق فاقتتل فمات من ساعته واخضر جلده وقال رجل من ولده ما علمنا بموته بالمدينة حتى بلغنا ان غلمانًا سمعوا قائلًا فى بئر يقول

قد قتلنا سيّدَ الخزرج سعدَ بن عُبادة ٠

ورميناه بسهمَيْن فلم تخط فواده

ويقال انه نُهش وهو الصحيح ، ومن ولده قيس بن سعد يكنى ابا عبد الملك وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث وتوفى بالمدينة فى آخر خلافة معاوية ، وسعيد بن سعد كانت تحته بنت ابى الدرداء وله منها اولاد ،

زيد بن ثابت رضى الله عنه ، هو زيد بن ثابت بن الضحّاك من الانصار احد بنى غَنْم بن مالك بن النجّار ويكنى ابا سعيد ويقال يكنى ابا عبد الرحمن قُتل ابوه فى وقعة بُعَاث وهو ابن ست سنين وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو احدى عشرة سنة وكان آخر عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم القران على مصحفه وهو اقرب المصاحف من مصحفنا ، وقد كتب زيد لعُمَر ابن الخطّاب ومات سنة خمس واربعين وصلّى عليه مروان ، وكان له اخ يقال له يزيد بن ثابت ، وابنه خارجة بن زيد يكنى ابا زيد قال رايت فى المنام كانى بنيت سبعين درجة فلما فرغت منها تهوّرت وهذه السنة لى سبعون سنة قد اكملتها فمات فيها وهى سنة مائة بالمدينة وقتل لزيد بن ثابت يوم الحرّة سبعة اولاد لصلبه وله عقب بالمدينة ،

أُبَىّ بن كعب رضى الله عنه ، هو من الانصار ويكنى ابا المنذر وكان يكتب فى الجاهلية وكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحىَ وكان دحداحًا ابيض الراس

واللحية لا يغيّر شيبه واختلف فى وقت موته فقال قوم مات فى خلافة عمر سنة اثنتين وعشرين فقال عمر اليوم مات سيّد المسلمين وقال آخرون مات سنة ثلاثين فى خلافة عثمان وكان له اولاد منهم الطُّفَيْل بن أُبَىّ ومحمّد بن أُبَىّ ،

المِقْدَادُ بن الأسود رضى الله عنه ، قال ابو اليقظان هو المقداد بن عمرو ابن ثعلبة من اليمن وكان الاسود بن عبد يغوث بن عبد مناف بن زُهْرة ادعاه لانه كان حليفا له فنسب اليه ثم رجع الى نسبه وكان فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وكانت تحته ضُباعة بنت الزبير بن عبد المطّلب بنت عمّ النبى صلى الله عليه وسلم وكان رجلا طوالا آدم ذا بطن كثير شعر الراس يصفّر لحيته اعين مقرونًا اقنى ويكنى ابا مَعْبَد ومات بالجُرف فحُمِلَ على رقاب الرجال حتى دفن بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة او نحوها ،

حُذَيْفَة بن اليمان رضى الله عنه ، قال ابو اليقظان هو حذيفة بن حِسْل بن جابر وكان حسل يلقّب اليمانَ ويكنى ابا عبد الله قال وهو من بنى عَبْس وعداده فى بنى عبد الاشهل واسلم من بنى عبس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة وشعارهم عشرة واسلم اليمان واخطا به المسلمون يوم أُحُد فقتلوه وحذيفة يقول ابى ابى ، وقال غيره حذيفة بن حسل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جِرْوَة وجِرْوَة هو اليمان وكان اصاب دمًا فى قومه فهرب الى المدينة وحالف بنى عبد الاشهل فسمّاه قومه اليمان لانه حالف اليمانية ، وروى الاشعث عن الحسن انه قال كان حذيفة رجلًا من عبس فخيّره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان شئتَ كنتَ من المهاجرين وان شئتَ كنتَ من الانصار قال من الانصار قال فانت منهم ولحذيفة عقب فى الانصار ، ولم يشهد حذيفة بَدْرًا واخوه صفوان بن اليمان شهد أُحُدًا ولم يشهد بدرًا وهلك حذيفة بالكوفة بعد مقتل عثمان وقال الواقدى مات بالمداين سنة ستّ وثلاثين وجاءه نعىُ عثمان ولم

بدمرك الجمل وكان الجمل لعشر ليال خلون من جمادى الاولى سنة ست وثلاثين ،
واخته ليلى بنت اليمان ام سلمة بن ثابت بن وقش واخته فاطمة بنت اليمان ،

صُهَيْب بن سِنَان رضى الله عنه ، هو صهيب بن سنان بن مالك بدمرق
وجميع المدنيين يثبتون نسبه فى النمر بن قاسط وامّه سَلْمى من مازن تميم
وقال بعضهم كان ابوه سنان بن مالك عاملاً لكسرى على الأُبُلّة وكانت منازلهم بارض
الموصل وما يليها من الجزيرة فاغارت الروم على تلك الناحية فسبوا صُبَيّهاً وهو
غلام صغير فنشأ بالروم فابتاعته كلب منهم ثم قدمت به مكّة فاشتراه عبد الله
ابن جُدْعان وبعث به الى النبى صلى الله عليه وسلم ويقول ولده انه هرب من
الروم فقدم مكّة فحالف عبد الله بن جُدْعان ، قال وحدّثنى زياد بن يحيى قال
حدّثنا بشر بن المفضّل قال حدثنا يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا سابق العرب وصُهَيْب سابق الروم وسلمان سابق فارس وبلال
سابق الحبش ، قال الواقدى كان صهيب رجلاً احمر شديد الحمرة ليس بالطويل ولا
بالقصير وهو الى القصر اقرب كثير شعر الراس يخضب بالحنّاء والكتم وكان مزّاحاً
قال له النبى صلى الله عليه وسلم اتاكل تمرًا وبك رمدٌ فقال يرسول الله انما امضغ
بالناحية الاخرى فضحك النبى عم ، وتوفى بالمدينة سنة ثمان وثلاثين فى شوال وهو
ابن سبعين سنة فدُفن بالبقيع ، واولاده حمزة وصَيْفى وعمارة بنو صُهَيْب ،

ابو موسى الأشْعَرى رضى الله عنه ، هو عبد الله بن قيس من الاشعريّين من
اليمن وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاشعريين فاسلموا واوّل مشاهده
خَيْبَر وكان يقال لامّه ظُبْيَة قال ابو محمد الظفية خوصة المُقْل وهى من عكّ واسلمت
امّه ظفية وماتت بالمدينة وكان لابى موسى اخوة اسلموا منهم ابو عامر بن قيس
قتل يوم اوطاس وابو بُرْدَة بن قيس وابو رُهْم بن قيس ولم يرو ابو رهم عن
النبى صلى الله عليه وسلم شيئاً ، وكان ابو موسى خفيف الجسم قصيرًا ثطًّا والثطّ

السناط حسن الصوت بالقران وتوفى سنة اثنتين وخمسين ويقال سنة اثنتين واربعين وكان له اولاد منهم ابو بُرْدَة بن ابى موسى كان قاضيًا وابنه بلال بن ابى بردة كان قاضيًا واسم ابى بردة عامر بن عبد الله وتوفى ابو بردة سنة ثلاث ومائة، ومنهم موسى بن ابى موسى امّه ام كلثوم بنت الفضل بن العبّاس بن عبد المطّلب ومنهم ابو بكر بن ابى موسى واسمه كنيته وكان اسنّ من ابى بردة،

خالد بن الوليد رضى الله عنه، هو خالد بن الوليد بن المغيرة من بنى مخزوم وامّه لُبابة الصغرى بنت الحرث الهلالية اخت مَيْمُونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم واخت لُبابة الكبرى وهى ام الفضل امراة العبّاس بن عبد المطّلب وامّ عبد الله بن العبّاس والفضل وعبيد الله وغيرهم من ولده ويكنى خالد ابا سليمان ولم يشهد بدرًا ولا أُحُدًا ولا الخندق وكان فى ذلك كلّه مع المشركين واسلم سنة ثمان هو وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة وخالد قتل مُسَيْلِمة ومالك بن نُوَيْرة وهزم طُلَيْحَة الكذّاب وقتل بنى جذيمة وهم من بنى كنانة بالغُمَيْصاء فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم انى ابرا اليك ممّا صنع خالد وافتتح عين التمر وعامة الشام وحمى المسلمين يوم مُوتة ومات بحمص سنة احدى وعشرين وكان له بالشام من الولد عدد كثير فقتل الطاعون منهم اربعين رجلًا فبادوا وكان خالد يقول لقد لقيت كذا وكذا زحفًا فما فى جسدى موضع الّا وفيه ضربة بسيف او طعنة برمح او رمية بسهم وها انا ذا اموت على فراشى حتف انفى كما يموت العير فلا نامت اعين الجُبناء،

ابو سعيد الخُدْرى رضى الله عنه، هو سعد بن مالك منسوب الى خُدْرَة وهم من اليمن واخوه لامّه قَتادة بن النعمان وكان قتادة من الرماة المذكورين فى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات ابو سعيد سنة اربع وسبعين وفيها مات سلمة بن الاكوع وكان له من الولد عبد الرحمن وسعيد وبشير فلمّا

عبد الرحمن فكان يكنى ابا محمّد ومات سنة اثنتى عشرة ومائة بالمدينة و
ولد لعبد الرحمن عبد الله ورُبَيّح واسمه سعيد وهو ضعيف عند اصحاب
الحديث ليس بثبت وحديثه كثير ،
ابو الدَّرْدَاء رضى الله عنه ، هو عُوَيمر بن مالك ويقال عويمر بن زيد
ويقال عويمر بن عامر من بلحرث بن الخزرج وكان آخر اهل داره اسلامًا وكان
قبل اسلامه تاجرًا ومات بالشام سنة اثنتين وثلاثين وعقبه بالشام ،
عثمان بن ابى العاص الثقفى رضى الله عنه ، يكنى ابا عبد الله و
استعمله النبى صلى الله عليه وسلم على الطايف فلم يزل عليها الى ان مضت
سنون من خلافة عمر واستعمله عمر على عُمان والبحرين وصار الى تَوَّج فقاتل
سُهْرَك الاذرى فقتل سهرك ونزل عثمان بالبصرة فاقطعه عثمان بن عفّان
اثنى عشر الف جريب ومات فى خلافة معاوية وله عقب اشراف ،
محمّد بن مَسْلَمَة رضى الله عنه ، هو محمد بن مسلمة بن سلمة من بنى
حارثة بن الحرث بن الخزرج حليف لبنى عبد الاشهل وكان يقال له فارس
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلفه فى غزاة قَرْقَرَة الكُدر على المدينة وكان
اسود طويلًا عظيمًا اصلع وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا والمشاهد
كلها واتّخذ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفًا من خشب وجعله فى
جفن ولم يشهد الجمل ولا صفّين ولا حارب فى فتنة وكان يكنى ابا عبد الرحمن
ونزل بالمدينة ومات بها فى صفر من سنة ستّ واربعين او ثلاث واربعين
وصلّى عليه مروان بن الحكم وكان له من الولد عشرة ذكور وستّ بنات ،
ابو الهَيْثَم بن التَّيِّهَان هو مالك بن التيّهان من بَلِىّ بن عمرو بن
الحاف بن قُضاعة حليف لبنى عبد الاشهل وقال بعضهم هو من الاوس انفسهم
وكان يخرص لرسول الله صلى الله عليه وسلم النخل وذكر قوم انه شهد صِفّين

مع على بن ابى طالب رواه جرير عن عمرو بن ثابت وليس يعرف ذلك اهل العلم
ولا يثبتونه وتوفى فى خلافة عمر بن الخطّاب رضى الله عنه فى المدينة سنة
عشرين وليس له عقب باقٍ واخوه عبيد بن التيّهان يختلف فى اسمه
فيقول قوم عُبَيْد ويقول قوم عَتِيك ٭

سلمان الفارسى رضى الله عنه٭ كان يكنى ابا عبد الله ويقول قوم انه من
اهل اصبهان ويقول قوم انه من فارس من رامهُرْمُز واصبهان تحاذا فارس ولم
يشهد بدرًا ولا أُحُدًا لانه كان فى اوقاتهما عبدًا واوّل غزاة غزاها الخندق سنة
خمس من الهجرة وعُمّر عمرًا طويلًا ومات فى اول خلافة عثمان وفى بعض الروايات
انه مات فى خلافة عمر بالمداين ٭

ابو طلحة الانصارى رضى الله عنه هو زيد بن سهل وهو القايل

انا ابو طلحة واسمى زيد   وكلّ يوم فى سلاحى صيد

وقال النبى صلى الله عليه وسلم لصَوْتُ ابى طلحة فى الجيش خير من الف رجل و
كان من الرماة وقَتَلَ يوم حُنَيْن عشرين رجلًا واخذ اسلابهم وكان آدم مربوعًا
لا يغيّر شيبه ومات بالمدينة سنة اربع وثلاثين وصلّى عليه عثمان ٭ واهل
البصرة يروون انه ركب البحر فمات فيه فدفنوه فى جزيرة وكانت امّ سُلَيْم بنت
مِلْحَان تحت ابى طلحة وهى امّ انس بن مالك واخوها حرام بن ملحان ٭

ابو دُجَانة الانصارى رضى الله عنه٭ هو سِمَاك بن خَرَشَة وكان شهد يوم
مُسَيْلِمة وشرك فى قتل مسيلمة ثم قُتل فى ذلك اليوم وله عقب بالمدينة والعراق ٭

ابو أُسيد الساعدى رضى الله عنه٭ هو مالك بن ربيعة وكان قصيرًا دحداحًا
كثير شعر الراس ابيض الراس واللحية وذهب بصره ومات وهو ابن ثمان وسبعين
وذلك سنة ستّين وله عقب بالمدينة ومدينة السلام ٭

ابو حُذَيْفة بن عُتْبَة رضى الله عنه٭ هو هشيم بن عتبة بن ربيعة بن

عبد شمس بن عبد مناف وكان من مهاجرة الحبشة فى الهجرتين جميعًا و
ولد له هناك محمد بن ابى حذيفة وكان ابو حذيفة طوالًا حسن الوجه اثعل
أحْوَلَ وقُتل يوم اليمامة وكفل عثمانُ بن عفّان ابنَ ابى حذيفة ولم يزل فى
نفقته فلمّا حُصر عثمان كان محمد بن ابى حذيفة احد من وثب به واعان
عليه وحرّض اهل مصر حتى ساروا اليه فلمّا قُتل عثمان هرب محمد بن ابى
حذيفة الى الشام فوجده رشدين مولى معاوية فقتله وقد انقرض ولد ابى
حذيفة فلم يبق منهم احد وانقرض ولد ابيه عتبة بن ربيعة الّا ولد المغيرة
ابن عمران بن عاصم بن الوليد بن عتبة بن ربيعة فانهم بالشام ،

سالم مولى ابى حذيفة بن عتبة رضى الله عنه ، كان سالم يكنى ابا عبد الله و
هو بَدْرِىّ وآخى النبى صلّى الله عليه وسلم بينه وبين ابى بكر وكان ولاء سالم
لامراة ابى حذيفة وكانت انصارية فجعلت ولاءه لابى حذيفة وقال بعضهم هو
سالم بن مَعْقِل من اهل اصطخر وكان مولى لبثينة الانصارية فهو يذكر فى
الانصار لعتقها اياه ويذكر فى المهاجرين لموالاته لابى حذيفة وكانت بثينة تحت
ابى حذيفة فاعتقته سايبة ، قال والسايبة الذى لا يرجع اليه من اسبابه
شىء ، فتولّى ابا حذيفة وتبنّاه وزوّجه ابو حذيفة بنتَ اخيه فاطمة بنت
الوليد بن عتبة بن ربيعة ويقول قوم ان المعتقة له امراة ابى حذيفة كان
اسمها سَلْمَى من خَطْمَة واستشهد يوم اليمامة ولا عقب له ،

عُكاشة بن مِحْصَن هو عكاشة بن محصن بن حُرْثان من اسد خُزَيْمة
بدرى ويكنى ابا مِحْصَن واخته امّ قيس بنت محصن التى دخلت على النبى
صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة والعذرة وجع الحلق
وكان عكاشة من اجمل الرجال وبشّره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنّة بغير
حساب وقُتل ببُزَاخَةَ فى خلافة ابى بكر ، واخوه ابو سنان بن محصن شهد

بَدْرًا وأُحُدًا والخَنْدَق وساير المشاهد وهو اوّل من بايع النبى صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فى قول بعضهم وقال الواقدى اول من بايعه بيعة الرضوان ابنه سنان بن ابى سنان الاسدى ويقال عبد الله بن عمر،

ابو ايوب الانصارى رضى الله عنه، هو خالد بن زيد بن كُلَيْب شهد مع علىّ حَرُورًا وغزا مع يزيد بن معاوية ومات بالقسطنطينية وقُبِرَ باصل سور المدينة وعُمّى قبره قال مجاهد امر يزيد بالخيل فجعلت تُقبل عليه وتُدبر حتى عُمّى فاشرف اهل القسطنطينية فقالوا لقد كان لكم الليلة شان قالوا هذا رجل من اكابر اصحاب نبيّنا صلى الله عليه وسلم واقدمهم اسلامًا وقد دفنّاه حيث رايتم والله لان نبش لا ضرب بناقوس فى ارض العرب ما كانت لنا مملكة قال مجاهد فكانوا اذا محلوا كشفوا عن قبره فمطروا وله عقب بالمدينة،

عُتْبَة بن غَزْوَان رضى الله عنه، هو عتبة بن غزوان بن الحرث بن جابر من بنى مازن اخى سُلَيْم بن منصور بن عِكْرِمَة بن خَصَفَة بن قيس عيلان وهو من المهاجرين الاوّلين وهو ممّن شهد بَدْرًا وكان من الرماة المذكورين وهو الذى افتتح الأُبُلّة واختطّ البصرة وامر مِحْجَن بن الادرع فاختطّ مسجد البصرة وكان رجلًا طوالًا قدم المدينة فى الهجرة وهو ابن اربعين سنة وتوفى وهو ابن سبع وخمسين سنة فى طريق مكّة بمعدن بنى سُلَيْم فى خلافة عمر سنة سبع عشرة ومولاه خَبّاب شهد بَدْرًا،

يَعْلَى بن مُنْيَة رضى الله عنه، هو يعلى بن منية من المهاجرين وامّه مُنْيَةُ نُسِبَ اليها وهى منية بنت الحرث بن جابر من بنى مازن بن منصور ومنية عمّة عتبة بن غزوان وكان اسم ابيه أُمَيَّة بن ابى عبيدة من بنى زيد بن مالك بن حنظلة وجاء يعلى بابنه الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله بايعه على الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح وولّى ابو بكر رضى الله عنه يعلى اليمن

وتزوّج بنت الزبير بن العوّام وبنت ابى لهب وقدم يعلى فى خلافة عثمان واتاه ابو سفيان بن حرب فاعطاه عشرة الف درهم فلما كان يوم الجمل حمل يعلى عائشة على جمل يقال له عسكر فهو جمل عائشة وجهّز تسعين رجلاً من ماله فقال علىّ حين بلغه قدومهم البصرة بليتُ باشجع الناس يعنى الزبير بن العوام وابين الناس يعنى طلحة واطوع الناس فى الناس يعنى عائشة وانضّ الناس اى اكثر الناس مالاً يعنى يعلى بن منية ، وكان له ابن يقال له عبد الله بن يعلى وكان ينزل عُلَيْبَ بالقرب من مكّة وكان شاعرًا وهو القايل فى زينب امراته يرثيها

بوجهك عن مسّ التراب مُضَنّة   فلا تبعدينى كلّ حىّ سيذهب

تنكّرت الابواب لمّا دخلتُها   وقالوا الا قد بانت اليوم زينب

الذهب قد خليتُ زينب طايعا   ونفسى معى لم القها حيث اذهب ،

ومن موالى يعلى قوم باليمن يدعون بنى هشاب لهم خطر وقدر وكانوا عربًا من خولان فسباهم يعلى فانتموا الى اليمن ، وفى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يَعْلَى بن مُرّة من ثقيف وهو الذى امره بقطع شجر الطائف ،

أبو هُرَيْرَة رضى الله عنه ، اختلفوا فى اسمه واكثروا فقال الواقدى هو عبد الله بن عمرو وقال غيره هو عبد الرحمن وقال غيره عبد عمرو بن عبد غنم ويقال عبد شمس ويقال عُمَيْر بن عامر ويقال سُكَيْن وهو من قبيلة من اليمن يقال لها دَوْس وهو دَوْس بن عُدْثان بن عبد الله بن زَهْران من الازد وامّه أُمَيْمَة بنت صُفَيْح بن الحرث من دوس وقد اسلمت امّه وخاله سعد بن صُفَيْح من اشدّ اهل زمانه وقال ابو هُرَيْرة نشأت يتيمًا وهاجرت مسكينًا وكنت اجيرًا لبُسْرَة بنت غزوان بطعام بطنى وعقبة رجلى فكنتُ اخدم اذا نزلوا واحدو اذا ركبوا فزوّجنيها الله فالحمد لله الذى جعل الدين قوامًا وجعل ابا هريرة اماما وكُنّيتُ بابى هريرة بهرّة صغيرة كنت العب بها ، فكان قدومه المدينة

سنة سبع والنبى صلى الله عليه وسلم بخَيْبَر فسار الى خَيْبَر حتى قدم مع النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وكان ابو هريرة آدم بعيد ما بين المنكبين ذا ضفيرتَيْن افرق الثنيتَيْن يصفر لحيته ويعفيها ويحفى شاربه وكان مزّاحًا وروى عثمان عن حمّاد بن سلمة عن ثابت عن ابى رافع قال كان مروان ربّما استخلف ابا هريرة على المدينة فيركب حمارًا قد شدّ عليه برذعةً وفى راسه خُلْبة من ليف فيسير فيلقى الرجل فيقول الطريق قد جاء الامير وربّما اتى الصبيان وهم يلعبون بالليل لعبة الغُرَاب فلا يشعرون بشىء حتى يلقى نفسه بينهم ويضرب برجليه فيفزّ الصبيان فيفرّون وربّما دعانى الى عائشة بالليل فيقول دع العُراق للامير فانظر فاذا هو ثريد بزيت وتوفى سنة تسع وخمسين ويقال سنة سبع وخمسين ،

عُقْبَة بن عامر الجُهَنِىّ رضى الله عنه ، يكنى ابا عمرو ويقال كنيته ابو حمّاد واسلم بعد قدوم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وكان يكثر الرمى لشىء سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات وترك سبعين قوسًا بجعابها ونبالها وشهد صِفّين مع معاوية وتحوّل الى مصر فنزل بها وبنى دارًا له بها وكان يصبغ بالسواد ويقول نغيّر اعلاها وتابى اصولها وتوفى فى آخر خلافة معاوية ،

زيد بن خالد الجُهَنِىّ رضى الله عنه ، يكنى ابا عبد الرحمن ويقال يكنى ابا طلحة واختلفوا فى الموضع الذى مات فيه فقال بعضهم مات بالمدينة سنة ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين وقال آخرون توفى بالكوفة فى آخر خلافة معاوية ،

عبد الله بن أُنَيْس الانصارى رضى الله عنه ، كان يكنى ابا يحيى ويعرف بالجُهَنِىّ وليس بجهنى ولكنه من وبرة من قضاعة حليف لبنى سَلِمَة وجُهَيْنَة ايضا من قُضاعة شهد العقبة وأُحُدًا واختلف فى بدر اشهدها ام لم يشهدها وكان منزله باعراف على بريد من المدينة واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

عصًا وقال هي آية بيني وبينك ان اقلّ الناس المتخصّرون يومئذ وهو الذي يقال فيه ليلة الاعرابي وليلة الجُهَني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان ينزل من باديته الى مسجده فيصلي فيه ليلة ثلاث وعشرين فكان يدخل المسجد مساء ليلة ثلاث وعشرين اذا صلّى العصر ثم لا يخرج عنه الا لحاجة حتى يصلي الصبح ثم يخرج فيرجع الى اهله فقيل ليلة الجهني، وهو الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر انه قال التمسوها الليلة وكانت ليلة ثلاث وعشرين ومات بالمدينة في خلافة معاوية،

الحرث بن هشام هو اخو ابي جهل بن هشام بن المُغيرة وشهد بدرًا مع المشركين فانهزم ففيه يقول حسّان بن ثابت

ان كنت كاذبة الذي حدثتني فنجوت منجى الحارث بن هشام
ترك الاحبّة ان يقاتل دونهم ونجا براس طِمِرّة ولجام

فاعتذر الحرث من فراره فقال

الله يعلم ما تركت قتالهم حتى علوا فرسي باشقر مزبد
وعلمتُ اني ان اقاتل واحدًا أُقتل ولا يضرر عدوّي مشهدي
فصددت عنهم والاحبّة فيهم طمعًا لهم بعقاب يوم سرمد،

واسلم يوم فتح مكّة وكان من المؤلّفة قلوبهم ثم حسن اسلامه وخرج في زمن عمر الى الشام باهله وماله فاتبعه اهل مكّة يبكون فرقّ وبكا ثم قال اما لو انا نستبدل دارًا بدارنا او جارًا بجارنا ما اردنا بكم بدلًا ولكنّها النقلة الى الله فلم يزل مجاهدًا هنا حتى مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وابنه عبد الرحمن بن الحرث كان يكنى ابا محمد وكان اسمه ابراهيم فدخل على عمر بن الخطّاب في ولايته حين اراد ان يغيّر اسماء المسلمين باسماء الانبياء فسمّاه عبد الرحمن وثبت اسمه الى اليوم وقالت عائشة رضي الله عنها لان

اكون قعدت فى منزلى عن مسيرى الى البصرة احبّ الىّ من ان يكون لى من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اولاد كلّهم مثل عبد الرحمن بن الحرث وكان شهد معها الجمل وكان شريفًا سخيًّا وتوفى فى خلافة معاوية بالمدينة ، وابنه ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام اسمه كنيته وكان يقال له راهب قريش لفضله وكثرة صلاته واستصغر يوم الجمل فرُدّ هو وعُروة بن الزبير وذهب بصره بعد ودخل مغتسله فمات فيه فجاءةً سنة اربع وتسعين بالمدينة وهى سنة الفقهاء

شَدَّاد بن الهادى رضى الله عنه ، هو شداد بن أُسامة سمّى الهادى لانه كان يوقد النار ليلًا لمن يسلك الطريق وكانت عنده سلمى بنت عُمَيْس اخت اسماء بنت عُمَيْس فولدت له عبد الله بن شدّاد وكان فقيهًا محدّثًا وهو ابن خالة عبد الله بن عبّاس وخالد بن الوليد لان امّ عبد الله وامّ خالد اختان لاسماء وسَلْمى ابنتىْ عُمَيْس ،

عتاب بن أَسيد رضى الله عنه ، هو عتاب بن اسيد بن ابى العيص بن اميّة اسلم يوم فتح مكّة ولمّا خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى حُنَيْن استعمله على مكّة فلم يزل عليها حتى قبض النبى صلى الله عليه وسلم وفى خلافة ابى بكر ومات هو وابو بكر فى وقت واحد لم يعلم واحد منهما بموت الآخر ، واخوه خالد ابن اسيد لابويْه اسلم يوم فتح مكّة وكان فيه تيه شديد فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم زده تيهًا فان ذلك فى ولده الى اليوم وله عقب ، وعبد الرحمن ابن عتّاب بن اسيد هو يَعْسُوب قريش شبّه بيَعْسوب النحل وهو اميرها وشهد الجمل مع عائشة فقُتل فاحتملت عقابٌ كفّه وأُصيبتْ ذلك اليوم باليمامة فعُرفتْ بخاتمه ،

العلاء بن الحضرمى رضى الله عنه واسم ابيه الحضرمى عبد الله بن ضماد من حضرموت وكان حليفًا لبنى امية واخوه ميمون بن الحضرمى صاحب بئر

ميمون التى بابطح مكّة وكان حفرها فى الجاهلية والعلاء هو الذى عبر الى اهل دارين البحر على فرسه فقاتلهم فقتلهم وسبى الذرارى وافتتح اسافا من فارس وتوفى فى خلافة عمر بنِبَاس من ارض تميم وكان يقال مستجاب الدعوة،

سُهَيل بن عمرو رضى الله عنه، يكنى ابا زيد وهو من بنى حسل بن عامر بن لُوىّ من قريش خرج الى حُنَين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على شركه واسلم بالجعرانة وكان من المؤلّفة قلوبهم ثم حسن اسلامه وخرج الى الشام فى خلافة عمر بن الخطّاب مجاهدًا فمات بها فى طاعون عمواس وكان اعلم الشفة ولا عقب له من الرجال، والاعلم المشقوق الشفة وكذلك الافلح، وكان اخوه السكران بن عمرو من مهاجرة الحبشة وكانت سَودة تحته فلمّا مات تزوّجها النبى صلى الله عليه وسلم وليس للسكران عقب ايضًا انما العقب لاخيهما سهل بن عمرو بالمدينة وكان سهل بن عمرو اسلم يوم فتح مكّة وتوفى بالمدينة،

جُبَير بن مُطعِم رضى الله عنه، هو جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَىّ اسلم عام الفتح بالمدينة ويكنى ابا محمد وكان من المؤلّفة قلوبهم ثم حسن اسلامه وكان من سادة مسلمى الفتح بالمدينة ومات سنة تسع وخمسين وفيها مات ابو هُرَيرة فى قول بعضهم، وابنه نافع بن جبير بن مطعم كان ذا كبر وجلس فى حلقة العلاء بن عبد الرحمن الحُرَقى وهو يُقرى الناسَ فلما فرغ قال اتدرون لِمَ جلستُ اليكم قالوا جلستَ لتسمع قال لا ولكنى اردتُ التواضُعَ لله بالجلوس اليكم،

عمرو بن العاص رضى الله عنه، هو عمرو بن العاص بن وايل بن هاشم بن سهم ابن هصيص بن كعب بن لُوَىّ بن غالب بن فِهر بن مالك بن النضر بن كنانة وكان العاص ابوه من المستهزئين ففيه نزلت ان شانئك هو الابتر، والابتر الذى ليس له ولد فاراد انه ينقطع ذكره، وامّه النابغة من عَنَزة وهو العاصى فحذفت الياء فولد العاص عمرو بن العاص وهشام بن العاص وكان هشام من

خيار المسلمين وقُتل فى يوم من ايام اليرموك ولا عقب له وقيل لعمرو بن العاص انتَ افضل ام هشام فقال اقول فاحكموا امّه امّ حرملة بنت هشام بن المغيرة وهى خالة عمر بن الخطّاب وامّى عَنَزِيّة وكان احبّ الى ابى منّى وبصرُ الوالد بولده ما قد علمتم واسلم قبلى واستبقنا الى الله فاستشهد يوم اليرموك وبقيتُ بعده،

وامّا عمرو فكان يكنى ابا عبد الله واسلم سنة ثمان مع خالد بن الوليد وولّاه معاوية مصر ثلاث سنين ثم حضرته الوفاة قبل الفطر بيوم وقال اللهم لا براءة لى فاعتذر ولا لجأ لى فانتصر امرتنا فعصينا ونهيتنا فركبنا اللهم هذه يدى الى ذقنى ثم اوصى فقال خذوا لى الارض خدًّا وسنّوا علىّ التراب سنًّا ثم وضع اصبعه فى فمه حتى مات وقبض وهو ابن ثلاث وسبعين سنة فدُفن يوم الفطر بجبل المقطم فى ناحية الفجّ وكان طريق الناس الى الحجاز وقد اختلف فى وقت موته فقيل سنة اثنتين واربعين وقيل سنة ثلاث واربعين وقيل سنة احدى وخمسين وصلّى عليه ابنه عبد الله ثم صلّى بالناس صلاة العيد،

عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه، كان يكنى ابا محمد واسلم قبل ابيه وشهد مع ابيه صِفّين وكان يضرب بسيفَيْن وكان مسكنه مكّة ثم دخل الشام فاقام بها حتى توفى يزيد بن معاوية ثم توفى بمكّة سنة خمس و ستّين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ويقال توفى بمصر ودفن فى داره الصغيرة وكان بين عبد الله بن عمرو وبين ابيه اثنتا عشرة سنة فى السنّ، قال ابو محمد ولا نعرف احدًا بينه وبين ابيه فى السنّ هذا غيره قال حدّثنا اسحاق ابن راهويه قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا الحسن بن صالح قال كانت لنا جارية بنت احدى وعشرين سنة وهى جدّة، وكانت تحته عمرة بنت عبيد الله ابن العبّاس بن عبد المطّلب فولدت له محمّدًا فولد محمد شُعَيْبًا فولد شعيب عمرو ابن شعيب وكان سريًّا ربّما قسم فى المجلس الواحد من صدقة جدّه خمسين الفًا

وشعيب بن شعيب وكان سريًّا، وكان عبد الله بن عمرو احمر عظيم البطن طوالًا وعمى فى آخر عمره وكان يقرأ بالسّريانية، وكان لعمرو ابن اخو يقال له محمد، ومن موالى عمرو وَرْدَان كان ذا راى ونكر وله بمصر ولد وسوق تُعرف بسوق وَرْدان،

ابو بكرة رضى الله عنه، هو نُفَيْع بن الحرث بن كلدة منسوب اليه وكان الحرث ابن كلدة طبيب العرب وكان عقيمًا لا يولد له واسلم ومات فى خلافة عُمَر، وامّ ابى بكرة سُمَيّة من اهل زندرود وكان كسرى وهبها لابى الخير ملك من ملوك اليمن فلما رجع الى اليمن مرض بالطايف فداواه الحرث فوهبها له فلما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطائف قال ايما عبد نزل الىّ فهو حرّ فتدلّى ابو بكرة واسمه نُفَيْع واراد اخوه نافع ان يدلى نفسه فقال له الحرث انت ابنى فاقم فاقام فنُسِبا جميعًا اليه وامّهما سُمَيّة هى ام زياد بن ابى سُفْيان وانتسبت اردة بنت الحرث الى الحرث وكانت تحت عُتْبة بن غَزْوان فلما ولّى عتبة البصرة حملها فخرج معها اخوتها نافع ونفيع وزياد فلما اسلم ابو بكرة وحسن لسلامه ترك الانتساب الى الحرث وكان يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهلك الحرث فلم يقض ابو بكرة ميراثه وكان زوج سُمَيّة يسمّى مسروحًا وتوفى ابو بكرة عن اربعين ولدًا من بين ذكر و انثى واعقب منهم سبعة عبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن وعبد العزيز ومسلم ورَوّاد وعتبة، فامّا عبد الرحمن بن ابى بكرة فهو اوّل مولود ولد بالبصرة واوّل مولود ولد بالكوفة معاوية بن ثور من بنى البكا من بنى عامر بن ربيعة، وامّا عبيد الله فكان من اجمل الناس واشجعهم وكان شديد السواد واقطع عبيد الله عمر بن عبد الله بن معمر سبعماية جريب فى دفعة فحلف عمر ان لا يراه ابدًا الّا اخذ بركابه ولا يزوج ولدًا حتى يكون عبيد الله يزوجه وكان عبد الملك بن مروان يقول الأرْغَم سيّد اهل الشرق يعنى عبيد الله ويقال الارغم الدابة الديزج شبّهه به وولّاه الحجاج سجستان سنة ثمان وسبعين فغزا بلاد العدوّ فاصاب

اصحابه جوع شديد واخذ عليهم الشعب فبلغ الرغيف سبعين درهمًا فمات هناك عبيد الله وهلك معه بشر كثير ولقوا ما لم يلقه جيش قط فقال اعشى همدان

اسمعت بالجيش الذين تمزّقوا ❊ واصابهم ريب الزمان الاعوج
لبثوا بكابل ياكلون خيارهم ❊ فى شرّ منزلة وشرّ معوج
لم يلق جيش فى البلاد كما لقوا ❊ فلمثلهم قلّ للنوايح تنشج ٭

عمرو بن عَبَسَة رضى الله عنه ٭ هو من بنى سُلَيْم ويكنى ابا نجيح وكان يقال له ربع الاسلام لانه حين اسلم قيل للنبى صلى الله عليه وسلم من اتبعك على هذا الامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرٌّ وعبدٌ فالحرُّ ابو بكر والعبد بلال فكان عمرو ابن عبسة يقول لقد رايتنى وانى لربع الاسلام فلمّا اسلم عمرو رجع الى بلاده ارض بنى سُلَيْم فلم يزل هناك حتى مضت بدر وأُحُد والخندق والحديبية وخَيْبَر ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فلمّا قُبِضَ النبى صلى الله عليه وسلم سكن الشام بعده ٭

ابن امّ مكتوم الأعمى رضى الله عنه ٭ يقول قوم اسمه عبد الله ويقول آخرون عمرو وهو ابن قيس من بنى عامر بن لُؤَىّ وامّه امّ مكتوم واسمها عاتكة مخزومية قدم المدينة مهاجرًا بعد بدر بيسير وقد ذهب بصره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستخلفه على المدينة يصلّى بالناس فى عامّة غزواته وشهد القادسية ومعه راية له سوداء وعليه درع ثم رجع الى المدينة فمات بها ٭

سَهْل بن حُنَيْف رضى الله عنه ٭ هو من الانصار من بنى عمرو بن عوف و يكنى ابا سعد وشهد مع على بن ابى طالب صِفّين وكان يسكن الكوفة ومات بها سنة ثمان وثلاثين وصلّى عليه على بن ابى طالب وكبّر عليه ستًّا وقال قوم كبّر عليه خمسًا وقال انه بدرىّ وابنه ابو أُمامة بن سهل كثير الحديث واسمه اسعد سُمّى باسم جدّه لابى امّه وكان اسمه اسعد بن زُرارة ٭ ولسهل بنون غيره وعقب بالمدينة وبغداد ٭

تميم الداري رضى الله عنه، هو تميم بن اوس من بنى الدار بن هانى من لخم من اليمن ويكنى ابا رُقيّة وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه نُعَيم بن اوس مع عدّة من بنى الدار يقال كانوا عشرة سنة تسع فاسلموا،

عمرو بن الحَمِق رضى الله عنه، هو من خُزاعة بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجّة الوداع وصحبه بعد ذلك وروى عنه حديثًا وكان من ساكنى الكوفة ومن شيعة على بن ابى طالب وكان ممّن سار الى عثمان وشهد مع على بن ابى طالب مشاهده واعان حجر بن عدى ثم هرب الى الموصل ودخل غارًا فنهشته حيّة فقتلته وبُعِثَ الى الغار فى طلبه فوجدوه ميّتًا فاخذ عامل الموصل راسه وحمله الى زياد وبَعَثَ به زياد الى معاوية وهو اوّل راس حُمِلَ فى الاسلام من بلد الى بلد،

جُرير بن عبد الله البَجَلىّ رضى الله عنه، هو من بجيلة ويكنى ابا عمرو وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر فى شهر رمضان وبايعه و اسلم وكان عمر يقول جرير يوسف هذه الامّة لحسنه وقال فيه النبى صلى الله عليه وسلم على وجهه مسحة ملك وكان طويلًا يَفْتِل فى ذروة البعير من طوله وكانت نعله ذراعًا ويخضب لحيته بزعفران من الليل ويغسلها اذا اصبح فتخرج مثل لون التِبْر واعتزل عليًّا ومعاوية واقام بالجزيرة ونواحيها حتى توفى بالشراة سنة اربع وخمسين فى ولاية الضحّاك بن قيس على الكوفة وكان لجرير ابنان يروى عنهما ابراهيم وأبان ابنا جرير وعُمّر ابراهيم حتى لقيه شريك وابو زرعة بن عمرو بن جرير البجلى روى عن جدّه وعن ابى هريرة وله ابن يقال له عمرو ولا يروى عنه،

عمرو بن حُرَيث رضى الله عنه، هو من بنى مخزوم وتزوّج بنت عدى بن حاتم على حكم عدى فحكم عليه باربعماية درهم وتزوّج بنت جرير بن عبد الله البجلى وله عقب بالكوفة وذكر عظيم ومن مواليه عمر بن العلاء وكان جوادًا

شجاعًا وولّاه المهدى طبرستان وفيه يقول بشّار

اذا ارّقتك جِسامُ الامور ... فنبّه لها عُمَرًا ثم نَمْ

دعانى الى عمر جودُهُ ... وقول العشيرة بحر خضم

ولولا الذى زعموا لم اكن ... لامدح ريحانة قبل شمّ ؞

وكانت امّ عمرو بن حُريث بنت هشام بن خلف الكنانى وكان هشام شريفًا فى الجاهلية وهو الذى بال على راس النعمان بن المنذر وذلك ان النعمان كان على دين العرب فحجّ فلمّا صار بمكّة رآه هشام فقال اهذا ملك العرب قالوا نعم فبال على راسه ليذلّ فتحوّل عن دين العرب وتنصّر؞ وكان لعمرو بن حريث اخ يقال له سعيد بن حريث ؞

النعمان بن بُشير رضى الله عنه ؞ هو من الانصار ويكنى ابا عبد الله وامّه عَمرة بنت رواحة اخت عبد الله بن رواحة وفيها يقول الشاعر

وعَمْرَة من سروات النساء ... تنفح بالمسك اردانها

وسمع قائلًا يقول هذا فاسكتوه فقال النعمان ما قال الّا حقًّا ولم يقل سوءًا ؞ وقُتل غيلة بالشام فيما بين سلمية وحمص ؞

المُغيرة بن شُعْبَة رضى الله عنه ؞ هو من ثقيف ويكنى ابا عبد الله وعمّه عُرْوَة بن مسعود الثقفى وكان عروة اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا قومه الى الاسلام فقتلوه فقال النبى صلى الله عليه وسلم هو شبيه بمؤمن آل ياسين وكان المغيرة صاحَبَ قومًا من المشركين الى مصر فقتلهم غيلة واخذ ما معهم فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فاسلم وشهد بيعة الرضوان وشهد اليمامة وفتوح الشام واليرموك والقادسيّة وولّاه عمر البصرة فافتتح مَيْسان وابو الحسن البصرى وابو محمد بن سيرين من سبى ميسان وافتتح دست ميسان وابرقباذ وسوق الاهواز وهمذان وشهد نهاوند وكان على ميسرة النعمان بن

مُقرّن وهو اوّل من وضع ديوان البصرة ويقال انه احصن ثمانين امراة وقيل لامراة من نسائه انه اعور ذميم فقالت هو والله عسلة يمانية فى ظرف سوء ومات بالكوفة وهو اميرها بالطاعون سنة خمسين وقال حين حضرته الوفاة اللهم هذه يمينى بايعت بها نبيّك وجاهدت بها فى سبيلك ، وولد له عُروة بن المغيرة ويكنى ابا يعقوب وكان امير الكوفة وكان خيّرًا والعفار ويعفور وحمزة وقد رُوِىَ عنهم جميعًا ،

خالد بن سعيد بن العاص بن أُمَيَّة رضى الله عنه ، ذكر ابو اليقظان سُحَيْم بن حفص بن قادم الحُجَيْنى وغيره انه اسلم قبل اسلام ابى بكر وذلك لرويا رآها واستعمله رسول الله صلّى الله عليه وسلم على صدقات بنى زُبَيْد فصارت اليه الصِمْصَامةُ سَيْفُ عمرو بن مَعْدِى كَرِب فلم يزل عند آل سعيد بن العاص حتى اشتراه المهدى منهم بعشرين الف درهم وقُتِلَ خالد يوم اليرموك واخوه العاص ابن سعيد قُتل مشركًا يوم بدر والقاتل له علىّ رضى الله عنه وكان ابنه غلامًا فكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم جُبَّةً فبها سُمّيت الثياب السعيدية وكان سعيد اوّل من حشى الابل فى العظم وولد له نحو من عشرين ابنًا وعشرين بنتًا ومن ولده عمرو بن سعيد الاشدق الذى قتله عبد الملك بن مروان ومات سعيد ابن العاص سنة تسع وخمسين وقال معاوية لابنه عمرو الاشدق وهو صغير الى من اوصى بك ابوك قال اوصى الىّ ولم يوص بى ومن ولد عمرو اسماعيل بن اميّة ابن عمرو بن سعيد كان يُروى عنه الحديث ومات سنة اربعين ومائة ،

عبد الله بن مُغَفَّل رضى الله عنه ، هو من مُزَيْنَة مُضَر ويقال لهم بنو عثمان والفت مزينة يعنى صارت الفًا يوم فتح مكّة والفت سُلَيْم ايضًا ويكنى ابا عبد الرحمن ومات بالبصرة فى آخر خلافة معاوية فى ولاية عبيد الله بن زياد واوصى ان لا يصلّى عليه ابن زياد وان يصلّى عليه ابو بَرْزَة الاسلمى ، وكان له من الولد

عشرة منهم سعيد وحسّان الاكبر وحسّان الاصغر وزياد وطارق والمغيرة ، وروى محمد بن عبد الله بن خُزاعيّ بن زياد بن عبد الله بن مغفّل ان كنيته ابو سعيد عبد الله بن مغفّل بن عبد نُهْم وولد عبد نُهْم المغفّلَ وخُزاعيًّا وعبد الله ذا النجادَيْن لامّ واسمها عَبْلَة بنت معاوية بن معاوية المُزَنى ،

مَعْقِل بن يسار رضى الله عنه ، هو من مُزَيْنة مُضَر ايضًا ويكنى ابا عبد الله وهو فجّر فوهة نهر معقل وكان زياد حفره فتيمّن به لصحبته فامره فجّره فنُسِبَ اليه واليه يُنسب الرطب المعقليّ وتوفى فى آخر خلافة معاوية وله عقب بالبصرة ومن مواليه حبيب المعلّم وهو حبيب بن زيد مولى معقل بن يسار ،

مُعْقِل بن سِنان رضى الله عنه ، هو من اشجع وشهد الفتح مع النبى صلى الله عليه وسلم وبقى الى يوم الحرّة فقتله مسلم بن عُقْبَة يومئذ وتولّى قتلهَ نوفل بن مُسَاحق لانه سمعه قديمًا يذكر يزيد بن معاوية بشرب الخمر ويطعن عليه فحقد ذلك عليه ،

عائذ بن عمرو رضى الله عنه ، هو من مُزَيْنة مُضَر ايضًا وهو الذى قال له عبيد الله بن زياد انك لمن حُثالة اصحاب محمّدٍ فقال عائذ وهل فى اصحاب محمّدٍ من حُثالة ، وله دار بالبصرة فى مزينة ،

بلال بن الحرث رضى الله عنه ، هو من مزينة مُضَر ويكنى ابا عبد الرحمن وهو الذى اقطعه النبى صلى الله عليه وسلم مَعَادِنَ القبلية ومات سنة ستّين وسنّه ثمانون وابنه حسّان بن بلال اوّل من احدث الارجاء بالبصرة ،

النُّعْمَانُ بن مُقَرِّن رضى الله عنه ، هو من أَوْس من مُزَيْنة الّا انهم ليسوا من ولد عثمان وعددهم قليل وفتح نهاوند لعُمَرَ وقُتِلَ يومئذ وقبره هناك بموضع يقال له الاسفيذهان وقبر طلحة بن خُوَيْلد وقبر عمرو بن مَعْدِى كَرِب وقبور جماعة من المسلمين وله اخوان سُوَيْد بن مقرّن ومَعْقِل بن مقرّن وكلّهم يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسكنهم الكوفة ومعقل بن مقرن هو ابو عَمْرة المُزَنِىّ ،

حنظلة الكاتب رضى الله عنه، هو حنظلة بن ربيعة بن صَيّفى ابن اخى اكثم بن صيفى حكيم العرب من بنى تميم من بطن يقال لهم بنو شُرَيّف وكان اكثم ادرك مبعث النبى صلى الله عليه وسلم فجعل يوصى قومه باتيانه والسبق اليه ولم يسلم وبلغ ماية وتسعين سنة فقال

وان امرأً قد عاش تسعين حجّة الى ماية لم يسام العيش جاهل

ولاكثم عقب بالكوفة ومات اكثم بالبادية، وامّا حنظلة فكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبقى الى زمن معاوية ومات ولا عقب له وقال بعضهم هو حنظلة بن الربيع وكتب للنبى صلى الله عليه وسلم مرّة كتاباً فسُمّى بذلك الكاتب وكانت الكتابة فى العرب قليلاً وله صحبة، واخوه رياح بن ربيعة بن صيفى كانت له صحبة وقال النبى صلعم لليهود يوم وللنصارى يوم فلو كان لنا يوم فنزلت سورة الجمعة،

بُرَيْدَة الاسلمى رضى الله عنه، هو بريدة بن الخصيب وكان رئيس اسلم ولمّا هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بكراع الغميم وبريدة بها فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فاسلموا ثم قدم بريدة على رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة وهو يبنى المسجد ومات بريدة فى خلافة يزيد بن معاوية بمرو،

عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح رضى الله عنه، اسم ابى سرح الحسام وهو الذى كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيملى عليه النبى صلى الله عليه وسلم عزيز حكيم فيكتب غفور رحيم وفيه نزلت ومن قال سانزل مثل ما انزل الله فنذر النبى صلى الله عليه وسلم دمه يوم فتح مكّة وكان اخا عثمان من الرضاعة فجاء به عثمان الى النبى صلى الله عليه وسلم ولم يزل به حتى آمنه واستعمله عثمان على مصر وهو افتتح افريقية، وابوه سعد من المنافقين،

قيس بن عاصم هو قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر ويكنى ابا علىّ وهو الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيّد اهل الوَبَر وقدم على

رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد تميم بعد الفتح فاسلم وكان شريفًا سيّدًا وفيه يقول الشاعر فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدّما ،
وكان له من الولد طُلَبَةُ والقعقاع وشمّاخ وغيرهم يقال انهم كانوا ثلاثة وثلاثين ابنًا ومَيَّة صاحبة ذى الرمّة من ولد طلبة ،

الزِبْرِقَان بن بدر رضى الله عنه ، كان اسمه حُصَيْن بن بدر بن خلف بن بَهْدَلة بن عوف بن كعب بن سعد وسُمّى الزبرقان لجماله وكان يقال له قمر نجد وولده عبّاس وكان يكنى به وعَيَّاش وابو شَذْرَة وبنات وعقبه بالبادية كثير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل الزبرقان على صدقات قومه فتوفّى النبى صلى الله عليه وسلم فذهب بالصدقة الى ابى بكر وهى سبعمائة بعير ،

عُيَيْنَة بن حِصْن رضى الله عنه ، هو عيينة بن حصن بن حُذَيْفة بن بدر وكان اسمه حذيفة فاصابته لقوة فجحظت عيناه فسمّى عيينة ويكنى ابا مالك وجدّه حذيفة بن بدر سيّد غَطَفَان وكان يقال له ربّ مَعَدّ وكذلك ابنه حصن قاد اسدًا وغطفان وقتل بنو عبس حذيفة وقتل بنو عُقَيْل حصنًا وخارجة بن حصن ابنه سيّد اهل الكوفة ، قال الواقدى اجدبت بلاد بدر ابن عمرو حتى ما أبقت لهم من مالهم الا الشريد وذُكرت لهم سحابة وقعت بتغلمين الى بطن نخل فسار عيينة فى آل بدر حتى اشرف على بطن نخل ثم هاب النبىّ صلى الله عليه وسلم واصحابه فورد المدينة واتى النبى صلى الله عليه وسلم فدعاه الى الاسلام فلم يبعد ولم يدخل فيه وقال انى اريد ان ادنو من جوارك فوادِعنى فوادَعه ثلاثة اشهر فلما انقضت المدّة انصرف عيينة وقومه الى بلادهم وقد اسمنوا والبنوا وسمن الحافر من الصليان واعجبهم مُرَاة البلد فاغار عيينة بذلك الحافر على لقاح النبى صلى الله عليه وسلم التى كانت بالغابة فقال له الجارود ابن عوف ما جزيت محمّدًا سمنتَ فى بلاده ثم غزوته قال هو ما ترى وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحمق المطاع فاسلم وكان من المؤلّفة قلوبهم وارتدّ حين ارتدّت العرب ولحق بطُلَيْحَة بن خُوَيْلِد حين تنبّأ وآمن به فلمّا هُزِمَ طليحة وهرب اخذ خالد بن الوليد عيينة بن حصن فبعث به الى ابى بكر رضى الله عنه فى وثاق فقدم به المدينة فجعل غلمان المدينة ينخسونه بالجريد ويضربونه ويقولون اى عدوّ الله لقد كفرتَ بالله بعد ايمانك فيقول والله ما كنتُ آمنتُ فلمّا كلّمه ابو بكر رجع الى الاسلام فقبل منه وكتب له امانًا ودخل على عثمان فى خلافته فقال له يا ابن عَفّان سِرْ فينا بسيرة عمر بن الخطّاب فانه اعطانا فاغنانا واخشانا فاتقانا فقال له عثمان لما والله على ذلك ما كنت بالراضى بسيرة عمر هل لك الى العشا قال انا صايم قال امواصل انت قال وما الوصال قال تصوم يومك وليلتك ويومك حتى تمسى قال لا ولكنى وجدت صيام الليل ايسر علىّ من صيام النهار، وعيينة هو الذى اغار على سوق عُكاظ فهو الفجار الثانى وله عقب وعمى فى خلافة عثمان،

عبد الرحمن بن سَمُرَة رضى الله عنه، هو عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب ابن عبد شمس وكان سمّى عبد كلال فسمّاه النبى صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وقال له لا تطلب الامارة فانك ان اوتيتها عن غير مسئلة أُعِنْتَ عليها وولّاه عبد الله بن عامر سجستان فافتتحها وهو افتتح كابُل، وكان له اخ يقال له عمر بن سَمُرَة قطعه النبى صلعم فى سرقة، ولهما عقب ومنصور بن زاذان مولاه،

سَمُرَة بن جُنْدُب رضى الله عنه، هو من بنى لأى بن شمخ بن فزارة ويكنى ابا سليمان وشهد أُحُدًا وهو صغير ويقال انه من العشرة الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم آخركم موتًا فى النار وكان احول وامّه سَوْدَاء واستعمله زياد على البصرة ومات بالكوفة سنة بضع وستّين وعقبه بها،

سَمُرَة بن جُنادة بن جُنْدُب رضى الله عنه، وفى الصحابة سمرة بن جنادة بن جندب فظنّ قوم انه سمرة الاول وليس كذلك وهو ابو جابر بن

سمرة يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات بالكوفة فى خلافة عبد الملك ابن مروان وكان سعد وهب له يوم المداين غلامَيْن من ابناء الاكاسرة واحد هما بُذيمة وهو ابو على بن بذيمة الذى يُرْوى عنه والاخر هو ابو زُهَيْر وهو جدّ المطّلب بن زياد بن ابى زهير فاعتقهما جابر ٭

ابو محذورة رضى الله عنه ٭ هو سلمان بن سمرة ويقال سمرة بن مِعْيَر بن لُوْذان بن عُرَيْج بن سعد بن جُمَح وامّه من خزاعة وكان سمرة هذا مؤذّن النبى صلى الله عليه وسلم وهو الذى قال له عمر حين اذّن اما خشيت ان تنشقّ مُرَيْطاؤك وكان له اخ يقال له أُنَيْس بن مِعْيَر قُتل يوم بدر كافرًا ٭ والمُرَيْطاء اسفل البطن ما بين السرّة الى العانة ٭ واسلم ابو محذورة بعد حُنَيْن وامره النبى صلعم بالاذان بمكّة فالاذان فى ولده الى اليوم فى المسجد الحرام وتوفى سنة تسع وخمسين ٭

رافع بن خديج بن رافع رضى الله عنه ٭ هو من الانصار من الاوس ويكنى ابا عبد الله وشهد أُحُدًا والخندق وكان يحفى شاربه جدًّا كانه الحلق ويحفى لحيته ويصفرها ومات من جراح كان به فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتقض عليه سنة ثلاث وسبعين وهو ابن ستّ وثمانين سنة ٭ واخوه رُفاعة ابن خديج قد صحب النبى صلى الله عليه وسلم ٭ وعمّه ظُهَيْر بن رافع وابنه اسيد ابن ظهير قد رويا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭

جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنه ٭ هو جابر بن عبد الله بن عمرو قُتل ابوه يوم أُحُد وكان جابر يكنى ابا عبد الله وشهد العقبة مع السبعين من الانصار وكان اصغرهم يومئذ ولم يشهد بَدْرًا ولا أُحُدًا وشهد ما بعد ذلك وروى فى بعض الحديث عنه انه قال كنت منيح اصحابى يوم بدر وهذا غلط لان اهل السيرة مجمعون على انه لم يشهد بدرًا ومات بالمدينة سنة ثمان وسبعين وهو يومئذ ابن اربع وتسعين سنة وقد كان ذهب بصره وصلى عليه ابان بن عثمان وهو

والى المدينة وهو ممّن تاخّر موته من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكان له ابنان يُرْوى عنهما الحديث عبد الرحمن بن جابر ومحمد بن جابر وكلاهما يضعّفه اهل الحديث ،

جابر بن عبد الله بن رباب رضى الله عنه ، وفى الصحابة رجل آخر يقال له جابر بن عبد الله بن رباب روى احاديث يسيرة ،

انس بن مالك رضى الله عنه ، هو من الانصار وامّه ام سُلَيْم بنت مِلْحَان امراة ابى طلحة واخوه البرآء بن مالك قد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وكانت امّ انس قد اتت به النبى صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وهو ابن ثمان سنين فخدمه الى ان قُبِضَ عليه الصلوة والسلام ودعا له النبى صلى الله عليه و سلم فقال اللهم ارزقه مالاً وولدًا وبارك له قال انس فانى لمن اكثر الانصار مالاً و ولدًا وخُبِّرْتُ انه قدم من صلبه الى مقدم الحجاج البصرة بضعة وعشرون ومائة ولد ، وقال الحرمازى ثلاثة من اهل البصرة لم يموتوا حتى راى كلّ واحد منهم من صلبه ماية ذكر خليفة بن بدر وابو بكرة وانس بن مالك ، وعُمِّر انس عمرًا طويلًا وهو آخر من مات بالبصرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت وفاته سنة احدى وتسعين ويقال سنة ثلاث وتسعين قبل موت الحجاج بسنتين ، وروى الحديث من ولد انس النضر بن انس وعبد الله وموسى ومالك بنو انس ، وكان محمد بن سيرين مولى انس كاتب اباه سيرين وفيه يقول الشاعر

يابى الجواب فما يراجع هيبة   فالسائلون نواكس الاذقان

هدى التقى وعزّ سلطان التقى   فهو المطاع وليس ذا سلطان ،

عِمْرَان بن حُصَيْن الخُزَاعى رضى الله عنه ، يكنى ابا نُجَيْد واسلم قديمًا وتوفى فى خلافة معاوية بالبصرة سنة اثنتين وخمسين ،

ابو أُمَامَة البَاهِلِىّ رضى الله عنه ، هو صُدَىّ بن عجلان وكان ممّن شهد

صِفّين مع علىّ رضى الله عنه ونزل الشام وهو ممّن يُعَدّ فيمن تاخّر موته من الصحابة وتوفى سنة ستّ وثمانين وهو ابن احدى وتسعين سنة وكان يصفّر لحيته، وفى الانصار ابو امامة اسعد بن زُرارة وابو امامة الحارثى ثعلبة بن سهل،

عِكْرَاش بن ذُؤَيْب رضى الله عنه، هو من تميم من بنى النزال بن مُرّة بن عُبَيْد بعث به بنو مرّة بن عُبَيْد بصدقات اموالهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد الجمل مع عائشة فقال الاحنف وهو من رهطه كانّكم قد جىء به قتيلاً او به جراحة لا تفارقه حتى يموت فضُرِبَ ضربةً على انفه فعاش بعدها مائة سنة والضربة به وكان يكنى ابا الصهباء فولد عبدَ الله وعُبيدَ الله وعبدَ السلام، و عبيدُ الله هو الذى يروى الحديث عن ابيه فى قدومه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بإبلٍ كانها عروق الارطى وانه اكل معه وعبيد الله هو الذى يقول فيه ابو النضر مولى عبد الاعلى   قل لسوّار اذا ما جئتَهُ وابن عُلاثه

زاد فى الصبح عبيد الله اوتاداً ثلاثه

ولعبيد الله عقب بالبصرة وهو القائل زمن خَؤُون، ووارث شفون، فلا تلُمن الخَؤُون، ولكن وارث الشفون،

حُكَيم بن حِزَام رضى الله عنه، هو حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد ابن عمّ الزبير بن العوّام وابن اخى خديجة بنت خويلد بن اسد زوج النبى صلى الله عليه وسلم قال حكيم وُلِدْتُ قبل الفيل بثلاث عشرة سنة وانا اعقل حين اراد عبد المطّلب ان يذبح ابنه عبد الله حين وقع نذره عليه وذلك قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس سنين وشهد حكيم مع ابيه الفِجار وقُتل ابوه حزام فى الفجار الاخر وكان حكيم يكنى ابا خالد واسلم يوم الفتح واسلم اولاده يومئذ وهم هشام بن حكيم وخالد بن حكيم وعبد الله بن حكيم وكلهم قد صحب النبى صلى الله عليه وسلم وروى عنه وعاش حكيم بن حزام فى الجاهلية

ستّين سنة وفى الاسلام ستّين سنة وكان من المؤلّفة قلوبهم ثم حسن اسلامه ومات بالمدينة سنة اربع وخمسين وباع دارًا له من معاوية بستّين الف دينار فقيل له غَبَنَكَ معاوية فقال والله ما اخذتها فى الجاهلية الّا بزقّ خمر اشهدكم انها فى سبيل الله انظروا ايّنا المغبون ٠

حُوَيْطِب بن عبد العُزّى رضى الله عنه ٠ هو من بنى عامر بن لُؤَىّ وعاش ايضا مائة سنة وعشرين سنة فى الاسلام ستّين وفى الجاهلية ستّين ومات بالمدينة سنة اربع وخمسين فى خلافة معاوية وله عقب وكان حويطب باع دارًا له من معاوية باربعين الف دينار فقيل له يابا محمد اربعون الف دينار قال وما اربعون الف دينار لرجل عنده خمسة من العيال وكان من المؤلّفة قلوبهم ثم حسن اسلامه ٠

حسّان بن ثابت بن المنذر رضى الله عنه ٠ هو من الانصار ويكنى ابا الوليد وامّه الفُرَيْعَة خَزْرَجية وهو متقدم الاسلام الّا انه لم يشهد مع النبى صلى الله عليه وسلم مشهدًا لانه كان جبّانًا وكانت له ناصية يسدلها بين عينيه وكان يضرب بلسانه روثة انفه من طوله وعاش فى الجاهلية ستّين سنة وفى الاسلام ستّين سنة ٠ وولد له عبد الرحمن بن حسان من اخت مارية القبطية امّ ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تسمّى شيرين وكان عبد الرحمن شاعرًا وابنه سعيد بن عبد الرحمن وانقرض ولده فلم يبق منهم احد ٠ وكان لحسّان اخوان يقال لهما اوس بن ثابت وأُبَىّ بن ثابت فامّا اوس فهو ابو شدّاد بن اوس الذى يُرْوى عنه العلم ومات شداد بفلسطين سنة ثلاث وخمسين وعقبه ببيت المقدس منهم يَعْلَى بن شدّاد ثقة يروى عنه وامّا أُبَىّ بن ثابت فكان يعرف بابى شيخ وقُتل يوم بئر مَعُونة ولا عقب له ٠ قال الواقدى ومن هذه الطبقة ممّن مات سنة اربع وخمسين من المعمّرين سعيد بن يربوع ابو هود بلغ مائة وعشرين سنة ومخرمة بن نوفل بلغ مائة وخمس عشرة سنة ٠

عَدِىّ بن حاتم الطائىّ رضى الله عنه، كان يكنى ابا طريف وكان طويلًا اذا ركب الفرس كادت رجله تخطّ فى الارض وقدم على عمر بن الخطّاب فكانه راى منه جفآء فقال له اما تعرفنى قال بل والله اعرفك اكرمك الله باحسن المعرفة اسلمتَ اذ كفروا وعرفتَ اذ انكروا ووفيتَ اذ غدروا واقبلتَ اذ ادبروا فقال حسبى يا امير المومنين حسبى، وشهد مع علىّ رضى الله عنه يوم الجمل ففُقِئَتْ عينُه وقُتل ابنه محمد يومئذ وقُتل ابنه الاخر مع الخوارج وشهد مع علىّ يوم صِفّين ومات فى زمن المختار وله ماية وعشرون سنة واوصى ان لا يصلّى المختار عليه ولم يبق له عقب الّا من قبل ابنتَيْه اسدة وعَمْرة، وانما عقب حاتم الطائى من ولد عبد الله بن حاتم وهم ينزلون بنهر كربلاء،

عمرو بن المسيح الطائىّ رضى الله عنه، وفد الى النبى صلى الله عليه وسلم وكان ارمى العرب كلّها وهو الذى يقول فيه امرؤ القيس

رُبَّ رامٍ من بنى ثُعَلٍ مخرجٍ كفيه من ستره،

وعاش ماية وخمسين سنة ولستُ ادرى اقُبض قبل وفاة النّبى صلعم ام بعده،

نَوْفل بن معاوية رضى الله عنه، هو نوفل بن معاوية بن عمرو الديلى وكان ابوه معاوية على بنى الديل يوم الفجار الاول وله يقول تابّط شرًّا

ولا عامر ولا النُّفَاثِىّ نوفل،

وكان ابنه اسلم بن نوفل اجود العرب وعمر نوفل فى الجاهلية ستين سنة وفى الاسلام ستين سنة واسلم بعد الخندق وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم احاديث ومات بالمدينة فى خلافة يزيد بن معاوية،

عوف بن مالك الاشجعى رضى الله عنه، هو عوف بن مالك اسلم وشهد يوم حُنَيْن وكانت معه راية اشجع يوم فتح مكّة وتحوّل الى الشام فى خلافة ابى بكر رضى الله عنه فنزل حمص وبقى الى اوّل خلافة عبد الملك ومات سنة ثلاث وسبعين وكان يكنى ابا عمرو،

مالك بن عوف النصرى هو من نصر بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن وكان رئيس المشركين يوم حُنَيْن ثم اسلم واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه واعطاه مائة من الابل وكان من المؤلّفة قلوبهم وله عقب ٭

الحرث بن عوف رضى الله عنه ٭ هو من بنى مُرّة بن نُشْبَة ويكنى ابا اسما وهو صاحب الحمالة فى حرب داحس وكان احد رؤساء المشركين يوم الاحزاب ثم اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه وبعث معه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من الانصار فى جواره يدعو قومه الى الاسلام فقتلوا الانصارىّ فبعث بدية الانصارىّ سبعين بعيرًا فدفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ورثته وله عقب ٭

مُعَيْقِيبٌ رضى الله عنه ٭ هو معيقيب بن ابى فاطمة الدوسى من الازد وكان ممّن اسلم قديمًا بمكّة ثم هاجر الى ارض الحبشة ويقال بل رجع الى بلده ثم قدم مع ابى موسى الاشعرى والاشعريّين على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخَيْبَر وشهد خيبر وبقى الى خلافة عثمان وكان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب لعُمَر بن الخطّاب رضى الله عنه وكان من أُمَنَائه على بيت المال واصابه الجذام قال خارجة بن زيد قال عمر بن الخطاب لمعيقيب وهو ياكل معه كُلْ ممّا يليك فان الذى بك لو كان بغيرك لم اكلّمْهُ الّا وبينى وبينه قيدُ رُمْحٍ ٭

خَبّاب بن الأَرَتّ رضى الله عنه ٭ هو من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم ويكنى ابا عبد الله وكان اصابه سِبَاء فبيع بمكّة فاشترته امّ أَنْمار وهى امّ سباع الخُزاعية من حُلَفاء بنى زُهْرة فاعتقته ويقال بل امّ خبّاب وامّ سباع بن عبد العُزّى الخزاعى واحدة وكانت ختّانة بمكة وقال حمزة بن عبد المطّلب لسباع بن عبد العزّى وامّه امّ انمار هَلُمّ الىّ يا ابن مُقَطِّعة البظور فانضمّ خبّاب الى آل سباع وادعى حلف بنى زهرة بهذا السبب وكان خبّاب رجلًا فَتِيًّا وكان بظهره برص وابنه عبد الله بن خبّاب هو الذى قتله الخوارج فسال دمه كانه شراك نعل ما

امذقرّ وبقروا بطن امّ ولده وكان نازلًا فى قرية فبهذا السبب استحلّ علىّ قتالهم قال الواقدى وكان خبّاب يكنى ابا عبد الله ومات بالكوفة سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وستين سنة او ثلاث وسبعين وهو اوّل من قبره علىّ بالكوفة وصلّى عليه منصرفه من صِفّين وله عقب،

حَاطِبُ بن ابى بَلْتَعَة رضى الله عنه، قال ابو اليقظان هو مولى لعبيد الله بن حُمَيْد بن زُهَيْر بن الحرث بن الاسود بن المطّلب بن اسد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ كاتبه فادّى مكاتبته يوم الفتح واصله من حىّ من الازد يقال لهم النمر وقُتل عبيد الله بن حُميد يوم بدر كافرًا قتله على بن ابى طالب، وقال الواقدى هو من لخم حليف لبنى اسد بن عبد العُزّى ويكنى ابا محمّد ومات بالمدينة سنة ثلاثين وصلّى عليه عثمان بن عفّان رضى الله عنه وهو يومئذ ابن خمس وستين سنة وكان خفيف اللحية اجنى حسن الجسم وقال غيره كان حاطب تاجرًا يبيع الطعام وغيره وترك يوم مات اربعة آلاف دينار ودراهم وغير ذلك، ومولاه سعد بن خَوْلى مولى بُعنة شهد بدرًا وأُحُدًا وقُتل يوم أُحُد وكان له ابن يقال له عبد الرحمن بن حاطب تُحُمّل عنه الحديث وُلد فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن عمر ومات بالمدينة سنة ثمان وستين وكان ثقة قليل الحديث ولحاطب عقب بالمدينة،

الوليد بن عُقْبَة رضى الله عنه، قال ابو اليقظان هو الوليد بن عقبة ابن ابى مُعَيْط بن ابى عمرو بن اميّة بن عبد شمس وكان ابو عمرو عبدًا يسمّى ذكوان فاستلحقه اميّة وكنّاه ابا عمرو فخلف على امراة اميّة وهى آمنة بنت ابان امّ الاعياص وكان الوليد يكنى ابا وهب وهو اخو عثمان لامّه أَرْوَى بنت كُرَيْز اسلم يوم فتح مكّة وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدقًا الى بنى المصطلق فاتاه فقال منعونى الصدقة وكان كاذبًا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالسلاح اليهم فانزل الله عزّ وجلّ يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا
ووقع بينه وبين على بن ابى طالب كلام فقال لانا ارد للكتيبة واضرب لهامة البطل
المشيح منك فانزل الله عزّ وجلّ افمن كان مؤمنًا كمن كان فاسقًا لا يستوون ، وقال
ابن الكلبى كان اميّة بن عبد شمس خرج الى الشام فاقام بها عشر سنين فوقع
على امة لخمر يهودية يقال لها ترنا وكان لها زوج من اهل صَفُّوريّة يهودى فولدت
له ذكوان فادّعاه اميّة واستلحقه وكنّاه ابا عمرو ثم قدم به مكّة فلذلك قال
النبى صلى الله عليه وسلم لعُقْبَةَ يوم امر بقتله انما انت يهودى من اهل صفّورية
وولّاه عمر على صدقات بنى تغلب وولّاه عثمان الكوفة بعد سعد بن ابى وقّاص
فصلّى باهلها وهو سكران وقال ازيدكم فشهدوا عليه بشرب الخمر عند عثمان
فعزله وحدّه ولم يزل بالمدينة حتى بويع علىّ وخرج الى الرقّة فنزلها واعتزل
عليًّا ومعاوية ومات بناحية الرقّة وقبره على البليخ وولده بالرقة وبالكوفة
منهم محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة وكان يقال له ذو الشامّة ويرمى بالزند
قة ، واخوه عمارة بن عقبة اسلم يوم فتح مكّة ومن ولده مدرك بن عمارة
الذى روى عنه اسماعيل بن ابى خالد ، واخوه خالد بن عقبة كان من سرواتهم
واسلم يوم فتح مكّة وشهد جنازة الحسن بن على من بين بنى اميّة ،
عبد الله بن عامر رضى الله عنه ، قال ابو اليقظان هو عبد الله بن عامر
ابن كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وكان ابوه عامر بن كريز اسلم
يوم فتح مكة وبقى الى خلافة عثمان وقدم على ابنه عبد الله بن عامر البصرة
وهو واليها لعثمان وكانت ام عامر البيضاء بنت عبد المطّلب وكان مضعوفًا فأُتى
به عبد المطّلب فمسّه فقال وعظام هاشم ما فى بنى عبد مناف مولود احمق
منه ، واما عبد الله بن عامر فان اباه اتى به النبى صلى الله عليه وسلم فحنّكه
فتثاءب فتفل فى فمه فازدرد ريقه فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى لارجو

ان يكون متقياً ، وكان يكنى ابا عبد الرحمن وهو افتتح عامة فارس وخراسان و
سجستان وكابل واتّخذ النِبَاج وغرس فيها فهى تدعى نباج ابن عامر واتّخذ القر
يتَيْن وغرس بها نخلاً وانبط عيونًا تعرف بعيون ابن عامر بينها وبين النباج
ليلة على طريق المدينة وحفر الحفير ثم حفر السُّمَيْنَة واتّخذ بقرب قُبا قصرًا
وجعل فيه زنجًا ليعملوا فيه فماتوا فتركه واتّخذ بعرفات حياضًا ونخلًا واحتفر
بالبصرة نهرين احدها فى السوق والاخر الذى يعرف بامّ عبد الله وامّ عبد الله
امّه واسمها دجاجة بنت اسما بن الصلت السلمى وحوض ام عبد الله بالبصرة
منسوب اليها وماتت بالبصرة وعبد الله بن عامر حفر نهر الأُبُلّة وكان يقول
لو تركت لخرجت المراة فى حداجتها على دابتها ترِدِ كلّ يوم على ماء وسوق حتى
توافى مكّة ومات بمكة ودفن بعرفات وعقبه كثير وكانت وفاته سنة تسع و
خمسين قبل وفاة معاوية بسنة وبلغنى انه لم يرو عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا حديثًا واحدًا من قُتل دون ماله فهو شهيد واوصى الى عبد الله بن
الزبير وحضره ابن عمر عند وفاته فاثنى عليه قوم بما اتّخذ من الحياض بعرفات
وبآثاره فى الارض فنظر اليهم فقال ابن عمر اذا طابت المكسبة زكت النفقة وسترِد
فتعلم ، ومن موالى آل كُرَيْز طُوَيْس مولى أَرْوَى بنت كريز امّ عثمان بن عفّان
واسمه عبد الملك وكان يكنى ابا عبد النعيم ورُئِىَ طُوَيْس يرمى الجمار بسُكَّرٍ
مزعفر فقيل له ما هذا فقال كانت للشيطان عندى يد فاحببت ان اكافيه عليها ،
ذو اليَدَيْن رضى الله عنه ، هو عمير بن عبد عمرو من خزاعة ويكنى ابا محمّد
وكان يعمل بيَدَيْه جميعًا فقيل له ذو اليدين ويقال له ذو الشمالين ايضًا
وقد يقال ان اسمه الخرباق وانه كان طويل اليدين ، وهذا هو الذى ذكر فى
الحديث الذى ذكر فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلّم بعد الصلاة ثم قضى
ما فاته وليس هو ذو الشمالين الذى استشهد يوم بدر ،

ذو النجادَيْن رضى الله عنه، هو عبد الله بن عبد نُهْم سمّى ذا النجادين حين اراد المصير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت امّه نجادًا لها وهو كساء باثنين فاتزر بواحد وارتدى بآخر ومات فى عصر النبى صلى الله عليه وسلم،

عُمَيْر مولى ابى اللحم الغِفَارى رضى الله عنه كان عمير مولى ابى اللحم يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم وكان ابو اللحم لى ان ياكل ما ذبح على الانصاب فسمى ابا اللحم وقال عمير شهدت حُنَيْنًا وانا عبد فاعطانى النبى صلى الله عليه وسلم سيفًا ومن خرثىّ المتاع ولم يضرب لى بسهم،

جَهْجَاهُ الغِفَارى رضى الله عنه، هو جهجاه بن سعيد الغفارى وكان من فقراء المهاجرين واجيرًا لعمر بن الخطّاب وتناول عصا عثمان وهو على المنبر فكسرها على ركبتَيْه فوقعت الاكلة فى ركبته وكان اكل مع النبى صلى الله عليه و سلم وهو كافر فاكثر ثم اكل معه وقد اسلم فاقلّ فقال النبى صلى الله عليه وسلم المؤمن ياكل فى معى واحد والكافر ياكل فى سبعة امعاء،

سلمة بن الأكوع رضى الله عنه، كان يكنى ابا اياس وكان من الرماة المذكورين ومات سنة اربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة واخوه أُهْبَان بن الأَكْوَع مُكَلِّم الذئب وقال الواقدى مكلم الذئب اهبان بن اوس الاسلى واسلم اهبان وصحب النبى صلى الله عليه وسلم ونزل الكوفة وتوفى فى خلافة معاوية بن ابى سفيان، وابنه اياس بن سلمة بن الاكوع يكنى ابا بكر وتوفى فى سنة تسع عشرة ومائة بالمدينة وهو ابن سبع وسبعين سنة،

شُرَحْبِيل بن حَسَنَة رضى الله عنه، هو منسوب الى امّه وابوه عبد الله بن المطاع بن عمرو من اليمن حليف لبنى زُهْرة وكان يكنى ابا عبد الله و مات بالشام فى طاعون عمواس سنة ثمانى عشرة وهو ابن اربع وستين سنة،

عبد الله بن بُحَيْنَة رضى الله عنه، هو منسوب الى امّه بُحَيْنَة بنت

الحرث بن المطّلب وابوه ملك من الازد ،

خُفَاف بن نَدْبَة رضى الله عنه ، هو منسوب الى امّه وكانت سَوْداء وخفاف احد اغربة العرب لسواده وابوه عمير بن الحرث بن الشريد السلمى وكان شاعرًا وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة ومعه لواء بنى سليم وبقى الى زمان عمر ،

ابو لُبَابَة الانصارى رضى الله عنه ، هو مكنّى ببنت له يقال لها لبابة كانت تحت زيد بن الخطّاب وقد ولدت له واسمه بشير بن عبد المنذر ويقال رفاعة بن المنذر وتوفى ابو لبابة بعد قتل عثمان وقيل قبل على وله عقب من السائب ابنه ،

البراء بن عازب الانصارى ابو عمارة كان البراء ابن اخت ابى بُرْدة بن نيار واسم ابى بردة هانى من قُضاعة ولابى بردة عقب وكان للبراء ابنان قد روى عنهما يزيد بن البراء وسُوَيْد بن البراء وكان سويد على عُمان فكان لخير الامراء ،

عَاصِم بن عَدِىّ رضى الله عنه ، هو من العجلان من بنى قضاعة ومات وهو ابن ماية وخمس عشرة سنة فى خلافة معاوية واخوه معن بن عدى له عقب وقُتل باليمامة ، ومن ولد عاصم ابو البَدّاح بن عاصم بن عدى العجلانى لقب علبة ويكنى ابا عمرو حُمل عنه الحديث وتوفى سنة سبع عشرة وماية وهو ابن اربع وثمانيين سنة ،

ابو عَبْس بن جَبْر رضى الله عنه ، اسمه عبد الرحمن من الخزرج وكان ابو عبس يكتب بالعربية قبل الاسلام ومات سنة اربع وثلاثين ودفن بالبقيع وكان يخضب بالحنّاء وعقبه بالمدينة كثير وببغداد ،

خَوَّات بن جُبَيْر بن النعمان رضى الله عنه ، هو من الخزرج ويكنى ابا صالح ويقال يكنى ابا عبد الله وهو صاحب ذات النِحْيَيْن فى الجاهلية ومات بالمدينة سنة اربعين وله عقب ، واخوه عبد الله بن جُبَيْر امير الرماة يوم أُحُد وقُتل عبد الله يومئذ ولا عقب له ،

ابو اليَسَر رضى الله عنه ، هو كعب بن عمرو من الانصار وكان قصيرًا ذا بطن

وأسَرَ العبّاس بن عبد المطّلب يوم بدر فاتى به النبى صلى الله عليه وسلم وتوفى سنة خمس وخمسين فى خلافة معاوية وله عقب بالمدينة ٭

ابو مَرْثَد الغَنَوِىّ رضى الله عنه ٭ هو كَنّاز بن حُصَيْن من غَنِىّ وكان تربا لحمزة بن عبد المطّلب وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عُبادة بن الصامت وآخى بين ابنه مَرْثَد وبين ابن الصامت اخى عبادة وكان ابو مرثد طوالاً كثير شعر الراس ومات فى خلافة ابى بكر سنة اثنتى عشرة وهو يومئذ ابن ستّ و ستّين سنة وقُتل ابنه مرثد فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرجيع شهيدًا وكان امير السرية ٭

مِسْطَح بن أُثَاثَة رضى الله عنه ٭ هو مسطح بن اثاثة بن عبّاد بن المطّلب بن عبد مناف ويكنى ابا عبّاد وشهد بدرًا وأُحُدًا والمشاهد كلّها وكان ابو بكر يجرى عليه وهو الذى قذف عائشة رضى الله عنها والذى قُذِفَتْ به صفوان بن المعطّل ٭

سُوَيْبِط رضى الله عنه ٭ هو سويبط بن سعد بن حرملة من عبد الدار بن قُصَىّ كان من مهاجرة الحبشة وشهد بدرًا وأُحُدًا وكان مزّاحًا وهو الذى ضحك النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه من قصّته حولاً وذلك انه خرج مع ابى بكر الصديق رضى الله عنه فى تجارة الى بُصْرَى ومعهم نُعَيْمان وكان نعيمان ممن شهد بدرًا وكان على الزاد فقال له سويبط اطعمنى فقال حتى يجىء ابو بكر فقال اما والله لا غيظنّك نزوا بقوم فقال لهم سويبط تشترون منّى عبدًا لى فقالوا نعم فقال انه عبد له كلام وهو قائل لكم انى حُرٌّ فان كنتم اذا قال لكم هذه المقالة تركتموه فلا تفسدوا علىّ عبدى قالوا بل نشتريه منك قال فاشتروه بعشر قلايص ثم جاءوا فوضعوا فى عنقه حبلاً فقال لهم نعيمان ان هذا يستهزئ بكم وانى حُرٌّ فقالوا قد عرفنا خبرك وانطلقوا به فلمّا جاء ابو بكر اخبروه فاتبعهم فردّ عليهم القلايص واخذه فلما قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم اخبروه فضحك هو واصحابه من ذلك حولاً ٭

وكان نُعَيْمان ايضًا مزّاحًا وجلده النبى صلى الله عليه وسلم فى الخمر اربع مرّات ومرّ مخرمة ابن نوفل وقد كفّ بصره فقال الا رجل يقودنى حتى ابول فاخذ بيده نعيمان فلمّا بلغ موخر المسجد قال ههنا فَبُلْ فبال فصيح به فقال من قادنى قيل نعيمان فقال لله علىّ ان اضربه بعصاى هذه فبلغت نعيمان فاتاه فقال له هل لك فى نعيمان قال نعم قال قُمْ فقام معه فاتى به عثمان بن عفّان وهو يصلّى فقال دونك الرجل فجمع يده بالعصا ثم ضربه فقال الناس امير المومنين فقال من قادنى قالوا نعيمان قال لا اعود الى نعيمان ابدًا،

دِحْيَة الكلبى رضى الله عنه، هو دحية بن خليفة من عامر بن الخزرج واسلم قديمًا ولم يشهد بدرًا وكان يشبّه بجبريل عليه السلام لجماله وحسنه وكان اذا قدم المدينة لم تبق معصر الّا خرجت تنظر اليه وبقى الى زمان معاوية،

عَرَابَة الاوسى رضى الله عنه، هو عرابة بن اوس بن قَيْظى الذى مدحه الشَّمَّاخ فقال رايت عرابة الاوسى يسمو الى الغايات منقطع القرين

وشهد عرابة يوم أُحُد فاستصغر فرُدَّ،

وَحْشِىّ قاتل حمزة هو وحشىّ بن حرب ويكنى ابا دُسِمَة وكان من سودان مكّة عبدًا لجُبَيْر بن مطعم فقتل حمزة واتى النبى صلى الله عليه وسلم مسلمًا فقال له النبى صلعم غيِّبْ وَجْهك عنّى قال فكنتُ اذا رايته فى الطريق تقصّيتها وخرج الى الشام فنزل حمص وكان يشرب الخمر ويلبس المعصفر وهو اوّل من حُدّ بالشام فى الخمر وله عقب بالشام،

حَمَل بن مالك بن النابغة هو من هُذَيْل اسلم ثم رجع الى بلاد قومه ثم تحوّل الى البصرة وابتنى بها دارًا فى هذيل ثم صارت داره بعد لعمر بن مهران الكاتب،

مُجَالِد ومُجَاشِع ابنا مسعود رضى الله عنهما هما من سُلَيْم وكان مجالد عرج شديد واخوه مجاشع بن مسعود من المهاجرين وجاء مجاشع باخيه الى النبى صلى الله عليه وسلم ليبايعه بعد فتح مكّة فقال لا هجرة بعد الفتح وكانت لمجاشع

فرس يقال لها الدبساء سابق عليها ويقال انه اخذ فى غاية واحدة خمسين الف
درهم وشهد الجمل مع عائشة رضى الله عنها فقُتل وله عقب بالبصرة ٭
عَلْقَمَة بن عُلاثة رضى الله عنه ٭ هو الذى نافر عامرَ بنَ الطُّفَيْل فقال الاعشى
علقم ما انت الى عامر وكان وفد الى النبى صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم
ارتدّ ولحق بقَيْصَر ثم انصرف واسلم واستعمله عمر على حَوْران فمات بها ٭
لبيد بن ربيعة الشاعر رضى الله عنه ٭ هو لبيد بن ربيعة بن مالك بن
جعفر بن كلاب قدم لبيد فى وفد بنى كلاب على النبى صلى الله عليه وسلم واسلموا
ورجعوا الى بلادهم ولم يقُل بعد الاسلام شعرًا ثم قدم الكوفة وبنوه فرجع بنوه
الى البادية اعرابًا واقام لبيد الى ان مات بها فدُفن فى صحراء بنى جعفر بن كلاب
وكانت وفاته ليلة نزل معاوية النُّخَيْلَة لمصالحة الحسن بن على رضى الله عنهما
ويقال بل كانت بعد ذلك ومات وهو ابن ماية وسبع وخمسين سنة ٭
وافِدُ بن المُنْتَفِق يقال هو لقيط بن صَبْرة ويقال هو لقيط بن عامر بن
المنتفق من عُقَيْل ويكنى ابا رُزين وهم مجمعون على انه عقيلى ٭
مُكَنِف بن زيد الخيل الطائى رضى الله عنه ٭ كان مكنف اكبر ولد ابيه
وبه كان يكنى واسلم وصحب النبى صلى الله عليه وسلم وشهد قتال الردّة مع خالد
ابن الوليد وكذلك حُرَيْث بن زيد الخيل صاحب النبى صلى الله عليه وسلم وشهد
الردّة فامّا زيد الخيل فانه اتى النبى صلى الله عليه وسلم وسمّاه زيد الخير وقطع له
ارضين وكانت المدينة وبيّة فلمّا خرج من عند النبى صلى الله عليه وسلم قال لن
ينج زيد من امّ مِلْدَم فلمّا بلغ بلده مات ٭ وحمّاد الراوية مولى مكنف ٭
الاشعث بن قيس رضى الله عنه ٭ اسمه معدى كرب بن قيس وسمّى اشعث
لشعث راسه وهو من كندة وكانت مراد قتلت اباه فخرج ثائرًا بابيه فأُسِرَ ففدى
نفسه بثلاثة الاف بعير ووفد الى النبى صلى الله عليه وسلم فى سبعين رجلًا من

كندة فاسلم ويكنى ابا محمد ولمّا قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا ان يبايع ابا بكر رضى الله عنه فحاربه عامل ابى بكر حتى استأمنه فامنه على حكم ابى بكر وبعث به اليه فسال ابا بكر ان يستبقيه لجزية ويزوّجه اخته امّ فروة ففعل ذلك ابو بكر ومات سنة اربعين، وابنه عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث الذى خرج على الحجّاج وخرج معه القراء والعلماء،

عِكْرِمَة بن ابى جَهْل رضى الله عنه، اسلم بعد الفتح وقُتل يوم اليرموك فى خلافة ابى بكر رضى الله عنه مجاهدًا ولا عقب له،

حُجْر بن عَدِىّ رضى الله عنه، هو الذى قتله معاوية ويكنى ابا عبد الرحمن وكان وفد الى النبى صلى الله عليه وسلم واسلم وشهد القادسية وشهد الجمل و صِفّين مع علىّ فقتله معاوية بمرج عَذْرَاء مع عدّة وكان له ابنان يتشيّعان يقال لهما عبد الله وعبد الرحمن قتلهما مُصْعَب بن الزبير صبرًا وقُتل حُجْر سنة ثلاث وخمسين

عبد الله بن عَوْسَجَة البَجَلى، كان عبد الله بن عوسجة البَجَلى بعثه رسول الله صلعم الى بنى حارثة بن عمرو بن قُرَيْط وكان كتب معه اليهم يدعوهم الى الاسلام فاخذوا الصحيفة فغسلوها ورقعوا بها اسفل دلوهم وابوا ان يجيبوه فقال رسول الله صلعم ما لهم اذهب الله عقولهم فهم اهل رعدة وسفه وكلام مختلط،

فَيْرُوز الديلمى هو من ابناء فارس الذين بعثهم كِسْرَى الى اليمن فنفوا الحبشة عنها وغلبوا عليها وفيروز هو الذى قتل الاسود بن كعب العنسى المتنبّى باليمن فقال رسول الله صلعم قتله الرجل الصالح فيروز الديلمى وقد وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وروى عنه احاديث يذكر فيها فيقال الديلمى الحميرى و انما قيل حميرى لنزوله فى حمير ومات فيروز فى خلافة عثمان،

العَجْلانى الذى لاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين امراته هو عُوَيْمِر ابن الحرث وقال عِكْرِمَة رايت ابن الملاعنة اميرًا على مصر وما يدعى لاب،

العبّاس بن مِرْداس السُّلَمى اسلم قبل فتح مكّة وحضر مع رسول الله صلعم يوم فتح مكّة فى تسعماية ونيف بالقنى والدروع على الخيل وكان يرجع الى بلاد قومه ولا يسكن مكّة ولا المدينة وابنه جلهمة قد روى عن النبى صلعم احاديث ٠

ابو بَرْزَة الاسلمى رضى الله عنه ٠ هو عبد الله بن نَضْلة ويقال نضلة بن عبد الله مات بخراسان غازيًا ٠

الفُرات بن حَيّان هو من عجل من بنى سعد رهط حنظلة بن ثعلبة بن سيار وكان اهدى الناس بالطريق واعرفهم بها وكان يخرج مع عيرات قريش الى الشام وله يقول حسّان

فان نلق فى تطوافنا وانبعاثنا فُرات بن حيان يقظ دهن هالك

واسلم الفرات فحسن اسلامه وقال رسول الله صلعم يوم خَيْبَر حين اعطى المؤلّفة قلوبهم ان من الناس ناسًا نَكِلُهم الى ايمانهم منهم فرات بن حَيّان ٠

الخشخاش هو الخشخاش بن خلف وكان ابوه يُعْرف بالجُفْر من بنى العنبر وهو الذى قال له رسول الله صلعم لا تجنى شمالك على يمينك وكان له ابنان مالك وعبيد يليان الولايات ولمالك ابن يقال له حُصَيْن ولى لزياد مَيْسان وبقى عليها اربعين سنة وابن آخر يقال له الحُرّ ومن ولده معاذ ابن العنبرى ولى قضاء البصرة للرشيد ٠ ومن موالى آل الخشخاش فيروز اعظم مولى بالعراق قدرًا وقد ولى الولايات وخرج مع ابن الاشعث فقال الحجاج من جاءنى براس فيروز فله عشرة الاف درهم فقال فيروز من جاءنى براس الحجاج فله ماية الف درهم فلمّا هزم ابن الاشعث هرب الى خراسان فاخذه يزيد بن المهلّب فبعث به الى الحجّاج فقال له اظهرنى على اموالك قال على ان تومننى قال لا فنادى الا من كان لفيروز عنده مال فهو فى حلّ منه فامر به فشُقّ له قصب ثم شدّ عليه وجعل يسلّه قصبة قصبة حتى قطع جسده ثم صُبّ عليه الخلّ والملح حتى مات ٠

عِيَاض بن حِمَار هو عياض بن حمار بن ابى حمار بن ناجية بن عِقَال الدارمى وابو حمار بن ناجية بن عِقال الدارمى هو اخو صعصعة بن ناجية جد الفرزدق الشاعر وعياض هو الذى اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شركه فقال لا اقبل زبد المشركين ولا نعلم له عقباً ٭

الأَشَجّ العبدى هو منذر بن عايذ من عَصَر وكان عمرو بن قيس ابن اخته وهو اوّل من اسلم من ربيعة وذلك ان الاشجّ بعثه الى رسول الله صلعم ليعلم عليه فلمّا لقى النبى صلعم واتى الاشجّ فاخبره باخباره فاسلم الاشجّ واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان فيك خلقَيْن يحبّهما الله الحلم والحياء ٭

الجَارُود العبدى هو بشر بن عمرو بن حنش بن المُعَلّى من عبد القيس ويكنى ابا غياث وسمّى الجارود لانه فرّ بابله الى اخواله بنى شيبان وبابله داء ففشا ذلك الدآء فى ابل اخواله فاهلكها فلذلك قال الشاعر

كما جرّد الجارود بَكْرَ بْنَ وائلِ ٭ واسلم الجارود فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم ولقى العدوّ بعقبة الطين فقُتل بها فسمّيت عقبة الجارود وابنه عبد الله ابن الجارود وكان يلقّب بطير العناق لقصره وكان راس عبد القيس واجتمعت عليه القبايل من اهل البصرة واهل الكوفة فولّوه امرهم برستقاباذ فقاتلوا الحجّاج فظفر بهم فاخذه الحجاج فصلبه وابنه المنذر بن الجارود ولى اصطخر لعلىّ بن ابى طالب وابنه الحكم بن المنذر سيّد عبد القيس وفيه يقول الكذّاب الحرمازى

يا حكم بن المنذر بن الجارود

سرادق الجد عليك ممدود ٭ انت الجواد بن الجواد المحمود

نَبَتَّ فى الجود وفى بيت الجود ٭ والعود قد ينبت فى اصل العود

ويكنى ابا غيلان ومات فى حبس الحجّاج الذى يعرف بالديماس ٭

صُحَار بن العباس العبدى وفد على النبى صلعم وكان من اخطب الناس

وابينهم وكان احمر ازرق قال له معاوية يا ازرق قال البازى ازرق قال يا احمر قال الذهب احمر وكان عثمانيًّا وكانت عبد القيس تتشيّع فخالفها وهو جدّ جعفر بن زيد وكان فاضلًا خيرًا عابدًا وقد روى صُحار عن النبى صلعم حديثين او ثلاثة ٬

خُرَيْم بن فَاتِك هو من بنى اسد صحب النبى صلعم وروى عنه وابنه ايمن بن خريم الشاعر وكان ابرص وكان مع بنى مروان يسامرهم ويواكلهم قال وحدّثنى سهل ابن محمد قال حدثنا الاصمعى قال حدثنا ابو زكرياء الحبطى عن ابيه قال قال عبد الملك بن مروان لايمن بن خريم الاسدى ان اباك كانت له صحبة ولعمك فخذ هذا المال وانطلق فقاتل ابن الزبير فابى وقال

ولستُ بقاتلٍ رجلًا يصلى ... على سلطان اخر من قريش

له سلطانه وعلىّ وزرى ... معاذ الله من سفهٍ وطيش

اقتل مومنًا واعيش حيًّا ... ولست بنافع ما عشت عيشى ٬

من تأخر موته من الصحابة رضى الله عنهم

قال ابو محمد قال الواقدى آخر من مات بالكوفة من الصحابة عبد الله بن ابى اوفى فى سنة ست وثمانين ٬ وآخر من مات بالمدينة من الصحابة سهل بن سعد الساعدى سنة احدى وتسعين ويقال هو ابن ماية ٬ وآخر من مات بالبصرة من الصحابة انس بن مالك سنة احدى وتسعين ويقال سنة ثلاث وتسعين ٬ وآخر من مات بالشام عبد الله بن بسر سنة ثمان وثمانين ٬ وممّن تاخر موته واثلة ابن الاسقع هلك بالشام سنة خمس وثمانين وهو ابن ثمان وتسعين سنة وهو من بنى لَيْث بن كنانة ٬

ابو الطُّفَيْل رضى الله عنه ٬ هو ابو الطفيل عامر بن واثلة راى النبى صلى الله عليه وسلم وكان آخر من رآه موتًا ومات بعد سنة ماية وشهد مع علىّ المشاهد كلّها وكان مع المختار صاحب رايته وكان يومن بالرجعة وهو القايل

وبقيت سهمًا فى الكنانة واحدًا سيُرمى به او يكسر السهم كاينو

وهو القايل

ايدعونى شيخًا وقد عشت حقبةً وهن من الازواج نحوى نزايع

وما شاب راسى من سنين تتابعت علىّ ولكن شيّبتنى الوقايع،

اسماء المؤلّفة قلوبهم

ابو سفيان بن حرب ومعاوية ابنه وحسن اسلامه، وحكيم بن خزام ثم حسن اسلامه، والحرث بن هشام اخو ابى جهل بن هشام ثم حسن اسلامه، وسهيل ابن عمرو ثم حسن اسلامه، والعَلاء بن حارثة الثقفى، وعُيَيْنة بن حِصْن بن حذيفة بن بدر، والاقرع بن حابس، ومالك بن عوف النصرى، والعباس بن مرداس السلمى ثم حسن اسلامه، وقيس بن مخرمة ثم حسن اسلامه، وجبير بن مطعم ثم حسن اسلامه،

اسماء المنافقين

الذين ارادوا ان يلقوا رسول الله صلعم من الثنية فى غزوة تبوك،

عبد الله بن أُبَىّ ابن سَلُول، سعد بن ابى سرح وهو ابو الذى كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم مكان غفور رحيم عزيز حكيم، وابو حاضر الأعرابى، والجُلاس ابن سُوَيْد بن صامت، ومُجَمِّع بن حارثة، ومُلَيْح التيمى وهو الذى سرق طيب الكعبة وارتدّ عن الاسلام وانطلق فلا يدرى اين ذهب، وحُصَيْن بن نُمَيْر وهو الذى اغار على تمر الصدقة فسرقه، وطُعَيْمة بن أُبَيْرِق، ومُرّة بن ربيع، وكان ابو عامر راسهم وله بنوا مسجد الضِرار وهو ابو حنظلة غسيل الملائكة،

اسماء الثلاثة الذين خلفوا ونزل فيهم القران

كعب بن مالك، ومُرارة بن الربيع، وهلال بن أُمَيّة،

اسماء الخلفاء

مُعَاوِيَة بن ابى سُفْيَان، واسم ابى سفيان صخر بن حرب بن أُمَيّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَىّ بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النضر بن كِنَانة وكان ابو سفيان اسلم قُبَيْل فتح مكّة وولّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات الطائف وذهبت عينه مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض المغازى ثم بقى الى خلافة عثمان رضى الله عنه فعمى قبل ان يموت ومات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة وامّ ابى سفيان صفية بنت حزن من قيس عيلان وامّ معاوية هند بنت عتبة بن ربيعة، ويقال ان احدى عينيه ذهبت يوم الطائف والاخرى يوم اليرموك، وكان لابى سفيان من الولد امّ حبيبة زوج النبى صلعم واسمها رَمْلة وآمنة وعمرو وهند وصخرة ومعاوية وعتبة وجُوَيْرِيَة وامّ الحكم وهؤلاء الاربعة من هند بنت عتبة وحنظلة وعنبسة ومحمد وزياد ويزيد ورملة الصغرى وميمونة

عمرو بن ابى سفيان، فامّا عمرو بن ابى سفيان فأُسِرَ يوم بدر فلم يفده ابو سفيان وأَسَرَ رجلًا من المسلمين فاطلق النبى صلى الله عليه وسلم عمرًا واطلق ابو سفيان المسلم ولا عقب لعمرو بن ابى سفيان،

حنظلة بن ابى سفيان، وامّا حنظلة بن ابى سفيان فقتله علىّ يوم بدر ولا عقب له، يزيد بن ابى سفيان، وامّا يزيد بن ابى سفيان فكان يقال له يزيد الخير واستعمله ابو بكر على الشام ثم اقرّه عمر بعد ابى بكر وكان ابو سفيان بن حرب يقاتل تحت راية ابنه يزيد يوم اليرموك ومات يزيد بالشام وهو عامل عمر فى طاعون عَمَوَاس وذلك سنة ثمان عشرة ثم ولى عمر اخاه معاوية ما كان يليه ولا عقب ليزيد، عنبسة بن ابى سفيان، وامّا عنبسة بن ابى سفيان فجلده خالد ابن عبد الله بن خالد بن اسيد فى الشراب بالطائف وكان له اولاد لم يعقب

منهم الا عثمان بن عنبسة، محمد بن ابى سفيان، واما محمد بن ابى سفيان فولد عثمانَ وكان عاملاً بالمدينة ليزيد بن معاوية فنحّسه اهلها ففى سببه كانت وقعة الحرّة، عتبة بن ابى سفيان، واما عتبة بن ابى سفيان فكان يُضَعَّف وشهد الجمل مع عايشة وولّاه معاوية مصر وكان له اولاد منهم معاوية بن عتبة ولّاه معاوية المدينة ومنهم عمرو بن عتبة وكان خرج مع ابن الاشعث فقُتل وعقب عتبة كثير، زياد بن ابى سفيان، واما زياد بن ابى سفيان فكان يكنى ابا المغيرة وامّه اسماء بنت الأعوَر من بنى عبشمس بن سعد هذا قول ابى اليقظان وقال غيره امّه سُمَيّة بن ابى بكرة وقد ذكرنا قصّتها عند ذكر ابى بكرة وولد زياد عام الفتح بالطائف وهو كاتب المغيرة بن شعبة ثم كتب لابى موسى ثم كتب لابن عامر ثم كتب لابن عبّاس وكان زياد مع على بن ابى طالب رضى الله عنه فولّاه فارس فكتب اليه معاوية يتهدّده فكتب اليه اتوعدنى وبينى وبينك ابن ابى طالب اما والله لئن وصلتَ الىَّ لتجدنى احمر ضرابًا بالسيف، ثم ولّاه معاوية البصرة واعمالها فلمّا مات المغيرة بن شعبة جمع له العراقين فكان اوّل من جُمِعَا له فولى ثمان سنين خمسًا منها على البصرة واعمالها ومات بالكوفة فى سنة ثلاث وخمسين، قال حدّثنى سهل بن محمد قال حدّثنا الاصمعى قال حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن الحريث عن ابى لبيد قال مرّ بنا زياد وهو امير البصرة ومعه رجل او رجلان على بغلته قد طوى الحبل على عنقها تحت اللجام، فولد زياد عبدَ الرحمن والمغيرة ومحمّدًا وابا سفيان وعبيد الله وعبد الله امّهما مرجانة وسلمًا وعثمانَ وعبّادًا والربيع وابا عبيدة ويزيد وعنبسة وامّ معاوية وعمرًا والغصن وعتبة واباناً وجعفرًا وابراهيم وسعيدًا وثلاثًا وعشرين بنتًا، فامّا عبيد الله بن زياد فكان يكنى ابا حفص وكان ارقط جميلًا وكان زياد زوّج امّه مرجانة من شيرويه الاسوارى ودفع اليها عبيد الله ونشأ بالاساورة كانت فيه لكنة فولّى لمعاوية خراسان ثم ولى العراقين بعد ابيه ثمان

سنين خمسًا منها على البصرة وحدها وثلاثًا على العراقين فلمّا مات يزيد خرج عليه
اهل البصرة واخرجوه عن داره فاستجار بمسعود بن عمرو الازدى فلمّا قُتل مسعود
سار الى الشام فكان مع مروان بن الحكم وكان يوم المرج على احدى مجنّبتيه فلمّا
ظفر مروان ردّه على العراق فلمّا قرب من الكوفة وجّه اليه المختار ابراهيم بن الاشتر
النخعى فالتقوا بقرب الزاب فقُتل عبيد الله ولا عقب له وكان قتله يوم عاشوراء
سنة سبع وستّين،
وامّا عبد الرحمن بن زياد فكان يكنى ابا خالد وولّاه معاوية خراسان وله عقب بالبصرة،
والمغيرة بن زياد لا عقب له، ومحمد بن زياد لا عقب له، وابو سفيان بن زياد هرب
من الطاعون الجارف الى البادية فطُعن بالبادية فمات وله عقب بالبصرة، وامّا سلم
ابن زياد فكنيته ابو حرب وكان اجود بنى زياد ولى خراسان ليزيد وفيه يقول ابن عرادة

عتبتُ على سلم فلمّا هجرته وخالطتُ اقوامًا بكيتُ على سلم

ومات بالبصرة وله بها عقب، وامّا عبّاد بن زياد فكنيته ابو حرب وولى لمعاوية
سجستان سبع سنين وفيه يقول ابن مُفَرّغ سبق عبّاد وصلت لحيته
وله عقب بالشام والبصرة، واما الربيع بن زياد فكان اعرج وله عقب بالبصرة قليل،
وامّا ابو عُبَيْدة بن زياد فولّاه سلم بن زياد كابُل وأُسِرَ ففداه بسبعماية الف درهم وله
عقب، ويزيد بن زياد ولّاه ايضًا سلم بن زياد سجستان فقتله العدوّ ولا عقب
له، وعنبسة بن زياد مات فى طريق مكّة فى الجارف ولا عقب له، وعتبة بن
زياد له عقب كثير بالبصرة ولم يعقب عمرو والغصن وابان وجعفر وابراهيم وسعيد،

معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه، وامّا معاوية بن ابى سفيان فكان
يكنى ابا عبد الرحمن واسلم عام الفتح وكتب للنبى صلى الله عليه وسلم وولى الشام لعُمَر
وعثمان عشرين سنة وولى الخلافة سنة اربعين وهو ابن اثنتين وستين سنة و
بلغه ان اهل الكوفة قد بايعوا لحسن بن على فسار يريد الكوفة وسار الحسن يريده

فالتقوا بمسكن من ارض الكوفة فصالح الحسن معاوية وبايع له ودخل معه الكوفة
ثم انصرف معاوية الى الشام واستعمل على الكوفة المغيرة بن شعبة وعلى البصرة عبد
الله بن عامر ثم جمعها لزياد وهو اول من جُمِعَا له وولى معاوية الخلافة عشرين
سنة الا اشهرًا وتوفى بدمشق سنة ستّين وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وقال
ابن اسحاق مات وله ثمان وسبعون سنة وكانت علّته النقابات وهى الدُّبَيْلَة
ولم يولد له فى خلافته ولد وذلك ان البُرَيْك الصُّرَيْمى ضربه على اليته فانقطع عنه
الولد فولد معاوية عبدَ الرحمن بن معاوية لامّ ولد ويزيدَ بن معاوية وامّه مَيْسُون
بنت بحدل الكلبية وعبدَ الله وهندًا ورَمْلة وصفية، فامّا عبد الرحمن فلا عقب
له وامّا عبد الله فكان ضعيفًا ولقبه منقب ولا عقب له من الذكور وكان له بنت
يقال لها عاتكة تزوّجها يزيد بن عبد الملك وفيها قيل

يا بيت عاتكة الذى اتعزّل   حذرَ العِدَى وبه الفواد موكّل ،

يزيد بن معاوية، وامّا يزيد بن معاوية فيكنى ابا خالد وولى الخلافة واقبل
الحسين بن على رضى الله عنهما يريد الكوفة وعليها عبيد الله بن زياد من قبل
يزيد فوجّه اليه عبيد الله عمر بن سعد بن ابى وقّاص فقاتله فقتل الحسين رحمة
الله تعالى عليه ورضوانه وهاجت فتنة ابن الزبير فاخرج من كان بالمدينة من بنى
أُميّة فوجّه يزيد مسلم بن عقبة المُرّىّ فى جيش عظيم لقتال ابن الزبير فسار بهم
حتى نزل المدينة فقاتل اهلها وهزمهم واباحها ثلاثة ايام فهى وقعة الحرّة ثم سار
مسلم بن عقبة الى مكّة فتوفّى بالطريق ولم يصل فدُفن بقُدَيْد وولى الجيش الحُصَيْن
ابن نُمَيْر السَّكُونى فمضى بالجيش وحاصروا عبد الله بن الزبير واحرقت الكعبة حتى
انهدم جدارها وسقط سقفها واتاهم الخبر بموت يزيد فانكفوا راجعين الى الشام،
فكانت ولاية يزيد ثلاث سنين وشهورًا وهلك بحوّارين من عمل دمشق سنة
اربع وستين وهو ابن ثمان وثلاثين سنة، فولد يزيد بن معاوية معاوية وخالدًا

وعبد الله الاكبر وابا سفيان وعبد الله الاصغر وعمر وعاتكة وعبد الرحمن وعبد الله
الذى يلقب اصغر الاصاغر وعثمان وعتبة الاعور ويزيد ومحمّدًا وابا بكر وامّ مزيد
وامّ عبد الرحمن ورَمْلَة ، فامّا خالد بن يزيد فكان يكنى ابا هاشم وكان من اعلم قريش
بفنون العلم وكان يقول الشعر وعقبه كثير بالشام ، وامّا عبد الرحمن بن يزيد فكان
من افضل اهل زمانه واعبدهم ،

معاوية بن يزيد ، وامّا معاوية بن يزيد فولى الخلافة بعد يزيد وهو ابن سبع
عشرة سنة اربعين يومًا وقال ابن اسحاق عشرين يومًا ويكنى ابا لَيْلَى وفيه يقول الشاعر

انى ارى فتنًا تغلى مراجلها　　فالملك بعد ابى لَيْلَى لمن غلبا ،

ولا عقب لمعاوية بن يزيد وعقب يزيد من غيره من ولده كثير ،

مروان بن الحكم ، فلمّا مات معاوية بن يزيد بايع اهل الشام مروان بن الحكم
بالجابية وهو مروان بن الحكم بن ابى العاص بن اميّة بن عبد شمس بن عبد مناف
ابن قُصَىّ بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
ابن كنانة وكان مروان يكنى ابا عبد الملك وابوه الحكم بن ابى العاص كان طريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم يوم فتح مكة ومات فى خلافة عثمان وكان
سبب طرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ايّاه انه كان يفشى سِرّهُ فلعنه وسيّره الى
بطن وَجّ فلم يزل طريدًا حياةَ النبى صلى الله عليه وسلم وخلافة ابى بكر وعمر ثم
ادخله عثمان واعطاه مائة الف درهم وكان للحكم من الولد احد وعشرون ذكرًا و
ثمان بنات ، وكان مروان ولد لسنتين خلتا من الهجرة وقُبض رسول الله صلعم
وهو ابن ثمان سنين وولى لعبد الله بن عامر رستاقًا من اردشير خُرّة ثم ولى البحرين
لمعاوية ثم ولى له المدينة مرّتين ثم بويع له بالخلافة وكان معاوية استعمل على الكوفة
بعد زياد الضحاك بن قيس الفهرى من كنانة فلمّا ولى مروان صار الضحاك مع ابن
الزبير فقاتل مروان يوم مرج راهط فقتله مروان ، وكانت ولاية مروان عشرة اشهر

ومات بالشام سنة خمس وستين وهو ابن ثلاث وستين سنة وقيل انه قال لخالد بن يزيد يا بن الرطبة وكانت امّه تحته وبلغها فقعدت على وجهه فقتلته فهو يُعَدّ فيمن قتلته النساء ، فولد مروان عبد الملك ومعاوية وامّ عمرو وعبيد الله وعبد الله وابانًا وداود وعبد العزيز وعبد الرحمن وامّ عثمان وعمرًا وامّ عمرو وبشرًا ومحمّدًا ، فامّا معاوية بن مروان فكان مضعوفًا ويكنى ابا المغيرة وولد عبد الملك و المغيرة وبشرًا ومعاوية القايل لابى امراته لقد نكحت ابنتك بعصبة ما رايت مثلها قط فقال له لو كنت خصيًّا ما زوّجناك ، ووقف على طحّان وفى عنق حماره جلجل فقال له لم جعلت فى عنقه جلجلًا فقال ربّما نعستُ فيقف فاذا لم اسمع صوت الجلجل صحتُ به فقال له ارايت ان قام وحرّك راسه ما علمك قال الطحان ومن له بمثل عقل الامير ، وامّا ابان بن مروان فكان على فلسطين لعبد الملك اخيه وكان الحجاج على شرطه فولد ابان عبد العزيز بن ابان ، وامّا عمرو بن مروان فلا اعلم له عقبًا ، وامّا محمد بن مروان بن الحكم فكان اشدّ بنى مروان وهو قتل ابراهيم بن الاشتر ومصعب بن الزبير بدير الجاثليق بين الشام والكوفة وكان على الجزيرة وابنه مروان بن محمد آخر من ولى الخلافة من بنى اميّة ، وامّا داود ابن مروان فكان يكنى ابا سليمان وكان اعور وفيه قيل بدل اعور من ذات الدبج ، وامّا بشر بن مروان فكان يكنى ابا مروان وكان على الكوفة ثم ضمّت اليه البصرة فشخص اليها وشرب الاذريطوس ومات بها وهو اوّل امير مات بالبصرة وله عقب ، وامّا عبد العزيز بن مروان فيكنى ابا الاصبغ وولى العهد بعد عبد الملك ولكُثَيِّر فيه مدايح وابنه عمر وسنذكره مع اخوته فى موضع خلافته ان شاء الله ،

عبد الملك بن مروان ، قال عبد الله بن مسلم وامّا عبد الملك بن مروان فكان يكنى ابا الوليد ويلقّب رشح الحجر لبخله وكان يكنى ابا ذبّان لبخره وكان معاوية جعله مكان زيد بن ثابت على ديوان المدينة وهو ابن ستّ عشرة

سنة وولّاه ابوه مروان هَجَر ثم جعله الخليفة من بعده وكانت خلافته بعد ابيه
سنة خمس وستّين وبويع ابن الزبير على الخلافة سنة خمس وستّين وبنى الكعبة
وبايعه اهل البصرة والكوفة ووثب المختار بن ابى عُبَيْد بالكوفة سنة ست وستين
فى سلطان ابن الزبير واخرج عن الكوفة عبد الله بن مُطِيع عامل ابن الزبير ثم ان
اهل الكوفة ثاروا بالمختار واقتتلوا فى جَبّانة السبيع فظفر بهم وكان المختار ايضًا
وجّه الى البصرة الاحمر بن شُمَيْط لقتال مصعب بن الزبير فقتله المصعبُ بالمدار
واقبل حتى حصر المختار فى قصره بالكوفة ثم قتله سنة سبع وستّين وسار عبد الملك
لقتال مصعب فالتقوا بارض مَسْكِن فقُتل مصعب ودخل عبد الملك الكوفة وبايع له
اهلها وبعث الحجّاجَ بن يوسف الى عبد الله بن الزبير فقُتل ابنُ الزبير سنة ثلاث و
سبعين وقد بلغ من السنّ ثلاثًا وسبعين سنة فكانت فتنته منذ مات يزيد بن
معاوية الى ان قُتل تسع سنين وثلاثة اشهر وايّامًا وحجّ الحجّاج بالناس تلك السنة
ونقض بنيان ابن الزبير فى الكعبة وبناه على تاسيسه الاوّل ثم رجع الى المدينة لمّا فرغ
من بناء الكعبة ثم كتب عبد الملك الى الحجاج بعهده الى العراق فصار اليها سنة
خمس وسبعين وضُرِبَت له الدنانير والدراهم بالعربية سنة ست وسبعين وكان
سيلُ الجحاف الذى ذهب بالحجّاج بمكّة سنة ثمانين ويقال ان الجحفة سُمّيت الجحفة
تلك السنة لان السيل ذهب بكثير من الحاجّ وامتعتهم ورحالهم وكان اسمها مَهْيَعَة
وكان ذلك يوم الاثنين قال ابو السنابل

لم ترعينى مثل يوم الاثنين   اكثر محزونًا وابكى للعين
وخرج المخبآت يسعين   ظواهرًا فى جبلين يرقين

وذهب السيل باهل المصرين،

وهاجت فتنة عبد الرحمن بن الاشعث سنة اثنتين وثمانين وكانت وقعة الزا
وية بالبصرة سنة ثلاث وثمانين ووقعة دير الجماجم فيها ايضًا، وحدّثنى سهل

ابن محمّد عن الاصمعى قال كان لابن الاشعث اربع وقعات وقعة بالاهواز ووقعة بالزاوية ووقعة بدير الجماجم ووقعة بدُجَيْل، قال وقال ابو عُبَيْدَة انما قيل دير الجماجم لانه كان يُعمل فيه الاقداح من خشب، وبنى الحجّاج واسطًا سنة ثلاث وثمانين وتوفى عبد الملك بدمشق سنة ستّ وثمانين وله اثنتان وستّون سنة وقد شدّ اسنانه بالذهب، فولد عبد الملك بن مروان مروان الاكبر والوليد وسليمان وعائشة ويزيد ومروان الاصغر وهشامًا وابا بكر وفاطمة ومَسْلَمة وعبد الله وسعيدًا والحجّاج ومحمّدًا والمنذر وعَنْبَسَة وقَبِيصَة ولم يعقب المنذر ولا قبيصة ولم يكن لعنبسة ولد غير الفيض، فامّا الحجّاج بن عبد الملك فولد عبد العزيز وهو ولى قتل الوليد بن يزيد وحصره بالبخراء، وامّا سعيد بن عبد الملك فكان يلقّب سعيد الخير وكان مقيما بمكان يقال له نهر سعيد وله عقب واليه ينسب ذلك النهر وكان غيضة فيها سباع فاقطعها وعمّرها، وامّا عائشة فكانت عند خالد بن يزيد ابن معاوية وكانت فاطمة عند عمر بن عبد العزيز، وامّا عبد الله بن عبد الملك فولى مصر للوليد وله عقب، وامّا مَسْلمة فكان يكنى ابا سعيد ويلقّب الجرادة الصفراء لصفرة كانت تعلوه وكان شجاعًا وافتتح فتوحًا كثيرة فى الروم منها طُوَانة وولى العراق اشهرًا وله عقب كثير، وامّا ابو بكر بن عبد الملك فكان اسمه بكّارًا وكان يحمّق وهو القائل فى بازٍ كان له فطار اغلقوا ابواب المدينة لئلّا يخرج البازى، وله عقب،

الوليد بن عبد الملك

، وامّا الوليد بن عبد الملك فكان يكنى ابا العبّاس وولى الخلافة بعد ابيه وكان خبيث الولاية وولى سنة ستّ وثمانين وفى سنة ثمان و ثمانين كان فتح الطُّوَانة من ارض الروم فتحها اخوه مسلمة وفيها بنى مسجد دمشق واستعمل الوليد عمر بن عبد العزيز على المدينة سبع سنين وخمسة اشهر وتوفى الحجّاج فى خلافته بواسط فى شهر رمضان سنة خمس وتسعين وقد بلغ من السنّ ثلاثًا وخمسين سنة واستخلف ابنه عبد الملك بن الحجّاج على الصلاة ويزيد بن ابى

مسلم على الخراج فلمّا انتهى موت الحجاج الى الوليد بعث يزيد بن ابى كبشة على الصلاة
وتوفى الوليد بن عبد الملك بدمشق سنة ستّ وتسعين وقد بلغ من العمر ثمانيا و
اربعين سنة وكانت ولايته تسع سنين وثمانية اشهر، فولد الوليد اربعة عشر ذكرًا
منهم يزيد بن الوليد ولى الخلافة وسنذكره فى موضعه ومنهم عمر بن الوليد وكان يقال
له فحل بنى مروان وكان يركب معه سبعون رجلًا لصلبه وعقبه كثير، ومنهم بشر
ابن الوليد عالم بنى الوليد ، ومنهم ابراهيم بن الوليد كان اخوه يزيد بن الوليد
استخلفه فلما سار مروان بن محمد اليه خلع نفسه وسلمها الى مروان، ومنهم العبّاس
ابن الوليد فارس بنى مروان وكانت امّه نصرانية ،

سليمان بن عبد الملك ، ثم بويع بعد الوليد بن عبد الملك لاخيه سليمان
ابن عبد الملك ويكنى ابا ايوب وكان ابيض جعدًا فصيحًا نشأ بالبادية عند اخواله
بنى عبس وكانت ولايته سنة ستّ وتسعين فافتتح بخير وختم بخير لانه ردّ المظا
لم وردّ المسيّرين واخرج المسجّنين الذين كانوا بالبصرة واستخلف عمر بن عبد
العزيز واغزا مسلمة الصايفة حتى بلغ القسطنطينية فاقام بها حتى مات سليمان
وفيه قال الشاعر يا ايها الخليفة المهدى

خليفة سنّى السنى ليأخذ الولى بالولى
وهدم الديماس والمنى وامن الشرقى والغربى

وفيه قال الفرزدق

انا لنرجو ان يقيم لنا سنن الخلايف من بنى فهر

وكان حين ولى بايع لابنه ايوب وعزل يزيد بن ابى كبشة ويزيد بن ابى مسلم واستعمل
يزيد بن المهلّب على حرب العراق وصالح بن عبد الرحمن التميمى على خراجها ، وتوفى
سليمان بدابق سنة ثمان وتسعين وهو ابن خمس واربعين سنة فولد سليمان اربعة عشر
ذكرًا منهم ايوب وكان عفيفًا اديبًا وكان ابوه بايع له وجعله ولىّ عهده فهلك فى حياة ابيه بالشام ،

عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ، كان لعبد العزيز من الولد عشرة عمر وابو بكر ومحمد وعاصم امهم امّ عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطّاب والاصبغ وسُهَيل وسهل وامّ الحكم وزبّان وامّ البنين ، فامّا عاصم فولد سفيان وتزوّج سفيان آمنة ابنة عمر ابن عبد العزيز فولدت له الاصبغ وكان مخنّثًا ، وامّا الاصبغ بن عبد العزيز فكان عالمًا بخبر ما يكون وهلك بمصر قبل ابيه وله عقب ومن ولده دِحْيَة بنت مصعب ابن الاصبغ كانت عالمة بما يكون ، وامّا عمر بن عبد العزيز فكان يكنى ابا حفص وهو اشجّ بنى اميّة ضربته دابة فى وجهه فلمّا راى الاصبغ اخوه الاثر قال الله اكبر هذا اشجّ بنى مروان الذى يملك وكان عمر بن الخطّاب رضى الله عنه يقول ان من ولدى رجلًا بوجهه اثر يملأ الارض عدلًا حدّثنى عبد الرحمن عن الاصمعى قال هو فى كتاب دانيال الدودوق الاشجّ ، فولى بعد سليمان بن عبد الملك بعهده اليه فعزل يزيد بن المهلّب وصالح بن عبد الرحمن عن العراق واستعمل على الكوفة عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد بن الخطّاب وعلى البصرة عدىّ بن ارطاة الفزارى وتوفى بدير سمعان من ارض حمص سنة احدى ومائة وهو ابن تسع وثلاثين سنة ، فولد عمر بن عبد العزيز اربعة عشر ذكرًا منهم عبد الملك وكان من انسك الناس وهلك قبل ابيه وهو ابن تسع عشرة سنة ونصف ، ومنهم عبد الله بن عمر كان شجاعًا جوادًا ولى العراقين ليزيد بن الوليد بن عبد الملك ستة اشهر فلما مات يزيد اراد اهل العراق ان يبايعوا له بالخلافة وهو احتفر نهر ابن عمر بالبصرة وله عقب ،

يزيد بن عبد الملك ، وبويع بعد عمر بن عبد العزيز يزيد بن عبد الملك و يكنى ابا خالد وكان صاحب لهوٍ ولذّات وكان صاحب حبابة وسلامة وفى ولايته خرج يزيد بن المهلّب بالبصرة فاخذ ابن ارطاة فاوثقه ثم خرج من البصرة يريد الكوفة فوجّه اليه يزيد بن عبد الملك اخاه مَسْلَمَة وابنَ اخيه العبّاس بن الوليد فالتقوا بالعَقْرِ من ارض بابل فقتل يزيد بن المهلّب سنة اثنتين ومائة ثم رجع مسلمة الى الشام و

استعمل يزيد بن عبد الملك عُمَرَ بن هُبَيْرة على العراقين وتوفى يزيد بارض حَوْران فى شعبان سنة خمس ومایة وكانت ولايته اربع سنين وشهرًا وبلغ من السنّ تسعًا وعشرين سنة ، وولد يزيد بن عبد الملك ثمانية ذكور منهم عبد الله وَلَدَهُ سبعة خلفاء ابوه يزيد وابو يزيد عبد الملك وابو عبد الملك مروان وامّ ابيه عاتكة بنت يزيد بن معاوية وامّ عبد الله بن يزيد سعدة ابنة عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان وامّ عبد الله بن عمرو بن عثمان ابنة عبد الله بن عمر بن الخطّاب رضى الله عنه ، ومن ولده الوليد بن يزيد كان يكنى ابا العبّاس وكان ماجنًا سفيهًا وولى الخلافة فقُتِلَ ،

هشام بن عبد الملك ، وبويع بعد يزيد بن عبد الملك هشام بن عبد الملك ويكنى ابا الوليد وكان احول وكان اخرمهم فعزل عمر بن هبيرة واستعمل على العراق خالد بن عبد الله القسرى سنة ستّ ومایة ثم ولى يوسف بن عمر العراق سنة عشرين ومایة وفى ولايته قُتل زيد بن على رحمة الله عليه وعلى ابائه الطاهرين قتله يوسف بن عمر سنة احدى وعشرين ومایة بالكوفة ، وفى ولايته واقع مسلمة ابن عبد الملك خاقان ملك الترك فقتله وبنى الباب سنة ثلاث عشرة ومایة وتوفى هشام بالرُّصَافة من ارض قنّسرين فى شهر ربيع الاخر سنة خمس وعشرين ومایة وقد بلغ من السنّ ستًّا وخمسين سنة وكانت ولايته عشرين سنة الّا اشهرًا ، وولد هشام عشرة ذكور منهم معاوية غلب ابنه عبد الرحمن على الاندلس ومات بها وولده هناك كثير ، ومنهم سليمان بن هشام ادرك ابا العبّاس فامنه واتاه فاقعده الى جنبه فقال سُدَيْف شاعر ابى العباس ومولاه

لا يغرّنك ما ترى من رجال　　ان تحت الضلوع داءً دويّا

فضع السيف وارفع السوط　　حتى لا ترى فوق ظهرها أُمَوِيّا

فقتله ابو العباس ، ومنهم سعيد بن هشام وكانت امّه نصرانية ،

الوليد بن يزيد ، وبويع بعد هشام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ويكنى ابا العباس وكان ماجنًا سفيهًا يشرب الخمر ويقطع دهره باللهو والغزل ويقول اشعار المغنيين يعمل فيها الالحان فسار اليه يزيد بن الوليد بن عبد الملك فقتله وكان المتولى لذلك عبد العزيز بن الحجّاج بن عبد الملك وكان قتله بالبحرا وكانت ولايته سنة وشهرين ونيفًا وعشرين ليلة وقد بلغ من السنّ اثنتين و اربعين سنة ، فولد الوليد الحكم وعثمان ويقال لهما الجمالان وكان بايع لهما فقُتِلا مع ابيهما ،

يزيد بن الوليد بن عبد الملك ، ودخل يزيد بن الوليد بن عبد الملك دمشق سنة ستّ وعشرين ومائة وبويع له وكان لقبه الناقص لانه نقص الجند من ارزاقهم وكان محمود السيرة مرضيًا ويكنى ابا خالد واستعمل منصور ابن جمهور الكلبى على العراق فلمّا بلغ ذلك يوسف بن عمر هرب الى الشام وتوفى يزيد بن الوليد فى ذى الحجّة سنة ستّ وعشرين ومائة وقد بلغ من السنّ اثنتين واربعين سنة وكانت ولايته من مقتل الوليد خمسة أشهر وله عقب كثير ولمّا ولى مروان نبش قبره واستخرجه وصلبه ويقال انه مذكور فى الكتب المتقدّمة بحسن السيرة والعدل وفى بعضها يا مبذر الكنوز يا سجّاد بالاسحار كانت ولايتك رحمة ووفاتك فتنة اخذوك فصلبوك ،

ابراهيم بن الوليد ، وبويع ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك وعبد العزيز ابن الحجّاج بن عبد الملك بعده فلم يبايعه مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وطلب الخلافة لنفسه وكان سبب ذلك ان الحكم بن الوليد بن يزيد ولى عهد ابيه قال وهو محبوس فى حبس يزيد بن الوليد قبل ان يُقتل

الا يا ليت كلبًا لم تلدنا　　فكنّا من ولادة اخرينا

ايذهب عامر بدمى وملكى　　فلا غثًّا أَصَبْتَ ولا سمينا

فان اهلك انا وولىّ عهدى ❊ فمروان امير المؤمنينا

وكان اخوه ولىّ عهده فمن اجل هذا طلب الخلافة واقبل باهل الجزيرة واهل قنّسرين واهل حمص وبعث ابراهيم بن الوليد سليمان بن هشام فى اهل الشام فالتقوا بارض الغوطة فانهزم سليمان بن هشام حتى لحق بابراهيم بن الوليد وسار مروان حتى نزل بارض الغوطة وبويع له بها وخلع ابراهيم نفسه ودخل فى طاعة مروان وبايع له وكان ذلك كلّه فى شهر ونصف ، ولمّا راى عبد العزيز بن الحجّاج ابن عبد الملك تفرّق الناس عنهم بعث يزيد بن خالد بن عبد الله القسرى الى السجن فقتل يوسف بن عمر وكان يوسف عذّب اباه حتى قتله وقتل يزيد ايضًا عثمان والحكم ابنى الوليد بن يزيد ،

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم ، وولى مروان سنة سبع وعشرين ومائة وكان يكنى ابا عبد الملك وخرج عليه الضحّاك بن قيس الشارى من شهرزور فيمن بايعه من الخوارج وتوجّه اليه واقبل مروان يريده فالتقوا بكفرتوثا سنة ثمان و عشرين ومائة فى صفر فقُتل الضحّاك وقام مقامه الخَيْبَرِىُّ فاقتتلوا فهُزم مروان ثم رجع وولى الخوارج شيبان فرجع باصحابه الى الموصل واتبعه مروان ينزل حيث نزل فقاتله شهرًا ثم انهزم شيبان ووجّه مروان خلفه عامر بن ضبارة المُرّىّ و استعمل يزيد بن عمر بن هبيرة الفزارى على العراق فاقبل حتى قدم واسطًا وبها عبد الله بن عمر بن عبد العزيز مخالفًا لمروان فاخذه واوثقه وبعث به الى مروان فلم يزل فى حبسه مع ابن له حتى مات فى الحبس ، ولم يزل مروان فى تشتّت من امره واضطراب من النواحى عليه وهو مع ذلك يقيم للناس الحجّ الى سنة ثلاثين و مائة فكان ذلك آخر ما اقام بنو اميّة للناس حجّهم ، وظهر ابو مسلم عبد الرحمن بخراسان يدعو الى بنى هاشم وبها نصر بن سيّار عامل لبنى اميّة فواقعه ابو مسلم بجموعه واقبل نصر هاربًا حتى توفى بارض ساوة من همذان ولمّا ضبط ابو مسلم

خراسان بعث قحطبة بن شبيب الطائى فى جمع كثير قبل اهل العراق وجماعة بها من اصحاب مروان مع يزيد بن عمر بن هبيرة فكان اوّل من لقى من جموعهم نباتة بن حنظلة الكلابى فقتله قحطبة وقتل ابنه وفضّ جمعهم ودخل جُرْجان واصاب من اصاب من اهلها فى ذى الحجّة من سنة ثلاثين ومابة ثم سار بعد قتل نباتة حتى لقى عامر بن ضبارة بجابلق من ارض اصبهان فالتقيا فى رجب سنة احدى وثلاثين ومابة فقتله قحطبة وفضّ جمعه ثم سار قحطبة حتى نزل نهاوند وبها جمع مروان من اهل الشام واهل خراسان الذين كانوا خرجوا عن خراسان حين ظهر ابو مسلم وغيرهم من اهل العراق فحاصرهم شهرين ثم افتتحها فى هلال ذى الحجّة على ان يؤمن من بها من اهل الشام والعراق الّا رهطًا يُعَدّون وخلوا بينه وبين اهل خراسان فقتل من بها من اهل خراسان ثم اقبل حتى لقى يزيد بن عمر بفم الزاب من ارض الفلوجة العُليا فى المحرّم سنة اثنتين وثلاثين ومابة فالتقوا ساعة ثم انهزم يزيد بن عمر فاقبل حتى دخل واسطًا فتحصّنوا بها وقتل تلك الليلة قحطبة وقيل انه غرق ولم يُعلم بقتله ثم ولى الناس بعده الحسن بن قحطبة فسار بهم حتى دخل الكوفة فسلّم الامر الى ابى سلمة حفص بن سليمان مولى السبيع حىّ من همدان فولى ابو سلمة امر الناس. ووجّه الجيوش الى ابن هُبَيْرة بواسط وعليهم الحسن بن قحطبة ومعه خازم بن خزيمة ومقاتل بن حكيم فى قواد كثير فحصروه بها وبعث بسّام بن ابراهيم الى عبد الواحد بن عمر بن هبيرة وكان عامل اخيه على الاهواز فقاتل حتى فضّ جمعه ولحق عبد الواحد بمسلم بن قُتَيْبة وهو يومئذ عامل اخيه يزيد بن عمر على البصرة ٭

ابو العبّاس السفّاح ٭

وبويع ابو العبّاس عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العبّاس يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين ومابة واتاه ابو سلمة وبايعه وحمله حتى صلّى بالناس

الجمعة فى مسجد الكوفة الاعظم وامّه ريطة حارثية ولمّا ولى ابو العبّاس استعمل على الكوفة عمّه داود بن على وبعث جماعة من اهل بيته الى القُوّاد من اهل خراسان ببيعته واستعمل اخاه ابا جعفر على من بواسط من الناس مع الحسن بن قحطبة فلم يزل محاصرًا ليزيد بن عمر حتى افتتحها صلحًا فى شوّال سنة اثنتين وثلاثين ومائة وكان حصاره تسعة اشهر ثم قَتَلَ ابو جعفر يزيدَ بن عمر وابنه داود بن يزيد وكتب ابو العبّاس الى عبد الله بن على يامره بالمسير الى مروان فزحف اليه مروان بمن معه فاقتتلوا فهزم مروان وفضّ جمعه واتبعه عبد الله بن على حتى نزل بنهر ابى فُطْرُس من ارض فلسطين واجتمعت اليه بنو اميّة حين نزل النهر فقتل منهم بضعة وثمانين رجلًا وخرج صالح بن على بن عبد الله بعد مقتلهم فى طلب مروان حتى لحقه فى قرية من قرى الفَيُّوم من ارض مصر يقال لها بُوصِير فقتله وكان الذى تولّى قتله عامر بن اسماعيل من اهل خراسان وكان على مقدّمة صالح وذلك فى ذى الحجّة سنة اثنتين وثلاثين ومائة وكان مروان قد بلغ من السنّ تسعًا وخمسين سنة وكان له ابنان عبيد الله وعبد الله فامّا عبيد الله فلا عقب له وامّا عبد الله فكان ابوه جعله ولىّ عهده واخذه ابو جعفر فمات ببغداد وله عقب ، ثم تحوّل ابو العبّاس من الحيرة الى الانبار سنة اربع وثلاثين ومائة وتوفى بها فى ذى الحجّة سنة ستّ وثلاثين ومائة ويقال انه ولى الخلافة وهو ابن اربع وعشرين سنة ويقال ابن ثمان وعشرين سنة وكانت ولايته اربع سنين وثمانية اشهر منذ بويع وكان له ابن يقال له محمد مات ببغداد ولم يعقب وبنت يقال لها ريطة كانت عند المهدى ،

عمومة ابى العبّاس ، داود وعيسى وسليمان وصالح واسماعيل وعبد الصمد ويعقوب وعبد الله وعبد الله هولاء جميعًا بنو على بن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب فامّا داود فكان خطيبًا جميلًا يكنى ابا سليمان وولى مكة والمدينة لابى العبّاس وادرك من دولتهم ثمانية اشهر ومات سنة ثلاث وثلاثين ومائة وله عقب ،

وامّا عيسى فكنيته ابو العبّاس وابنه اسحق بن عيسى يكنى ابا الحسن ولى المدينة والبصرة ومات عيسى فى خلافة المهدى ، واما اسماعيل فولى لابى جعفر فارس والبصرة وابنه احمد بن اسماعيل ولى فارس والمدينة ومكّة ومصر لهارون وله عقب ، واما عبد الصمد فيكنى ابا محمد وولى الجزيرة لابى جعفر وفلسطين ومكّة والمدينة و البصرة وكان اقعد بنى هاشم فى عصره وهو القُعْدُد بمنزلة عبد الله بن عمرو بن يزيد ابن معاوية ومات ببغداد وله عقب ، واما عبد الله بن على فولى الشام لابى العبّاس ثم خالف فبعث اليه ابو جعفر ابا مسلم فهزمه ثم حبسه ابو جعفر ومات ببغداد وله عقب وامّه يزيديّة يقال لها عَنّادة ، واما يعقوب بن على فلا عقب له ، واما صالح بن على فولى الشام لابى جعفر ومات هناك ومن ولده عبد الملك ابن صالح والفضل وعبد الله وابراهيم وصالح بن على هو ترب لبى جعفر وُلِدَا جميعًا فى عام واحد ، واما سليمان بن على فولى البصرة وعُمان والبحرَيْن لابى جعفر وتوفى بالبصرة سنة اثنتين واربعين فولد سليمان جعفرًا ومحمّدًا وعائشة وزينبَ واسماء وفاطمة وامّ علىّ وامّ الحسن امّهم امّ الحسن بنت جعفر بن حسن بن حسن بن على بن ابى طالب وابراهيم لامّ ولد وهارون وموسى لامّ ولد وعليًّا وعبد الرحمن وريطة وعبد الرحيم امهم عائشة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصدّيق وامّ سليمان وعبد الله وعبد السلام لامّ ولد وعليًّا امّه من ولد عامر ملاعب الاسنّة وهو ابو البراء وسعدى ولُبابة والعالية لامّهات اولاد ، فامّا جعفر بن سليمان فكان يكنى ابا عبد الله ومات بالبصرة وترك من ولده لصلبه ثلاثة واربعين ابنًا وخمسًا وثلاثين بنتًا منهم اسحاق بن سليمان ولى الولايات وكان فيه ضعف ومرّ بقاصّ وهو يقول يتجرّعه ولا يكاد يسيغه فقال اللهم اجعلنا ممّن يتجرّعه ويسيغه وكلّ ولد سليمان اعقب الا على بن سليمان وعبد الرحمن بن سليمان ومحمد بن سليمان ولى البصرة والكوفة ،

اخوة ابى العبّاس، ابو جعفر المنصور عبد الله وابراهيم وموسى لامهات اولاد ويحيى امّه بنت عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطّلب والعبّاس لامّ ولد، فامّا ابراهيم بن محمد بن على فمات بالشام وولد ابراهيمُ عبدَ الوهّاب ومحمّدًا فولى عبد الوهّاب الشام ومات بها وله عقب وولى محمّد مكّة والمدينة واليمن والجزيرة ومات ببغداد وله عقب، وامّا موسى بن محمد بن على فولد عيسى وولى عيسى الاهواز والكوفة ويكنى ابا موسى ومات بالكوفة وولد عيسى موسى والعبّاس واسماعيل و عبيد الله وغيرهم وقد ولوا الولايات، وامّا يحيى بن محمد بن على فولى الموصل و فارس لابى جعفر وولد يحيى ابراهيمَ وهو حجّ بالناس عام هلك ابو جعفر ولا عقب له وذكر بعض بنى هاشم ان يحيى له عقب، وامّا العبّاس بن محمّد فولى الجزيرة لابى جعفر ويكنى ابا الفضل ومات ببغداد وولد له عبد الله والفضل وغيرهما،

المنصور، وامّا عبد الله بن محمد بن على فهو ابو جعفر المنصور ولى الخلافة وهو ابن اثنتين واربعين سنة وامّه بربرية اسمها سلامة ومولده بالشراة فى ذى الحجّة سنة خمس وتسعين وكان سليمان بن حبيب ضربه بالسياط لسبب وبويع بالانبار يوم مات ابو العبّاس وولى ذلك والرسال به فى الوجوه عيسى بن على عمّه فلقيت ابا جعفر بيعتُهُ فى الطريق ومضى حتى قدم الانبار وقدم ابو مسلم عليه فقتله فى شعبان سنة سبع وثلاثين ومائة برومية المداين وخرج ابو جعفر حاجًّا سنة اربعين ومائة وكان احرم من الحيرة وقد كان قبل خروجه امر بمسجد الكعبة ان يوسّع فى سنة تسع وثلاثين وكانت تلك السنة تدعى عام الخصب ثم وسّعه ووسع مسجد المدينة المهدى سنة ستّين ومائة ولمّا قضى ابو جعفر حجّه صدر الى المدينة فاقام بها ما شاء الله ثم توجّه الى الشام حتى صلّى ببيت المقدس ثم انصرف الى الرقّة ثم سلك الفرات حتى نزل المدينة الهاشمية بالكوفة ثم شخص عنها الى نهاوند ثم انصرف منها فحضر الموسم سنة اربع واربعين ومائة ثم تحوّل

الى بغداد سنة خمس واربعين ومائة ولم يلبث الّا يسيرًا حتى خرج محمد بن عبد الله بن الحسن بالمدينة فلما بلغه خروجه الحدر مسرعًا الى الكوفة فوجّه الجيوش الى المدينة مع عيسى بن موسى وعلى مقدّمته حميد بن قحطبة فقتل محمد بن عبد الله فى شهر رمضان سنة خمس واربعين ومائة وكان اخوه ابراهيم بن عبد الله خرج الى البصرة فى اول يوم من شهر رمضان فلمّا انتهى اليه قتل اخيه خرج متوجّهًا الى الكوفة واقبل عيسى بن موسى نحوه فالتقوا بباخَمْرا من ارض الكوفة فقُتل ابراهيم واصحابه فى سنة خمس واربعين ثم خرج ابو جعفر الى الزَّوْراء وهى بغداد واتمّ بناها واتّخذها منزلًا سنة ستّ واربعين وخرج يريد الحج بالناس سنة ثمان وخمسين ومائة فمات لستّ خلون من ذى الحجّة على بئر ميمون وقد بلغ من السنّ ثلاثًا وستّين سنة وشهورًا وكانت ولايته اثنتين وعشرين سنة و صلّى عليه ابراهيم بن يحيى بن على وقال الهيثم صلّى عليه عيسى بن موسى بن محمد بن على، وولد ابو جعفر المهدى واسمه محمد وجعفرًا امّهما امّ موسى بنت منصور الحميرية وصالحًا امّه أَمَة يقال انها بنت ملك الصُّغْد وسليمان وعيسى ويعقوب امّهم فاطمة بنت محمد من ولد طلحة بن عبيد الله والعالية امّها من ولد خالد بن اسيد وجعفرًا والقاسم وعبد العزيز والعبّاس، فامّا جعفر فولى الموصل لابيه ومات ببغداد فولد جعفر ابراهيمَ وزُبَيْدة وتكنى امّ جعفر امها سلسبيل ام ولد وجعفر بن جعفر وعيسى بن جعفر و عبيد الله وصالحًا ولُبابة، فامّا ابراهيم فلا عقب له وامّا زُبَيْدة فتزوّجها هارون الرشيد وامّا لُبابة فكانت عند موسى الهادى وامّا عيسى فولى البصرة وكورها وفارس والاهواز واليمامة والسند ومات بدَيْر بين بغداد وحُلْوان وكان يكنى ابا موسى وله عقب باقٍ واعقب الباقون من ولد ابى جعفر وولوا الولايات وصلّوا ايام الموسم بالناس،

المهدى ولمّا مات ابو جعفر بايع الناس ابنه المهدى واسمه محمد بمكّة واتاه ببيعته منارة البربرى مولاه وكان المهدى يكنى ابا عبد الله وامّه امّ موسى بنت

منصور الحميرى واستخلف وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وولى عشر سنين وشهرًا ومات
بقرية يقال لها أُوذ من ماسَبَذان فى المحرم سنة تسع وستّين ومائة وقد بلغ من
السنّ ثمانيًا واربعين سنة وقُبِرَ هناك، وولدِ المهدى موسى وهارون والبانُوقة
وامّهم الخيزران امّ ولد وعليًّا وعبيد الله امهما ريطة بنت ابى العبّاس والعباسة لامّ
ولد والعالية ومنصورًا وسُلَيْمة امّهم البحترية بنت الاصبهند ويعقوب واسحاق لامّ ولد
وابراهيم لامّ ولد، فامّا البانوقة فماتت صغيرة وامّا العباسة فزوّجها هارون من محمد بن
سليمان فمات عنها فزوّجها من ابراهيم بن صالح بن على، وامّا علىّ بن المهدى فحجّ
بالناس غير مرّة ومات ببغداد وله ولد، وامّا عبيد الله بن المهدى فولى الجزيرة،
وامّا منصور بن المهدى فولى فلسطين وغيرها والبصرة وحجّ بالناس،

موسى الهادى، هو موسى بن المهدى تولى البيعة له اخوه هارون ببغداد وكان
بجرجان وقدم عليه ببيعته نصير مولى المهدى ثم خرج بالمدينة الحسين بن على
الحسينى فغلب عليها ثم شخص يريد مكّة فقُتِلَ بفخ على راس فرسخ من مكّة يوم
التروية وكان الذى تولّى قتله محمد بن سليمان وموسى بن عيسى والعباس بن
محمد، وكانت ولاية موسى سنة وشهرًا ويكنى ابا محمد وامّه الخيزران وتوفى ببغداد
يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة وقد
بلغ من السنّ خمسًا وعشرين سنة وولده كثير،

هارون الرشيد، هو هارون بن المهدى بويع له فى اليوم الذى توفى فيه
موسى ببغداد وولد له ابنه عبد الله المأمون فى هذا اليوم وكان يكنى ابا جعفر و
امّه الخيزران وكان ينزل الخلد من بغداد فى الجانب الغربى وكان يحيى بن خالد
وزيره وابناه الفضل وجعفر ينزلان فى رحبة الخلد ثم ابتنى جعفر قصره بالدور ولم
ينزله حتى قُتِلَ، وحجّ هارون بالناس ستّة حجج اخرها فى سنة ست وثمانين ومائة
وحجّ معه فى هذه السنة ابناه ووليّا عهده محمد الامين وعبد الله المامون وكتب

لكلّ واحد منهما كتاباً على صاحبه وعلّقه فى الكعبة فلمّا انصرف نزل بالانبار ثم حجّ بالناس سنة ثمان وثمانين ومائة وقُتل جعفر بن يحيى بالعُمْر وهو موضع بقرب الانبار سنة سبع وثمانين ومائة آخر يوم من المحرم وبعث بجثّته الى بغداد ولم يزل يحيى وابنه الفضل محبوسين حتى ماتا بالرقّة ، وخرج فى خلافته الوليد بن طريف الشارى وهزم غير عسكر فوجّه اليه يزيد بن مزيد فظفر به وقتله و خرج بعده خُراشة الشارى ايضًا وقَتَلَ هارونُ انسَ بن ابى شيخ وهو ابن اخى خالد الحذّاء المحدّث وكان انس صديقًا لجعفر بن يحيى وصلبه بالرقّة وكان يُرمى بالزندقة وكذا البرامكة كانوا يرمون بالزندقة الّا اقلّهم وفيهم قال الاصمعى

اذا ذكر الشرك فى مجلس اضاءت وجوه بنى بَرْمَك

وان تُليتْ عندهم آيــة اتوا بالاحاديث عن مَزْدَك ،

وغزا هارون سنة تسعين ومائة الروم وافتتح هرقلة فظفر ببنت بطريقها فاستخلصها لنفسه فلمّا انصرف ظهر رافع بن ليث بن نصر بن سيار بخراسان مباينًا لعلى بن عيسى فوجّه هرثمة لمحاربته واشخاص على بن عيسى اليه فلمّا قدم عليه امر بحبسه واستصفاء امواله واموال ولده وتوجّه هارون سنة اثنتين وتسعين ومائة ومعه المامون نحو خراسان حتى قدم طوس فمرض بها ومات فقبره هناك وكانت وفاته ليلة السبت لثلاث خلون من جمادى الاخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة وقد بلغ من السنّ سبعًا واربعين سنة وكانت ولايته ثلاثًا وعشرين سنة وشهرين وسبعة عشر يومًا ، ومن ولده محمّد امّه زبيدة بنت جعفر والمامون عبد الله امّه مراجل أَمَة والقاسم المؤتمن وصالح وابو عيسى وابو اسحاق المعتصم وابو يعقوب وحَمْدُونَة وغيرهم .

محمّد الامين ، وبويع الامين محمد بن هارون بطوس وولى امر البيعة صالح بن هارون وقدم عليه بها رجاء الخادم للنصف من جمادى الاخرة فخطب

الناس وبويع ببغداد واخرج من الحبس من كان ابوه حبسه فاخرج عبد الملك ابن صالح والحسن بن على بن عاصم وسلم بن سالم البجلى والهيثم بن عدى، ومات اسماعيل بن عُلَيّة وكان على مظالم محمد فى ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة فولّى مظالمه محمد بن عبد الله الانصارى من ولد انس بن مالك والقضاء ببغداد وبعث الى وكيع بن الجرّاح فاقدمه بغداد على ان يُسند اليه امرًا من اموره فابى وكيع ان يدخل فى شىء وتوجّه وكيع الى مكّة فى ذى القعدة سنة ثلاث و تسعين ومائة ومات فى طريقها، واتّخذ الفضل بن الربيع وزيرًا واسماعيل بن صبيح كاتبًا والعبّاس بن الفضل بن الربيع حاجبًا واغرى الفضل بينه وبين المامون فنصب محمد ابنه موسى لولاية العهد بعده واخذ له البيعة ولقّبه الناطق بالحقّ سنة اربع وتسعين ومائة وجعله فى حجر على بن عيسى وامر عليًّا بالتوجّه الى خراسان لمحاربة المامون فى سنة خمس وتسعين ومائة ووجّه المامون هرثمة من مرو على مقدّمته طاهر بن الحسين فالتقى على بن عيسى وطاهر بالرى فاقتتلوا فقُتل على بن عيسى وجماعة من ولده فى شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة فظفر طاهر بجميع ما كان معه من الاموال والعدة والكراع فوجّه محمّد عبدَ الرحمن بن جبلة الانبارى فالتقى هو وطاهر بهمذان فقتله طاهر ودخل همذان واجتمع هو وهرثمة فاخذ طاهر على الاهواز واخذ هرثمة على الجادة طريق حلوان ووجّه الفضلُ بن سهل زُهَيْرَ بن المسيّب على طريق كرمان فاخذ كرمان ثم دخل البصرة ولمّا اتى طاهر الاهواز وجد عليها واليًا من المهالبة لمحمّد فقتله واستولى على الاهواز ثم صار الى واسط وصار هرثمة الى حلوان ووثب الحسين بن على بن عيسى فى جماعة ببغداد فدخل على محمّد وهو فى الخلد فحبسه فى برج من ابراج مدينة ابى جعفر فتقوضت عساكر محمّد من جميع الوجوه وتغيّب الفضل بن الربيع يومئذ فلم يُرَ له اثر حتى دخل المامون بغداد فارسل الحسين بن على الى هرثمة وطاهر يحثّهما على الدخول الى

بغداد ووثب اسد الحربى وجماعة فاستخرجوا محمّدًا وولده واعتذروا اليه واخذوا الحسين بن على فاتوه به فعفا عنه بعد ان اعترف بذنبه وتاب منه واقرّ انّه مخدوع مغرور واطلقه فلمّا خرج من عنده وعبر الجسر نادى يا مامون يا منصور وتوجّه نحو هرثمة فتوجّهوا فى طلبه فادركوه بقرب نهر بين فقتلوه واتوا محمّدًا براسه وصار هرثمة الى النهروان ثم زحف الى نهر بين ونزل طاهر باب الانبار وصار زُهَيْر بن المسيّب بكلواذا ولم يزالوا فى محاربة وكاتب طاهر القاسم المؤتمن ابن هارون وكان نازلًا فى قصر جعفر بن يحيى بالدور وساله ان يخرج اليه ففعل وسلّم القصر اليه ولم يزل الامر على محمد حتى لجأ الى مدينة ابى جعفر وبعث الى هرثمة انى اخرج اليك الليلة فلمّا خرج صار فى ايدى اصحاب طاهر فاتوا به طاهرًا فقتله من ليلته فلمّا اصبح نصب راسه على باب الحديد ثم انزله وبعث به الى خراسان مع ابن عمّه محمد بن الحسن بن مصعب ودفن جثّته فى بستان مونسة فى سنة ثمان وتسعين ومائة ٭

عبد الله المامون ٭ وخلص الامر للمامون سنة ثمان وتسعين ومائة ولمّه أَمَة تسمّى مراجل وكان ابوه حدّه فى جارية من جواريه قال الرقاشى يمدح محمّدًا ويعرض بالمامون لم تلده امة تعرف فى السوق التجارا

لا ولا حدّ ولا خان ولا فى الجرى جارا ٭

وكان ابو السرايا مع هرثمة من اصحابه فمنعوه ارزاقه فغضب وخرج حتى اتى الانبار فقتل العامل بها ثم مضى لا يعرف اين يريد ولا يطلبه ثم تقدم على بن ابى سعيد من قبل الفضل بن سهل فعزل هرثمة وطاهرًا وولوا طاهرًا على الجزيرة لمحاربة نصر بن شبث واقبل الحسن بن سهل من خراسان على العراق ومعه حُمَيْد بن عبد الحميد وجمع كثير من القوّاد فلمّا دنا من بغداد خرج طاهر الى الرقّة وتوجّه هرثمة يريد خراسان وقدم الحسن ونزل الشماسية وظهر ابن طباطبا العلوى بالكوفة والتمّ

اليه ابو السرايا فغلب على الكوفة ووثب العلويّون بمكّة والمدينة واليمن فغلبوا
عليها فوجّه طاهر زُهَيْر بن المسيّب الى اهل الكوفة فقاتلهم فهزموه واستباحوا عسكره
ورجع الى بغداد وصار طاهر الى الرقّة فالتقى هو ونصر بن شبث فقاتله نصر واثخن
فى اصحابه ولم يزل الحرب بينه وبينه حتى ورد المامون بغداد فقدم عليه ووجّه الحسن
ابن سهل عبدوس بن محمد بن ابى خالد الى ابى السرايا فالتقوا فقتل عبدوس واصحابه
واقبل اهل الكوفة حتى صاروا الى نهر صَرْصَر واخذوا واسطًا والبصرة فبعث الحسن بن
سهل السندى بن شاهك الى هرثمة وهو بحُلْوان فردّه وبعث به فسار الى نهر صرصر
فكشفهم واتبعهم فادركهم بالقرب من قصر ابن هُبَيْرة فواقعهم فقتل منهم خلقًا كثيرًا
وانهزموا حتى دخلوا الكوفة ومات ابن طباطبا فنصب ابو السرايا مكانه فتى من
العلويّين يقال له محمد بن محمد ولم يزل هرثمة يحاربهم وقد اثخنوا فى اصحابه حتى
ضعفوا وكاتبوه وهرب ابو السرايا ومعه العلوى ودخلها هرثمة فاقام بها ايّامًا ثم
استخلف عليها ثم رجع الى بغداد ومضى الى خراسان وظفر بابى السرايا والعلوى فقتل
ابا السرايا وحمل العلوى الى خراسان وحارب اهل بغداد الحسن بن سهل ورئيسهم
محمد بن ابى خالد المروزى وبنوه عيسى وهارون وابو زنبيل والحسن بالمداين وصار
الناس فوضى لا امير عليهم فخرج سهل بن سلامة والمطوعة وبعث المامون الى على
ابن موسى الذى يدعا الرضى فحمله الى خراسان فبايع له بولاية العهد بعده وامر
الناس بلباس الخضرة وصار اهل بغداد الى ابراهيم بن المهدى فبايعوه بيعة الخلافة
فخرج الى الحسن بن سهل فالحقه بواسط واقام ابراهيم بالمداين ثم وجّه الحسن علىّ
ابن هشام وحميدًا الطوسىّ فاقتتلوا فهزمهم حميد وجلس على بن عيسى مكان
سهل بن سلامة وامره بالمعروف فاحتال حتى خذل من معه وظفر به ودفعه الى
ابراهيم بن المهدى فغيّبه عنده ولم يعرف خبره حتى قرب المامون من بغداد
ووجّه الحسن بن سهل هارون بن المسيّب الى الحجاز لقتال العلوية فاقتتلوا فهزمهم

هارون بن المسيّب وظفر بمحمد بن جعفر فحمله الى المامون مع عدّة من اهل بيته فلم يرجع احد منهم ومات الرضا بخراسان ولما صار هرثمة الى خراسان جرى بينه وبين الفضل بن سهل كلام بين يدى المامون فامر بسجنه فحبس فى قبّة فى دار المامون فمكث فيها ايّامًا ثم اخرج ميّتًا فلفّ فى جيشة ودفن فى خندق كان لاهل السجن بمرو فلمّا بلغ حاتم بن هرثمة وهو على ارمينية ما صنع بابيه كاتب الاحرار هناك والملوك ودعاهم الى الخلاف فبينما هو على ذلك اتاه الموت فيقال ان سبب خروج بابك كان ذاك فمكث بابك نيفًا وعشرين سنة ، وكان ابو اسحاق المعتصم مع الحسن بن سهل فهرب الى ابراهيم بن المهدى وكان يقاتل مع الحسن واصحابه ثم التقى هو ومهدى الشارى سنة ثلاث ومايتين فانهزم ابو اسحاق الى بغداد ولم تزل الحرب بين اهل بغداد وبين الحسن بن سهل حتى ظفر بهم الحسن واسر منهم خلقًا وحملهم الى خراسان مع احمد بن ابى خالد فوافى خراسان وقد قتل الفضل بن سهل بسرخس فى سنة ثلاث ومايتين فاتّخذه المامون وزيرًا مكان الفضل واستخلف على خراسان غسّان بن عبّاد واقبل المامون الى بغداد فلمّا قرب منها ظفر ابراهيم بن المهدى بسهل بن سلامة وقال له ادع الناس الى محاربة المامون ففعل ذلك ثم توارى ابراهيم ودخل المامون الى بغداد يوم السبت لاربع ليال خلون من صفر سنة اربع ومايتين وعليه الخضرة فاحسن السيرة وتفقّد امور الناس وقعد لهم ثم اصابت الناس المجاعة ووجّه الى بابك يحيى بن معاذ وشبيبًا البلخى الى نصر بن شبث فهزم يحيى وشبيب ووجه خالد بن يزيد بن مزيد الى مصر لمحاربة عبيد بن السرى فظفر به عبيد واخذه اسيرًا فعفى عنه وعن من اسره من اصحابه واطلقه ثم وجّه المامون عبد الله بن طاهر لمحاربة نصر بن شبث والزواقيل سنة سبع ومايتين وفيها مات طاهر ابوه واستأمن نصر فامنه عبد الله ثم مضى الى مصر فاستامنه ابن السرى فامنه واشخصه الى بغداد

وظفر المامون بابراهيم بن المهدى سنة عشر ومايتين فامنه ونادمه وفى هذه السنة بنى ببُوران وبعث المامون الى محمد بن على بن موسى وهو ابن الرضى فاقدمه فزوّجه ابنته واذن له فى حملها الى المدينة فحملها ووجّه محمد بن حميد لقتال بابك فالتقوا فقُتل محمد بن حميد سنة اربع عشرة ومايتين وعقد لعبد الله بن طاهر وهو بالدينور من ارض الجبل ان يتوجّه الى خراسان وبعث على بن هشام لمحاربة بابك ثم توجّه المامون الى طرسوس فى المحرم سنة خمس عشرة ومايتين فغزا الروم وافتتح حصن قُرّة وخرشنة وصملة ثم انصرف الى دمشق ثم مضى الى مصر ثم عاد الى دمشق ثم توجّه الى الروم سنة سبع عشرة ومايتين وفى هذه السنة قدم عليه عُجَيْف بعلىّ بن هشام فقتله واخاه وفيها مات عمرو بن مسعدة بادنة وفيها فتحت لولوة وامر ببناء طُوَانة ثم عاد المامون فصار الى الرقّة ثم عاد الى بلاد الروم فمات على نهر البذندون لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان عشرة ومايتين فحمل الى طرسوس ودفن بها وكانت خلافته منذ قُتل محمد عشرين سنة وعقبه كثير

محمد المعتصم هو محمد بن هارون كنيته ابو اسحاق وامّه ماردة أَمَة وكان ابو اسحاق مع اخيه حين توفى فى بلاد الروم والعبّاس بن المامون فاراد الناس ان يبايعوا للعبّاس فابى العبّاس وسلّم الى ابى اسحاق الامر فتوجّه ابو اسحاق نحو بغداد مسرعًا خوفًا على نفسه من جماعة من القُوّاد كانوا همّوا به فوردها مستهلّ شهر رمضان سنة ثمان عشرة ومايتين فاقام بها سنتين ثم مضى الى سرّ من راى سنة عشرين ومايتين بعد الفطر باتراكه فابتنى فيها واتّخذها دارًا ومعسكرًا ونزلت الروم زبطرة فتوجّه ابو اسحاق غازيًا فى جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين ومايتين ففتح عمورية فى شهر رمضان من هذه السنة ثم اقبل منصرفًا واوقع بالعبّاس بن المامون وبعُجيف فى طريقه ووافى سرّ من راى فى ذى الحجة من تلك السنة وتوفى ابراهيم بن المهدى بسرّ من راى فى شهر رمضان سنة اربع وعشرين

ومايتين وصلب الافشين سنة ست وعشرين ومايتين وتوفى ابو اسحاق لاحدى
عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومايتين وكانت خلافته
ثمان سنين وثمانية اشهر وفى هذا الشهر توفى بشر بن الحرث الزاهد ٭

هارون الواثق بالله ابن ابى اسحاق ٭ وبويع لهارون الواثق بالله يوم قبض
ابوه وامّه قراطيس أمَة وماتت بالحيرة وهى تريد مكّة وقُتل احمد بن نصر بالجنة
لليلتين بقيتا من شعبان سنة احدى وثلاثين ومايتين وتوفى هارون يوم الاربعاء
لستّ بقين من ذى الحجّة سنة اثنتين وثلاثين ومايتين وكانت خلافته خمس
سنين وتسعة اشهر وايّامًا ٭

جعفر المتوكّل على الله ابن ابى اسحاق ٭ وبويع لجعفر يوم توفى الواثق وامّه
شجاع أمَة واخذ البيعة لولده الثلاثة محمد المنتصر وابى عبد الله المعتزّ وابراهيم المؤيّد
فى ذى الحجّة سنة خمس وثلاثين ومايتين وقُتل سنة سبع واربعين ومايتين
بعد الفطر بثلاثة ايام وبويع للمنتصر ابنه محمد بن جعفر وتوفى بعد ستّ اشهر ٭

احمد المستعين بالله ٭ ثم بويع احمد بن محمد بن ابى اسحاق المعتصم بعده و
خلع فى اخر سنة احدى وخمسين ومايتين وقتل سنة اثنتين وخمسين ومايتين ٭

المعتزّ بالله وهو الزبير بن جعفر ٭ وجدّدت البيعة للمعتزّ سنة اثنتين وخمسين
ومايتين وقُتل فى رجب سنة خمس وخمسين ومايتين ٭

محمّد المهتدى ٭ ثم استخلف محمد بن هارون الواثق المهتدى سنة خمس و
خمسين ومايتين وقُتل فى رجب سنة ستّ وخمسين ومايتين ٭

المعتمد على الله احمد بن جعفر المتوكّل ٭ ثم استخلف احمد بن جعفر المعتمد
على الله ويكنى ابا العبّاس وامّه امّ ولد يقال لها فتيان وبويع يوم الثلاثاء لاربع
عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ست وخمسين ومايتين ويقال انه ولى وله
خمس وعشرون سنة ٭

المشهورون من الاشراف واصحاب السلطان والخارجين عليهم

عبد الله بن مُطيع بن الاسود من بنى عُوَيج بن عدىّ بن كعب رهط عمر بن الخطّاب رضى الله عنه وكان ابوه مطيع يسمّى العاصى فسمّاه النبى صلّى الله عليه وسلّم مطيعًا وكان عبد الله على قريش يوم الحرّة ففرّ ثم صار مع ابن الزبير بمكّة فقاتل وهو يقول

انا الذى فررت يوم الحرّة　　فاليوم اجزى كرّة بفرّة

وهل يفرّ الشيخ الّا مرّة

فلم يزل يقاتل حتى قُتل ابن الزبير وخرج هو فمات من جراحة بمكّة فصلّى عليه الحجّاج وقال اللهم هذا عدوّ الله ابن مطيع كان مواليًا لاعدائك معاديًا لاوليائك فاملأ عليه قبره نارًا، وكان الشعبى كاتب عبد الله بن مطيع،

الحجّاج بن يوسف الثقفى هو الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابى عقيل ابن مسعود بن عامر بن معتّب بن مالك بن كعب من الاحلاف الثقفى وكان الحكم جدّه ولد يوسف ويحيى وايوب ومحمّدًا وسليمان، فامّا يوسف فولى لعبد الملك بعض الولايات وكان معه بعض الالوية يوم قاتل الحُتَيف بن السِّجف جيش ابن دُلجة فانهزم فقال يوسف بن توسعة العجدى

ونجا يوسف الثقفى ركض　　دراك بعد ما سقط اللواء

ولو ادركنه لقضين نحبًا　　به ولكلّ مخطاة وقاء

فمات يوسف والحجاج على المدينة فنعاه على المنبر، فولد يوسف الحجاجَ ومحمّدًا وزينب، فامّا محمد بن يوسف فولاه عبد الملك اليمن فلم يزل واليًا حتى مات بها فولد محمد بن يوسف يوسف بن محمد ومصعب بن محمد وعمر بن محمد وامّ الحجاج فامّا يوسف بن محمد فولاه الوليد بن يزيد خلافته وامّا عمر فكان تايهًا متكبّرًا فقال

الوليد لاشعب ان اضحكته فلك خلعتى فلم يزل يحدثه حتى اضحكه فاخذ خلعة الوليد
واما امّ الحجاج فهى امّ الوليد بن يزيد بن عبد الملك وعقب محمد بن يوسف بالشام
واما الحجاج بن يوسف فكان يكنى ابا محمد وكان اخفش دقيق الصوت واول ولاية
وليها تبالة فلما رآها احتقرها وانصرف فقيل فى المثل أَهْوَن من تبالة على الحجاج
وولى شرط ابان بن مروان فى بعض ولايات ابان فلما خرج ابن الزبير وقوتل زمانا
قال الحجاج لعبد الملك انى رايت فى منامى كانى اسلخ عبد الله بن الزبير فوجّهنى اليه
فوجّهه فى الف رجل وامره ان ينزل الطايف حتى ياتيه رايه ثم كتب اليه بقتاله و
امده فحاصره حتى قتله ثم اخرجه فصلبه وذلك فى سنة ثلاث وسبعين فولّاه عبد
الملك الحجاز ثلاث سنين فكان يصلّى بالموسم كلّ سنة ثم ولّاه العراق وهو ابن ثلاث
وثلاثين سنة فوليها عشرين سنة واصلحها وذلّل اهلها ۰ وروى ابو اليمان عن
جرير بن عثمان عن عبد الرحمن بن سَمُرَة عن ابى عذبة الحضرمى قال قدمت على عمر
ابن الخطّاب رابع اربعة من اهل الشام ونحن حجاج فبينا نحن عنده اتاه خبر من
العراق بانهم قد حصبوا امامهم فخرج الى الصلاة ثم قال من هاهنا من اهل الشام
فقُمْتُ انا واصحابى فقال يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم
وفرخ ثم قال اللهم انهم قد لبسوا علىّ فالبس عليهم اللهم عجل لهم الغلام الثقفى الذى
يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم ۰ ولما حضرته الوفاة
قال للمنجم هل ترى ملكا يموت قال نعم ولستَ به ارى ملكا يموت يسمّى كُلَيْبًا قال انا
والله كليب بذلك كانت امّى سمّتنى فاستخلف على الخراج يزيد بن ابى مسلم وعلى الحرب
يزيد بن ابى كبشة وامر ابنه عبد الملك بن الحجاج ان يصلّى بالناس وهلك بواسط
فدفن بها وعفى قبره واجرى عليه الماء وكانت وفاته سنة خمس وتسعين فى شهر رمضان
فولد الحجاج محمدًا وابانًا وعبد الملك والوليد وجارية فمات محمد فى حيوة ابيه وعقبه
بدمشق وعقب عبد الملك بالبصرة ولا عقب لابان ولا للوليد ۰

يوسف بن عمر هو يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم بن ابى عقيل بن مسعود ابن عمّ الحجّاج بن يوسف يجمعه وايّاه الحكم بن ابى عقيل وكان يكنى ابا عبد الله ولى اليمن لهشام ثم ولاه العراق ومحاسبة خالد بن عبد الله القسرى وعماله فعذبهم فمات خالد فى عذابه ومات بلال بن ابى بردة فى عذابه فلمّا قُتل الوليد هرب فلحق بالشام فاخذ بالشام وحبس ثم قُتل فى الحبس وكان يزيد بن خالد بن عبد الله فيمن قتله بابيه وعقبه بالشام ٭

خالد بن عبد الله القَسْرى هو خالد بن عبد الله بن يزيد بن اسد بن كرز البجلى ثم القسرى وكان يزيد بن اسد جدّه وفد على النبى صلى الله عليه وسلّم فاسلم ونزل بالشام ثم اشترى خالد بن عبد الله لما ولى العراق خططًا بالكوفة وابتنى بها وله بها عقب وعدد وكانت امّه نصرانية وكان جدّه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثًا رواه خالد ذكر هشيم عن سيار بن ابى الحكم قال سمعت خالد ابن عبد الله القسرى يقول حدّثنى ابى عن جدّى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا يزيد بن اسد احبب للناس الذى تحبّ لنفسك ٭

المهلّب بن ابى صُفْرَة هو المهلّب بن ابى صفرة وابو صفرة ظالم بن سرّاق من ازد العتيك ازد دَبَا ودَبَا فيما بين عُمان والبَحْرَيْن قال الواقدى كان اهل دبا اسلموا فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلّم ثم ارتدّوا بعده ومنعوا الصدقة فوجّه اليهم ابو بكر عِكْرِمَةَ بن ابى جهل فقاتلهم فهزمهم واثخن فيهم القتل وتحصن فلّهم فى حصن لهم وحصرهم المسلمون ثم نزلوا على حكم حذيفة فقتل مائة من اشرافهم وسبى ذراريهم وبعث بهم الى ابى بكر وفيهم ابو صفرة غلام لم يبلغ فاعتقهم عمر وقال اذهبوا حيث شئتم فتفرّقوا فكان ابو صفرة ممّن نزل البصرة ٭ وكان المهلّب يكنى ابا سعيد وكان من اشجع الناس وحمى البصرة من الشراة بعد جلاء اهلها عنها الّا من كانت به قوّة فهى تسمّى بصرة المهلّب ولم يكن يعاب الا بالكذب وفيه قيل راح

يكذب وكان ولى خراسان فعمل عليها خمس سنين ومات بمرو الرود سنة ثلاث وثما
نين واستخلف ابنه يزيد بن المهلّب ويزيد ابن ثلاثين سنة فعزله عبد الملك
ابن مروان براى الحجاج ومشورته وولى قتيبة بن مسلم وصار يزيد فى يد الحجاج
فعذبه فهرب من حبسه الى الشام يريد سليمان فاتاه فشفع له الى الوليد بن عبد
الملك فامنه وكفّ عنه ثم ولاه سليمان خراسان حين افضت اليه الخلافة فافتتح
جُرْجان ودهستان واقبل يريد العراق فتلقّاه موت سليمان بن عبد الملك فصار
الى البصرة فاخذه عدىّ بن ارطاة فاوثقه وبعث به الى عمر بن عبد العزيز فحبسه عمر
فهرب من حبسه واتى البصرة ومات عمر فخالف يزيد بن عبد الملك فوجّه اليه مَسْلَمة
فقتله ولحق فلّ آل المهلّب بنواحى كرمان وقندابيل ، وكان ابنه مخلد بن يزيد سيّدًا
شريفًا على حداثته يقدم على ابيه ويقال انه وقع الى الارض من صلب المهلّب ثلثماية ولد ،

المختار بن ابى عبيد

هو المختار بن ابى عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفى من
الاحلاف ويقال ان مسعودًا جدّه هو عظيم القريتين فولد مسعود سعدًا وابا عبيد
فكان سعد عامل على بن ابى طالب رضى الله عنه على المداين وله عقب بالكوفة ،
وامّا ابو عبيد فولاه عمر بن الخطّاب جيشًا فيهم رجال من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلقى خُرّزاد الحاجب بقُسّ الناطف من الكوفة وهو على فيل فضرب ابو
عبيد الفيل فوقع عليه الفيل فمات ، فولد ابو عبيد المختار وصفية وجبرًا واسيدًا
فامّا جبر فقتل مع ابيه يوم الفيل ولا عقب له وامّا صفية فكانت تحت عبد الله
ابن عمر بن الخطّاب رضى الله عنه ، وامّا المختار فغلب على الكوفة زمن مصعب بن
الزبير وكان يزعم ان جبرئيل ياتيه وتتبع قتلة الحسين رضى الله عنه وقتل عمر بن
سعد بن ابى وقّاص وابنه حفص بن عمر وقتل شمر بن ذى الجوشن الضبابى ووجّه
ابراهيم بن الاشتر فقتل عبيد الله بن زياد وغيره وخرج نفر من اهل الكوفة فقدموا
البصرة يستغيثون بهم ويستنصرونهم على المختار فخرج اهل البصرة مع مصعب

فقاتلوه بالكوفة فقتل المختار عبيد الله بن على بن ابى طالب رضى الله عنهم وهو لا يعرف فى عسكر مصعب ومحمد بن الاشعث بن قيس ثم ظفر بالمختار فقُتِلَ قَتَلَهُ صرّاف بن يزيد الحنفى وكانت ابنة سَمُرَة بن جُنْدب تحته وله منها ابنان اسحاق ومحمّد ومن غيرها بنون وعقبه بالكوفة كثير٠

بنو صُوحان هم زيد بن صوحان وصعصعة بن صوحان وسيحان بن صوحان من بنى عبد القيس٠ فامّا زيد فكان من خيار الناس وروى فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلّم قال زيد الخير الاجذم وجندب ما جندب فقيل يا رسول الله اتذكر رجلين فقال امّا احدهما فسبقَتْهُ يده الى الجنّة بثلاثين عامًا وامّا الاخر فيضرب ضربة يفصل بها بين الحقّ والباطل فكان احد الرجلين زيد بن صوحان شهد يوم جلولاء فقطعت يده وشهد مع على يوم الجمل فقال يا امير المومنين ما اراني الا مقتولاً قال وما علمك بذلك يا ابا سلمان قال رايت يدى نزلت من السماء وهى تستشيلنى فقتله عمرو بن يثربى وقتل اخاه سيحان يوم الجمل وامّا الاخر فهو جندب بن زهير الغامدى ضرب ساحرًا كان يلعب بين يدى الوليد بن عقبة فقتله٠ وكان صعصعة ابن صوحان مع على بن ابى طالب رضى الله عنه يوم الجمل وكان من اخطب الناس٠

مَصْقَلة بن هُبَيْرة هو من بنى شيبان وكان مع على بن ابى طالب كرم الله وجهه ثم هرب الى معاوية فهدم علىٌّ داره وقال مصقلة حين فارقه

قضى وطرًا منها علىٌّ فاصبحت ... امارته فينا احاديث راكب

ثم بعث مصقلة رجلاً نصرانيًّا ليحمل عياله من الكوفة فاخذه علىّ فقطع يده وولاه معاوية طبرستان فمات بها فيقال فى المثل حتى يرجع مصقلة من طبرستان وله عقب بالكوفة ودار بالبصرة٠

مُصْقَلة بن رَقَبَة من عبد القيس امّه جومقانية وكان اخطب الناس زمن الحجّاج وبعده فولد مصقلة كُرْزًا ورقبة وكانا خاطبين وكانت لكُرْز خطبة يقال لها العجوز٠

خالد بن صفوان هو خالد بن صفوان بن عبد الله بن الأَهْتَم واسمه سنان ابن سُمَيّ بن سنان بن خالد بن مِنْقَر بن عُبَيْد بن تميم وسُمّى سنان الاهتم لان قيس بن عاصم المنقرى ضربه بقوسه فهتم فمه وكان صفوان ابو خالد ولى رياسة بنى تميم ايّام مسعود وكان خطيبًا وشهد الحسن وصيّته فاوصى بماية الف درهم وعشرين الفًا وقال اعددتها لعضّ الزمان وجفوة السلطان ومباعاة العشيرة فقال الحسن خلفتها لمن لا يحمدك وتقدم على من لا يعذرك ومات بالبصرة • وعمّر ابنه خالد الى ان حادث ابا العبّاس وكان لسنًا بيّنًا خطيبًا بخيلاً مطلاقًا وهو القايل اربع لا يطيع فيهنّ عندى القرض والفرض والهرس وان اسعى مع احد فى حاجة قيل له وما يصنع بك بعد هذه يابا صفوان فقال الماء البارد وحديث لا ينادى وليده وكان يقول ما من ليلة احبّ الىّ من ليلة قد طلقت فيها نسائى فارجع والستور قد قلعت ومتاع البيت قد نقل فتبعث الىّ بنتى بسليلة فيها طعامى وتبعث الىّ الاخرى بفراشى انام عليه ومن رهطه شبيب بن شيبة الخطيب •

ابن القِرِّيّة هو ايوب بن زيد بن قيس والقرّيّة امّه وهو من بنى هلال بن ربيعة ابن زيد مناة بن عامر وكان لسنًا خطيبًا وكان مع الحجاج فقتله بسبب اتّهمه فيه بميل الى ابن الاشعث •

مُسَيْلِمَة الكذّاب هو مسيلمة بن حبيب من حنيفة بن لُجَيْم ويكنى ابا ثمامة وكان صاحب نيرنجات وهو اوّل من ادخل البيضة فى قرورة واوّل من وصل جناح المقصوص من الطير فاتبعه على ذلك خلق وقال بعض شعراء بنى حنيفة يوثيه

لهفى عليك ابا ثمامة   لهفى على ركنى شهامة
كم آية لك فيهم   كالشمس تطلع من غمامة

ولا عقب له • وسَجَاح التى تنبّأت هى من بنى يربوع وكان يقال لها صادر وتزوّجها مسيلمة واتبعها قوم من بنى تميم وقال عطارد بن حاجب بن زُرارة

امست نبيّنا انثى نُطيف بها   واصبحت انبياء الناس ذكرانا

وكان مؤذّنها زهير بن عمرو من بنى سليط بن يربوع ويقال ان شبث بن ربعى اذّن لها ايضا ٬

قُتَيْبَة بن مسلم الباهلى ويكنى ابا حفص هو قتيبة بن مسلم بن عمرو بن عمرو ابن حُصَيْن بن اسيد بن زيد بن قضاعى من بنى هلال بن عمرو من باهلة وكان مسلم ابن عمرو عظيم القدر عند يزيد بن معاوية ويكنى ابا صالح وفيه يقول الشاعر

اذا ما قريش خلا ملكها   فان الخلافة فى باهله

لربّ الحرون ابى صالح   وما تلك بالسُّنّة العادله

والحرون فرسه ٬ فولد مسلم بَشَّارًا وزيادًا وعبد الكريم وقتيبة وعبد الله وصالحًا وعبد الرحمن وحمّادًا وزريقًا وضرارًا وعمر ومعبدًا والحصين ٬ فامّا بشار فكان اكبرهم وهو صاحب نهر بشار وكان سيّد ولد مسلم حتى سبق عليه قتيبة ولبشّار عقب ٬ وامّا زياد بن مسلم فقُتل مع قتيبة بخراسان وله عقب ولعبد الكريم عقب بالبصرة ٬ وامّا قُتَيْبَة ابن مسلم فكان على خراسان عاملًا للحجّاج ومن قبل ذلك على الرىّ ثم خلع فقُتِلَ بفرغانة سنة سبع وتسعين وهو ابن خمس واربعين سنة قتله وكيع بن ابى سود التميمى وكان على خراسان ثلاث عشرة سنة فافتتح خوارزم وسمرقند وبخارا وقد كانوا كفروا فولد قتيبة مسلم بن قتيبة وقطن بن قتيبة وكثيرًا والحجّاج وعبد الرحمن وسلمًا وصالحًا وعمرًا ويوسف وغيرهم ٬ فامّا سلم فولى البصرة مرّتين مرّة لابن هُبَيْرة ومرّة لابى جعفر وكان سيّد قومه ومات بالرى وكنيته ابو قتيبة فولد سلم جماعة منهم سعيد بن سلم ولى ارمينية والموصل والسند وطبرستان وسجستان والجزيرة ٬ و ولده كثير ٬ وامّا ابراهيم بن سلم فولى اليمن لموسى وولى عمر بن سلم الرى وبلخ وولى كثير بن سلم سجستان ٬ وامّا قطن بن قتيبة بن مسلم فكان على سمرقند وغيرها من كور خراسان وله هناك عقب ٬ وجميع ولد قتيبة سراة لهم اعقاب ٬ وامّا عبد

الله بن مسلم بن عمرو فقتل مع اخيه قتيبة ومن ولده المسور بن عبد الله وله عقب
كثير وقتل معبد بن مسلم ايضًا وله عقب وللحصين بن مسلم عقب بالبصرة وعمرو
ابن مسلم كان شجاعًا يلى الولايات لقتيبة وعدى بن ارطاة وعقبه كثير،
عمر بن هُبَيْرَة الفزارى هو عمر بن هبيرة بن سعد بن عدى بن فزارة وجدّه
من قبل امّه كعب بن حسّان بن شهاب راس بنى عدى فى زمانه وفى منزله احتلفت
الرباب، ولى العراقين ليزيد بن عبد الملك ستّ سنين وكان يكنى ابا المثنّى وفيه
يقول الفرزدق ليزيد

اولّيتَ العراقَ ورافدَيْهِ   فزاريًّا احذَّ يد القميص
تفتق بالعراق ابو المثنّى   وعلّم قومَهُ اكل الخبيص

رافداه دجلة والفرات وقوله احذّ يد القميص يريد انه خفيف اليد نسبه الى
الخيانة، وكانت جباية جارية يزيد بن عبد الملك سببه فى ولاية العراقين وكانت تدعو
ابى ومات بالشام فولد عمر يزيد بن عمر وسفيان وعبد الواحد فامّا يزيد فولى العراقين
لمروان بن محمد خمس سنين وكان شريفًا يقسم على زُوّاره فى كلّ شهر خمسماية الف
ويعشّى كلّ ليلة من شهر رمضان ثم يقضى للناس عشر حوايج لا يجلسون بها وكان جميل
المراة عظيم الخطر وامّه سنديّة فولد يزيد المثنّى ومخلّدًا فامّا المثنّى فولى اليمامة
لابيه وقتله ابو حمّاد المروزى بالبادية وامّا مخلّد فكان شريف الولد ولهم بالشام
قدر وعدد وكان ليزيد ابن يقال له داود وقتل مع يزيد ابيه وكان ابو جعفر المنصور
حصر يزيد بواسط شهورًا ثم آمنه وافتتح البلد صلحًا وركب يزيد اليه فى اهل بيته
فكان يقول ابو جعفر لا يعزّ ملك هذا فيه ثم قتله،
نصر بن سَيَّار هو نصر بن سيّار بن رافع من بنى جندع بن ليث بن كنانة
وهم رهط عبيد بن عمير بن قتادة الليثى وكان سيار بن رافع مع مصعب بن الزبير فسرق
عيبة فقطع عبد الرحمن بن سَمُرَة يده فكان يقال له الاقطع، وكان ابنه نصر يكنى ابا

الليث ولاه هشام بن عبد الملك خراسان فلم يزل واليًا عليها عشر سنين حتى وقعت الفتنة فخرج يريد العراق فمات فى الطريق بناحية ساوة وله عقب ذو عدد ،

مِرْدَاس وعُرْوَة ابنا أُدَيَّة هما مرداس وعروة ابنا عمرو بن جُدَيْر من ربيعة ابن حنظلة وادية جدّة لهما من محارب نُسِبا اليها ويقال بل كانت ظئرًا لهما و كان مرداس يكنى ابا بلال وهو راس كلّ حرورى وكان عبيد الله بن زياد وجّه اليه عبّاد بن علقمة المازنى فقتله بتوّج فقال عمران بن حطّان الخارجى يذكره

انكرت بعدك من قد كنت اعرفه   ما الناس بعدك يا مرداس بالناس ،

واما عروة فهو اول من حكم بصفّين واخذه عبيد الله بن زياد فقتله فى مقبرة بنى حصن بالبصرة ولا عقب لمرداس انما العقب لعُرْوَة ،

شبيب الخارجى هو شبيب بن يزيد بن نُعَيْم من شيبان ويكنى ابا الصحارى وكان مع صالح بن مِسْرَح راس الصفرية فمات بالموصل فاوصى الى شبيب وقبر صالح هناك لا يخرج احد منهم الّا حلق راسه عند قبره فخرج شبيب بالموصل وبعث اليه الحجّاج خمسة قوّاد فقتلهم واحدًا بعد واحد منهم موسى بن طلحة بن عبيد الله وخرج من الموصل يريد الكوفة وخرج الحجّاج من البصرة يريد الكوفة وطمع شبيب ان يلقاه قبل ان يصل الى الكوفة فاقحم الحجّاج خيله الكوفة فدخل قبله ومرّ شبيب بعتاب بن ورقاء فقتله شبيب ومرّ بعبد الرحمن بن محمد بن الاشعث فهرب منه وقدم الكوفة فلم يصل الى الحجّاج ثم خرج يريد الاهواز فغرق فى دُجَيْل وهو يقول ذلك تقدير العزيز العليم ، وغزالة التى طلبت الحجاج هى امراته وهو منهزم قال الشاعر فى الحجّاج

اسدٌ علىّ وفى الحروب نعامة   فتخاء تنفر من صفير الصافر

هلّا كررت على غزالة فى الوغا   بل كان قلبك فى جناحى طاير ،

قال ابو محمد حدّثنى سهل بن محمد قال حدّثنا الاصمعى قال حدّثنى العبّاس بن

محمد الهاشمى قال حدّثنى من راى شبيبًا دخل المسجد وعليه جُبّة طيالسية عليها نقط من اثر مطر وهو طويل اشمط جعد آدم فجعل المسجد يرتجّ له،

قَطَرِىّ بن الفُجَاءَة الخارجى هو من كابية بن حُرْقُوص بن مازن بن مالك ابن عمرو بن تميم وكان يكنى ابا نَعامة وخرج زمن مصعب بن الزبير فبقى عشرين سنة يقاتل ويسلّم عليه بالخلافة فوجّه اليه الحجّاج جيشًا بعد جيش وكان اخرهم سفيان ابن الابرد الكلبى فقتله وكان المتولّى لذلك سَورة بن الحر الدارمى ولا عقب لقَطَرِىّ،

الضَّحّاك بن قيس الفِهْرِىّ هو الضحاك بن قيس بن ثعلبة بن محارب بن فِهْر استعمله معاوية على الكوفة بعد زياد ثم صار بعد ذلك مع عبد الله بن الزبير فقاتل مروان بن الحكم يوم المرج وهو على قيس كلّها فقتله مروان فهو يوم مرج راهط وكان ابنه عبد الرحمن بن الضحاك عاملًا ليزيد بن عبد الملك على المدينة،

الضَّحّاك بن سفيان الكلابى وهذا آخر وهو رجل من بنى ابى بكر بن كلاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على بنى سليم،

الضَّحّاك بن قيس الخارجى الشيبانى وهو آخر من كان خرج من ناحية الجزيرة فى جمع من الخوارج حتى اتى الكوفة وبها عبد الله بن عمر بن عبد العزيز عاملًا عليها لحاربه عنها فهزمه الضحاك وظفر بالكوفة ثم سار الى مروان بن محمد واقبل مروان اليه فالتقيا بكفرتوثا سنة ثمان وعشرين ومائة فى صفر فقُتل الضحاك وخلف مكانه الخَيْبَرِى فاقتتلوا فهزم مروان ثم رجع مروان وولى الخوارج شيبان فرجع باصحابه الى الموصل واتبعه مروان فقاتله شهرًا ثم انهزم شيبان ووجّه مروان فى طلبه عامر بن ضبارة المُرّى،

المُسَيّب بن زُهَير الضَّبّىّ هو من ولد ضرار بن عمرو وبنو ضرار من سادة ضَبّة وكان على شرط ابى جعفر وولاه المهدى خراسان وولىّ شرطه موسى وابنه عبد الله بن المسيّب ولى مصر وفارس والجزيرة، ومحمد بن المسيّب ولى شرطة محمد الامين، والعبّاس بن المسيّب ولى شرطة المامون، وزهير بن المسيّب ولى

كوملن لهارون، وكان للمسيّب بن زهير اخ يقال له عمرو بن زهير ولى لابى جعفر الكوفة،

يزيد بن مزيد الشيبانى هو يزيد بن مزيد بن زايدة بن عبد الله بن زايدة ابن مطر بن شريك بن عمرو الشيبانى وكان زايدة اعرج والحوفزان بن شريك اعرج ومعن بن زايدة هو عمّ يزيد بن مزيد وكان معن اجود العرب وكان يقال حُدِّث عن معن ولا حرج وكان مزيد يكنى ابا داود وقال فيه اخوه معن بن زايدة

لا تسالن ابا داود خلعته عوّل على مزيد فى الخبز واللبن

وبالنبيذ اذا ما بحته عزرت فانه بقرى الاضياف مرتهن

وكان سخيًّا على الطعام بخيلا بغيره وكان معن يكنى ابا الوليد ويزيد هو قتل خراشة الخارجى والوليد بن طريف الشارى وولى ارمينية وابنه محمد بن يزيد بعده وهو ابن عشرين سنة وشبيب الخارجى من رهطه،

عَبَّاد بن حصين الحنظلى كان يكنى ابا جَهْضَم وكان فارس بنى تميم وولى شرطة البصرة ايّام ابن الزبير وكان مع مصعب ايام قتل المختار وكان مع عمر ابن عبد الله بن معمر على بنى تميم ايام ابى فُدَيك وابلى يومئذ مالم يبله احد وشهد فتح كابل مع عبد الله بن عامر فقال الحسن ما كنت ارى ان احدًا يعدل بالف فارس حتى رايت عبادًا وادرك فتنة ابن الاشعث وهو شيخ مفلوج فاشار عليه باشياء فخاف الحجاج فهرب نحو كابل فقتله العدوّ هناك، وكان ابنه جَهْضَم مع ابن الاشعث فقتله الحجاج وابن ابنه المِسْوَر بن عمر بن عباد سيّد بنى تميم فى زمانه وراسهم فى فتنة ابن سُهَيْل وفيه يقول الراجز

انت لها يا مسور ابن عباد اذا انتضين من جفون الاغماد،

عَتَّاب بن وَرْقاء الرياحى كان يكنى ابا ورقاء وكان من اجود العرب وكان الفرّخان صاحب الرى كفر فوجّه اليه عتاب فقتله وفتح الرى وولى اصبهان فى فتنة ابن الزبير ووجّهه الحجّاج على جيش اهل الكوفة فى قتال الازارقة ووجّهه

المهلّب على جيش اهل البصرة فى قتالهم وولّى المداين وناحيتها وبيّته شبيب فتفرّق عنه جيشه فقُتل، وكان ابنه خالد جوادًا مرّ به طلحة الطلحات مقبلًا من سجستان وهو على الرى فاهدى اليه واستهداه شهدًا فحمل اليه سبعماية الف درهم وكتب اليه قد بعثت اليك ثمن الشهد ولم يكن فى بيت المال اكثر منه، وكتب اليه الحجّاج انك هربت من ابيك ليلة شبيب فكتب اليه قد علم من راى انى لم اهرب ولكنك واباك هربتما يوم الربذة من الحُتَيْف بن السجّف وانتما على بعير بقتب فللّه ابوك ايكما كان ردف صاحبه، ثم اتى عبد الملك بن مروان خوفًا من الحجاج فلم يزل مقيمًا عنده حتى مات،

وكيع بن حسّان بن قيس بن سُود وكان يكنى ابا مطرّف وكان سيّد بنى تميم وافترض مع سلم بن زياد فجعل مكتبه بسجستان وولى عبد العزيز بن عبد الله ابن عامر سجستان فغضب على وكيع فى شىء فاخذه فحبسه فمرّ بوكيع ابن لعبد العزيز مع ظئر له فدعا به فاخذه ودعا بسكين فقال والله لاذبحنّه او لتخلين عنّى فبلغ ذلك عبد العزيز فاتاه فقال خل عنه ونومنك فقال لا والله حتى يجىء عشرة من بنى تميم فتضمن لهم ثم يكونون هم الذين يطلقون عنى ففعل ذلك ثم تحوّل وكيع الى خراسان فكان بها راسًا فكتب الحجاج الى قتيبة يامره بقتله وكان وكيع قد ابلى بلاءً حسنًا مع قتيبة فى مغازيه ويوم الترك خاصّةً فعزل قتيبة وكيعًا عن الرياسة فلمّا ملك الوليد وخلع قتيبة وسار بالناس نحو فرغانة اجتمع الناس على خلعه و بايعوا وكيعًا فقتل قتيبة واخذ راسه فبعث به الى سليمان ومكث وكيع بخراسان غالبًا عليها تسعة اشهر ثم ولى يزيد بن المهلّب خراسان،

الحُتَيْف بن السجّف بن سعد بن عوف بن زهير بن مالك كان يكنى ابا عبد الله وكان ديّنًا شريفًا وله منزلة من عبيد الله بن زياد ولمّا وقعت فتنة ابن الزبير سار حبيش بن دُلجة القينى من قضاعة الى المدينة يريد قتال ابن الزبير فعقد الحرث بن عبد الله المخزومى وهو امير البصرة للحتيف لواءً فسار فى سبعماية

وخرج اليه جيش من المدينة فلقيهم بالربذة فقتل الحتيف جيشًا وعبيد الله بن الحكم اخا مروان بن الحكم وانهزم الحجاج بن يوسف وابوه يومئذ ثم سار الحتيف نحو الشام حتى اذا كان بوادى القرى سُمّ بطعامه فمات هناك رئيسًا ء

هُرَيْم بن ابى طحمة التيمى واسم ابى طحمة حارثة بن عدى وكان هريم شجاعًا كيسًا وكان مع المهلّب فى قتال الازارقة ومع عدى بن ارطاة فى قتال يزيد بن المهلّب ولمّا كان يوم سورا اخذ اللواء ثم اقحم فى خمسة فوارس فانهزم يزيد بن المهلّب ثم كبر هريم فحول اسمه فى اعوان الديوان ليرفع عنه الغزو فقيل له انك لا تحسن ان تكتب فقال الا اكتب فانى امحى الصحف وكان ابنه الترجمان على الاهواز وعلى بنى حنظلة فى فتنة ابن سُهَيْل ء

خَازِم بن خُزَيْمَة النهشلى هو من صَخْر بن نَهْشَل وكان لِلَّمّ ولد ويكنى ابا خزيمة وولى خراسان وقتل العنزية وولى عُمان ومات ببغداد فعُزى عنه ابو جعفر وابنه خزيمة بن خازم ويكنى ابا العبّاس وولى الولايات وابنه ابراهيم ابن خازم قتله الوليد بن طريف الشارى ء

عامر بن ضبارة هو من بنى مرة وكان سيّدًا شريفًا وبعثه يزيد بن عمر بن هبيرة الى فارس ليقاتل عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر فهزم عبد الله بن معاوية ولم يزل مع مروان على جيوشه ومن عدده

نباتة بن حنظلة هو من بنى ابى بكر بن كلاب وكان فارس اهل الشام وكان على المنجنيق يوم الكعبة وولى جُرجان والرى لمروان فقتله قحطبة بها و قُتِلَ معه ابنه حية بن نباتة وكان له ابن يقال له محمد قتله يزيد بن عمر بن هبيرة صبرًا ء

اسحاق بن مسلم بن ربيعة العقيلى كان اثيرًا عند ابى جعفر جليلًا وعظيم القدر ايام مروان سالم فسالمت العرب وحارب فحاربت وولى ارمينية واخوته بكّار وعبد العزيز والحرث وعبد الله اشراف سادة واعقابهم بالجزيرة ء

عبد الله بن خازم السلمي يكنى ابا صالح وامّه سوداء يقال لها عجلى وكان اشجع الناس وولى خراسان عشر سنين وافتتح الطبسين ثم سار به اهل خراسان فقاتلوه فقتله وكيع ابن الدورقية ٠

مالك بن مِسْمَع هو مالك بن مسمع بن سيار من بكر بن وايل من ولد جَحْدَر الذى قدى شعره يوم تحلاق اللمم باكرة فارس يطلع وكان مسمع ابو مالك اتى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارتدّ بعد النبي صلعم وقتل بالبحرين ويكنى ابا سيارة وهو ابو المسامعة وكان مالك ابنه أَنْبَهَ الناس وقال رجل لعبد الملك لو غضب مالك لغضب معه مائة الف لا يسئلونه فِيمَ غضب فقال عبد الملك وهذا وابيك السودد ولم يل شيئاً قط وهلك فى اول خلافة عبد الملك بن مروان بالبصرة وعقبه كثير وعقب اخوته ٠

طلحة الطلحات هو طلحة بن عبد الله بن خلف من خزاعة وكان ابوه عبد الله كاتبا لعمر بن الخطّاب رضى الله عنه على ديوان الكوفة والبصرة وكان طلحة على سجستان ومات بها ٠ وحميد الطويل الذى يروى عن انس مولاه ٠ وزريق جدّ طاهر بن الحسين ذى اليمينين مولى عبد الله بن خلف ٠

ابو فُدَيْك الخارجي هو عبد الله بن ثور بن سلمة من بنى سعد بن قيس من بكر بن وايل ابو العاج السلمي هو كثير بن عبد الله وقيل له ابو العاج لثناياه وكان عامل يوسف بن عمر على البصرة ٠

ابو مسلم صاحب الدعوة ذكروا ان مولده سنة مائة واختلفوا فى نسبه اختلافا كثيرا فقال بعضهم هو من اصبهان وقال بعضهم من خراسان وقيل من العرب وادعى هو انه من سليط بن على بن عبد الله بن عبّاس ونسبه ابو دلامة الى الاكراد فقال

ابا مجرم ما غيّر الله نعمة على عبده حتى يغيّرها العَبْدُ
افى دولة المهدىّ حاولت غدرة الا ان اهل الغدر اباؤك الكردُ
ابا مجرم خوّفتنى القتل فانتحى عليك بما خوّفتنى الاسد الوردُ ٠

وكان منشاؤه عند ادريس بن عيسى جدّ ابى دُلَف النازل فى حدّ اصبهان وقتله ابو جعفر برومية المداين سنة سبع وثلاثين وماية ،

نوادر فى المعارف

تفخر عبد القيس بان من مواليها صالح المُرّى وهو مولى بنى مُرّة من عبد القيس وكان من اهل الخير ويذهب الى شىء من القدر ومات بالبصرة وعقبه بها، وبأن من مواليها حسان بن ابى سنان القنّاد وكان من اورع اهل البصرة، وبأن من مواليها ابان بن ابى عياش الفقيه ويكنى ابا اسماعيل، ومن مواليها غالب القطّان وكان ديّنًا فاضلًا قال البجلى هو مولى لآل عبد الله بن عامر بن كريز وهو غالب بن خطاف، ومن مواليهم عبد الواحد بن زياد المعروف بالثقفى وليس بثقفىّ هو مولى لعبد القيس، ومنهم رِيَاب بن البراء من انفسهم كان على دين عيسى بن مريم فى الجاهلية، ومن انفسهم هرم بن حيان، لمّا اسلم الهرمزان سمّاه عمر بن الخطّاب رضى الله عنه عرفطة، ذو الثدية اسمه ثُرمُلَة، ذو الكلاع اسمه سُمَيْفَع بن حَوْشَب من التابعين، جَيْشان من قُضاعة منهم ابو وهب الجيشانى واسمه ديلم بن الهوشع، وصُنَابِح من حِمْيَر منهم عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحى، غافق من حمير منهم عبد الله بن زرير الغافقى، يزن من حِمْيَر من آل ذى يزن منهم ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزنى، ابو عبد الرحمن الحُبُلى من حمير واسمه عبد الله بن يزيد، ابو عشانة المعافرى من اليمن واسمه حى بن يومن، الفضل بن موسى الذى يروى عنه وكيع هو الشيبانى قرية من قرى مرو، وممن كثر ولده جزء بن العلاء الذى يعرف بالمرقع وكان يقول لامّه

لعلّك ام جزء ان تريني ... كثير الخير ذا اهل ومال

فاثرى وبلغ بنوه اربعين فماتوا كلّهم فى الجارف فقال فى ذلك

دفنت الدافعين الضيم عنى ... برابية مجاورة سناما

فلم ار مثلهم دفنوا جميعًا ... ولم ار مثل هذا العلم عاما

عبد الله بن خازم السلمى يكنى ابا صالح وامّه سوداء يقال لها عجلى وكان اشجع الناس
وولى خراسان عشر سنين وافتتح الطبسين ثم سار به اهل خراسان فقاتلوه فقتله
وكيع ابن الدورقية ٠
مالك بن مِسْمَع هو مالك بن مسمع بن سيار من بكر بن وايل من ولد جَحْدَر
الذى فدى شعره يوم تحلاق اللمم باكرة فارس يطلع وكان مسمع ابو مالك اتى
النبى صلى الله عليه وسلم ثم ارتدّ بعد النبى صلعم وقتل بالبحرين ويكنى ابا سيارة
وهو ابو المسامعة وكان مالك ابنه أُنْبَهَ الناس وقال رجل لعبد الملك لو غضب مالك لغضب
معه مائة الف لا يسئلونه فِيمَ غضب فقال عبد الملك وهذا وابيك السودد ولم يل شيئًا
قط وهلك فى اول خلافة عبد الملك بن مروان بالبصرة وعقبه كثير وعقب اخوته ٠
طلحة الطلحات هو طلحة بن عبد الله بن خلف من خزاعة وكان ابوه عبد
الله كاتبًا لعمر بن الخطّاب رضى الله عنه على ديوان الكوفة والبصرة وكان طلحة
على سجستان ومات بها ٠ وحميد الطويل الذى يروى عن انس مولاه ٠ وزريق
جدّ طاهر بن الحسين ذى اليمينين مولى عبد الله بن خلف ٠
ابو فُدَيك الخارجى هو عبد الله بن ثور بن سلمة من بنى سعد بن قيس
من بكر بن وايل ابو العاج السلمى هو كثير بن عبد الله وقيل له ابو العاج
لثناياه وكان عامل يوسف بن عمر على البصرة ٠
ابو مسلم صاحب الدعوة ذكروا ان مولده سنة مائة واختلفوا فى نسبه
اختلافًا كثيرًا فقال بعضهم هو من اصبهان وقال بعضهم من خراسان وقيل من العرب
وادعى هو انه من سليط بن على بن عبد الله بن عبّاس ونسبه ابو دلامة الى الاكراد فقال

ابا مجرم ما غيّر الله نعمة   على عبده حتى يغيّرها العَبْدُ
افى دولة المهدىّ حاولت غدرة   الا ان اهل الغدر اباؤك الكردُ
ابا مجرم خوّفتنى القتل فانتحى   عليك بما خوّفتنى الاسد الوردُ ٠

وكان منشاؤه عند ادريس بن عيسى جدّ ابى دُلَف النازل فى حدّ اصبهان وقتله ابو جعفر برومية المداين سنة سبع وثلاثين ومائة ،

نوادر فى المعارف

تفخر عبد القيس بان من مواليها صالح المُرّى وهو مولى بنى مُرّة من عبد القيس وكان من اهل الخير ويذهب الى شىء من القدر ومات بالبصرة وعقبه بها ، وبأن من مواليها حسان بن ابى سنان القنّاد وكان من اورع اهل البصرة ، وبأن من مواليها ابان بن ابى عياش الفقيه ويكنى ابا اسماعيل ، ومن مواليها غالب القطّان وكان ديّنًا فاضلًا قال البجلى هو مولى لآل عبد الله بن عامر بن كريز وهو غالب بن خطاف ، ومن مواليهم عبد الواحد بن زياد المعروف بالثقفى وليس بثقفىّ هو مولى لعبد القيس ، ومنهم رِئاب بن البراء من انفسهم كان على دين عيسى بن مريم فى الجاهلية ، ومن انفسهم هرم بن حيان ، لمّا اسلم الهرمزان سمّاه عمر بن الخطّاب رضى الله عنه عرفطة ، ذو الثدية اسمه ثُرمُلَة ، ذو الكلاع اسمه سُمَيْفَع بن حَوْشَب من التابعين ، جَيْشان من قُضاعة منهم ابو وهب الجيشانى واسمه ديلم بن الهوشع ، وصُنَابح من حِمْيَر منهم عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحى ، غافق من حمير منهم عبد الله بن زرير الغافقى ، يزن من حِمْيَر من آل ذى يزن منهم ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزنى ، ابو عبد الرحمن الحُبُلى من حمير واسمه عبد الله بن يزيد ، ابو عشانة المعافرى من اليمن واسمه حى بن يومن ، الفضل بن موسى الذى يروى عنه وكيع هو الشيبانى قرية من قرى مرو ، وممن كثر ولده جزء بن العلاء الذى يعرف بالمرقع وكان يقول لامّه

لعلّك ام جزء ان تريني ... كثير الخير ذا اهل ومال

فاثرى وبلغ بنوه اربعين فماتوا كلّهم فى الجارف فقال فى ذلك

دفنت الدافعين الضيم عنى ... برابية مجاورة سناما

فلم ار مثلهم دفنوا جميعًا ... ولم ار مثل هذا العلم عاما

اقول اذا ذكرتهم جميعًا بنفسى تلك اصداء وهاماء

وهم من ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، قيس بن جَحْدَر الطائى جدّ الطرماح الشاعر وفد على النبى صلى الله عليه وسلم والطرماح بن حكيم بن نفر بن قيس بن جحدر اوّل راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم راية حمزة بن عبد المطّلب ويقال بل راية عبيدة بن الحرث ، اول من مات من المسلمين بالمدينة عثمان بن مظعون بعد بَدْر و قبل أُحُد فقال رسول الله صلعم هذا سلفكم فادفنوا اليه موتاكم فدُفن فى البقيع ،

التابعون ومن بعدهم

الأَحْنَف بن قيس قال ابو اليقظان هو صخر بن قيس بن معاوية بن حصن ابن عبّاد بن مُرّة بن عُبَيْد بن تميم ورهطه بنو مُرّة بن عُبَيْد الذين بعثوا بصدقات اموالهم الى النبى صلى الله عليه وسلم مع عِكْرَاش بن ذُؤَيْب وقال غيره اسمه الضحّاك ابن قيس وكان ابو الاحنف يكنى ابا مالك وقتله بنو مازن فى الجاهلية وكان الاحنف يكنى ابا بحر واتى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قومَهُ يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوا فقال الاحنف انه ليدعوكم الى الاسلام والى مكارم الاخلاق وينهاكم عن ملائمها فاسلموا واسلم الاحنف ولم يَفِد فلمّا كان زمن عمر وفد اليه وشهد مع على رضى الله عنه صِفّين ولم يشهد الجمل مع احد من الفريقين واسم امّه حُبَّى بنت قُرط واخوها الاخطل بن قرط من الشجعاء وقال الاحنف يوم الجُفْرة ومن له خال مثل خالى ، وولد الاحنف ملتزق الاليتين حتى شقّ ما بينهما وكان الاحنف اعور ، وقال غيره امّه حبى بنت عمرو بن ثعلبة من بنى اود من باهلة ، وقال ابو اليقظان كان عمّ الاحنف يقال له المتشمّس ابن معاوية يُفَضّل على الاحنف فى حلمه واتى هو والاحنف مسيلمة فسمعا منه فلمّا خرجا قال للاحنف كيف تراه قال اراه كذّابًا قال ما يؤمنك ان ارجع اليه اخبره بمقالتك قال اذا اخبره انك قلت واحالفك يريد احلف وتحلف ثم اسلم المتشمس وحسن اسلامه وعمّه الاصغر صعصعة بن معاوية وكان سيّد بنى تميم فى خلافة معاوية وفرسه

المُزَّة اشتراها بستّين الف درهم وبقى الاحنف الى زمان مصعب بن الزبير فخرج معه الى الكوفة فمات وقد كبر جدًّا قال الاصمعى دفن الاحنف بالكوفة بالقرب من قبر زياد بن ابى سفيان وقبر زياد عند الثُّوَيّة ، فولد الاحنف بحرًا وكان مضعوفًا وكان لا يرى جارية ابيه الّا قال يا فاعلة قالت لو كنتُ كما تقول اتيتُ اباك بمثلك وقيل له ما يمنعك ان تجرى فى بعض اخلاق ابيك فقال الكسل ، فولد بحر جارية فماتت ولا عقب للاحنف ، وكان يقال ليس لبنى تميم حظّ سيّدهم بالكوفة محمد ابن عمر بن عُطَارد بن حاجب بن زُرارة ولا عقب له وسيدهم بالبصرة الاحنف ولا عقب له ، وكان عمر وجّهه الى خراسان فبيّتهم العدوّ ليلةً فكان اوّل من ركب الاحنف وهو يقول ان على كلّ رئيس حقّا ان يخضب الصعدة او تندقا ثم حمل عليهم فقتل صاحب الطبل وانهزم القوم ومضوا فى اثارهم حتى فتحوا مرو الروذ فى خلافة عثمان ،

عبيدة السلمانى هو عبيدة بن قيس السلمانى من مراد قال ابن سيرين قال عبيدة اسلمت قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم بسنتين فصليت ولم الق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات سنة اثنتين وسبعين وصلّى عليه الاسود ،

عمرو بن مَيْمُون هو من اود وادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجّ ستّين من بين حجّة وعمرة ومات سنة اربع وسبعين ،

ابو عثمان النهدى هو عبد الرحمن بن مل من قضاعة وادرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره وتوفى فى اوّل ولاية الحجّاج العراق بالبصرة وكان من ساكنى الكوفة فلمّا قُتل الحسين رضى الله عنه تحوّل الى البصرة فنزلها وقال لا اسكن بلدًا قُتل فيه ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال ابو عثمان صحبت سلمان اثنتى عشرة سنة وقال ايضا اتت علىّ ثلاثون ومائة سنة وما بقى شىء الا وقد انكرته خلا أمَلِى فانى اجده كما هو وشهد فتح القادسية وجلولا وتستر ونهاوند واليرموك واذربيجان ،

ابو عمرو الشيبانى هو سعد بن اياس وكان يقول اذكر انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ارعى ابلا لاهلى بكاظمة وعاش مائة وعشرين سنة ،

زرّ بن حُبَيْش ويكنى ابا مريم وكان اعرب الناس وكان عبد الله بن مسعود يسأله عن العربية وكان اسنّ من ابى وايل وعاش مائة وعشرين سنة ،

المِسْوَر بن مخرمة هو المسور بن مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة امّه اخت عبد الرحمن بن عوف وكان يُعدل بالصحابة وليس منهم وقد روى قوم عنه انه سمع النبى صلعم يقول ان بنى هشام بن المُغيرة استاذنونى ان ينكحوا ابنتهم على بن ابى طالب فلا اذن ثم الاذن وكان يقول انا لِدَةُ رسول الله صلعم ولدت عام الفيل وكان قال ان يزيد بن معاوية يشرب الخمر فبلغه ذلك فكتب الى امير المومنين فجلده الحدّ فقال المسور

ايشربها صرفًا يفتّ ختامها ابو خالد ويجلد الحدّ مسور

وقبض النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين ومات سنة اربع وستّين وكان مع ابن الزبير بمكّة فاصابه حجر نبات ، فولد المسور عبد الرحمن بن المسور امّه ابنة شرحبيل بن حسنة من حىّ من اليمن تحوّلوا فى الاسلام الى زهرة ويكنى ابا المسور ومات سنة تسعين فولد عبد الرحمن ابا بكر بن عبد الرحمن وكان شاعرًا وهو القايل

بينما نحن من بلاكث فالقا ع سراعًا والعيش تهوى هويّا

خطرت خطرة على القلب من ذكـراك وهنا فما استطعت مضيّا

قلت لبّيك اذ دعانى لك الشو ق وللحاديين كرّا المطيّا

ومخرمة بن نوفل ابو المسور بلغ مائة وخمس عشرة سنة وكُفّ بصره ،

مالك بن اوس بن الحَدَثان هو قديم ولكنّه تاخّر اسلامه ولم يبلغنا انه راى النبى صلعم ولا روى عنه شيئًا وقد روى عن عمر وعثمان ومات بالمدينة سنة اثنتين وسبعين ،

سُوَيْد بن غَفَلَة المذحجى ادرك النبى صلى الله عليه وسلم ووفد اليه فوجده قد قُبض فصحب ابا بكر ومن بعده وشهد مع علىّ صِفّين ويكنى ابا اميّة وتوفّى

بالكوفة سنة اثنتين وثمانين وقد بلغ مائة وسبعًا وعشرين سنة وكان يقول انا لِدَةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت عام الفيل٭

ابو رجاء العُطارِدِيّ اسمه عمران بن تيم ويقال عطارد بن برز ويقال عمران ابن عبد الله ولد قبل الهجرة باحدى عشرة سنة وهو من عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ويقال ايضًا انه مولى لهم وقال ابو رجاء لمّا بلغنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قد اخذ فى القتل هربنا فاصبنا شِلْوَ ارنب دفينًا فاستشرناه وقصرنا عليه والقينا عليه من بقول الارض فلا انسى تلك الاكلة٭ حدّثنا الرياشى عن الاصمعى عن ابى عمرو بن العلاء قال قلتُ لابى رجاء ما تذكر قال اذكر قتل بِسْطام بن قيس على الحَسَن والحَسَنُ جبل رمل وانشدنى ابو محمد

وخَرَّ على الآلاءِ لم يوسَّدْ   كانّ جبينَهُ سيف صقيل٭

ومات سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن مائة وثمان وعشرين سنة٭ حدّثنى ابو حاتم عن الاصمعى قال حدّثنا زُرَيك العطاردى قال اتت ابا رجاء امراة فى جوف الليل فقالت يا ابا رجاء ان لطارق الليل حقًّا ان بنى فلان خرجوا الى سفوان وتركوا شيئًا من متاعهم فانتعل واخذ الكتب فاداها وصلّى بنا الفجر وهى مسيرة ليلة للابل٭

كعب الاحبار هو كعب بن مانع ويكنى ابا اسحاق وهو من حِمْيَر من آل ذى رُعَيْن وكان على دين يهود وينزل اليمن فاسلم هناك ثم قدم المدينة فى امرة عمر ثم خرج الى الشام فسكن حمص حتى توفى بها سنة اثنتين وثلاثين فى خلافة عثمان ونوف البِكالى ابن امراة كعب ويشيع ايضا ابن امراته ويكنى ابا عتّل ويقال يكنى ابا عامر٭

كعب بن سور هو من الازد بعثه عمر قاضيًا لاهل البصرة حين استحسن حكمه بين المراة وزوجها وحكم لها فى كل اربع ليال بليلة وخرج مع عائشة يوم الجمل ناشر المصحف يمشى بين الصفَّين فجاءه سهم غرب فقتله وكان معروفًا بالصلاح وليس له حديث٭

عبد الرحمن بن الاسود هو عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث الذى نسب اليه المقداد بن الاسود بن عبد يغوث وكان عبد الرحمن من خيار المسلمين يعدل بالصحابة وليس منهم وكان ابوه الاسود من المستهزئين وروى الهيثم عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة انه رفع الى ابى بكر عن الاسود شىء ذكره فقال ابو بكر اى مثلة كانت فى العرب اشدّ قالوا الحرق بالنار فقتله ثم حرقه فقال عبد الرحمن بن حسّان لبعض ولده

ما حرق الصدّيق جدّى ولا لى اذا المرء الهاه الخنا عن جلايله ،

الجشمى ابو الاحوص صاحب عبد الله بن مسعود هو عوف بن مالك بن نضلة من جشم بن معاوية وقتلته الخوارج اصحاب قَطَرِىّ بن الفُجَاءَة وقد روى ابوه عن النبى عم ،

علقمة صاحب عبد الله هو علقمة بن قيس من النَّخَع رهط ابراهيم النخعى ويكنى ابا شِبْل ولم يولد له قط واخوه يزيد بن قيس ابو الاسود بن يزيد صاحب عبد الله ومات علقمة سنة اثنتين وستّين قال الشعبى كان الاسود صوامًا قوامًا وكان علقمة مع البطى وهو يسبق السريع ،

الاسود صاحب عبد الله هو الاسود بن يزيد بن قيس من النخع ويكنى ابا عبد الرحمن ومات سنة اربع وسبعين ويقال سنة خمس وسبعين وابنه عبد الرحمن ابن الاسود من الخيار وهو صلّى على ابراهيم النخعى وهو القايل فى تلبيته لبّيك انا الحاج ابن الحاج وكان ابوه حجّ ثمانين ما بين حجّة وعمرة ، وكان للاسود بن يزيد اخ يقال له عبد الرحمن بن يزيد من الخيار وابنه محمد بن عبد الرحمن بن يزيد يكنى ابا جعفر ويقال له الكيّس لتلطّفه فى العبادة ،

المعرور بن سُوَيْد هو من بنى اسد وبلغماية وعشرين سنة ولم يشب ،

مسروق بن الاجدع هو مسروق بن الاجدع من همدان ويكنى ابا عايشة ومات سنة ثلاث وستّين وقال ابو عمرو بن العلاء كان ابوه الاجدع بن مالك شاعرًا

وهو القايل في وصف الخيل

وكان صريرها كعاب مقامر ضربت على شزن فهن شوعي ❊

سلمان بن ربيعة الباهلي هو اول قاضٍ قضى لعمر بن الخطّاب بالعراق واوّل من ميّز بين العتاق والهُجن شهد القادسية فقضى بها ثم قضى بالمداين وقتل سلمان ببلنجر من ارض الترك في خلافة عثمان ويقال ان بلنجر من ارمينية ويقال ان عظامه عند اهل بلنجر في تابوت اذا احتبس عليهم المطر اخرجوه فاستسقوا به فسقوا قال ابو جُمانة الباهلي

ان لنا قبرَين قبر بلنجر وقبراً باعلى الصين يا لك من قبر
فهذا الذي بالصين عمّت فتوحه وهذا الذي بالترك يسقى به القطر

واراد بالقبر الذي بالصين قبر قتيبة بن مسلم قال ابو اليقظان قبر قتيبة بفرغانة فجعله الشاعر من الصين ❊

شريح القاضي هو شريح بن الحرث الكندي استقضاه عمر على الكوفة ولم يزل بعد ذلك قاضياً خمساً وسبعين سنة لم يتعطّل فيها الّا ثلاث سنين امتنع فيها من القضاء في فتنة ابن الزبير فاستعفى شريح الحجاج من القضاء فاعفاه فلم يقض بين الناس حتى مات وكان شريح يكنى ابا اميّة ومات سنة تسع وسبعين ويقال سنة ثمانين وهو ابن ماية وعشرين سنة ❊ وكان مزّاحًا تقدّم اليه رجلان في شيء فاقرّ احدهما بما ادّعى عليه الآخر وهو لا يعلم فقضى عليه شريح فقال له اتقضي عليّ بغير بينة فقال قد شهد عندي ثقة قال من هو قال ابن اخت خالتك ❊ وقال له آخر اين انت اصلحك الله قال بينك وبين الحايط قال اني رجل من اهل الشام قال مكان سحيق قال و تزوّجت امراة قال بالرفاء والبنين قال وولدت غلامًا قال ليهنك الفارس قال وشرطت لها دارًا قال الشرط املك قال اقض بيننا قال قد فعلت قال ثم قال حدّث امراة حديثين فان ابت فاربع ❊

عُبَيْد بن عُمَيْر الليثي هو عبيد بن عمير بن قتادة من كنانة من بني

جندع بن ليث وكان قاضى اهل مكّة وكان موته قريبًا من موت ابن عبّاس سنة
ثمان وستّين ومات ابنه عبد الله بن عبيد بن عمير سنة ثلاث عشرة وماية ،

ابو الاسود الدئلى هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان بن كنانة وامّه من
بنى عبد الدار بن قصىّ وكان عاقلًا حازمًا بخيلًا وهو اول من وضع العربية وكان شاعرًا
مجيدًا وشهد صفّين مع علىّ رضوان الله عليه وولى البصرة لابن عبّاس وفلج بالبصرة
ومات بها وقد اسنّ فولده عطاء وابا حرب وكان عطاء ويحيى بن يعمر العدوانى بعّجا
العربية بعد ابى الاسود ولا عقب لعطاء ، واما ابو حرب بن ابى الاسود فكان عاقلًا
شاعرًا وولاه الحجاج جوخى فلم يزل عليها حتى مات الحجاج وقد روى عن ابى حرب
الحديث وله عقب بالبصرة وعدد وهو القايل لولده لا تجاودوا الله فانه اجود وامجد
ولو شاء ان يوسع على الناس كلّهم حتى لا يكون محتاج لفعل ولا تجهدوا انفسكم فى
التوسعة فتهلكوا هزلًا ، وسمع رجلًا يقول من يعشى الجايع فعشاه ثم ذهب القايل
ليخرج فقال هيهات على ان لا تؤذى المسلمين الليلة ووضع رجله فى الادهم ،

هَرِم بن حيّان هو من عبد القيس وكان من خيار الناس وولى الولايات زمن
عمر بن الخطّاب رضى الله عنه وكان على عبد القيس بتوّج يوم قتل شهرك زمن عمر
ابن الخطاب رحمه الله تعالى ،

حُمْران مولى عثمان هو حمران بن ابان بن عبد عمرو ويكنى ابا زيد وكان
سباه المسيّب بن نجبة الفزارى زمن ابى بكر رضى الله عنه من عين التمر وامير
الجيش خالد بن الوليد فوجده مختونًا وكان يهوديًّا اسمه طويدا فاشترى لعثمان
ثم اعتقه وصار يكتب بين يديه ثم غضب عليه فاخرجه الى البصرة فكان عامله بها
وهو كتب اليه فى عامر بن عبد القيس حين سيّره ولمّا قُتل مصعب وثب حمران فاخذ
البصرة ولم يزل كذلك حتى قدم خالد بن عبد الله فعزله فلمّا قدم الحجاج البصرة
اذاه واخذ منه ماية الف درهم فكتب الى عبد الملك بن مروان يشكوه فكتب

عبد الملك ان حمران اخو من مضى وممّن بقى فاحسن مجاورته وردّ عليه ماله
وتزوّج حمران امراة من بنى سعد وتزوّج ولده فى العرب ،

مُطَرِّف بن عبد الله هو مطرّف بن عبد الله بن الشخّير من بنى الحريش
ابن كعب بن ربيعة ويكنى ابا عبد الله وكانت لابيه صحبة وكان ينزل ماءً يقال له
الشخير على ثلاث ليال من البصرة وياتى البصرة يوم الجمعة فيقال انه كان ينوّر له
فى سوطه ومات عمر ومطرف ابن عشرين سنة كانه كان ولد فى حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وله عقب بالبصرة وبرستاق من نيسابور يقال له خواف و
مات فى خلافة عبد الملك بن مروان بعد سنة سبع وثمانين ، واخوه يزيد بن
عبد الله بن الشخّير ابو العلاء مات سنة احدى عشرة ومائة ،

سعيد بن المسيّب هو سعيد بن المسيّب بن حَزْن بن ابى وهب من
بنى عمران بن مخزوم وامّه سلميّة ويكنى ابا محمد وكان جدّه حزن اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له انت سهل قال بل انا حزن ثلثًا قال فانت حزن قال سعيد فما
زلنا نعرف تلك الحزونة فينا ، وكان ابو المسيّب يتجر بالزيت ولم يزل سعيد مهاجرًا
لابيه لم يكلّمه حتى مات وكان سعيد افقه اهل الحجاز واعبر الناس للرويا قال له رجل رايت
كانّ عبد الملك بن مروان يبول فى قبلة مسجد النبى صلى الله عليه وسلم اربع مرّات فقال
ان صدقت روياك قام من صلبه اربعة خلفاء ، وقال له آخر رايت كانى اخذت عبد الملك
ابن مروان فاضجعته الى الارض ثم بطحته فاوتدت فى ظهره اربعة اوتاد فقال ما انت رايتها
ولكن رآها ابن الزبير ولئن صدقت روياه فقتله عبد الملك بن مروان وخرج من صلب
عبد الملك اربعة كلّهم يكون خليفة ، وقال له آخر رايتنى ابول فى يدى فقال تحتك ذات
محرم فنظر فاذا امراته بينها وبينه رضاع ، وكانت ابنة ابى هُرَيْرة تحت سعيد بن المسيّب
وكان جابر بن الاسود بالمدينة فدعاه الى البيعة لابن الزبير فابى فضربه ستّين سوطًا
وضربه ايضا هشام بن اسماعيل ستّين سوطًا وطاف به بالمدينة فى تبّان من شعر وذلك

انه دعاه الى البيعة للوليد وسليمان بالعهد فلم يفعل، وكان مولد سعيد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب ووفاته بالمدينة سنة اربع وتسعين فولد سعيد محمّدًا وكان نسّابة فنفى قومًا من المخزوميّين فرفع ذلك الى الوليد فجلد الحدّ والذين نفاهم آل عنكثة وكان لسعيد ايضا غيره من الولد وله عقب باقٍ بالمدينة، وبرد مولاه وقال له يا برد اياك وان تكذب علىّ كما يكذب عِكْرمة على ابن عبّاس فقال كلّ حديث حدّثكموه برد ليس معه غيره ممّا تنكرون فهو كذب،

عامر بن عبد الله العَنْبَرى هو عامر بن عبد الله بن عبد القيس من ولد كعب ابن جندب من بنى العنبر ويكنى ابا عبد الله وكان خيرًا فاضلًا ورآه عثمان يومًا فى دهليزه فراى شيخًا ثطًّا اشغى فى عباءة فانكر مكانه ولم يعرفه فقال يا اعرابى اين ربّك فقال بالمرصاد، وسيّره عبد الله بن عامر الى الشام بامر عثمان فمات هناك ولا عقب له ورهطه ايضا قليل وكان سبب تسييره ان حُمْران بن ابان كَتب فيه انه لا ياكل اللحم ولا يغشى النساء ولا يقبل الاعمال فعرض بانه خارجى فكتب عثمان الى ابن عامر ان ادع عامرًا فان كانت فيه الخصال فسيّره فسأله فقال امّا اللحم فانى مررت بقصّاب يذبح ولا يذكر اسم الله فاذا اشتهيت اللحم اشتريت شاة فذبحتها وامّا النساء فان لى عنهن شغلًا وامّا الاعمال فما اكثر من تجدونه سواى فقال له حمران لا اكثر الله فينا امثالك فقال له عامر بل اكثر الله فينا امثالك كسّاحين وحجّامين،

ابو مسلم الخولانى من اهل الشام اسمه عبد الله بن ثُوَب وهو الذى دخل على معاوية فقال له السلام عليك ايها الاجير وكلمه بكلام فى الرعية وتوفى فى خلافة يزيد بن معاوية حدّثنى ابو حاتم السجستانى قال حدّثنا الاصمعى قال حدّثنى عمران بن حدير عن رجل من اهل الشام قال قال كعب الاحبار لقوم من اهل الشام كيف رايكم فى ابى مسلم قالوا ما احسن راينا فيه واخذنا عنه قال ان ازهد الناس فى العالم اهله وان مثل ذلك مثل الحمّة تكون فى القوم فترغب فيها الغرباء ويزهد فيها القرباء فبينا ذلك غار

ملوها فاصاب هولاء منفقها وبقى هولاء يتفكّنون اى يتندّمون ،

الحسن البصرى هو الحسن بن ابى الحسن واسم ابيه يسار مولى الانصار و
اسم امّه خَيْرَةُ مولاة لامّ سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالوا كانت خيرة امّه ربّما
غابت فيبكى فتعطيه امّ سلمة ثديها تعلّله به الى ان تجىء امّه فيدرّ ثديها فشربه
فيرون ان تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك ونشأ الحسن بوادى القرى وحدّثنى
عبد الرحمن والرياشى عن الاصمعى عن حمّاد بن زيد وحمّاد بن سلمة عن على بن زيد
ابن جدعان قال ولد الحسن على العبودية وحدّثنى عبد الرحمن عن الاصمعى عن
جدّه عن قتادة ان امّ الحسن كانت مولاة لامّ سلمة وقال ابو اليقظان ابو الحسن
البصرى وابو محمد بن سيرين من سبى مَيْسان وكان المغيرة افتتحها زمن عمر بن
الخطّاب لمّا ولّاه البصرة وقال اخرون يسار من اهل نهر المراة وكان الحسن من اجمل
اهل البصرة حتى سقط عن دابّته فحدث بانفه ما حدث ، وحدّثنى عبد الرحمن عن
الاصمعى عن ابيه قال ما رايت اعرض زندًا من الحسن كان عرضه شبرًا وكان تكلّم
فى شىء من القدر ثم رجع عنه وكان عطاء بن يسار قاصًّا ويرى القدر وكان لسانه يلحن
فكان ياتى الحسن هو ومعبد الجُهَنى فيسالانه ويقولان يا ابا سعيد ان هولاء الملوك
يسفكون دما المسلمين وياخذون الاموال ويفعلون ويقولون انّما تجرى اعمالنا على
قدر الله فقال كذب اعداء الله فيتعلّق عليه بهذا واشباهه وكان يشبّه برؤبة بن
العجاج فى فصاحة لهجته وعربيته ، وكان مولده لسنتين بقيتا من خلافة عمر
ومات سنة عشر ومائة وفيها مات محمد بن سيرين بعده بمائة يوم ولم يشهد ابن
سيرين جنازته لشىء كان بينهما ، وكان الحسن كاتب الربيع بن زياد الحارثى بخراسان
وقيل ليونس بن عبيد اتعرف احدًا يعمل بعمل الحسن فقال والله لا اعرف احدًا يقول
بقوله فكيف يعمل بعمله ثم وصفه فقال كان اذا اقبل فكانه اقبل من دفن حميمه
واذا جلس فكانه امر بضرب عنقه واذا ذكرت النار فكانها لم تخلق الّا له ،

محمد بن سيرين كان سيرين ابوه عبدًا لانس بن مالك كاتبه على عشرين الفًا وادّى الكتابة وكان من سبى ميسان وكان المغيرة افتتحها ويقال كان من سبى عين التمر وكانت امّه صفية مولاة ابى بكر الصديق رضى الله عنه طيّبها ثلاث من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم ودعون لها وحضر املاكها ثمانية عشر بدريًّا فيهم أُبَىّ ابن كعب يدعو وهم يؤمّنون وكان سيرين يكنى ابا عمرة وولد له ثلاثة وعشرون ولدًا من امهات اولاد شتّى وكانت لسيرين ارض بجرجرايا وصارت فى يد محمّد و يكو اخ له يقال له يحيى ومن ولده معبد بن سيرين وهو اسنّ من محمد ويحيى ومات بجرجرايا وانس بن سيرين وكان له اخوات منهنّ عمرة وحفصة وسودة بنات سيرين وكان محمّد بزّازًا ويكنى ابا بكر وحبس بدين كان عليه وكان اصمّ وولد له ثلاثون ولدًا من امراة واحدة كان تزوّجها عربية ولم يبق منهم غير عبد الله بن محمد وولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان قال ذلك انس بن سيرين قال وولدت انا لسنة بقيت من خلافته وتوفى سنة عشر ومائة بعد الحسن بماية يوم وهو ابن سبع وسبعين سنة وقضى عنه ابنه عبد الله ثلاثين الف درهم فما مات عبد الله حتى قوّم ماله ثلاثماية الف درهم وكان محمد بن سيرين كاتب انس بن مالك بفارس حدّثنى سهل ابن محمد عن الاصمعى قال الحسن سيّد سمح واذا حدّثك الاصمّ يعنى ابن سيرين بشىء فاشدد يديك به وقتادة حاطب ليل ٭

ابو سعيد المَقْبُرى اسمه كَيْسان وكان مملوكًا لرجل من بنى جندع وكاتبه على اربعين الفًا وشاة لكلّ اضحى فادّاها وكان منزله عند المقابر فقيل المقبرى وقد روى عن عمر وتوفى فى سنة ماية فى خلافة عمر بن عبد العزيز ويقال توفى بالمدينة فى خلافة الوليد بن عبد الملك ٭

عطاء بن يزيد الليثى يكنى ابا محمّد وهو من كنانة انفسهم روى عنه الزهرى وتوفى سنة سبع وماية وهو ابن اثنتين وثمانين سنة ٭

عطاء بن أبى رَبَاح هو عطاء بن اسلم من ولد الجند وامّه سوداء تسمّى بركة وكان نشأ بمكّة وعلم الكتاب بها وكان مولى لبنى فهر ويكنى ابا محمد وكان اسود اعور افطس اشلّ اعرج ثم عمى بعد ذلك ومات سنة خمس عشرة ومائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة وابنه يعقوب بن عطاء ٭

مجاهد هو مجاهد بن جَبْر وكان مولى لقيس بن السايب المخزومى وقال مجاهد فى مولاى قيس بن السايب نزلت وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فافطر و اطعم كلّ يوم مسكينًا وكان مجاهد يكنى ابا الحجّاج ومات بمكّة وهو ساجد سنة ثلاث ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ٭

سعيد بن جُبَيْر قال ابو اليقظان هو مولى لبنى والبة من بنى اسد ويكنى ابا عبد الله وكان اسود وكتب لعبد الله بن عتبة بن مسعود ثم كتب لابى بردة وهو على القضاء وبيت المال وخرج مع ابن الاشعث فلمّا انهزم اصحاب ابن الاشعث من دير الجماجم هرب سعيد بن جبير الى مكّة فاخذه خالد بن عبد الله القسرى وكان والى الوليد بن عبد الملك على مكّة فبعث به الى الحجّاج فامر الحجاج فضربت عنقه فسقط راسه الى الارض يتدحرج وهو يقول لا اله الا الله فلم يزل كذلك حتى امر الحجاج مَنْ وضع رِجْلَه على فيه فسكت ٭ حدّثنى ابو الخطّاب قال حدّثنا ابو داود عن عمارة بن زاذان قال حدّثنا ابو الصهباء قال قال الحجاج لسعيد بن جبير اختر اى قتلة شئتَ فقال له بل اختر انت لنفسك فان القصاص امامك قال له يا شقى ابن كُسَيْر الم اقدم الكوفة وليس يؤم بها الا عربى فجعلتك امامًا قال بلى قال الم اولك القضاء فضجّ اهل الكوفة وقالوا لا يصلح القضاء الا لعربى فاستقضيت ابا بردة وامرته ان لا يقطع امرًا دونك قال بلى قال اوما جعلتك فى سمارى قال بلى قال اوما اعطيتك كذا و كذا من المال تفرّقه فى ذى الحاجة ثم لم اسئلك عن شىء منه قال بلى قال فما اخرجك علىّ قال بيعة كانت لابن الاشعث فى عنقى فغضب الحجّاج ثم قال كانت بيعة امير المومنين عبد الملك فى عنقك قبل والله لاقتلنّك وقتله الحجاج سنة اربع وتسعين وهو ابن تسع واربعين سنة وله ابنان عبد الله بن سعيد وعبد الملك بن سعيد يروى عنهما ٭

أبو قِلَابَةَ هو عبد الله بن زيد الجَرْمى وكان ديوانه بالشام ومات بداريًا سنة اربع ومايه او خمس ومايه حدّثنى ابو حاتم عن الاصمعى عن حمّاد بن زيد عن ايوب قال اوصى ابو قلابة ان تدفع الىّ كُتُبه فجىء بها من الشام فدفعت الىّ فخلطت على بعض ما سمعته منه، حدثنى ابو حاتم عن الاصمعى قال حدّثنى اصحاب ايوب عن ايوب قال كان ابو قلابة يحثّنى على الاحتراف ويقول ان الغنا من العافية،

بُسْرُ بن سعيد هو مولى الحضرميّين وكان عابدًا متخلّيًا وروى عن سعد بن ابى وقّاص وزيد بن ثابت وابى سعيد الخدرى وغيرهم ورافق الفرزدق فركبا فى محمل فعجب الناس وكان يقول ما رايت رفيقًا خيرًا من الفرزدق ويقول الفرزدق مثل ذلك فيه ومات فى خلافة عمر بن عبد العزيز سنة مايه ولم يدع كفنًا،

قَبِيصَة بن ذُؤَيْب هو من خُزاعة ويكنى ابا اسحاق وكان على خاتم عبد الملك ابن مروان وكان الزهرى يروى عنه وهو ادخل الزهرى على عبد الملك فوصله وفرض له وتوفى قبيصة بالشام سنة ست وثمانين او سبع وثمانين ولا اعلم له عقبا،

يزيد بن شجرة هو يزيد بن شجرة الرهاوى وقُتل هو واصحابه فى البحر سنة ثمان وخمسين

شَهْرُ بن حَوْشَب هو من الاشعريّين وكان ضعيفًا فى الحديث حدّثنا اسحاق بن راهويه عن النضر بن شُمَيْل قال ذُكر شهر عند ابن عون فقال ان شهرا تركوه ان شهرا تركوه ومات سنة ثمان وتسعين ويقال سنة اثنتى عشرة ومايه ودخل بيت المال فاخذ خريطة فقال قايل

لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يامن القراء بعدك يا شهر

واما العوّام بن حوشب فانه من شيبان ويكنى ابا عيسى ومات سنة ثمان واربعين ومايه،

مَيْمُون بن مِهْرَان كان ميمون مكاتبًا لبنى نصر بن معاوية فعتق وكان ابنه عمرو ابن ميمون مملوكًا لامراة من الازد من ثُمالة يقال لها امّ نمر فاعتقته فلم يزل بالكوفة حتى كان هيج الجماجم فتحول الى الجزيرة وكان ميمون واليًا لعمر بن عبد العزيز على خراج الجزيرة و

ابنه عمرو بن ميمون على الديوان وكان ميمون بزّازًا فكان يجلس فى حانوته وهو يتولّى الخراج ومات سنة سبع عشرة ومائة ومات عمرو ابنه سنة خمس واربعين ومائة،

ابو وائل هو شقيق بن سَلَمَة الاسدى وكانت امّه نصرانية وكان له خصّ يكون فيه هو وفرسه فكان اذا غزا نقضه واذا رجع اعاده، روى حمّاد بن زيد عن عاصم بن ابى النجود قال ادركت اقوامًا يتّخذون هذا الليل جملاً ان كانوا ليشربون الجرّ اى نبيذ الجرّ ويلبسون المعصفرة لا يرون بذلك بأسًا منهم ابو وايل وزرّ بن حُبَيْش ومات ابو وايل فى زمن الحجاج بعد الجماجم، قال ابو محمد الجرّ النبيذ،

ابو نَضْرَة اسمه المنذر بن مالك من العوقة وهم بطن من عبد القيس وتوفى فى ولاية عمر بن هبيرة وصلّى عليه الحسن البصرى،

الشَّعْبِيّ هو عامر بن شراحيل بن عبد الشعبى وهو من حِمْيَر وعداده فى هَمْدان ونسب الى جبل باليمن نزله حسّان بن عمرو الحميرى هو وولده ودفن به فمن كان بالكوفة منهم قيل لهم شَعْبِيّون ومن كان منهم بمصر والمغرب قيل لهم الاشعوب ومن كان منهم بالشام قيل لهم شعبانيون ومن كان منهم باليمن قيل لهم آل ذى شَعْبَيْن ويكنى الشعبى ابا عمرو وكان ضئيلاً نحيفًا وقيل له ما لنا نراك نحيفًا قال انى زوحمت فى الرحم وكان ولد هو واخ له فى بطن واحد وقيل لابى اسحاق انت اكبر ام الشعبى فقال هو اكبر منّى بسنتين، حدّثنا الرياشى عن الاصمعى ان امّ الشعبى كانت من سبى جلولا قال وهى قرية بناحية فارس وكان مولده لست سنين مضت من خلافة عثمان وكان كاتب عبد الله بن مطيع العَدَوى وكاتب عبد الله بن يزيد الخطمى عامل ابن الزبير على الكوفة وكان مزّاحًا حدّثنى ابو مرزوق عن زاجر بن الصلت الطلحى عن سعيد بن عثمان قال قال الشعبى لخيّاط مرّ به عندنا حبٌّ مكسور تخيطه فقال الخيّاط ان كانت عندك خيوط من ريح، قال ابو محمد وحدّثنى بهذا الاسناد ان رجلاً دخل عليه ومعه فى البيت امراة فقال ايّكما الشعبى فقال هذه، قال الواقدى مات سنة خمس ومائة وهو ابن

سبع وسبعين سنة ويقال توفى سنة اربع ومائة وقد روى عنه ايضا انه قال ولدت سنة جلولا فان كان هذا صحيحًا فانه مات وهو ابن ست وثمانين سنة لان جلولا كانت سنة تسع عشرة فى خلافة عمر رضى الله عنه ،

ابو اسحاق الشيبانى هو سليمان بن ابى سليمان مولى لهم وتوفى سنة تسع وعشرين ومائة وكان يقول لو كان هذا الحديث من الخبز لنقص ،

ابو اسحاق السَّبِيعِىّ هو عمرو بن عبد الله من بطن من هَمْدان يقال لهم السبيع وقال شريك ولد ابو اسحاق السبيعى فى سلطان عثمان لثلاث سنين بقين منه ومات سنة سبع وعشرين ومائة وله خمس وتسعون سنة حدثنى عبد الرحمن عن عمّه عن اسرائيل عن ابى اسحاق قال رفعنى ابى حتى رايت على بن ابى طالب يخطب على المنبر ابيض الراس واللحية وابنه يونس بن ابى اسحاق توفى سنة تسع وخمسين ومائة وابنه عيسى بن يونس يكنى ابا عمرو وتحوّل من الكوفة الى الثغر فنزل بالحَدَث ومات بها سنة احدى وتسعين ومائة ،

سالم بن ابى الجعد هو مولى لاشجع وكان له اخوة قد روى عنهم الحديث عبيد وعمران وزياد ومسلم بنو ابى الجعد قالوا كان لابى الجعد ستّة بنين فكان منهم اثنان يتشيّعان واثنان مرجئان واثنان يريان راى الخوارج فكان ابوهم يقول لهم يا بنىّ لقد خالف الله بينكم وتوفى سالم سنة مائة او احدى ومائة وكان مغيرة لا يعبأ بحديث سالم بن ابى الجعد ولا بحديث خلاس ولا بصحيفة عبد الله بن عمرو وقال كانت له صحيفة يسمّيها الصادقة ما يسرنى انها لى بفلسين ،

مكحول الشامى قال الواقدى هو من كابُل مولى لامراة من هُذَيل وقال ابن عائشة كان مكحول الشامى مولى لامراة من قيس وكان سنديًّا لا يفصح قال نوح بن قيس ساله بعض الامراء عن القدر فقال اساحر انا يريد ساحرًا وكان يقول بالقدر وقال معقل بن عبد الاعلى القرشى سمعته يقول لرجل ما فعلت تلك الهاجة ومات سنة ثلاث عشرة ومائة ،

مكحول الأزدى حدثنى سهل عن الاصمعى قال مكحول وابو العالية جميلان وكان هذا شيخاً يروى عن ابن عمر،

جابر بن زيد قال الواقدى هو من الازد ويكنى ابا الشعثاء وحدّثنى سهل بن محمد عن الاصمعى قال ابو الشعثاء جَوْفِيٌّ من اليمن وكان اعور ومات سنة ثلاث ومايه،

ابو بُصير قال ابو اليقظان هو يشْكُر بن وايل بن بنى يشكر وكانوا اتوا به مُسَيْلِمَة وهو صبىّ فمسح وجهه فعمى فكنى ابا بصير على القلب كما قيل للغراب اعور لحدّة بصره وكان يُروى عنه وعُمّر حتى بقى الى زمن خالد بن عبد الله القُشيرى،

ابو العالية اخبرنى ابو عبد الله العجلى ان ابا العالية كان مولى لبنى رياح اعتقته امراة منهم واسمه رفيع وابنه حرب بن ابى العالية حجّ ستًّا وستّين حجّة ومات ابو العالية سنة تسعين، وحدّثنى ابو حاتم عن الاصمعى قال ابو العالية ومكحول جميلان يعنى مكحول الازدى وكان ابو العالية مزّاحا حدّثنى احمد بن الخليل قال حدّثنا مسلم ابن ابراهيم عن ابى خالدة قال سالت ابا العالية عن قتل الذرّ فجمع منهن شيئاً كثيرًا وقال مساكين ما البسهن ثم قتلهن وضحك،

طاووس قال هو طاووس بن كيسان مولى بحير الحميرى وحدّثنى سهل عن الاصمعى قال طاووس مولى لاهل اليمن وامّه مولاة لحمير وكان يكنى ابا عبد الرحمن و توفى بمكّة سنة ستّ وماية قبل التروية بيوم وصلّى عليه هشام بن عبد الملك وابنه عبد الله بن طاووس كان يروى عنه ومات فى خلافة ابى العبّاس،

عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس كان عبدًا لابن عباس ومات وعكرمة عبد فباعه علىّ ابن عبد الله بن عبّاس على خالد بن يزيد بن معاوية باربعة آلاف دينار فاتى عكرمة عليًّا فقال له ما خير لك بعت علم ابيك باربعة آلاف دينار فاستقاله فاقاله واعتقه وكان يكنى ابا عبد الله وروى جرير عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الله بن الحرث قال دخلت على علىّ بن عبد الله بن عباس وعكرمة موثق على باب كنيف فقلت

اتفعلون هذا بمولاكم قال ان هذا يكذب على ابى ، حدثنى ابن الحلال قال سمعت يزيد
ابن هارون يقول قدم عكرمة البصرة فاتاه ايوب وسليمان التيمى ويونس فبينا هو
يحدثهم سمع صوت غناء فقال عكرمة اسكتوا فنسمع ثم قال قاتله الله لقد اجاد او قال
ما اجود ما غنا فامّا سليمان ويونس فلم يعودا اليه وعاد اليه ايوب قال يزيد وقد
احسن ايوب ، حدّثنى الرياشى عن الاصمعى عن نافع المدنى قال مات كُثَيّر الشاعر
وعكرمة فى يوم واحد قال الرياشى فحدّثنى ابن سلام ان الناس ذهبوا فى جنازة
كثيّر ، وكان عكرمة يرى راى الخوارج وطلبه بعض الولاة فتغيّب عند داود بن
الحصين حتى مات عنده ومات عكرمة سنة خمس ومايه وقد بلغ ثمانين سنة ،
بكر بن عبد الله المُزَنىّ هو من مُزَيْنة مُضَر وكانت ام بكر بن عبد الله موسرة
ولها زوج كثير المال وكان بكر حسن اللباس جدًّا وروى عفّان عن معتمر عن ابيه
ان بكر بن عبد الله كانت قيمة كسوته اربعة الاف درهم وقال غيره اشترى بكر
طيلسانًا باربعماية درهم فاراد الخياط ان يقطعه فذهب ليذرّ عليه ترابًا علامة لموضع
القطع فقال له بكر لا تعجل وامر بكافور فسحق ثم ذرّه عليه ، ومات سنة ثمان ومايه
وحضر الحسن جنازته وكان لجدّ بكر صحبة ولا عقب لبكر باقٍ ،
الضحّاك بن مُزَاحِم هو من بنى عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة رهط
زينب زوج النبى صلى الله عليه وسلم ويكنى ابا القاسم وولد لسنتين وقد اثغر وكان
معلمًا واتى خراسان فاقام بها ومات سنة اثنتين ومايه ،
صَفْوان بن مُحْرِز هو صفوان بن محرز بن زياد من غسان تميم وقد انقرضت
غسان التى من تميم وكان صفوان من اصحاب ابى موسى الاشعرى ومات بالبصرة سنة
اربع وسبعين فى امرة بشر بن مروان ولا عقب له وهو القايل اذا دخلت بيتى
فاكلت رغيفى وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء ،
محمّد بن كَعْب القُرَظىّ كان يكنى ابا حمزة وروى عبد الله بن مغيث او ابن

معتب عن ابى بُرْدة عن ابيه عن جدّه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيخرج من الكاهنَيْن رجل يدرس القران دراسة لا يدرسها احد من بعده
فكان يقال انه محمد بن كعب والكاهنان قُرَيْظة والنضير، حدثنى ابو حاتم عن الاصمعى
قال كتب محمد بن كعب فانتسب فقال القرظى فقيل له او الانصارى فقال اكره ان امُنّ
على الله بما لم افعل وكان يقصّ فسقط عليه وعلى اصحابه مسجده فقتلهم ويقال انه
مات سنة ثمان ومائة ويقال سنة سبع عشرة او ثمان عشرة ومائة ،
وهب بن مُنَبِّه هو من ابناء الفرس الذين بعث بهم كسرى الى اليمن ويكنى
ابا عبد الله وقال قرات من كتب الله اثنين وسبعين كتاباً وكان له اخوة منهم همام
ابن منبّه وكان اكبر من وهب وروى عن ابى هريرة ومات قبل وهب ومنهم مُعْقِل
ابن منبّه وعمر بن منبّه وقد رُوى عنهما ايضا، ومات وهب بصنعاء سنة عشر
ويقال سنة اربع عشرة ومائة ،
عَطَاء بن يسار قال ابو اليقظان كان يسار مولى ميمونة الهلالية زوج النبىّ
صلى الله عليه وسلم وولدُ يسار عطاء وسليمان ومسلم وعبد الملك بنو يسار وكلّهم
فقهاء، قال غيره وكان عطاء قاصًّا ويرى القدر ويكنى ابا محمد ومات سنة ثلاث و
مائة وهو ابن اربع وثمانين سنة، ومات سليمان سنة سبع ومائة وله ثلاث و
سبعون سنة وكان يكنى ابا ايوب ، ومات عبد الملك سنة عشر ومائة ،
مِقْسَم مولى ابن عبّاس هو مولى عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن
عبد المطلب وانّما قيل له مولى ابن عباس للزومه اياه وانقطاعه اليه وروايته عنه
ويكنى ابا القاسم وقد روى عن امّ سلمة سماعًا منها رضى الله عنها ،
صالح مولى التوءمة هو صالح بن ابى صالح مولى التوءمة واسم ابى صالح نبهان
والتوءمة هى ابنة امية بن خلف الجمحى وولدت مع اخت لها فى بطن فسُمّيت تلك
باسم وسُمّيت هذه التوءمة وهى اعتقت ابا صالح وكان ابو صالح هذا قديمًا وروى

عن ابى هريرة وبقى حتى توفى بالمدينة سنة خمس وعشرين ومائة وله أحاديث يسيرة وهو يُضعف فى حديثه ،

نافع مولى ابن عمر يكنى ابا عبد الله وكان من اهل ابرشهر اصابه عبد الله فى غزاته وهلك سنة سبع عشرة ومائة وكان له من الولد عمر بن نافع وابو بكر بن نافع وعبد الله بن نافع وكلّهم قد روى عنهم ، حدّثنى سهل قال حدّثنا الاصمعى قال حدثنا العمرى عن نافع قال دخلت مع ابن عمر على عبد الله بن جعفر فاعطاه بى اثنى عشر الف درهم فابى ان يبيعنى فاعتقنى اعتقه الله تعالى ،

محمّد بن المنكدر هو محمد بن المنكدر بن هدير من بنى تيم قريش رهط ابى بكر الصدّيق وكان للمنكدر اخ يقال له ربيعة بن هدير من فقهاء الحجاز وقيل له اىّ الاعمال افضل قال ادخال السرور على المؤمن وقيل له اىّ الدنيا احبّ اليك قال الافضال على الاخوان ، ومات محمد بن المنكدر سنة ثلاثين ومائة او احدى وثلاثين ومائة وله عقب بالمدينة ، وكان لمحمد اخوان فقيهان عابدان ابو بكر بن المنكدر وعمر بن المنكدر ، ومن موالى آل المنكدر الماجشون ،

الماجُشون مولى آل المنكدر هو الماجشون بن ابى سلمة واسمه يعقوب ينسب الى ذلك ولده وبنو عمّه فقيل لهم بنو الماجشون وكان يعقوب الماجشون فقيهًا وابنه يوسف بن يعقوب وكان للماجشون اخ يقال له عبد الله بن ابى سلمة وابنه عبد العزيز بن عبد الله يكنى ابا عبد الله توفى ببغداد فى خلافة المهدى وصلّى عليه المهدى ودفنه فى مقابر قريش وذلك فى سنة اربع وستين ومائة ، ومن موالى آل المنكدر ربيعة الراى وهو ربيعة بن ابى عبد الرحمن وسنذكره مع اصحاب الراى والفتوى ،

قَتَادَة هو قتادة بن دِعامة سَدُوسى وابوه ولد بالدعامية اعرابيًّا وامّه سُرَيّرة من مولدات الاعراب قال الشاعر

امست دعامية الانقاء موحشة   وقد تكون عليها امّ كلثوم ،

ويكنى قتادة ابو الخطّاب ومات سنة سبع عشرة ومائة ، حدثنا ابو حاتم عن الاصمعى عن شعبة قال كان قتادة اذا حدث بالحديث الجيّد ثم ذهب يجيء بالثانى عدوت اراه لئلّا ينسى الاوّل لانه كان يحفظ ولا يكتب ،

ابراهيم النخعىّ هو ابراهيم بن يزيد من النخع من اليمن رهط علقمة والاسود قال ابو سفيان ابن العلاء اختلفنا فى ابراهيم النخعى عند محمد بن سليمان فارسل يسال عنه فقالوا هو مولى النخع وقال ابو عبيدة عن يونس وقد ولدته العرب وكان يكنى ابا عمران وحمل عنه العلم وهو ابن ثمان عشرة سنة ومات وهو ابن ست واربعين وكان مزّاحًا قيل له ان سعيد بن جُبَيْر يقول كذا قال قُلْ له يسلك وادى النوكى وقيل لسعيد ان ابراهيم يقول كذا قال قُلْ له يقعد فى ماء بارد ، وقال الاعمش عادنى ابراهيم فراى منزلى فقال انك لتعرف فى منزله انه ليس بابن عظيم القريتين ، ومات وهو ابن ست واربعين سنة ، حدّثنى سهل عن الاصمعى ان ابراهيم مات سنة ست وتسعين فى اشهر ابن ابى مسلم قال وقال ابو عون كنت فى جنازة ابراهيم فما كان فيه الا سبعة انفس وصلّى عليه عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد وهو ابن خاله ،

الحكم بن عتيبة هو مولى لكندة ويكنى ابا عبد الله ويقال ابا محمد وكان هو وابراهيم النخعى لدة عام واحد وتوفى بالكوفة سنة عشر ومائة ، قال ابن ادريس ولدت سنة مات الحكم بن عتيبة ، وكان له اخوة حدّثنا سهل قال حدثنا الاصمعى عن ابن عون قال قال لى النخعى لا تجالس بنى عتيبة فانهم كذّابون يعنى اخوة الحكم ،

ابو الزناد هو عبد الله بن ذكوان مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة وكانت رملة تحت عثمان بن عفّان وكان ابو الزناد يكنى ابا عبد الرحمن فغلب عليه ابو الزناد وحدّثنى سهل بن محمد عن الاصمعى عن ابى الزناد قال اصلنا من همْدان وكان عمر بن عبد العزيز ولّاه خراج العراق مع عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب ومات ابو الزناد فجاة فى مغتسله فى شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة وهو ابن ست وستّين سنة ،

عبد الرحمن بن ابى الزناد وابنه عبد الرحمن بن ابى الزناد يكنى ابا محمّد ولى خراج المدينة وقدم بغداد ومات بها سنة اربع وسبعين ومابة وهو ابن اربع وسبعين سنة واخوه ابو القاسم بن ابى الزناد قد روى عنه، وابنه محمد بن عبد الرحمن كان بينه وبين ابيه فى السنّ سبع عشرة سنة وفى الوفاة احدى وعشرين سنة وكان لقى رجال ابيه ولم يحدّث عنهم حتى مات ابوه ومات ببغداد ايضا ودفن هو وابوه ببغداد فى مقابر باب التين،

الأعْرَجُ صاحب ابى هريرة هو عبد الرحمن بن هرمز ويُكنى ابا داود مولى محمد بن ربيعة ابن الحرث بن عبد المطّلب وخرج الى الاسكندرية فاقام بها حتى توفى وكانت وفاته سنة سبع عشرة ومابة،

ابو بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم هو من الانصار كنيته اسمه وتوفى بالمدينة سنة عشرين ومابة وهو ابن اربع وثمانين سنة،

عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان هو صاحب السير والمغازى توفى سنة عشرين ومابة وانقرض عقبه فلم يبق منهم احد وكان جدّه قتادة بن النعمان من الصحابة ومن الرماة المذكورين وكان آخر من بقى من عقبه عاصم ويعقوب ابنا عمر بن قتادة ودرجوا فلم يبق لهم عقب،

ابو مِجْلَز هو لاحِق بن حُمَيْد بن سَدُوس بن شيبان وكان ينزل خراسان وعقب بها و كان عمر بن عبد العزيز بعث اليه فاشخصه ليساله عنها وقال قُرّة بن خالد كان ابو مجلز عاملاً على بيت المال وعلى ضرب السكّة وتوفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز قبل وفاة الحسن البصرى،

الربيع بن انس كان من اهل البصرة من بنى بكر بن وايل ولقى ابن عمر وجابرًا وانس ابن مالك وهرب من الحجاج فاتى مرو فسكن قرية منها ثم طلب بخراسان حين ظهرت دعوة ولد العبّاس فتغيّب فخلص اليه عبد الله بن المبارك وهو مستخفٍ فسمع منه اربعين حديثًا وكان عبد الله يقول ما يسرنى بها كذا وكذا لشىء سماه ومات فى خلافة ابى جعفر،

اياس بن معاوية هو اياس بن معاوية بن قُرّة بن اياس من مُزَيْنة مُضَر رهط عبد الله بن مُغَفَّل ويكنى ابا واثلة وكان لاياس جدّ ابيه صحبة وولاه عمر بن عبد العزيز قضاء البصرة وكان صادق الظنّ لطيفًا فى الامور وكان لامّ ولد ومنزله عند السِيّ ومات بها سنة اثنتين وعشرين ومائة وله عقب بالبصرة وغيرها وسُئل معاوية بن قرّة كيف ابنك لك فقال نعم الابن كفانى امر دنياى ففرّغنى لآخرتى ٭

ابو الأعْوَر السُّلَمىّ هو عمرو بن سفيان من ذكوان سليم وامّه قُرَشية من بنى سهم ٭

ابو خُيَيْرة هو شيخة بن عبد الله بن قيس من ضُبَيْعَة بن ربيعة بن نزار وكان من اصحاب على بن ابى طالب رضى الله عنه ومات بالبصرة هرمًا ولا عقب له ٭

ابو جَمْرة صاحب ابن عبّاس هو نصر بن عمران بن واسع من ضُبَيْعة بن ربيعة ابن نزار ومات بالبصرة وله بها عقب ٭

ابو التَّيّاح هو يزيد بن حميد من بنى بهثة وكان من فقهاء البصرة ومات بها ولا عقب له ٭

طَلْق بن حبيب هو من عنزة وكان فى سجن الحجّاج ثم اخرج بعد موت الحجّاج وكان من رؤس المرجئة ومات بواسط ولا عقب له ٭

خارجة بن مصعب هو من بنى شجنة من ضُبَيْعة وكان من افقه اهل خراسان وارضاهم عندهم وعقبه بخراسان وكان ابوه مصعب بن خارجة مع على بن ابى طالب ٭

عمرو بن دينار هو مولى ابن باذان من فرس اليمن ويكنى ابا محمد ومات سنة خمس وعشرين ومائة ٭

عبد الله بن ابى نجيح هو مولى لبنى مخزوم ويكنى ابا يسار وكان يقول بالقدر وحدّثنا البجلى قال اسم ابى نجيح يسار وهو مولى لثقيف ومات ابو نجيح سنة تسع ومائة ومات عبد الله ابنه سنة اثنتين وثلاثين ومائة ٭

ابو المليح الهذلى هو عامر بن اسامة روى عنه ايوب وتوفى سنة اثنتى عشرة ومائة فامّا ابو المليح الفزارى فهو الحسن بن عمر مولى لعمر بن هبيرة ومولده الرقّة ومات سنة احدى وثمانين ومائة ٭

ابو الجوزاء الربعي هو اوس بن خالد وقال جاورتُ ابن عبّاس في داره اثنتي عشرة سنة ما في القران اية الا وقد سالته عنها وخرج مع ابن الاشعث فقُتل بدَيْر الجماجم سنة ثلاث وثمانين ؛

مورّق العجلي هو مورق بن المشمرج ويكنى ابا المعتمر وكان من العُبّاد وكان يفلي راس امّه وقال له رجل اكلّ حالك صالح فقال وددت ان العشر منها كان صالحًا وقال له رجل اشكو اليك نفسي اني لا استطيع ان اصلّي ولا اصوم فقال بئس ما اثنيت على نفسك اما ان ضعفت عن الخير فاضعف عن الشرّ فاني افرح بالنومة اناعها ، وكان ربّما دخل على بعض اخوانه فيضع عندهم الدراهم فيقول امسكوها حتى اعود اليكم فاذا خرج قال انتم منها في حلّ ، وتوفي مورق في ولاية عمر بن هبيرة على العراق ؛

مالك بن دينار هو مولى لبني سامة بن لُؤَيّ بن غالب بن فِهْر بن مالك ويكنى ابا يحيى وكان يكتب المصاحف بالاجرة ومات قبل الطاعون بيسير وكان الطاعون سنة احدى وثلاثين ومائة ؛

ابن شُبْرمة هو عبد الله بن شبرمة من ضبّة من ولد المنذر بن ضرار بن عمرو ويكنى ابا شبرمة وكان قاضيًا لابي جعفر على سواد الكوفة وكان شاعرًا حسن الخلق جوادًا ربما كسا حتى يبقى من ثيابه وله ابنا اخ يقال لهما عمارة ويزيد ابنا القعقاع ابن شبرمة قد روى عنهما وكان ابن شبرمة يقول لابنه يا بني لا تمكن الناس من نفسك فان اجرأ الناس على السباع اكثرهم لها معاينة ؛

ايوب السختياني هو ايوب بن ابي تميمة واسم ابي تميمة كَيْسان وكان ايوب يكنى ابا بكر وهو مولى بني عمار بن شدّاد وكان عمار مولى لعنزة فهو مولى مولى وكان يحلق شعره في كلّ سنة مرّةً فاذا طال فرقه قال حماد بن زيد كان قميص ايوب يشم الارض هُرَويّ جيّد وله شعر وارد وشارب وافٍ وطيلسان كرديّ جيّد وقلنسوة متركة لو استسقاكم على النسك شربة من ماء ما سقيتموه ، وقد راى انس بن مالك ومات بالبصرة

فى الطاعون سنة احدى وثلاثين ومابة وله يوم مات ثلاث وستون سنة وله عقب
عبد العزيز بن صُهَيْب كان عبد العزيز مملوكًا وابواه مملوكين واجاز اياس
ابن معاوية شهادة عبد العزيز وحده .
الزُّهْرِىّ هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله
ابن الحرث بن زهرة بن كلاب وكان ابو جدّه عبد الله بن شهاب شهد مع المشركين
بدرًا وكان احد النفر الذين تعاقدوا يوم أُحُد لَئِن راوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليقتلنّه او ليقتلنّ دونه وهم عبد الله بن شهاب وأُبَىّ بن خلف وابن قمئة
وعتبة بن ابى وقاص . وكان ابوه مسلم بن عبيد الله مع ابن الزبير ولم يزل الزهرى
مع عبد الملك بن مروان ثم مع هشام بن عبد الملك وكان يزيد بن عبد الملك استقضاه
وتوفى فى شهر رمضان سنة اربع وعشرين ومابة ودفن بماله على قارعة الطريق
ليمرّ مارّ فيدعو له والموضع الذى دُفن به آخر عمل الحجاز واوّل عمل فلسطين و
به ضيعته . واخو الزهرى عبد الله بن مسلم كان اسنّ من الزهرى ويكنى ابا محمّد
وقد لقى ابن عمر وروى عنه وعن غيره ومات قبل الزهرى .
رجاء بن حيوة هو من كندة ويكنى ابا المقدام ويقال يكنى ابا نصر وقال جرير بن
حازم رايت رجاء بن حيوة ورايته احمر ولحيته بيضاء ومات سنة اثنتى عشرة ومابة .
محمّد بن يحيى بن حبّان كان كثير الحديث ثقة وتوفى بالمدينة سنة
احدى وعشرين ومابة فى خلافة هشام وهو ابن اربع وسبعين سنة .
عبد الملك بن عُمَيْر هو من لخم ويكنى ابا عمرو وكان يلقب القبطى واستقضى
على الكوفة بعد الشعبى وهو استعفى الحجاج بعد سنة فاعفاه واستقضى القاسم بن
عبد الرحمن بعده وعمر عبد الملك حتى بلغ مابة سنة وثلاث سنين وتوفى سنة
ست وثلاثين ومابة وقال الهيثم بن عدى انا رِدْفٌ فى جنازته وكان قبيحًا جدًّا
وله شعر فلقبه المختون منفر الغيلان .

حمّاد بن ابى سليمان راوية ابراهيم النخعى يكنى ابا اسماعيل وهو مولى ابراهيم ابن ابى موسى الاشعرى واسم ابيه مسلم وكان ممّن ارسل به معاوية الى ابى موسى الاشعرى وهو بدومة الجندل وكان حماد مرجئًا وتوفى سنة عشرين ومائة ٭

المُغِيرَة راوية ابراهيم هو المغيرة بن مقسم ويكنى ابا هشام وهو مولى لضبّة وكان اعمى وتوفى سنة ست وثلاثين ومائة وفيها توفى عطاء بن السايب الثقفى ابو زيد ولا عقب للمغيرة وكان اختلط آخر عمره ٭

منصور بن المعتمر السُّلَمِىّ يكنى ابا عتّاب قال ابن عيينة كان قد عمش من البكا وصام ستين سنة وقامها وقال غيره كان من الحبشة وكان يزيد بن عمر ولاه القضاء نقعد للناس وتقدّموا اليه فجعل يقول لا احسن الى ان عزل وتوفى سنة اثنتين وثلاثين ومائة

ابن ابى مُلَيْكَة هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن ابى مليكة بن عبد الله بن جُدْعان التيمى من قريش رهط ابى بكر الصدّيق رضى الله عنه واسم ابى مليكة زُهَيْر ٭ وذكر ابو اليقظان ان عبد الله بن جدعان كان عقيمًا فادّعى رجلًا فسمّاه زهيرًا وكنّاه ابا مليكة فولده ٭ كلّهم ينسبون الى ابى مليكة وفقد ابو مليكة فلم يرجع وكان عمل عصيدة ثم خرج فى حاجة فلم يرجع فقيل فى المثل لا افعل كذا حتى يرجع ابو مليكة الى عصيدته ٭ وله اخ يقال له ابو بكر بن عبيد الله قد روى عنه ٭ وتوفى عبد الله بن ابى مليكة سنة سبع عشرة ومائة ٭ وابن عمّه على بن زيد بن عبد الله بن ابى مليكة من فقهاء اهل البصرة ومات بموضع يقال له سَيَالة من بلاد ضبّة ولا عقب له ٭

سُلَيْمَان التيمى هو سليمان بن طرخان من موالى عمرو بن مرّة بن عباد بن ضبيعة ويكنى ابا المعتمر ونُسب الى بنى تيم لان منزله ومسجده فيهم وكانت بنت الفضل بن عيسى الرقاشى القاصّ تحته فولدت له المعتمر بن سليمان ويكنى ابا محمد هذا قول ابى اليقظان واخبرنى انه سليمان بن طرخان قال وكان طرخان مكاتبًا لبنى مرّة وكانت امراة طرخان مكاتبة لبنى سليم وكانت عتقت قبل طرخان وولدت سليمان وهى

حرّة فصار سليمان مولى لبنى سليم وتوفى سليمان بالبصرة سنة ثلاث واربعين ومائة وولد المعتمر بن سليمان سنة ستّ ومائة وتوفى سنة سبع وثمانين ومائة بالبصرة حدثنى سهل قال سمعت الاصمعى يقول اعبد الاربعة سليمان وافقههم ايوب واشدّهم فى الدراهم يونس واضبطهم للسانه ابن عون ‹

ثابت البُنَانى هو ثابت بن اسلم وبُنانة من قريش وهم بنو سعد بن لُؤَىّ وكانت بُنانة امّهم فنسبوا اليها وكان منهم من انفسهم ويكنى ابا محمد وتوفى فى ولاية خالد ابن عبد الله على العراق ‹

محمد بن واسع بن جابر هو من الازد وكان مع قتيبة بن مسلم بخراسان فى جنده وكان لا يتقدم عليه احد فى زمانه فى زهده وعبادته ومات سنة عشرين ومائة وآتى ابن له رجلًا فقال له ابوه اتؤذيه وانا ابوك وانما اشتريت امّك بمائة درهم ‹ وقيل له لا تجلس متّكئًا فقال تلك جلسة الآمنين ‹ وقال جعفر كنت اذا احسست من قلبى قسوة اتيت محمّد بن واسع فنظرت اليه وكنت اذا رايته حسبت وجهه وجه ثكلى وقيل له انك لترضى بالدون فقال انما الراضى بالدون من رضى بالدنيا ‹

ليث بن ابى سليم هو مولى عنبسة بن ابى سفيان بن حرب ويكنى ابا بكر وكان ابوه ابو سليم من المجتهدين فى العبادة فى المسجد الجامع بالكوفة فلمّا دخل شبيب الخارجى الكوفة اتى المسجد فبيّت من فيه فقتلهم وقتل ابا سليم فترك الناس التهجّد فى المسجد منذ ذلك ‹ وكان ليث رجلًا صالحًا عابدًا غير انه يضعف فى حديثه وتوفى فى اول خلافة ابى جعفر ‹ وذكر عبد الرزّاق عن معمر قال قيل لايوب مالك لم تكثر عن طاووس قال كان بين ثقيلين قد اكتنفاه عبد الكريم بن ابى اميّة وليث بن ابى سليم فلم يخف على ان اجلس اليه ‹

ابو الأشهب العُطاردى هو جعفر بن حيّان وحدثنى ابو حاتم عن الاصمعى قال قال لى ابو الاشهب ولدت عام الجفرة وذلك سنة سبعين قال وتوفى بالبصرة سنة خمس وستين ومائة ‹

أبو صالح السمّان اسمه ذكوان ويقال له ايضا الزيّات وهو مولى جُوَيْرية امراة من قيس وكان له ابنان عبّاد بن ابى صالح وسُهَيْل بن ابى صالح قد روى عنهما وكان عبّاد اسنّهما وقد روى سهيل عن اخيه عباد وتوفى سهيل فى خلافة ابى جعفر،

أبو صالح صاحب التفسير هو ابو صالح مولى امّ هانى بنت ابى طالب اخت على بن ابى طالب واسمه باذام ويقال باذان وكان لا يحسن ان يقرا القران حدثنا ابو حاتم عن الاصمعى عن ابيه قال كان الشعبى يراه فيقعد ويقول له تفسر القران ولا تحسن ان تقراه نظرا،

أبو صالح الحَنَفى اسمه ماهان الحنفى روى عنه اسمعيل بن ابى خالد،

أبو حازم المدنى هو سلمة بن دينار مولى لبنى ليث بن بكر بن عبد مناة وكان اعرج وكان يقصّ فى مسجد المدينة وكان له حمار يركبه الى المسجد وتوفى فى خلافة ابى جعفر بعد سنة اربعين ومائة، وابنه عبد العزيز بن ابى حازم يكنى ابا تمام ومات بالمدينة فجاة سنة اربع وثمانين ومائة،

يحيى بن سعيد الأنصارى يكنى ابا سعيد وقدم على ابى جعفر الكوفة وهو بالهاشمية فاستقضاه بالهاشمية ومات بها سنة ثلاث واربعين ومائة، واخوه عبد ربّه بن سعيد توفى سنة تسع وثلاثين ومائة، واخوه سعد بن سعيد توفى سنة احدى واربعين ومائة،

اسماعيل بن ابى خالد هو مولى لبنى احمس من بجيلة ويكنى ابا عبد الله وكان اصغر من ابراهيم النخعى بسنتين وراى ستة ممّن راى النبى صلى الله عليه وسلم منهم انس بن مالك وعمرو بن حُرَيْث وتوفى بالكوفة سنة ست واربعين ومائة،

جابر الجُعْفى هو جابر بن يزيد وكان ضعيفا فى حديثه ومن الرافضة الغالية الذين يؤمنون بالرجعة وكان صاحب شبهة ونيرنجات وقد روى عنه الثورى وشعبة وتوفى سنة ثمان وعشرين ومائة،

يونس بن عبيد هو من عبد القيس ويقال انه مولى لهم ويكنى ابا عبد الله

ومات سنة ثمان وثلاثين ومائة ويقال سنة اربعين ومائة ، حدّثنى ابو حاتم عن الاصمعى قال اعطا ابو العبّاس ناسًا من اهل البصرة فاصاب يونس من ذلك الف درهم فقال يونس ما ارى من مالى شيئًا احلّ منها ،

حميد الطويل هو حميد بن طرخان مولى طلحة الطلحات الخزاعى ويكنى ابا عبيدة ومات سنة اثنتين واربعين ومائة ، وحدّثنى ابو حاتم عن الاصمعى قال كان اياس بن معاوية يقول حميد الطويل تمر ينتفع به العامّة والجلاجل الاسود زقّ من عسل ،

مِسْعَر بن كدام هو من بنى عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة ويكنى ابا سلمة توفى بالكوفة سنة اثنتين وخمسين ومائة وكان يقول من ابغضنى فجعله الله محدّثًا ،

داود بن ابى هند هو مولى لبنى قشير ويكنى ابا بكر واسم ابى هند دينار وكان من اهل سرخس وبها عقبه ومات فى طريق مكّة سنة تسع وثلاثين ومائة ،

الجُرَيْرى هو سعيد بن اياس من بنى جُرَيْر ويكنى ابا مسعود واختلط فى آخر عمره وتوفى سنة اربع واربعين ومائة ،

بهز بن حكيم هو من قشير بن كعب وكان من خيار الناس ،

عَبَّاد بن منصور الناجى هو من بنى سامة وكان على قضاء البصرة زمن ابى جعفر وهو يضعف فى حديثه ،

عمرو بن عبيد هو عمرو بن عبيد بن باب مولى لآل عرارة بن يربوع بن مالك ويكنى ابا عثمان وكان عبيد ابوه يخلف اصحاب الشرط بالبصرة فكان الناس اذا راوا عمرًا مع ابيه قال خير الناس ابن شرّ الناس فيقول عبيد صدقتم هذا ابراهيم وانا آزر وكان يرى راى القدر ويدعو اليه واعتزل الحسن هو واصحاب له فسمّوا المعتزلة ، حدّثنى اسحاق ابن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد عن عمرو بن النضر قال مررت بعمرو بن عبيد فذكر شيئًا من القدر فقلت هكذا يقول اصحابنا فقال ومن اصحابك قلت ايوب وابن عون ويونس والتيمى فقال اوليك ارجاس انجاس اموات غير احياء ، ومات عمرو فى طريق

مكة ودفن بمرّان على ليلتين من مكة على طريق البصرة وصلّى عليه سليمان بن
على ورثاه ابو جعفر المنصور بابيات فقال

صلّى الاله عليك من متوسّد   قبرًا مررت به على مرّان
قبرًا تضمّن مؤمنًا متحقّقًا   صدّق الالهَ ودان بالفُرْقان
فلوان هذا الدهر ابقى صالحًا   ابقى لنا حقًّا ابا عثمان ،

غيلان الدمشقى كان قبطيًّا قدريًّا لم يتكلّم احد قبله فى القدر ودعا اليه الّا
معبد الجُهَنى وكان غيلان يكنى ابا مروان واخذه هشام بن عبد الملك فصلبه بباب
دمشق وكانوا يرون ان ذلك بدعوة عمر بن عبد العزيز عليه ، حدّثنى مِهْيار الرازى
قال سمعت عبد الله بن يزيد الدمشقى يقول سمعت الاوزاعى يقول اوّل من تكلم فى
القدر معبد الجهنى ثم غيلان بعده ،

عمارة بن عبد الله بن صَيَّاد يكنى ابا ايوب وكان ابوه حليفًا لبنى النجّار لا يدرى
ممّن هو وكان مالك بن انس لا يقدم عليه احدًا فى الفضل وروى عنه وكان عمارة يروى
عن سعيد بن المسيّب وابوه عبد الله بن صيّاد هو الذى قيل فيه انه الدجّال لامور
كان يفعلها واسلم عبد الله وحجّ وغزا مع المسلمين واقام بالمدينة ومات ابنه عمارة
فى خلافة مروان بن محمّد ،

مسلم الخيّاط هو مسلم بن ابى مسلم روى عن ابن عمر وابى هريرة وبقى حتى لقيه
سفيان بن عيينة وكان يسكن بالمدينة دار العطّارين ،

عيسى بن ابى عيسى الخيّاط هو مولى لقريش ويكنى ابا محمد واسم ابيه مَيْسَرة و
كان يقول انا حنّاط وخيّاط وخبّاط كلًّا قد عالجت وسمع من سعيد بن المسيّب
وقدم الكوفة فى تجارة ولقى الشعبى فسمع منه وتوفى فى خلافة المنصور ،

ابن ابى ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن ابى ذئب واسم ابى ذئب هشام بن شعبة
وكان ابو ذئب اتى قيصر فسُعى به فحبسه حتى مات فى حبسه وهو من بنى عامر بن لُؤَىّ من انفسهم

اشعث صاحب الحسن هو اشعث بن عبد الملك مولى حمران بن ابان ويكنى ابا هانى وتوفى سنة ست واربعين ومائة قبل عوف وفى هذه السنة مات هشام ابن حسان الفردوسى من الازد ،

اشعث بن سوار هو من ثقيف مولى لهم وكان يعالج الخشب وتوفى فى اول خلافة ابى جعفر ،

صالح بن كيسان يكنى ابا محمد وولاؤه لامراة مولاة لآل مُعَيْقيب بن ابى فاطمة الدوسى فهو مولى مولى ومات بعد سنة اربعين ومائة ،

صالح بن حسّان كان يحدّث عن محمد بن كعب القُرَظى وغيره وكان سريًّا يملأ المجلس اذا تحدث وكان عنده جوارى مغنيات فهن وضعنه عند الناس وقدم الكوفة فسمع منه الكوفيّون وادرك المهدى قال الهيثم سمعته يقول افقه الناس وضاح اليمن فى قوله

اذا قلت هاتى نوّلينى تبسّمت ... وقالت معاذ الله من فعل ما حُرِم

فما نوّلت حتى تضرّعت عندها ... وابنأتها ما رخّص الله فى اللمم ،

سليمان بن قَتَّة هو منسوب الى امّه وهو مولى لتيم قريش وكان مع روايته الحديث شاعرًا وهو القايل

وقد يحرم الله الفتى وهو عاقل ... ويعطى الفتى مالًا وليس له عقل ،

ابن عون هو عبد الله بن عون بن ارطبان وكان ارطبان مولى لابن برزة المُزَنى ويقال مولى عبد الله بن مُغَفَّل المزنى مُزَيْنة مُضَر ويكنى عبد الله ابا عون ونكح عبد الله عربية فضربه بلال بن ابى بردة بالسياط وعطاءُ بن فروخ هو ابن ابن اخى ارطبان كان فروخ ابن اخيه وام عون خراسانية ، حدّثنى سهل بن محمد قال حدّثنا الاصمعى قال حدّثنى رجل كان ياتى ابن عون لقه قال بُشّر بى ابى بباصرى من المداين حين خرج مصعب لقتال المختار وكان مصعب بباصرى سنة ست وستّين وقال حمّاد ابن زيد ولد ابن عون قبل الجارف بثلاث سنين ومات سنة احدى وخمسين ومائة وقد راى انس بن مالك ،

ابن جُرَيْج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ويكنى ابا الوليد وكان جريج عبدًا لامّ حبيب بنت جُبَيْر وكانت تحت عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد فنسب الى ولائه وولد سنة ثمانين عام الجحاف وهو سيل كان بمكّة ومات سنة خمسين ومائة ، حدّثنى ابو حاتم عن الاصمعى عن ابى هلال قال كان ابن جريج احمر الخضاب وروى الواقدى عن عبد الرحمن بن ابى الزياد قال شهد ابن جريج جاء الى هشام بن عروة فقال يابا المنذر الصحيفة التى اعطيتها فلانًا هى حديثك قال نعم قال الواقدى فسمعت ابن جريج بعد هذا يقول حدّثنا هشام بن عروة مالا احصى قال وسالته عن قراءة الحديث على المحدّث فقال ومثلك يسال عن هذا انما اختلف الناس فى الصحيفة ياخذها ويقول احدث بما فيها ولم يقراها فامّا اذا قراها فهو والسماع واحد ،

ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابى سَبْرَة كان يفتى بالمدينة ثم كتب اليه فقدم بغداد فولى قضاء موسى الهادى بن المهدى وهو ولى عهد ومات ببغداد سنة اثنتين وستّين ومائة فى خلافة المهدى فلمّا مات استقضى ابو يوسف مكانه قال الواقدى قال ابو بكر قال لى ابن جريج اكتب لى احاديث من احاديثك جيادًا فكتبت له الف حديث ودفعتها اليه فما قراها علىّ ولا قراتها عليه قال الواقدى ثم رايت ابن جريج قد ادخل فى كتبه احاديث كثيرة من حديثه يقول حدّثنى ابو بكر بن عبد الله يعنى ابن سَبْرة ،

الاعمش هو سليمان بن مهران ويكنى ابا محمد مولى لبنى كاهل من بنى اسد وذكروا ان اباه شهد مقتل الحسين بن على رضى الله عنهما وان الاعمش ولد يوم قتل الحسين بن على وذلك يوم عاشوراء سنة احدى وستين وكان ابوه حميلًا فمات اخوه فورثه مسروق منه ، ومات الاعمش سنة ثمان واربعين ومائة ، قال وكيع راح الاعمش الى الجمعة وقد قلب فروة جلدها على جلده وصوفها الى خارج وعلى كتفيه منديل الخوان مكان الرداء قال ابو بكر بن عياش سمعت الاعمش يقول والله لا ياتون احدًا الّا حملوه على الكذب والله ما اعلم من الناس شرًّا منهم فانكرت هذه قال انهم لا يشبعون وذكر ابو بكر التدليس ،

محارب بن دثار هو من بنى سدوس بن شيبان ويكنى ابا مطرّف وولى قضاء الكوفة لخالد بن عبد الله القسرى وتوفى فى ولاية خالد الكوفة ٭

العلاء بن عبد الرحمن هو مولى للحُرَقة من جُهَيْنة وكانت له سنّ وبقى الى اوّل خلافة ابى جعفر قال مالك كانت عند العلاء صحيفة يحدث بها فيها فربّما اراد الرجل ان يكتب بعضها فيقول له اما ان تاخذها جميعًا او تدعها جميعًا وصحيفته بالمدينة مشهورة ٭

ابو حمزة هو يعقوب بن مجاهد ويكنى ابا يوسف احسبه مولى لبنى مخزوم وكان قاصًّا وتوفى بالاسكندرية سنة تسع واربعين ومائة او خمسين ومائة ٭

ابو وَجْزَة السعدى اسمه يزيد بن عبيد من بنى سعد بن بكر بن هوازن اظآر النبى صلى الله عليه وسلم وكان شاعرًا مجيدًا كثير الشعر ولا يعلم فيمن حمل عنه الحديث مثله فى الشعر وتوفى بالمدينة سنة ثلاثين ومائة ٭

محمّد بن اسحاق هو محمد بن اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة بن المطّلب ابن عبد مناف ويذكرون ان يسارًا كان من سبى عين التمر الذين بعث بهم خالد بن الوليد الى ابى بكر بالمدينة ٭ وله اخوان يروى عنهما موسى بن يسار وعبد الرحمن بن يسار وكان محمد اتى ابا جعفر بالحيرة فكتب له المغازى فسمع منه اهل الكوفة بذلك السبب وكان يروى عن فاطمة بنت المنذر بن الزبير وهى امراة هشام ابن عروة فبلغ ذلك هشامًا فانكره وقال اهو كان يدخل على امراتى ٭ وحدّثنا ابو حاتم عن الاصمعى عن المعتمر قال قال لى لا تاخذنّ من ابن اسحاق شيئًا فانه كذّاب وكان محمد بن اسحاق يكنى ابا عبد الله ٭

عروة بن اذينة كان مالك بن انس يروى عنه الفقه وحدثنى ابو حاتم عن الاصمعى قال كان عروة بن اذينة ثقة ثبتًا وقال قلوص وعروة هو القايل

يا ديار الحىّ بالاجمه ... لم تُبَيّنْ دارُها كلمه

الشعر له وهو وضع لحنه وهو القايل

قالت وابثثتها وجدى فجبت به   قد كنت عهدى تحبّ الستر فاستترى

الست تبصر من حولى فقلت لها   غطّى هواك وما القى على بصرى

ووقفتْ عليه امراة فقالت انت الذى يقال فيه الرجل الصالح وانت تقول

اذا وجدتُ أُوارَ الحبِّ فى كبدى   عمدت نحو سقاء القوم ابترد

هذا بردت ببرد الماء ظاهرهُ   فمن لنار على الاحشاء تتّقد

والله ما قال هذا رجل صالح قط ،

اصحاب الراى

ابن ابى ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى وكان اسم ابى ليلى يسار او هو من ولد أُحَيْحَة بن الجُلاح وكان ابن شبرمة القاضى وغيره يدفعونه عن هذا النسب قال عبد الله بن شبرمة

وكيف ترجّى لفصل القضاء   ولم تصب الحكم فى نفسكا

وتزعم انك لابن الجلاح   وهيهات دعواك من اصلكا

وكان محمد بن عبد الرحمن ولى القضاء لبنى اميّة ثم وليه لبنى العبّاس وكان فقيهًا مفتيًا بالراى وكان ابو عبد الرحمن يروى عن عمر وعلى وعبد الله وأُبَىّ وكان خرج مع ابن الاشعث وقُتل بدُجَيْل وقال محمد بن عبد الرحمن لا اعقل من شان ابى شيئًا غير انى اعرف انه كانت له امراتان وكان له حبّان اخضران فينبذ عند هذه يومًا وعند هذه يومًا ، ومات محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى سنة ثمان واربعين ومائة وهو على القضاء فجعل ابو جعفر المنصور ابن اخيه مكانه ،

ابو حنيفة صاحب الراى هو النعمان بن ثابت من موالى تيم الله بن ثعلبة وكان خزّازًا بالكوفة ودعاه ابن هبيرة للقضاء فابى فضربه ايّامًا كلّ يوم عشرة اسواط ويقال ان ابا حنيفة كان ربعيًّا مولى لبنى قفل ومات ببغداد فى رجب سنة خمسين ومائة وهو يومئذ ابن سبعين سنة ودفن فى مقابر الخيزران ، فولد ابى حنيفة حمّاد بن

ابى حنيفة وكان يكنى ابا اسماعيل وهلك بالكوفة فمن ولد حمّاد ابو حيّان واسماعيل وعثمان وعمر وولى اسماعيل بن حمّاد قضاء البصرة للمامون ومدحه مساور فقال

اذا ما الناس يومًا قايسونا   بآبدة من الفتيا طريفه
اتيناهم بمقياس صحيح   تلاد من طراز ابى حنيفه
اذا سمع الفقيه بها وعاها   واثبتها بحبر فى صحيفه

فاجابه مجيب من اصحاب الحديث

اذا ذو الراى خاصم عن قياس   وجاء ببدعة هنة سخيفه
اتيناهم بقول الله فيها   وآثارٍ مبرّزةٍ شريفه
فكم من فرج محصنة عفيف   أُحِلَّ حرامُه بابى حنيفه ٭

ربيعة الراى هو ربيعة بن ابى عبد الرحمن واسم ابى عبد الرحمن فروخ مولى آل المنكدر التيميّين ويكنى ابا عثمان وتوفى سنة ست وثلاثين ومائة بالانبار فى مدينة ابى العباس وكان اقدمه للقضاء ٭ وكان يكثر الكلام ويقول الساكت بين النايم والاخرس وتكلّم يومًا وعنده اعرابى فقال ما العِىّ فقال له الاعرابى انت فيه منذ اليوم ٭

زُفَر صاحب الراى هو زفر بن الهذيل بن قيس من بنى العنبر ويكنى ابا الهذيل وكان قد سمع الحديث وغلب عليه الراى ومات بالبصرة وكان ابوه الهذيل على اصبهان ٭

الأَوزاعى حدّثنى البجلى ان اسمه عبد الرحمن بن عمرو من الاوزاع وهم بطن من هَمْدان وقال الواقدى كان يسكن بيروت ومكتبه باليمامة فلذلك سمع من يحيى ابن ابى كثير ومات ببيروت سنة سبع وخمسين ومائة وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة ٭

سفيان الثورى هو سفيان بن سعيد بن مسروق ويكنى ابا عبد الله ونُسب الى ثور بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مُضَر ويقال لثور ثور اطحل

وهو جبل ومن ثور الربيع بن خيثم يقال انه كان فى بنى ثور ثلاثون رجلاً ليس منهم رجل دون الربيع بن خيثم وهم بالكوفة ليس بالبصرة منهم احد ومات سفيان بالبصرة متواريًا من السلطان ودفن عشاء فقال الشاعر

تحرّز سفيان وفرّ بدينه   وامسى شريك مرصدًا للدراهم

قال الواقدى مات سنة احدى وستّين ومائة وهو ابن اربع وستين سنة واخبرنى انه ولد سنة سبع وتسعين قال وكيع مات سفيان وله مائة وخمسون دينارًا بضاعة فاوصى الى عمارة بن يوسف فى كُتُبه فمحاها واحرقها ، ولم يعقب سفيان كان له ابن فمات قبله فجعل كلّ شىء له لاخته وولدها ولم يورث اخاه المبارك بن سعيد شيئًا وتوفى اخوه المبارك بالكوفة سنة ثمانين ومائة ،

مالك بن أنس هو مالك بن انس بن مالك بن ابى عامر من حمير وعداده فى بنى تيم ابن مُرّة من قريش وكان الربيع بن مالك عمّ مالك يروى الحديث وابوه مالك بن ابى عامر يروى عن عمر وعثمان وطلحة وابى هريرة وكان ثقة ، وحمل بمالك ثلاث سنين و كان شديد البياض الى الشقرة طويلاً عظيم الهامة اصلع يلبس الثياب العَدَنيّة الجياد ويكره حلق الشارب ويعيبه ويراه من المُثلة ولا يغيّر شيبه ، قال الواقدى كان مالك ياتى المسجد ويشهد الصلوات والجمعة والجنائز ويعود المرضى ويقضى الحقوق ويجلس فى المسجد ويجمع اليه اصحابه ثم ترك الجلوس فى المسجد وكان يصلّى ثم ينصرف الى منزله وترك حضور الجنائز فكان ياتى اصحابها ويعزّيهم ثم ترك ذلك كلّه فلم يكن يشهد الصلوات فى المسجد ولا الجمعة ولا ياتى احدًا يعزّيه ولا يقضى له حقًّا واحتمل الناس له ذلك حتى مات عليه وكان ربما كلم فى ذلك فيقول ليس كلّ الناس يقدر ان يتكلّم بعذره وسُعِىَ به الى جعفر بن سليمان وقالوا انه لا يرى ايمان بيعتكم هذه بشىء فغضب جعفر ودعا به وجرّده فضربه بالسياط ومدّت يده حتى انخلعت كتفه وارتكب منه امر عظيم فلم يزل بعد ذلك الضرب فى علوّ ورفعة وكانّما كانت تلك السياط حَلِيًّا حلّى

به ومات سنة تسع وسبعين ومائة وله يوم مات خمس وثمانون سنة ودفن بالبقيع،

ابو يوسف القاضى هو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد بن حَبْتة من بجيلة وكان سعد بن حبتة استصغر يوم أُحُد ونزل الكوفة ومات بها وصلّى عليه زيد ابن ارقم وكبّر عليه خمسًا وكان ابو يوسف يروى عن الاعمش وهشام بن عروة وغيرهما وكان صاحب حديث حافظًا ثم لزم ابا حنيفة فغلب عليه الراى وولى قضاء بغداد فلم يزل قاضيًا بها الى ان مات سنة اثنتين وثمانين ومائة فى خلافة هارون، وابنه يوسف ولى ايضا قضاء الجانب الغربى فى حيوة ابيه ثم توفى سنة اثنتين وتسعين ومائة،

محمد بن الحسن الفقيه يكنى ابا عبد الله وهو مولى لشيبان وقدم ابوه واسطًا فوُلد له محمد بها ونشأ بالكوفة وطلب الحديث وسمع من مِسْعَر ومالك بن مغول وعمر بن ذرّ والاوزاعى والثورى واشباههم وجالس ابا حنيفة وسمع منه ونظر فى الراى فغلب عليه وعرف به وقدم بغداد فنزلها وسُمع منه الحديث والراى وخرج الى الرقّة فولاه هارون قضاء الرقّة ثم عزله فقدم بغداد فلمّا خرج هارون الى الرى الخرجة الاولى امره فخرج معه فمات بالرى سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة،

ومن اصحاب الحديث

شعبة وهو شعبة بن الحجاج بن الورد مولى الاشاقر عتاقة ويكنى ابا بسطام وكان اسنّ من الثورى بعشر سنين وتوفى بالبصرة سنة ستّين ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة وكان يقول والله لأنا فى الشعر اسلم منّى فى الحديث ولو اردت الله ما خرجت اليكم ولو اردتم الله ما جئتمونى ولكنّا نحبّ المدح ونكره الذمّ وكان أَلْثَغ،

خالد الحذّاء هو خالد بن مهران ويكنى ابا المبارك مولى لقريش لآل عبد الله بن عامر بن كريز ولم يكن حَذّاءً ولكنّه جلس الى الحذّائين وقال فهد بن حيّان لم يحذ خالد قط وانما كان يتكلّم فيقول احذ على هذا الحديث فلقب الحذّاء وتوفى سنة احدى واربعين ومائة

ابو المهزّم هو يزيد بن سفيان وكان شعبة يضعّفه وروى مسلم بن ابراهيم عن شعبة

انه قال رايت ابا الهزم فى مسجد ثابت البُنانى مطروحًا لو اعطاه رجل فلسَيْن حدّثه سبعين حديثًا

جرير بن حازم هو جرير بن حازم بن زيد الجهضمى من الازد ويكنى ابا النضر ولد
سنة خمس وثمانين ومات سنة سبعين ومایة وابنه وهب بن جرير يكنى ابا العباس
كان عفان يتكلّم فيه ومات بالمَجْشَانية على ستة اميال من البصرة منصرفًا من الحجّ
فحمل ودفن بالبصرة، واخوه يزيد بن حازم يكنى ابا بكر مات سنة سبع واربعين ومایة
ومن مواليهم حمّاد بن زيد،

حَمّاد بن زيد هو حماد بن زيد بن درهم ويكنى ابا اسماعيل وكان عثمانيًا قال سليمن
ابن حرب مات حازم ابو جرير بن حازم وزيد ابو حمّاد بن زيد مملوك له فاعتقه يزيد
وجرير ابنا حازم وتوفى يوم الجمعة فى شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومایة سنة
مات مالك وابو الاحوص وصلّى عليه اسحاق بن سليمان الهاشمى وهو يومئذ والى البصرة
لهارون، واخوه سعيد بن زيد قد روى عنه ومات قبل حماد بن زيد،

حَمّاد بن سَلَمة هو حماد بن سلمة بن دينار من موالى ربيعة الجوع بن مالك
ابن زيد مناة بن تميم وهو ابن اخت حميد الطويل وحميد الطويل هو مولى طلحة الطلحات
الخزاعى فامّه مولاة خزاعة ومات بالبصرة سنة سبع وستين ومایة وفيها مات عبد العزيز
ابن مسلم ويقال سنة اربع وستين ومایة ويقال ان حماد بن سلمة كان عالمًا بالنحو و
العربية وان سيبويه النحوى استملى له،

ابو عَوانة اسمه الوضّاح مولى يزيد بن عطاء البزّار وكان يزيد يضعّف فى حديثه قال ابن
عايشة كان ابو عوانة لرجل من اهل واسط بزّار يقال له عطاء فجاء اليه يومًا سايل يساله فاعطاه
درهمين او ثلثة فقال له يا ابا عوانة لانفعنّك فلمّا كان يوم عرفة قام السايل فى الناس فقال
ادعوا ليزيد بن عطاء البزّار فانه متقرب الى الله فى هذا اليوم بابى عوانة واعتقه فلمّا انصرف
الناس مرّوا على بابه فجعلوا يدعون له ويشكرون واكثروا فقال من يقدر على ردّ هولاء هو
حرّ لوجه الله، وكان ابو عوانة بواسط فانتقل الى البصرة ومات بها سنة سبعين ومایة،

هشام بن سعد ويكنى ابا عَبَّاد هو مولى لآل ابى لهب وكان صاحب محامل وكان شيعيًّا لآل ابى طالب ومات بالمدينة فى اول خلافة المهدى ٭

أبو معشر هو نجيح وكان مكاتبًا لامراة من بنى مخزوم فادى وعتق واشترت امّ موسى بنت منصور الحميرية ولاه ومات ببغداد سنة سبعين ومائة ٭

أبو معشر ايضا هو زياد بن كليب من بنى مالك بن زيد مناة بن تميم وبعضهم يقول زيد بن كليب وتوفى فى ولاية يوسف بن عمر على العراق ٭

ثور بن يزيد الكلاعى يكنى ابا خالد من اهل حمص وكان قدريًّا ثقة فى حديثه وكان جدّه شهد صِفّين مع معاوية وقتل فكان ثور اذا ذكر عليًّا قال لا احبّ رجلًا قتل جدّى ومات ببيت المقدس سنة ثلاث وخمسين ومائة ٭

ابن لهيعة هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن لهيعة الحضرمى من انفسهم ويكنى ابا عبد الرحمن وكان ضعيفًا فى الحديث ومن سمع منه فى اوّل امره احسن حالًا ممّن سمع منه باخره وكان يقرا عليه ما ليس من حديثه فيسكت فقيل له فى ذلك فقال وما ذنبى انما يجيئون بكتاب يقرؤونه ويقومون ولو سالونى لاخبرتهم انه ليس من حديثى ٭ ومات بمصر سنة اربع وسبعين ومائة ٭

الليث بن سعد هو مولى لقيس ويكنى ابا الحرث وكان ثقة سريًّا سخيًّا يقال ان دخله كان فى كلّ سنة خمس الف دينار فكان يفرقها فى الصلاة وغيرها وقال منصور بن عمّار اتيت الليث فاعطانى الف دينار وقال صُنْ بهذه الحكمة التى اتاك الله ومات سنة خمس وستين ومائة ٭

معمر صاحب عبد الرزّاق هو معمر بن راشد مولى الازد وكان من اهل البصرة فانتقل عنه الى اليمن وتوفى سنة ثلاث وخمسين ومائة ويكنى ابا عُرْوَة ٭

هُشَيْم هو هشيم بن بشير ويكنى ابا معاوية مولى لبنى سُلَيْم ولد سنة خمس ومائة ومات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة ٭

سُفْيَان بن عُيَيْنَة هو سفيان بن عيينة بن ابى عمران مولى لقوم من ولد عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة رهط ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم و يكنى ابا محمد وكان جدّه ابو عمران من عمّال خالد بن عبد الله القسرى فلمّا عزل خالد عن العراق وولى يوسف بن عمر طلب عمّال خالد فهرب منه الى مكّة فنزلها وولد سفيان سنة سبع ومائة ومات سنة ثمان وتسعين ومائة وفيها مات عبد الرحمن ابن مهدى ويحيى بن سعيد ، وكان اشدّ الناس اختصارًا سئل عن قول طاوس فى ذكاة السمك والجراد فقال ذكاته صيده ،

أسماعيل بن عُلَيَّة هو منسوب الى امّه وكان من خيار الناس وابوه ابراهيم وكان على المظالم ببغداد ومات سنة ثلاث وتسعين ومائة ،

وكيع بن الجرّاح هو من بنى رواس بن كلاب بن ربيعة بن عامر ويكنى ابا سفيان وكان الجرّاح ابوه على بيت مال المهدى شريك محمد بن على بن مقدم وتوفى فى طريق مكة بفيد سنة سبع وتسعين ومائة ،

سعيد بن أبى عروبة اسم ابى عروبة مهران وهو من موالى بنى عدىّ بن يَشْكُر ويكنى ابا النضر وكان قدريًّا ومات سنة ست او سبع وخمسين ومائة ولا عقب له ويقال انه لم يمسّ امراة قط واختلط فى اخر عمره ،

زيد بن زريع هو زيد بن زريع بن يزيد بن الكوم ويكنى ابا معاوية ومات بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائة وكان زريع ابوه يلى خلافة صاحب الشرط بالبصرة وله عقب ،

عاصم الأحول هو عاصم بن سليمان ويكنى ابا عبد الله مولى لبنى تميم وكان على حسبة المكاييل والموازين بالكوفة ثم استقضاه ابو جعفر على المداين فمات سنة احدى او اثنتين واربعين ومائة ،

شريك هو شريك بن عبد الله بن ابى شريك من النخع ويكنى ابا عبد الله وولد ببخارا من ارض خراسان وكان جدّه قد شهد القادسية توفى سنة سبع وسبعين و

ماية وكان قاضيًا على الكوفة قال فيه العلآء بن المنهال

فليت ابا شريك كان حيًّا فيقضى حين يبصرو شريك

ويترك من بدرته علينا اذا قلنا له هذا ابوك،

الحسن بن صالح بن حَيّ يكنى ابا عبد الله وكان يتشيّع وزوّج عيسى بن زيد بن على ابنته واستخفى معه فى مكان واحد حتى ملت عيسى بن زيد وكان المهدى يطلبهما فلم يقدر عليهما ومات الحسن بعد عيسى بستة اشهر

ابو الاحوص هو سلام بن سليم مولى لبنى حنيفة ومات بالكوفة سنة تسع وسبعين ومائة،

ابو بكر بن عياش هو مولى واصل بن حيّان الاحدب وتوفى بالكوفة سنة ثلاث وتسعين ومائة فى الشهر الذى توفى فيه هارون بطوس،

محمّد بن فُضَيْل هو محمد بن فضيل بن غزوان ويكنى ابا عبد الرحمن وكان جدّه غزوان عبدًا روميًّا لرجل من بنى ضبّة وشهد القادسية مع مولاه فاعتقه وتوفى محمد بن فضيل بالكوفة سنة خمس وتسعين ومائة،

حفص بن غياث بن طلق هو من النخع من مُذْحِج ويكنى ابا عمر وولاه هارون القضاء ببغداد بالشرقية ثم ولاه قضاء الكوفة فمات بها سنة اربع وتسعين ومائة ومات ابنه عمر بن حفص بالكوفة سنة اثنتين وعشرين ومايتين،

ابو معاوية الضرير هو محمد بن حازم مولى لتميم وتوفى بالكوفة سنة خمس وتسعين ومائة وكان مرجئًا وخرج يومًا على اصحابه وهو يقول

واذا المعدة جاشت فارمها بالمنجنيق بثلاث من نبيذ ليس بالحلو الرقيق،

عبد الله بن ادريس بن يزيد هو من مُذْحِج ويكنى ابا محمد وكان مريضًا وتوفى بالكوفة سنة اثنتين وتسعين ومائة،

الزنجى بن خالد هو مسلم بن خالد من اهل الشام مولى لمخزوم وكان ابيض مشربًا حمرة وانما الزنجى لقب وكان عابدًا مجتهدًا وتوفى سنة ثمانين ومائة،

داود بن عبد الرحمن العطّار كان ابوه عبد الرحمن نصرانيًّا من اهل الشام يتطبّب فقدم مكّة فنزلها فولد له بها اولاد واسلموا ووُلد داود سنة ماية وهلك سنة اربع وتسعين ومايةء

الفُضَيل بن عياض يكنى ابا على من تميم ولد بابيورد من خراسان وقدم الكوفة و هو كبير فسمع من منصور بن المعتمر وغيره وتعبّد وانتقل الى مكة فنزلها الى ان مات بها سنة سبع وثمانين ومايةء

عبد الله بن المبارك يكنى ابا عبد الرحمن من اهل مرو وولد سنة ثمان عشرة وماية ومات بهيت منصرفًا من الغزو سنة احدى وثمانين ومايةء

ابو هلال الراسبى هو محمد بن سليم وكان اعمى وتوفى سنة خمس وستين ومايةء

هشام الدستوائى هو هشام بن ابى عبد الله واسم ابى عبد الله سنبر مولى لبنى سدوس ويرمى بالقدر ومات بعد سنة ثلاث وخمسين ومايةء

عبد الوارث بن سعيد يعرف بالتنورى ويكنى ابا عبيدة مولى لبنى العنبر من بنى تميم توفى بالبصرة فى المحرم سنة ثمانين ومايةء

عَبّاد بن عَبّاد بن حبيب بن المهلّب بن ابى صُفْرة يكنى ابا معاوية وتوفى سنة احدى وثمانين ومايةء

معاذ بن معاذ يكنى ابا المثنّى من بنى العنبر وولى قضاء البصرة لهارون ثم عزل وتوفى بالبصرة سنة ست وتسعين ومايةء

بشر بن المفضل يكنى ابا اسماعيل وهو مولى لبنى رقاش وتوفى سنة ست وثمانين ومايةء

ازهر السمّان هو ازهر بن سعد مولى لباهلة ويكنى ابا بكر واوصى اليه ابن عون وتوفى بالبصرة وهو ابن اربع وتسعين سنةء

غُنْدَر صاحب شعبة هو محمد بن جعفر مولى هذيل ويكنى ابا عبد الله ومات بالبصرة سنة اربع وتسعين ومايةء

عبد الواحد بن زياد الثقفى هو مولى لعبد القيس ويعرف بالثقفى ومات سنة سبع وتسعين ومایة ،

عبد الرحمن بن مهدى يكنى ابا سعيد وتوفى بالبصرة سنة ثمان وتسعين ومایة وهو ابن ثلاث وستين سنة ،

عبد الوهّاب بن عبد المجيد الثقفى ويكنى ابا محمد ولد سنة ثمان ومایة وتوفى بالبصرة سنة اربع وتسعين ومایة ،

يحيى بن سعيد القطّان يكنى ابو سعيد وتوفى بالبصرة سنة ثمان وتسعين ومایة ،

يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد بن العاص الاموى من اهل الكوفة قدم بغداد فنزلها وكان يروى عن يحيى بن سعيد الانصارى والاعمش وهشام بن عروة وتوفى ببغداد سنة اربع وتسعين ومایة وقد بلغ من السنّ ثمانين سنة ،

ابو اسحاق الفزارى صاحب السير هو ابراهيم بن محمد بن الحرث بن اسما بن خارجة كان خيرًا فاضلًا غير انه كثير الغلط فى حديثه ومات بالمصيصة سنة ثمان وثمانين ومایة ،

داود الطائى هو داود بن نصير ويكنى ابا سليمان من طىّء من انفسهم وكان قد سمع الحديث وتفقّه وعرف النحو وايام الناس ثم تعبّد فلم يتكلّم فى شىء من ذلك وقال الفضل بن دكين كنت اذا رايت داود رايت رجلًا لا يشبه القرّاء عليه قلنسوة سوداء طويلة ممّا يلبس التجار وجلس فى بيته عشرين سنة او نحوها ومات فحضرت جنازته فما رايتها من كثرة الخلق وكانت وفاته سنة خمس وستّين ومایة ،

الدراوردى هو عبد العزيز بن محمد مولى قُضاعة واصله من دراورد قرية من خُرا سان وقال بعضهم هو منسوب الى دراب جرد من فارس على غير قياس والقياس درابجردى ولكنه ولد بالمدينة ونشأ بها وتوفى سنة سبع وثمانين ومایة ،

يزيد بن هارون يكنى ابا خالد وهو مولى لبنى سليم ولد سنة ثمان عشرة ومایة ومات بواسط سنة ست ومايتين فى خلافة المامون ،

علي بن عاصم هو علي بن عاصم بن صُهَيْب مولى لبني تيم ويكنى ابا الحسن وكان يخطى في حديثه فتُرِك حديثه وولد سنة تسع ومائة وتوفى بواسط سنة احدى ومائتين وابنه عاصم بن علي يروى عنه وتوفى بواسط سنة احدى وعشرين ومائتين،
عبد الله بن بكر السَّهْمي هو منسوب الى بطن من باهلة يقال لهم بنو سهم وهو من اهل البصرة ومات ببغداد سنة ثمان ومائتين،
ابو البَخْتَرى هو وهب بن وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ قدم بغداد فولاه هارون القضاء بعسكر المهدى ثم عزله فولاه مدينة الرسول صلعم بعد بكّار بن عبد الله وجعل اليه حربها مع القضاء ثم عزل فقدم بغداد فتوفى بها سنة مائتين وكان ضعيفًا في الحديث،
يحيى بن آدم بن سليمان هو مولى خالد بن عمارة بن الوليد بن عقبة بن ابى مُعَيْط وتوفى بفم الصلح وصلّى عليه الحسن بن سهل سنة ثلاث ومائة،
ابو أسامة هو حمّاد بن اسامة مولى الحسن بن سعد مولى الحسن بن على بن ابى طالب فهو مولى مولى توفى بالكوفة سنة احدى ومائتين وهو ابن ثمانين سنة،
يعلى ومحمد ابنا عبيد الطنافسيان هو يعلى بن عبيد بن امية ويكنى ابا يوسف مولى لاياد وتوفى بالكوفة سنة تسع ومائتين وتوفى محمد اخوه قبله بالكوفة سنة اربع ومائتين،
جعفر بن عَوْن ويكنى ابا عون وهو من مخزوم وتوفى بالكوفة سنة سبع ومائتين،
زيد بن حباب العكلى وهو يكنى ابا الخير وتوفى بالكوفة سنة ثلاث ومائتين،
ابو احمد الزبيرى هو محمد بن عبد الله بن الزبير مولى لبنى اسد توفى بالاهواز سنة ثلاث ومائتين،
الواقدى هو محمد بن عمر بن واقد مولى لبنى سهم من اسلم ويكنى ابا عبد الله وتحوّل من المدينة فنزل بغداد وولى القضاء للمامون بعسكر المهدى اربع سنين وتوفى وهو على القضاء سنة سبع ومائتين وصلّى عليه محمد بن سماعة التيمى وهو

يومئذ على القضاء ببغداد فى الجانب الغربى وولد الواقدى فى اول سنة ثلاثين ومائة،
العوفى القاضى هو الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد يكنى ابا عبد الله
ولى قضاء الشرقية بعد حفص بن غياث ثم نقل الى عسكر المهدى فى خلافة هارون
وتوفى سنة احدى او اثنتين ومايتين وهو مولى لبنى عوف بن سعد من قيس
عيلان وكان عطية بن سعد فقيهًا فى زمن الحجّاج وكان يتشيّع،
معاوية بن عمرو الازدى يكنى ابا عمرو وهو صاحب ابى اسحاق الفزارى وزايدة
توفى ببغداد سنة اربع عشرة او خمس عشرة ومايتين،
هُوذَة هو هوذة بن خليفة بن عبد الله بن ابى بكرة وامّه ايضا من ولد ابى بكرة و
يكنى ابا الاشهب وولد سنة خمس وعشرين ومائة وذهبت كُتُبُهُ فلم يبق عنده الا شئ
يسير عن عوف وابن عون وابن جريج والاشعث والتيمى ومات ببغداد سنة عشر ومايتين،
عبيد الله بن موسى العبسى يكنى ابا محمد وقرا على عيسى بن عمر وعلى على
ابن صالح بن حىّ وكان يقرا القران فى مسجده ويتشيّع ويروى فى ذلك احاديث
منكرة فضعف بذلك عند كثير من الناس ومات سنة ثلاث عشرة ومايتين،
ابو عبد الرحمن المقرى هو عبد الله بن يزيد من اهل البصرة وانتقل الى
مكة ومات بها سنة ثلاث عشرة ومايتين،
عبد الرزّاق هو عبد الرزاق بن همام بن نافع مولى لحمير ويكنى ابا بكر وكان ابوه همام
يروى عن سالم بن عبد الله وغيره ومات عبد الرزاق باليمن سنة احدى عشرة ومايتين،
محمد بن عبد الله الانصارى هو من ولد انس بن مالك وولى قضاء البصرة
بعد معاذ بن معاذ ثم نقل الى بغداد فولى قضاء عسكر المهدى بعد العوفى فى اخر
خلافة هارون فلمّا ولى محمد عزله عن القضاء وولى مكانه عون بن عبد الله المسعودى وولى
محمد بن عبد الله الظالم بعد اسماعيل بن عليّة ثم ولاه قضاء البصرة ثانية ثم عزله وولى مكانه
يحيى بن اكثم فلم يزل الانصارى بالبصرة يحدث بها الى ان مات سنة خمس عشرة ومايتين،

عبد الله بن داود الخُرَيْبيّ هو من هَمْدان انفسهم تحوّل من الكوفة الى البصرة ونزل الخريبة ومات سنة ثلاث عشرة ومايتين ،

ابو عاصم النبيل هو الضحّاك بن مخلد من شيبان ومات سنة اثنتى عشرة ومايتين ،

ابو داود الطيالسى هو سليمان بن داود وتوفى بالبصرة سنة ثلاث ومايتين وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة وصلّى عليه يحيى بن عبد الله ابن عمّ الحسن بن سهل وهو يومئذ والى البصرة ،

ابو عامر العقدى هو عبد الملك بن عمرو مولى لبنى قيس توفى بالبصرة سنة اربع ومايتين ،

ابو الوليد الطيالسى هو هشام بن عبد الملك وتوفى بالبصرة سنة سبع وعشرين ومايتين وهو يومئذ ابن اربع وتسعين سنة ،

حبّان بن هلال يكنى ابا حبيب من باهلة وكان قد امتنع من الحديث قبل موته ومات بالبصرة سنة ستّ عشرة ومايتين ،

بشر بن عمر الزهرانى يكنى ابا محمد وكان راوية لمالك بن انس وتوفى بالبصرة سنة تسع ومايتين وصلّى عليه يحيى بن اكثم ،

مطرف بن مازن راوية مالك كان به صمم ومات بالمدينة سنة عشرين ومايتين ،

الحجّاج الانماطى هو الحجاج بن المنهال ويكنى ابا محمد وتوفى بالبصرة سنة تسع عشرة ومايتين ،

مسلم بن ابراهيم هو مسلم بن ابراهيم مولى الازد ويعرف بالشحّام ويكنى ابا عمرو ومات بالبصرة سنة اثنتين وعشرين ومايتين ،

موسى بن مسعود النهدى يكنى ابا حذيفة وذكروا ان سفيان الثورى تزوّج امّه حين قدم البصرة وتوفى سنة عشرين ومايتين ،

عارم هو عارم بن الفضل السدوسى ويكنى ابا النعمان واسمه محمد وعارم لقب وتوفى بالبصرة سنة اربع وعشرين ومايتين وفيها مات عمرو بن مرزوق الباهلى ،

ابو سلمة هو موسى بن اسماعيل التَّبوذكى مات بالبصرة سنة ثلاث وعشرين ومايتين ❊
المعلى بن اسد العَمّى يكنى ابا الهيثم وكان معلمًا ومات بالبصرة سنة ثمان عشرة ومايتين ❊
ابو عمرو الحوضى هو حفص بن عمر مات بالبصرة سنة خمس وعشرين ومايتين ❊
ابن عائشة هو عبيد الله بن محمد بن حفص التيمى تيم قريش ويكنى ابا عبد الرحمن
ويقال لابيه ايضا ابن عائشة وتوفى بالبصرة سنة ثمان وعشرين ومايتين ❊
القعنبى هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثى يكنى ابا عبد الرحمن سمعت ابا موسى
الليثى يقول مات القعنبى بمكة يوم الخميس لستّ خلون من المحرم سنة احدى وعشرين ومايتين ❊
ادم العسقلانى هو ادم بن ابى اياس من اهل مرو الروذ طلب الحديث ببغداد
وسمع من شعبة سماعًا كثيرًا ثم انتقل فنزل عسقلان ومات بها سنة عشرين
ومايتين وكان ورّاقًا وكان قصيرًا ❊
عبد الله بن صالح كاتب الليث هو من جهينة ومات بمصر سنة ثلاث وعشرين ومايتين ❊
عفّان بن مسلم الصفّار هو عفان بن مسلم بن عبد الله مولى عروة بن ثابت
الانصارى ويكنى ابا عثمان وتوفى ببغداد سنة عشرين ومايتين وصلّى عليه عاصم بن على بن عاصم ❊
خالد بن خداش بن عجلان يكنى ابا الهيثم مولى المهلب بن ابى صفرة
وتوفى سنة ثلاث وعشرين ومايتين ❊
بشر الحافى يكنى ابا نصر من ابناء اهل خراسان من اهل مرو وكان طلب الحديث
وسمع من حمّاد بن زيد وشريك وعبد الله بن المبارك وهُشَيْم وغيرهم سماعًا كثيرًا
واعتزل ولم يحدث ومات ببغداد سنة سبع وعشرين ومايتين ❊
على بن الجعد هو مولى امّ سلمة المخزومية امراة ابى العباس امير المومنين ولد سنة
ست وثلاثين ومابة ومات ببغداد سنة ثلاثين ومايتين وفيها مات عبد الله بن طاهر ❊
عبد المنعم هو عبد المنعم بن ادريس بن سنان ابن ابنة وهب بن منبّه مات
سنة ثمان وعشرين ومايتين وقد بلغ ماية سنة او قاربها وعمى ❊

ابو نعيم هو الفضل بن دكين بن حماد مولى لآل طلحة بن عبيد الله التيمى وتوفى بالكوفة سنة تسع عشرة ومايتين ،

قبيصة بن عقبة يكنى ابا عامر من بنى عامر بن صعصعة وتوفى بالكوفة سنة خمس عشرة ومايتين ،

الحميدى صاحب ابن عُيَيْنة هو عبد الله بن الزبير المكى مات بمكة سنة تسع عشرة ومايتين ،

سليمان بن حرب الواشحى هو من الازد انفسهم ويكنى ابا ايوب وولى قضاء مكة ثم عزل فرجع الى البصرة وتوفى بها سنة اربع وعشرين ومايتين وهو ابن اربع وثمانين سنة ،

مُسَدَّد هو مسدد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل بن شريك الاسدى ويكنى ابا الحسن وتوفى بالبصرة سنة ثمان وعشرين ومايتين وفيها مات الحِمّانى والعائشى ،

ابو الربيع الزهرانى هو سليمان بن داود توفى سنة اربع وثلاثين ومايتين وفيها توفى بالبصرة سليمان الشاذكونى وفيها مات على بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المدنى بسر من راى ،

شبابة بن سوار الفزارى هو مولى لفزارة ويكنى ابا عمرو وكان مرجئًا وهو من اهل بغداد من ابناء خراسان فتحوّل الى المداين فنزل بها واعتزل ثم خرج الى مكة فاقام بها حتى مات وكان شديدًا على الرافضة كثير اللهج بذكرهم ،

مرحوم العطّار حدّثنى عبد الرحمن عن عمّه قال سالت مرحومًا العطّار كيف وقع ابوك بالشام فقال اهداه مسلم بن عمرو فى وصفاء الى معاوية قال وحدثنى عن ابيه عن سادن بيت المقدس عن عمر انه قال للمؤذّن اذا اذنت فترسّل واذا اقمت فاحذم ،

اصحاب القرآت

ابو جعفر المدنى هو يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن ابى ربيعة المخزومى عتاقة وروى عن ابى هريرة وابن عمر وغيرهما وتوفى فى خلافة مروان بن محمد ،

ابو عبد الرحمن السلمى الكوفى هو عبد الله بن حبيب من اصحاب على كان مقرئًا ويحمل عنه الفقه ،

شيبة بن نِصَاح هو شيبة بن نصاح المدنى ابن سرجس بن يعقوب مولى امّ سلمة ولا نعلم احدًا روى عن نصاح الّا ابنه شيبة وكان شيبة امام اهل المدينة فى القراءة فى دهره ،

نافع المدنى هو نافع بن عبد الرحمن بن ابى نعيم وكان قد قرأ على ابى ميمون مولى امّ سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، حدّثنى سهل عن الاصمعى عن نافع القارى انه قال أَصْلِى من اصبهان ،

طلحة بن مصرف هو من همدان ويكنى ابا عبد الله وكان قارئ اهل الكوفة فلمّا راى كثرة الناس عليه كره ذلك ومشى الى الاعمش فقرا عليه فمال الناس الى الاعمش وتركوا طلحة ومات سنة اثنتى عشرة ومائة ،

الاعمش قد ذكرناه فى اصحاب الحديث لان الحديث كان اغلب عليه من القراءة ومات سنة ثمان واربعين ومائة ،

يحيى بن وثاب الكوفى هو مولى لبنى كاهل من بنى اسد بن خزيمة وتوفى بالكوفة سنة ثلاث ومائة وذكروا انه قرا على عبيد بن نضلة صاحب عبد الله ،

حمزة الزيّات هو حمزة بن حبيب بن عُمارة ويكنى ابا عمارة مولى لآل عِكْرِمة بن ربعى التيمى وكان يجلب الزيت من الكوفة الى حلوان ويجلب من حلوان الجبن والجوز الى الكوفة ومات حمزة بحلوان سنة ست وخمسين ومائة فى خلافة ابى جعفر ،

عاصم بن ابى النَّجُود هو عاصم بن بهدلة مولى لبنى جذيمة بن مالك بن نصر ابن قعين بن اسد ويكنى ابا بكر وروى عنه القراءة ابو بكر بن عياش وابو عمر البزار واختلفا اختلافًا شديدًا فى حروف كثيرة وكان عاصم قرا على ابى عبد الرحمن السلمى وزرّ بن حُبَيْش ،

حميد الاعرج هو حميد بن قيس مولى آل الزبير وكان قارى اهل مكة وكان كثير الحديث فارضًا حاسبًا وقرا على مجاهد ، واخوه عمر بن قيس ،

يحيى بن الحرث الذمارى هو منسوب الى ذمار وذمار مخلاف من مخاليف اليمن وكان يحيى عالمًا بالقراءة يقرأ عليه وكان قرأ على عبد الله بن عامر اليحصبى وكان قليل الحديث ومات سنة خمس واربعين ومائة ‹

ابو عمرو بن العلاء هو من اهل القراءة الا ان الغريب والشعر اغلب عليه فذكرناه مع اصحاب الغريب ‹

عيسى بن عمر هو من اهل القراءة الا ان الغريب والشعر اغلب عليه فذكرناه معهم ‹

العلاء بن عبد الرحمن الحُرَقى هو من الحُرَقَة وكان يقرئ الناس والاغلب عليه الحديث فذكرناه مع اصحاب الحديث ‹

خلف بن هشام البزار سمع من شريك وابى عوانة وحماد بن زيد حديثًا كثيرًا غير انه كان فى القراءة اشهر وقرا على سليم صاحب حمزة وخالف حمزة فى اشياء كثيرة ومات ببغداد سنة تسع وعشرين ومايتين وكان من اهل نعم الصلح ‹

ابو عبد الرحمن المقرى هو عبد الله بن يزيد وكان مشهورًا بالحديث والقراءة فذكرناه فى الموضعين وكان من اهل البصرة فانتقل الى مكة ومات بها سنة ثلاث عشرة ومايتين ‹

عبيد الله بن موسى العبسى قرا على عيسى بن عمر وعلى على بن صالح بن حىّ وكان يقرا القران فى مسجده والاغلب عليه الحديث فذكرناه مع اصحاب الحديث ‹

ابن ابى اسحاق المقرى هو عبد الله بن ابى اسحاق مولى الحضرميّين ومن ولده يعقوب الحضرمى المقرى بالبصرة وكان عبد الله اخذ قراءته عن يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم ‹

هارون الاعور هو هارون بن موسى وكان هارون يهوديًّا ثم اسلم قال الاصمعى قال هارون كنت اقرا ايذام بالعبرانية يعنى ادم ‹

سلام القارئ هو سلام بن سليمان ويكنى ابا المنذر ‹

قرّاء الالحان

كان اوّل من قرأ بالالحان عبيد الله بن ابى بكرة وكانت قراءته حزنًا ليست على شىء من الحان الغناء ولا الحداء فورث ذلك عنه ابن ابنه عبد الله بن عمر بن عبيد الله فهو الذى يقال له قراءة ابن عمر واخذ ذلك عنه الاباضى واخذ سعيد العلّاف واخوه عن الاباضى قراءة ابن عمر وكان هارون الرشيد معجبًا بقراءة سعيد العلّاف وكان يحظيه ويعطيه ويعرف بقارئ امير المومنين، وكان القرّاء كلّهم الهيثم وابان وابن اعين وغيرهم يدخلون فى القراءة من الحان الغناء والحداء والرهبانية فمنهم من كان يدسّ الشىء من ذلك دسًّا رفيقًا ومنهم من كان يجهر بذلك حتى يسلخه فمن ذلك قراءة الهيثم امّا السفينة فكانت لمسكين يعملون فى البحر سلخه من صوت الغناء كهيئة · امّا القطاة فانى سوف انعتها نعتًا يوافق نعتى بعض ما فيها · وكان ابن اعين يدخل الشىء ويخفيه حتى كان الترمذى محمد بن سعد فانه قرأ على الاغانى المولدة المحدثة سلخها فى القراءة باعيانها،

النسّابون واصحاب الاخبار

دغفل النسّابة هو دغفل بن حنظلة السدوسى ادرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئًا ووفد على معاوية واتاه قدامة بن جَرَاد القُرَيْعى فنسبه دغفل حتى بلغ اباه الذى ولده فقال وولد جراد رجلَيْن امّا احدهما فشاعر سفيه والاخر ناسك فايهما انت قال انا الشاعر السفيه وقد اصبتَ فى نسبتى وكلّ امرى فاخبرنى باى انت متى اموت قال امّا هذا فليس عندى وقتلته الازارقة،

عبيد بن شرية الجُرْهُمى ادرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئًا ووفد على معاوية فسأله عن الاخبار المتقدمة وملوك اليمن وسبب تبلبل الالسنة وافتراق الناس فى البلاد وعمّر عمرًا طويلًا، ومن النسّابين النسّابة البكرى وهو الذى روى عنه رؤبة بن العجّاج انه قال ان للعلم هجنة ونكدًا وافة قال الاصمعى

وكان نصرانيًّا ، ومن النسّابين ابن لسان الحُمَرة الناسب وهو وقاء بن الاشعر وكنيته ابو كلاب وكان انسب العرب واعظمهم بصرًا ، ومنهم عمير بن ضمضم وصالح الحنفى وابن الكيس النمرى ، ومنهم ابن الكوّا الناسب وهو عبد الله بن عمرو من بنى يَشْكُر وكان ناسبًا عالمًا كبيرًا وفيه يقول مسكين الدارمى .

هلمّ الى بنى الكوّا تقضوا   بحكمهم بانساب الرجال

وقيل لابيه الكوّا لانه كوى فى الجاهلية ، ومنهم شُبَيْل بن عُرْوَة الضُّبَعى كان راوية ناسبًا عالمًا بالغريب شاعرًا وكان سبعين سنة رافضيًّا ثم صار بعد ذلك خارجيًّا ويكنى ابا عمرو ومات بالبصرة وله بها عقب ، ومنهم الكلبىّ صاحب التفسير وهو محمد بن السايب بن بشر الكلبى ويكنى ابا النضر وكان جدّه بشر بن عمرو وبنوه السايب وعبيد وعبد الرحمن شهدوا الجمل وصفّين مع على بن ابى طالب رضوان الله عليه وقتل السايب مع مصعب بن الزبير وشهد محمد بن السايب الكلبى الجماجم مع ابن الاشعث وكان نسّابًا عالمًا بالتفسير وتوفى بالكوفة سنة ست واربعين ومائة ، وابن الكلبى هشام بن محمد بن السايب كان اعلم الناس بالانساب قال ابن الكلبى عن ابيه قال دخلت على ضرار بن عُطارد من ولد حاجب بن زُرارة بالكوفة واذا عنده رجل كانه جرذ يتمرغ فى الخز فغمزنى ضرار فقال سله ممّن انت قال فقلتُ ممّن انت قال ان كنت نسّابًا فانسبنى فانى من بنى تميم فابتدات انسب تميمًا حتى بلغت الى غالب ابيه فقلت وولد غالب همّامًا فاستوى جالسًا فقال والله ما سمّانى به ابواى الّا ساعة من نهار فقلت انى والله اعرف اليوم الذى سمّاك فيه ابوك الفرزدق فقال وایّ يوم قلت بعثك فى حاجة فخرجت تمشى وعليك مستقة لك فقال والله لكانك فرزدق دهقان قرية قد سمّاها بالجبل فقال صدقت والله ثم قال لى اتروى شيئًا من شعرى فقلت لا ولكنى اروى لجرير مائة قصيدة فقال تروى لابن المراغة والله لاهجونّ كلبًا سنة او تروى

لى كما رويت لجرير فجعلت اختلف واقرا عليه النقايص خوفاً منه وما لى فى شىء منها حاجة٠ ومنهم مُجَالِد بن سعيد بن عمير من همدان ويكنى ابا عمير كان الهيثم بن عدى يروى عنه ويكثر ويروى مجالد عن الشعبى وعن مسروق وكان نسّاباً والاغلب عليه رواية الاخبار وكان يضعف فى حديثه وتوفى سنة اربع وار بعين ومائة وكان عمير جدّ مجالد هو الذى يقال له ذو مران الهمدانى كتب اليه النبى صلى الله عليه وسلم فاسلم وكان له ابن يقال له يزيد بن عمير قتله المختار يوم جبّانة السُّبَيْع وكان مجالد يقول كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جدّى عندنا٠ ومنهم ابو مِخْنَف الأزدى وهو لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم كان صاحب اخبار وانساب والاخبار عليه اغلب وجدّه مخنف بن سليم قد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وصحبه٠ ومنهم ابن دَأْب وهو عيسى بن يزيد بن بكر بن داب وهو من كنانة من بنى الشداخ ويكنى ابا الوليد وله عقب بالبصرة واخوه يحيى بن يزيد وكان ابوهما يزيد ايضا عالماً باخبار العرب واشعارها وكان شاعراً ايضا والاغلب على آل داب الاخبار٠ ومنهم العُتْبى وهو محمد بن عبيد الله من ولد عتبة بن ابى سفيان بن حرب والاغلب عليه الاخبار واكثر اخباره عن بنى امية وايامه يروونها عن سعد القصير وسعد القصير مولاهم وكان ابن الزبير قتله بمكّة وكان العتبى شاعراً واصيب ببنين له فكان يرثيهم وكان مستهتراً بالشراب وهو يقول الشعر فى عتبة ومات سنة ثمان وعشرين ومايتين٠

ومنهم المدائنى ويكنى ابا الحسن وهو على بن محمد بن عبد الله بن ابى سيف والاغلب عليه رواية الاخبار٠ ومنهم الهيثم بن عدى من طىّء وكان يرى راى الخوارج وله عقب ببغداد وولد قبل سنة ثلاثين ومائة قال انا ردف فى جنازة عبد الملك بن عمير ومات عبد الملك فى سنة ست وثلاثين ومائة ومات الهيثم سنة تسع ومايتين٠ ومنهم ابن عيّاش الذى يروى عنه الهيثم هو عبد

الله بن عياش ويعرف بالمنتوف لانه كان ينتف لحيته وكان خاصًّا بابى جعفر المنصور
ومنهم الشَّرْقِىّ بن قُطَامى حدّثنى سهل قال حدّثنى الاصمعى قال حدّثنى بعض
الرواة قال قلت للشرقى بن قطامى ما كانت العرب تقول فى صلاتها على موتاها فقال
لا ادرى فاكذب له فقلت كانوا يقولون

ما كنت وكواكًا ولا نرونك ... رويدك حتى يبعث الخلق باعثه

قال فاذا انا به يوم الجمعة يحدّث به فى المقصورة ❊

رواة الشعر واصحاب الغريب والنحو

ابو عمرو بن العلاء بن عمّار بن العريان واخوه ابو سفيان بن العلاء بن عمّار
اسماؤهما كناهما وهما من خزاعى بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وفى ابى عمرو يقول
الفرزدق ... ما زلت افتح ابوابًا واغلقها ... حتى اتيت ابا عمرو بن عمّار
ومات ابو عمرو بن العلاء سنة اربع وخمسين ومائة وكانت وفاته فى طريق الشام وذلك
انه خرج اليها يجتدى عبد الوهّاب بن ابراهيم وله ولاخيه ابى سفيان عقب بالبصرة ❊
عيسى بن عمر كان صاحب تقعير فى كلامه واستعمال الغريب فيه وفى قراءته
وضربه عمر بن هبيرة بالسياط وهو يقول والله ان كانت الا أُثَيّابًا فى اسيفاط قبضها
عشّاروك ومات سنة تسع واربعين ومائة قبل ابى عمرو بخمس سنين او ستّ ❊
يونس بن حبيب هو يونس بن حبيب مولى بنى ضبّة ويكنى ابا عبد الرحمن
وكان النحو اغلب عليه ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وثمانين
سنة ودخل المسجد يومًا وهو يهادى بين اثنين من الكبر فقال له رجل كان
يتّهمه على مودته بلغت ما ارى قال هو الذى ترى فلا بلغته ❊
حمّاد الراوية هو حمّاد بن هرمز وكان هرمز من سبى مكنف بن زيد الخيل
وكان ديلميًّا يكنى ابا ليلى حدّثنى ابو حاتم عن الاصمعى قال جالست حمّادًا الراوية
فلم اجد عنده ثلاثمائة حرف ولم يرض روايته وكان قديمًا ❊

ابو البلاد الكوفى كان من اروى اهل الكوفة واعلمهم وكان اعمى جيّد اللسان
وهو مولى لعبد الله بن غطفان وكان فى زمن جرير والفرزدق ٭

عبّاد بن كسيب هو من بنى عمرو بن جندب من بنى العنبر يكنى ابا
الخنساء وكان راوية للشعر عالمًا باخبار العرب وله عقب ٭

الخليل بن احمد هو صاحب العروض وهو منسوب الى اليحمد من الازد من
فخذ يقال لهم الفراهيد وكان ذكيًّا لطيفًا فطنًا شاعرًا وانشدنا ابن هانى صاحب
الاخفش قال انشدنى الاخفش له

واعمل بعلمى ولا تنظر الى عملى ينفعك علمى ولا يضررك تقصيرى

وانشد له ايضا كفاه لم تخلقا للندى ولم يك بخلهما بدعه

فكفٌ عن الخير مقبوضة كما نقصت ما به سبعه

وكفٌ ثلاثة الافها وتسع مئيها شرعه ٭

النضر بن شُمَيْل المروزى هو من بنى مازن وكان من اهل البصرة فانتقل
الى مرو وكان صاحب غريب وشعر ونحو وحديث ومعرفة بايّام الناس وفقه و
توفى بخراسان سنة ثلاث ومايتين ٭

مُؤَرِّج هو مورج بن عمرو سدوسى ويكنى ابا فيد ومات سنة خمس وتسعين ومائة ٭

ابن كِنَانة الكوفى هو ابو يحيى محمد بن عبد الاعلى بن كنانة الاسدى من انفسهم
وهو ابن اخت ابراهيم بن ادهم الزاهد وهو صاحب شعر وغريب وحديث وعلم بالنجوم
على مذهب العرب قد الّف فيها كتابًا وعلم بايام الناس وتوفى بالكوفة سنة سبع ومايتين ٭

ابو عُبَيْدَة هو مَعْمَر بن المثنّى مولى لتيم قريش وكان الغريب اغلب عليه واخبار
العرب وايّامهم وكان مع معرفته ربّما لم يقم البيت اذا انشده حتى يكسره ويخطى اذا
قرأ القران نظرًا وكان يبغض العرب والّف فى مثالبها كتابًا وكان يرى راى الخوا
رج ومات سنة عشر ومايتين او احدى عشرة ومايتين وقد قارب المائة ٭

الأَصْمَعِيّ هو عبد الملك بن قُرَيْب من باهلة من ولد الاصمع وكان ابوه قد راى الحسن وجالسه وكانت الرواية والمعانى الغلب عليه وكان شديد التوقّى لتفسير القران وحديث النبى صلعم ولا نعلم انه كان يرفع الا احاديث يسيرة وصدوقًا فى غير ذلك من حديثه صاحب سنّة ويكنى ابا سعيد وولد سنة ثلاث وعشرين ومائة وعمّر نيفًا وتسعين سنة وله عقب،

خلف الأحمر كان راوية عالمًا بالغريب وشاعرًا جيّد الشعر كثيره لم يكن فى نظرائه احد يقول مثل شعره وحدّثنى ابو حاتم عن الاصمعى قال كان خلف الاحمر مولى ابى بردة بن ابى موسى الاشعرى اعتقه واعتق ابوَيْه وكانا فرغانيَّيْن،

اليزيدى هو عبد الرحمن بن المبارك وكان معلمًا قبالة دار ابى عمرو بن العلاء دهرًا وله عقب وقيل يزيدى لانه كان يؤدّب ولد يزيد بن منصور الحميرى،

سيبويه هو عمرو بن عثمان وكان النحو اغلب عليه وكان قدم بغداد فجمع بينه وبين اصحاب النحو فاستذلّ فرجع ومضى الى بعض مدن فارس فهلك هناك وهو شابّ وحدّثنى ابو حاتم قال حدثنى ابو زيد قال كان سيبويه غلامًا ياتى مجلسى وله ذؤابتان قال واذا سمعته يقول اخبرنى من اثق بعربيته فانّما يريدنى،

ابو زيد الأنصارى هو سعيد بن اوس بن ثابت من الانصار وكانت اللغات والنوادر فى الغريب الغلب عليه ويرى راى القدر وعمّر عمرًا طويلًا حتى قارب المائة،

المُفَضَّل الضَّبِّيّ الراوية هو المفضل بن محمد من ولد سالم بن ابى الضبى وكان كوفيًّا،

الكِسائيّ هو على بن حمزة ويكنى ابا الحسن وكان شخص مع الرشيد الى الرى فى خرجته الاولى فمات هناك فى السنة التى مات فيها محمد بن الحسن الفقيه وكان مات بالرى سنة تسع وثمانين ومائة،

الفَرّاء هو يحيى بن زياد وكان يكنى ابا زكرياء ومات سنة سبع ومائتين فى طريق مكّة،

ابو عمرو الشيبانى هو اسحاق بن مرار من الرمادة بالكوفة وجاور شيبانيًّا فنُسب الى شيبان،

الاخفش الاصغر النحوى هو سعيد بن مسعدة والنحو اغلب عليه وكان اجلع والاجلع الذى شفته العليا ناقصة لا يقدر ان يضمّها وحدّثنا الرياشى قال سمعت الاخفش يقول كان سيبويه اذا وضع شيئًا من كتابه عرضه علىّ وهو يرى انى اعلم منه وكان اعلم منّى وانا اليوم اعلم منه ٠

ابن الاعرابى هو محمد بن زياد ويكنى ابا عبد الله وكان يذكر انه ربيب المفضّل الضبّى كانت امّه تحته ٠

ابو مَهْدِيّة كان اعرابيًّا صاحب غريب يروى عنه البصريّون قال الاصمعى هاجت به مرّة فكنّا نسقيه كلّ يوم قارورة خلّ فجاء خلف الاحمر يومًا مع فتيان من قريش عليهم ثياب جياد فقال هات خلّك يا احمر فشربه ثم امسك فى فيه اخر القارورة فمجّه فملأ ثيابهم وقال اطلع النحويّون فى فىّ فاذا له سعابيب واطلعت فى النار فرايت الشعراء لهم كصيص وانى لارجو ان يغفر الله لجرير بما رفع عن نساب قيس احسان عنى كذا من ابيك يا سلطان ٠

اسماء المعلّمين

ابو صالح صاحب الكلبى كان يعلم الصبيان ٠ وابو عبد الرحمن السلمى وكان مكفوفًا ٠ ومَعْبَد الجُهَنى القدرى ٠ قال سفيان بن عيينة كان الضحاك بن مزاحم وعبد الله بن الحرث يعلمان ولا ياخذان اجرًا ٠ ومنهم قيس بن سعد وعطاء بن ابى رباح وعبد الكريم ابو اميّة وحسين المعلم وهو حسين بن ذكوان والقاسم بن مخيمرة الهمدانى ٠ ومنهم الكميت بن زيد الشاعر حدثنى ابو حاتم عن الاصمعى عن خلف الاحمر قال رايت الكميت فى مسجد الكوفة يعلم الصبيان ٠ ومنهم حبيب المعلم مولى معقل بن يسار ٠ ومنهم عبد الحميد كاتب بنى امية وابو البيداء وابو عبد الله كاتب الرسايل ٠ ومنهم الحجاج بن يوسف كان يعلم بالطايف واسمه كليب وابوه يوسف ايضًا كان معلّمًا وقال مالك بن الريب فى الحجاج

فما ذا عسى الحجاج يبلغ جهده   اذا نحن جاوزنا حفير زياد
فلولا بنو مروان كان ابن يوسف   كما كان عبدًا من عبيد اياد
زمان هو العبد المقرّ بذلّه   يراوح غلمان القرى ويغادى

وقال آخر فيه   ايَنسى كليب زمان الهزال   وتعليمه سورة الكوثر
رغيف له فلكة ما ترى   وآخر كالقمر الازهر

يريد ان خبز المعلم مختلف ، ومن المعلمين علقمة بن ابى علقمة مولى عائشة كان يروى عنه مالك بن انس وكان له مكتب يعلم فيه العربية والنحو والعروض ومات فى خلافة المنصور ، ومن المعلمين ابو معاوية النحوى واسمه شيبان بن عبد الرحمن مولى لبنى تميم وكان يؤدّب ولد داود بن على وكان محدّثًا ،

ابو سعيد المؤدّب واسمه محمد بن مسلم بن ابى الوضّاح من قضاعة ضمّه المنصور الى المهدى ثم ضمّ بعده اليه سفيان بن حسين وكان ابو سعيد يروى عن سالم الافطس وخصيف وعلى بن بذيمة وهشام بن عروة والاعمش ، ومن المعلمين ابو اسماعيل المؤدّب اراهيم بن سليمان وكان محدّثًا ايضًا ، ومنهم

ابو عبيد القاسم بن سلّام مولى للازد من ابناء اهل خراسان كان مؤدّبًا وولى قضاء طرسوس ايّام ثابت بن نصر بن مالك ولم يزل معه ومع ولده وحجّ بعد قدومه بغداد وبعد ان صنّف ما صنّف من كُتُبه فتوفى بمكّة سنة اربع وعشرين ومايتين ،

المتهاجرون

سعد بن ابى وقّاص كان مهاجرًا لعمّار بن ياسر حتى هلكا وقال له سعد ان كنّا لنعدّك من افاضل اصحاب محمد حتى اذا لم يبق من عمرك الا ظمء الحمار اخرجت ربقة الاسلام من عنقك ثم قال له ايّما احبّ اليك مودّة على دخل او مصارمة جميلة قال بل مصارمة جميلة فقال لله علىّ ان لا اكلّمك ابدًا ، وعائشة كانت مهاجرة لحفصة حتى ماتتا ، وكان عثمان بن عفّان مهاجرًا لعبد الرحمن بن عوف حتى ماتا ، وكان

طاووس مهاجرًا لوهب بن منبّه الى ان ماتا، وجرى بين الحسن وابن سيرين شيء فمات الحسن ولم يشهد ابن سيرين جنازته، وسعيد بن المسيّب هجر اباه فلم يكلّمه الى ان مات وكان ابوه زيّاتًا، وكان الثورى يتعلّم من ابن ابى ليلى فمات ابن ابى ليلى فلم يشهد الثورى جنازته،

الاوايل

حدّثنى زيد بن اخزم قال حدّثنا عبد الصمد قال حدّثنا شعبة قال حدّثنا المغيرة قال سمعت سماك بن سلمة يقول اوّل من سلم عليه بالامرة المغيرة بن شعبة، حدّثنا زيد بن اخزم قال حدّثنا كثير بن هشام عن فرات عن ميمون بن مهران قال اوّل من مشت معه الرجال وهو راكب الاشعث بن قيس، قال ابن اليقظان وغيره اوّل من سنّ الدية مائة من الابل ابو سيارة العدوانى الذى كان يفيض بالناس من المزدلفة ويقال ان اوّل من سنّ ذلك عبد المطّلب فاخذ به قريش والعرب واقرّه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاسلام، قالوا والوليد بن المغيرة اوّل من خلع نعليه لدخول الكعبة فى الجاهلية فخلع الناس نعالهم فى الاسلام، واوّل من قضى بالقسامة فى الجاهلية فاقرّها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاسلام واوّل من حرّم الخمر على نفسه فى الجاهلية واول من قطع فى السرقة فى الجاهلية فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاسلام وكانوا يقولون فى الجاهلية لا وثوبى الوليد الخلق منها والجديد وقال وهب بن منبّه الحكم بالقسامة اوحاه الله الى موسى فى كلّ قتيل وجد بين قريتين او محلّتين فلم تزل بنو اسرائيل تحكم بها وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال وهب اوّل من خطّ بالقلم ادريس وهو اوّل من خاط الثياب ولبسها وكان من قبله يلبسون الجلود، وحدّثنى سهل بن محمد عن الاصمعى او غيره قال اوّل من كتب بالعربية مُرامر بن مُرّة من اهل الانبار ومن الانبار انتشرت فى الناس قال وقال الاصمعى ذكروا ان قريشًا سُئلوا من اين لكم الكتاب قالوا

من اهل الحيرة وقيل لاهل الحيرة من اين لكم الكتاب قالوا من الانبار وقال غيره كان بشر بن عبد الملك العبادى علّم ابا سفيان بن امية وابا قيس بن عبد مناف ابن زهرة الكتاب فعلّما اهل مكّة ، قالوا واول من حكم فى الخنثى باتباع المبال عامر بن الظرب العدوانى فجرى فى الاسلام وهو الذى قال لابنته اذا انكرت من فهمى شيئا عند الحكم فاقرعى لى الجنّ بالعصا فقال المتلمّس

لذى الحكم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان الا ليعلما

وقد يقال ان ذا الحكم صَيْفى ابو اكثم وقيل عمرو بن حممة الدوسى وكان من المعمّرين قالوا واول من خضب بالسواد من اهل مكّة عبد المطّلب بن هاشم وكان رجل من حِمْيَر خضبه بذلك باليمن وزوّده بالوسمة ، واوّل من عمل المحامل وحمل فيها الحجاج ابن يوسف ، واول من اتّخذ المقصورة فى المسجد معاوية وذلك انه ابصر على منبره كلباً ، واوّل من نقش بالعربية على الدراهم عبد الملك بن مروان ، واول من ارخ الكتب وختم على الطين عمر بن الخطّاب ، واوّل من لبس طيلسانا بالمدينة جُبَيْر بن مطعم ، واوّل من لبس الخفاف الساذجة بالبصرة وثياب الكتان زياد بن ابى سفيان ، واول من لبس الخزّ وقُوهِى الطاروني من العرب عبد الله بن عامر فقال الناس لبس الامير جلد دُبّ ، واوّل من لبس الدراريع السود المختار بن ابى عبيد فقال الناس لبس الامير جلد دُبّ ، واول من عمل الصابون سليمان بن داود عليه السلام ، و اول من عمل القراطيس يوسف النبى عليه السلام ، واول من عمل له الخبز الرقاق نمرود ، واول من حذا النعال جذيمة الابرش ابن مالك وهو اوّل من وضع المنجنيق وادلج من الملوك ورُفع له الشمع وكان ينادم الفرقدَيْن ذهابا بنفسه وكان يشرب قدحا ويصبّ لكلّ نجم قدحا فى الارض حتى نادمه مالك وعقيل ، واوّل راس حُمل من بلد الى بلد راس عمرو بن الحمق الخزاعى وقد ذكرنا قصّته ، وقال مجاهد راى النبى صلى الله عليه وسلم ركبا ولهم حادٍ يحدو بهم فقال ممّن القوم فقالوا من مُضَر فقال

ما لحاديكم فقال رجل منهم ان اوّل من حدا لنحن قال وما ذاك قال كان رجل منّا في ابله ايام الربيع فامر غلامًا له ببعض امره فاستبطأه فضربه بالعصا فجعل ينشد في الابل ويقول يا يداه يا يداه فقالوا له الزم الزم فاستفتح الناس الحدا مذ ذاك واوّل من عمل له النعش زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت خليقة فقالت اسماء بنت عُمَيْس قد رايت بالحبشة نعوشًا لموتاهم فعملت نعشًا لزينب فقال عمر لمّا رآه نعم خباء الظعينة وكان الناس يهرولون في الجنايز فلمّا مات عثمان بن ابي العاص مشي في جنازته فهو اوّل من مشي في جنازته ۰ واوّل من قطع نهر بلخ من العرب سعيد بن عثمان بن عفّان ۰ واكثر العرب فدًا حاجب ابن زُرارة فدا نفسه بالف بعير وكان مالك ذو الرقيبة القشيري اسره يوم جبلة وقيل له ذو الرقيبة لانه كان اوقص ثم من بعده الربيع بن مسعود الكلبي فدا نفسه بخمساية بعير وكان الحرث بن زهير بن جذيمة العبسي اسره وقال من يفتخر من اهل اليمن الاشعث بن قيس اكثر العرب كلّها فدًا اسرته مَذْحِج فافتدا بثلاثة الاف بعير وانما كان فداء الملوك الف ناقة ففدا نفسه بديات ثلاثة ملوك قال عمرو بن معدي كرب

فكان فداؤه الفيّ قلوص والفًا من طريقات وتلد ۰

واوّل من ضرب بسيفه باب القسطنطينية واذن في بلاد الروم عبد الله بن طينب من بني عامر بن صعصعة وكان مع مسلمة فاراد قيصر قتله فقال والله لئن قتلتني لا تبقى بيعة في بلاد الاسلام الا هدمت ۰ واول امراة قطعت يدها في السرقة ابنة سفيان بن عبد الاسد من بني مخزوم قطعها النبي صلى الله عليه وسلم وقال لو كانت فاطمة لقطعتها ومن الرجال الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف سرق فقطعت يده ولا ادري اهو اوّلهم ام لا وقطع النبي صلى الله عليه وسلم ايضا عمرو بن سَمُرة وهو اخو عبد الرحمن بن سمرة في سرق ۰ واول من سُمّي يحيى يحيى بن زكريا عليهما السلام ۰

واوّل من سُمّى فى الاسلام عبد الملك عبد الملك بن مروان، ولم يكن قبل النبى صلى الله عليه وسلم فى الجاهلية احد اسمه محمد الّا محمد بن أُحَيْحة بن الجُلاح وهو اخو عبد المطّلب لامّه ومحمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم ومحمد بن سواة بن جشم بن سعد ولم يكن فى الجاهلية احد يكنى ابا على غير قيس بن عاصم وعامر بن الطُّفَيْل، قال انس ابن مالك باع النبى حلسًا وقدحًا فيمن يزيد، واوّل من قصّ عبيد بن عمير بن قتادة الليثى بمكة ويقال ان اوّل من قصّ الاسود بن سريع التميمى وكان من الصحابة وكان يقول فى قصصه فى الميت ان تنج منها تنج من ذى عظيمة والّا فانّى لا اخالك ناجيا،

فسرقه الفرزدق، واول من جمع فى الاسلام يوم الجمعة مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع المسلمين يوم الجمعة بالمدينة وكانوا اثنى عشر رجلًا وذبح لهم يومئذ شاة، وروى ابو هلال عن ابى حمزة قال اول من رايناه بالبصرة يتوضّا بالماء عبيد الله بن ابى بكرة فقُلْنا انظروا الى هذا الحبشى يلوط استه يعنى يستنجى بالماء، واوّل مولود ولد بالبصرة عبد الرحمن ابن ابى بكرة فنحروا يومئذ جزورًا وهم بالخُرَيْبَة فاطعم اهل البصرة وكُفِتوا وكانوا يومئذ قدر ثلاثمائة، واوّل مولود ولد بالكوفة معاوية بن ثور من بنى البكا من بنى عامر ابن ربيعة، واوّل من رشا فى الاسلام المغيرة بن شعبة وقال ربّما عرق الدرهم فى يدى ارفعه ليرفا ليسهل اذنى على عمر، واول من اتّخذ الجارات وحملها على الحمر امّ جعفر، واوّل رامٍ فى سبيل الله سعد بن ابى وقّاص وقال

وما يعتدّ رامٍ فى عـدوّ بسهمٍ يا رسول الله قبلى،

واوّل قاضٍ قضى بالمدينة عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطّلب بن هاشم ابن عبد مناف وكان يشبه بالنبى صلى الله عليه وسلم فقال ابو هُرَيرة هذا اوّل قاضٍ رايته فى الاسلام، واوّل قاضٍ قضى بالعراق سلمان بن ربيعة بالمداين، واوّل قاضٍ قضى بالكوفة ابو قرّة الكندى واسمه كنيته اختطّ الناس بالكوفة وابو قرّة قاضيهم

ثم استقضى عمر شريح بن الحرث الكندى بعده فقضى خمسًا وسبعين سنة، واول قاضٍ قضى على البصرة كعب بن سوار الازدى استقضاه عمر، واول قرية بنيت على الارض بعد الطوفان قرية بُقَرْدَى تسمى سوق ثمانين ابتناها نوح وجعل لكلّ رجل ممن معه بيتًا وكانوا ثمانين فهى الى الآن تسمّى سوق ثمانين،

ذكر المساجد

الكعبة ذكر وهب بن منبّه ان الله تبارك وتعالى لمّا اهبط آدم الى الارض حزن واشتدّ بكاؤه على الجنّة فعزاه الله بخيمة من خيام الجنّة فوضعها له بمكّة فى موضع الكعبة قبل ان تكون الكعبة وكانت الخيمة ياقوتة حمراء من ياقوت الجنّة فيها قناديل من ذهب من تبر الجنّة ونزل معها الركن يومئذ وهو ياقوتة بيضاء وكان كرسيًّا لآدم يجلس عليه، فلمّا كان الغرق زمن نوح رفع ومكثت الارض خرابًا الفىْ سنة حتى امر الله تبارك وتعالى ابراهيم ان يبنى بيته فجاءت السكينة كانها سحابة فيها راس يتكلّم له وجه كوجه الانسان فقالت يا ابراهيم خذ ظلّى فابن عليه فبنا هو واسماعيل البيت ولم يجعل له سقفًا وحرس الله آدم والبيت بالملائكة فالحرم مقام الملائكة يومئذ ولم تزل خيمة آدم الى ان قبض ثم رفعها الله اليه وبنا بنو آدم من بعده فى موضعها بيتًا من الطين والحجارة ثم نسفه الغرق فعفى مكانه حتى ابتعث الله تعالى ابراهيم وحفر عن قواعده وبناه على ظلّ الغمامة فهو اول بيت وضع للناس واوّل من كساه الانطاع والبرود اليمانية اسعد ابو كرب الحميرى فقال

وكسونا البيت الذى حرم الله ملاءً معضدًا وبرودا،

وبَنَتْه قريش قبل مبعث النبى صلى الله عليه وسلم بخمس سنين وبناه عبد الله بن الزبير بعد ما بويع له بالخلافة فلمّا قُتل ابن الزبير نقض الحجاج بنيان ابن الزبير وبناه على الاساس الاول ثم وسع مسجد الكعبة ابو جعفر المنصور سنة ولى الخلافة ثم زاد فيه المهدى سنة ستين ومائة، حدّثنى ابو حاتم عن الاصمعى عن عمر بن قيس

قال فى البيت من الحجر سبع اذرع واصابع او قال واصبعلن قال وقال الاصمعى قال
ابو غزارة الحجر الاسود على قدر الجدر يعنى ركن الكعبة الذى عند الملتزم وحدّثنى
عنه عن الاعمش عن مجاهد قال المسعى ما بين دار عباد الى بئر ابن مطعم ولكن الناس
حفوه بالبناء، قال غير واحد ذرع الكعبة اربعماية وتسعون ذراعًا مكسرة وذكر قوم
ان أُبَىّ بن سالم الكلبى ورد مكة وقريش تبنى البيت وتشاجروا فى اخراج النفقة
فسالهم ان يولّوه ركنًا من اركانه فولوه الربع الذى فيه الركن اليمانى فبناه فسمّى
اليمانى وقال شاعرهم

لنا أيْمَن البيت الذى تعبدونه وراثة ما بقى ابىّ بن سالم

واكثر الناس على انه سمّى يمانيًّا لانه من شقّ اليمن والمؤذنون فيه ولد ابى محذورة،
البيت المقدس ذكر وهب ان اسحاق بن ابراهيم النبى عليهما السلام امر
يعقوب ابنه ان لا ينكح امراة من الكنعانيّين وان ينكح من بنات خاله لابان بن
ناهر بن آزر وكان مسكنه الفدان فتوجّه اليه يعقوب فادركه الليل فى بعض الطريق
فبات متوسّدًا حجرًا فراى فيما يرى النايم سلّمًا منصوبًا الى باب من ابواب السماء عند
راسه والملائكة تنزل منه وتعرج فيه واوحى الله تبارك وتعالى اليه انى انا الله لا اله
الّا انا الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق وقد ورثتك هذه الارض المقدسة
وذرّيتك من بعدك وباركت فيك وفيهم وجعلت فيكم الكتاب والحكمة والنبوة ثم انا
معك حتى اردّك الى هذا المكان واجعله بيتًا تعبدنى فيه وذريتك فيقال انه بيت
المقدس وبناه داود واتمّه سليمان عليهما السلام ثم اخربه بخت نصر فمرّ به شعيا
فرآه خرابًا والقرية فقال أنّى يحيى الله هذه بعد موتها فاماته الله مائة عام وابتناه
ملك من ملوك فارس يقال له كورش،
مسجد المدينة روى ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن نافع ان عبد
الله بن على اخبره ان المسجد يعنى مسجد المدينة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم مبنيًّا بلبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيها ابو بكر شيئًا وزاد فيه عمر ثم غيّره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنا جداره بالحجارة المنقوشة وبالفضّة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج ووسّعه المهدى سنة ستين ومائة وزاد فيه المامون زيادة كثيرة ووسّعه والمؤذّنون فيه من ولد سعد القرظ مولى عمار بن ياسر، وقرات على موضع زيادة المامون امر عبدُ الله عبدَ الله بعمارة مسجد رسول الله سنة اثنتين ومائتين طلب ثواب الله وطلب جزاء الله وطلب كرامة الله فان الله عنده ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعًا بصيرًا امر عبد الله عبد الله بتقوى الله ومراقبته وبصلة الرحم والعمل بكتاب الله وسنّة رسوله و تعظيم ما صغر الجبابرة من حقوق الله واحياء ما اماتوا من العدل وتصغير ما عظموا من العدوان والجور وان يطاع الله ويطاع من اطاع الله ويعصى من عصى الله فانه لا طاعة لمخلوق فى معصية الله والتسوية بينهم فى فيهم ووضع الاخماس مواضعها،

البصرة ومسجدها وانهارها اول من مصّر البصرة عتبة بن غزوان بن ياسر من الصحابة اختطّها سنة اربع عشرة ومرّ بموضع المربد فوجد فيه الكذان الغليظ فقال هذا هو البصرة انزلوها باسم الله فبنى المسجد الجامع بقصبه بامر عمر بن الخطّاب ثم بناه ابن عامر باللبن لعثمان وبناه زياد بالآجر لمعاوية وبنى جنبتيه واتمّه عبيد الله بن زياد والمؤذّنون فيه ولد المنذر بن حسان العبدى وكان مؤذّن عبيد الله بن زياد فبقى ولده يؤذّنون فى المسجد، ونهر معقل منسوب الى معقل بن يسار من الصحابة، وشاطى عثمان هو اقطاع عثمان بن عفّان بن ابى العاص الثقفى فاحياه واستخرجه، ونهر عدى منسوب الى عدى بن ارطاة، ونهر ابن عمر منسوب الى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وهو كان احتفره، ونهر امّ عبد الله منسوب الى امّ عبد الله بن عامر بن كرز، ونهر مُرّة منسوب الى مُرّة بن ابى عثمان مولى عبد الرحمن ابن ابى بكر الصديق وكانت عايشة كتبت الى زياد بالوصاة به فاقطعه ذلك النهر

قال يزيد الرشك قِسْتُ البصرة فى ولاية خالد بن عبد الله القسرى فوجدت طولها فرسخين وعرضها فرسخين غير دانق ،

الكوفة ومسجدها لمّا نزل المسلمون المداين وطال بها مكثهم واذاهم الغبار والذباب كتب عمر الى سعد فى بعثه رُوّادًا يرتادون منزلًا برّيًّا بحريًّا فان العرب لا يصلحها من البلدان الّا ما اصلح الشاة والبعير فسال من قبله عن هذه الصفة فاشار عليه من راى العراق من وجوه العرب باللسان وهو ظهر الكوفة وكانت العرب تقول ادلع البرّ لسانه فى الريف فما كان يلى الفرات منه فهو الملطاط وما كان يلى الطين منه فهو النجاف فكتب عمر الى سعد يامره به وكان نزولهم الكوفة سنة سبع عشرة فالبصرة اقدم منها بثلاث سنين وزياد بن ابى سفيان هو بانى مسجد الكوفة وروى فى بعض الحديث ان من موضع مسجدها فار التنّور ،

مسجد دمشق وبنا مسجد دمشق الوليد بن عبد الملك سنة ثمان وثمانين ،

جزيرة العرب

قال الاصمعى هى من اقصى عدن ابين الى ريف العراق فى الطول وامّا العرض فمن جُدّة وما والاها من ساحل البحر الى اطرار الشام هكذا ذكر ابو عبيد عنه وحدّثنا الرياشى عنه انه قال جزيرة العرب ما بين نجران والعذيب وقال ابو عبيدة جزيرة العرب ما بين حفر ابى موسى الى اقصى اليمن فى الطول وفى العرض ما بين رمل يبرين الى السماوة ، السواد هما سوادان سواد البصرة وسواد الكوفة فامّا سواد البصرة فالاهواز ودست ميسان وفارس وامّا سواد الكوفة فكسكر الى الزاب وحلوان الى القادسية ، الجزيرة ما بين دجلة والفرات والموصل من الجزيرة ،

نجد وتهامة والحجاز حدّثنا الرياشى عن الاصمعى قال اذا خلفت الحجاز مصعدًا فقد انجدت فلا تزال فى نجد حتى تنحدر فى ثنايا ذات عرق فاذا فعلت ذلك فقد اتهمت الى البحر واذا عرضت لك الحرار وانت تنحدر فتلك الحجاز واذا تصوّبت

من ثنايا العَرْج واستقبلك الاراك والمرخ فقد اتهمت وانّما سُمّى حجازًا لانه يحجز بين نجد وتهامة وقال محمد بن عبد الملك الاسدى حدّ الحجاز الاوّل بطن نخل و اعلى رمّة وظهر حرّة لَيْلَى والحدّ الثانى ممّا يلى الشام شغب وبدا والحدّ الثالث ممّا يلى تهامة بَدْر والسُّقْيَا ورهاط وعكاظ والحدّ الرابع ساية وودان ثم ينحدر الى الحدّ الاول بطن نخل ٭

الفتوح

خراسان امّا خراسان فانتتحت فى خلافة عثمان بن عفّان صلحًا على يدى عبد الله بن عامر بن كريز وكان منتهى ما انتتح منها فى خلافة عثمان مرو ومرو الروذ وامّا ما وراءها فانه انتتح بعد عثمان على يدى سعيد بن عثمان بن عفّان لمعاوية صلحًا سمرقند وكش ونسف وبخارا وبعد ذلك على يدى المهلّب بن ابى صُفْرة و قتيبة بن مسلم ٭ طبرستان وجرجان والرى فامّا الرى فان ابا موسى الاشعرى انتتحها فى خلافة عثمان بن عفّان صلحًا وامّا طبرستان فنتحها سعيد بن العاص فى ولاية عثمان صلحًا ثم فتحها عمر بن العلاء والطالقان ودنباوند سنة سبع وخمسين ومائة وامّا جرجان فانتتحها يزيد بن المهلّب فى خلافة سليمان بن عبد الملك سنة ثمان وتسعين ٭ كرمان وسجستان وامّا كرمان وسجستان ففتحها عبد الله بن عامر بن كريز فى خلافة عثمان صلحًا ٭ الجبل وامّا الجبل فانه انتتح كلّه عنوةً فى وقعة جلولا ونهاوند على يدى سعد والنعمان بن مقرّن ٭ الاهواز وفارس واصبهان وامّا الاهواز وفارس واصبهان فانتتحت عنوة لعمر على يدى ابى موسى وعثمان بن ابى العاص وعتبة بن غزوان وكان فتح اصبهان على يدى ابى موسى خاصّة ٭ السواد وامّا السواد فانه انتتح كلّه عنوة على يدى سعد فى خلافة عمر ٭ الجزيرة وامّا الجزيرة فانها فتحت صلحًا على يدى عياض بن غنم ٭ الشام وامّا الشام فان اجنادين منها انتتح صلحًا فى خلافة ابى بكر وانتتح عمر بن

الخطّاب بيت المقدس ومدن الشام كلّها افتتحت صلحًا دون اراضيها لعمر وامّا ارضو
ها فعنوةً على يدى يزيد بن ابى سفيان وشرحبيل بن حسنة وابى عبيدة و
خالد بن الوليد، مصر وامّا مصر فافتتحت صلحًا على يدى عمرو بن العاص،
المغرب من المغرب ما افتتحه عبد الله بن سعد بن ابى سرح لعثمان وهو افريقية
افتتحها عنوة والثغور وقيسارية افتتحها معاوية عنوة لعمر، الاندلس افتتحها
طارق بن زياد مولى موسى بن نُصير اللخمى سنة اثنتين وتسعين،
هجرو اليمامة والبحرين امّا هجرو البحرين فانهم ادّوا الجزية الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذلك دومة الجندل وأذرح وامّا اليمامة فافتتحها ابو بكر رحمه
الله، الهند وامّا ارض الهند فافتتحها القاسم بن محمد الثقفى فى سنة ثلاث وتسعين،

تسمية من ولى العراقين

واوّل من جُمع له المصران الكوفة والبصرة زياد ثم ابنه عبيد الله ومصعب بن
الزبير وبشر بن مروان والحجاج بن يوسف ويزيد بن المهلّب ومسلمة بن عبد الملك
وعمر بن هبيرة الفزارى وخالد بن عبد الله القسرى ويوسف بن عمر الثقفى وعبد الله بن
عمر بن عبد العزيز ويزيد بن عمر بن هبيرة ولم تجمع العراقان لاحد بعد هؤلاء،

فرق ما بين المهاجرين الاوّلين والآخرين

حدّثنى محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن ابى اسحاق الفزارى عن زكريّا بن
ابى زائدة عن الشعبى قال المهاجرون الاوّلون من ادرك بيعة الرضوان وسُئل
قتادة وابو هلال سعيدَ بن المسيب عن فرق ما بين المهاجرين الاولين والآخرين
فقال من صلّى القبلتين فهو من المهاجرين الاولين،

معرفة المخضرمين حدّثنى عبد الرحمن عن الاصمعى قال اسلم قوم على ابل
فقطعوا اذانها فسمّى كلّ من ادرك الاسلام والجاهلية مخضرمًا وانما يكون مخضرمًا
اذا ادرك الاسلام وهو كبير فلم يسلم الّا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم،

سبب اضعاف الصدقة على نصارى تغلب

قالوا انما اضعفت الصدقة على نصارى بنى تغلب لان عمر بن الخطّاب اراد اخذ الجزية منهم فانطلقوا هاربين فقال له زرعة بن النعمان او النعمان بن زرعة التغلبى انشدك الله فيهم فانهم قوم عرب يانفون من الجزية وهم قوم لهم نكاية فلا تعن عدوّك عليك فاضعف عليهم الصدقة وشرط عليهم ان لا ينصّروا اولادهم ٭

صناعات الاشراف

كان ابو طالب يبيع العطر وربّما باع البرّ ٭ وكان ابو بكر الصديق بزّازا ٭ وكان عثمان بزّازا ٭ وكان طلحة بزّازا ٭ وكان عبد الرحمن بن عوف بزّازا ٭ وكان سعد بن ابى وقّاص يبرى النبل ٭ وكان العوّام ابو الزبير خيّاطا ٭ وكان الزبير جزّارا ٭ وكان عمرو بن العاص جزّارا ٭ وكان العاص بن هشام اخو ابى جهل حدّادا ٭ وكان عامر بن كريز جزّارا ٭ وكان الوليد بن المغيرة حدّادا ٭ وكان عقبة بن ابى معيط خمّارا ٭ وكان عثمان بن طلحة الذى دفع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح البيت خيّاطا ٭ وكان قيس ابن مخرمة خيّاطا ٭ وكان ابو سفيان بن حرب يبيع الزيت والادم ٭ وكان عتبة ابن ابى وقّاص نجّارا ٭ وكان اميّة بن خلف يبيع البرم ٭ وكان عبد الله بن جدعان نخّاسا له جوارٍ يساعين ويبيع اولادهن ٭ وكان العاص بن وايل ابو عمرو بن العاص يعالج الخيل والابل ٭ وكان النضر بن الحرث بن كلدة يغنى بالعود ٭ وكان الحكم بن ابى العاص ابو مروان بن الحكم كذلك ٭ وكذلك حريث بن عمرو ابو عمرو بن حريث ٭ وكذلك قيس الفهرى ابو الضحّاك بن قيس ٭ وكذلك معمر بن عثمان جدّ عمر بن عبيد الله بن معمر ٭ وكذلك سيرين ابو محمد بن سيرين ٭ قال ابن الحسن المداينى كان يزيد بن المهلب اتّخذ بستانا فى داره بخراسان فلما ولى قتيبة بن مسلم جعله لابله فقال له مرزبان مرو ان هذا كان بستانا وقد جعلته لابلك فقال قتيبة ان ابى كان اشتربان يعنى جمّالا وابو يزيد كان بستانبان ٭ وكان محمد بن سيرين بزّازا ٭ وكان مجمع

الزاهد حايكًا ، وكان ايوب يبيع جلود السختيان فنُسب اليها ، وكان المسيّب ابو سعيد بن المسيّب زيّاتًا ، وكان ميمون بن مهران بزّازًا ، وكان مالك بن دينار ورّاقًا يكتب المصاحف ، وكان ابو حنيفة صاحب الراى خزّازًا ،

اهل العاهات

عطاء بن ابى رباح كان اسود اعور اشلّ افطس اعرج ثم عمى بعد ذلك ، ابان بن عثمان ابن عفّان كان اصمّ شديد الصمم وكان ابرص يخضب مواضع البرص من بدنه ولا يخضبه فى وجهه وكان مفلوجًا ويقال فى المدينة اصابك الله بفالج ابان وذلك لشدّته وكان احول ، مسروق بن الاجدع كان احدب اشلّ من جراحة كانت اصابته يوم القادسية وفلج ايضا ، الاحنف بن قيس كان اعور يقال ذهبت عينه بسمرقند ويقال بل ذهبت بالجدرى احنف الرجل يطأ على وحشيها متراكب الاسنان صال الراس مايل الذقن خفيف العارضين ، ابو الاسود الديلى كان اعرج مفلوجًا ابخر ، عمرو بن عمرو بن عدس من بنى دارم كان فارسهم وكان ابرص ابخر فيقال لولده افواه الكلاب ، الاقرع ابن حابس كان اعرج اقرع الراس ولذلك سمى الاقرع ، عبيدة السلمانى كان اصمّ اعور ،

البُرّص انس بن مالك كان بوجهه برص وذكر قوم ان عليًّا رضى الله عنه سأله عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال كبرت سنّى ونسيت فقال علىّ ان كنت كاذبًا فضربك الله ببيضاء لا تواريها العمامة قال ابو محمد ليس لهذا اصل ، بلعاء بن قيس كان ابرص وكان يقول سيف الله جلاه ، جذيمة الابرش وكنى عن الابرص بالابرش ، يربوع بن حنظلة بن مالك كان ابرص ويقال لولده بنو الابرص قال الشاعر

كان بنو الابرص فرسانها   فادركوا الاحدث والاقدما ،

السفّاح التغلبى كان ابرص وقام يخطب فى حرب بكر وتغلب فضرط فقال كلّ ابلق ضروط ، المغيرة بن حنبا الشاعر كان ابرص وهو القايل

انى امرؤٌ حنظلى حين تنسبنى لام العتيك ولا اخوالى العَوَق
لا تحسبن بياضًا فىّ منقصة ان اللهاميم فى اقرابها بَلَق،

الربيع بن زياد العبسى كان ابرص وله قال لبيد

مهلًا ابيت اللعن لا تاكل معه ان سته من برص ملمعه،

قشير بن كعب كان ابرص ولذلك قيل له قشير، سعد بن حارثة بن لأم الطائى كان ابرص، ضمرة بن ضمرة بن جابر كان ابرص وكان يقال له شقة بن ضمرة فسماه النعمان ضمرة، الابيض بن مجاشع بن دارم كان ابرص، الحرث بن حِلِّزة الشاعر كان ابرص، شمر بن ذى الجوشن الضبابى احد قتلة الحسين بن على رحمه الله ولعن قاتله كان ابرص، عبد الرحمن بن عبد الله القشيرى عامل عمر بن عبد العزيز على خراسان كان ابرص، ايمن بن خريم كان مع عبد العزيز بن مروان وكان ابرص، الحسن بن قحطبة ابرص، عبد الوارث بن سعيد المحدّث ابرص، عبد الله بن داود المحدث ابرص،

العُرْج ابو طالب عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، معاذ بن جبل، الحوفزان بن شريك، عبد الله بن جُدْعان الليثى، عمرو بن الجموح، زياد بن خصفة، الربيع بن مسعود الكلبى، عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب، علقمة بن قيس صاحب عبد الله بن مسعود قال الشعبى قاتل علقمة يوم صِفّين حتى عرج، رشيد الهجرى، سعيد بن ابى عروبة، ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله، ابو حازم المدنى، الغمر بن يزيد بن عبد الملك، عبد الله بن رجاء المحدث وكان ينزل مكّة، مجالد بن مسعود من الصحابة،

الصُّمّ عبيدة السلمانى، محمد بن سيرين، عبد الله بن يزيد بن هرمز مولى الدوسيّين اصمّ شديد الصمم، الكميت الشاعر كان اصمّ اصلخ لا يسمع شيئًا،

الجُذْع عمار بن ياسر قطعت يده يوم اليمامة، المرقش الاكبر اجدع الانف اكل السبع انفه،

الجذمى ابو قِلابة كان مجذومًا ، ومُعَيْقيب الذى كان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مجذومًا ،

الحول ابو جهل بن هشام ، ابو لهب عمّ النبى صلى الله عليه وسلم ، ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة ، سَمُرة بن جُنْدب ، عُرْوة بن المُغيرة بن شعبة ، ابو بكر بن ابى موسى الاشعرى ، هشام بن عبد الملك ، زياد بن ابى سفيان وتكسر احدى عينيه ، عدى بن زيد الشاعر ، يحيى بن سعيد المحدث ،

الزرق الحسن البصرى ازرق ، عبد الرحمن بن عبّاس بن محار ازرق احمر ، العبّاس ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، وفى بعض الروايات ان الزبير بن العوّام كان ازرق ،

الصُّلْع عتبة بن ابى سفيان ، عمر بن الخطّاب ، على بن ابى طالب ، عثمان بن عفّان رضى الله عنهم ، مروان بن الحكم ولم يكن بعده خليفة اصلع ،

الكواسج شريح القاضى ، قيس بن سعيد بن عبادة ،

الفقم يزيد بن يزيد بن هشام بن عبد الملك ،

البخر عمرو بن عمرو بن عدس من بنى دارم كان ابخر ، عبد الملك بن مروان كان ابخر ويكنى ابا ذِبّان لشدّة بخره ويراد ان الذبّان تسقط اذا قاربت فاه من شدّة رائحة فيه ، ابو الاسود الديلى ،

العور ابو سفيان بن حرب ذهبت عينه يوم الطايف ، الاشعث بن قيس ذهبت عينه يوم اليرموك ، المغيرة بن شعبة ذهبت عينه يوم اليرموك ، جرير بن عبد الله البجلى ذهبت عينه بهمذان وكان واليها لعثمان ، عدى بن حاتم ذهبت عينه يوم الجمل ، عتبة بن ابى سفيان ذهبت عينه يوم الجمل ، قبيصة بن ذُؤَيب ذهبت عينه يوم الحرّة ، الاشتر النخعى ذهبت عينه يوم اليرموك ، المختار بن ابى عبيد ضرب عبيد الله بن زياد وجهه بالسوط فذهبت عينه ، مالك بن مسمع ذهبت عينه بالجُفْرة ، قيس بن مكسوح المرادى ذهبت عينه

يوم اليرموك ، ابراهيم النخعى ، الحُتَيْف بن السجف ، على بن الهيثم السدوسى ، ابن احمر الشاعر ، ابن مقبل ، عبد الله بن عمير اخو عبيد الله ذهبت عينه يوم جوبر وقطعت رجل ابيه يوم حنين وكان يقال لعبد الله سيّد القُرّاء ، الاسود بن يزيد ذهبت احدى عينيه من الصوم ، الحارث الاعور صاحب على ، ابو مخلد السدوسى ، حبيب بن ابى ثابت كان طوالاً اعور ، جابر بن زيد ابو الشعثاء ،

المكافيف ابو قُحافة ابو ابى بكر ، ابو سفيان بن الحرث ، البراء بن عازب ، جابر بن عبد الله الانصارى ، كعب بن مالك الانصارى ، حسّان بن ثابت ، ابو سفيان بن حرب ، عقيل بن ابى طالب ، ابو أُسيد الساعدى ، قتادة بن النعمان ، ابو عبد الرحمن السلمى ، قتادة بن دِعامة ، المغيرة بن مقسم راوية ابراهيم ، ابو بكر بن الحرث بن هشام ، القاسم بن محمد بن ابى بكر ذهب بصره فى آخر عمره ، عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، ابو العبيدى من اصحاب ابن مسعود واسمه معاوية بن سَبرة ، سعد بن ابى وقّاص ذهب بصره فى آخر عمره ، عبد الله ابن ابى اوفى ذهب بصره ، على بن زيد من ولد عبد الله بن جدعان ولد وهو اعمى ، ابو هلال الراسبى ، محل بن محرز الضبّى ابو يحيى ،

ثلاثة مكافيف فى نسق عبد الله بن العبّاس وابوه العبّاس بن عبد المطّلب وابوه عبد المطّلب بن هاشم قال ولذلك قال معاوية لابن عبّاس انتم يا بنى هاشم تصابون فى ابصاركم فقال ابن عبّاس وانتم يا بنى اميّة تصابون فى بصايركم ،

ستة مقتولين فى نسق لا نعلم فى العرب ستة مقتولين فى نسق الا فى آل الزبير قُتل عُمارة يوم قُدَيْد وقتل ابو حمزة ايضا يومئذ وقتل ابوه مصعب فى الحرب بينه وبين عبد الملك بن مروان وقتل ابوه الزبير بوادى السباع وقتل ابوه العوّام يوم الفجار وقتل ابوه خويلد فى الجاهلية ،

ثلاثة قضاة فى نسق بلال بن ابى بُردة كان قاضياً على البصرة وابوه ابو بردة بن

ابى موسى كان قاضيًا على الكوفة وابوه ابو موسى الاشعرى كان قاضيًا لعمر، وكذلك سوار ابن عبد الله بن قدامة بن عنزة بن كعب من بنى العنبر قضى لابى جعفر على البصرة سبع عشرة سنة وولى صلاة البصرة مرّتين ومات وهو اميرها وابنه عبد الله بن سوار وابنه سوار بن عبد الله بن سوار،

ثلاثة أسماء فى نسق ابو البَخْتَرِى القاضى هو وهب بن وهب بن وهب، وفى ملوك فارس بهرام بن بهرام بن بهرام، وفى الطالبيّين حسن بن حسن بن حسن، وفى ملوك غسان الحرث الاصغر بن الحرث الاعرج بن الحرث الاكبر،

خمسة موالى فى نسق داود بن خالد بن دينار واخواه سهل ويحيى ابنا خالد وكلّهم قد روى عنهم الحديث هم موالى آل حنين الذين منهم ابراهيم بن عبد الله بن حنين وكان يروى عنه الزهرى وآل حنين موالى مثقب ومثقب مولى مسحل و مسحل مولى شماس وشماس مولى العبّاس بن عبد المطّلب،

اربعة رَأَوْا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نسق ابو قُحافة وابنه ابو بكر الصدّيق رضى الله عنه وابنه عبد الرحمن بن ابى بكر وابنه محمد بن عبد الرحمن،

اربعة اخوة شهدوا بدرًا هم عاقل واياس وخالد وعامر بنو البكير الليثيّون وكان معاوية يفخر بهم على الانصار ويقول لم يشهد مع رسول الله صلعم بدرًا اربعة اخوة غيرهم،

ثلاثة سادة فى نسق المهلّب بن ابى صُفْرة وابنه يزيد بن المهلب وابنه مخلد بن يزيد ساد وهو صبىّ وقال فيه حمزة بن بيض

بلغتَ لستّ مَضَتْ من سنيك ما يبلغ السيّد الأَشْيَبُ
فهمّك فيها جسام الامور وهمّ لِداتك ان يلعبوا،

وكان خارجة بن حصن ساد اهل الكوفة وابوه حصن بن حذيفة ساد اسد و غَطَفَان وابوه حذيفة بن بدر كان يقال له ربّ معدّ، ومنهم الحكم بن المنذر ابن الجارود من عبد القيس ساد وابوه وجدّه،

اخوان تفاوت ما بينهما فى السنّ ، موسى بن عبيدة الذى يروى عنه الحديث كان اخوه عبد الله بن عبيدة اسنّ منه بستّين سنة وكان موسى يروى عن اخيه ، **اب وابن** تقارب ما بينهما فى السنّ ، عمرو بن العاص كان بينه وبين عبد الله ابنه اثنتا عشرة سنة ،

الطوال كان حبيب بن مسلمة الفهرى كالمشرف على دابّة لطوله ، وكان عمر بن الخطّاب كانه راكب والناس يمشون لطوله ، العبّاس بن عبد المطّلب كان يمشى فى الطوايف كانه عارية على ناقة والناس كلهم دونه ، وكان جرير بن عبد الله البجلى يتفل فى ذروة البعير من طوله وكانت نعله ذراعًا ، وكان عدى بن حاتم طويلًا اذا ركب الفرس كادت رجله تخطّ فى الارض ، وكان قيس بن سعد طويلًا جسيمًا وكتب ملك الروم الى معاوية ارسل الىّ سراويل اجسم اطول رجل عندك فقال معاوية ما اعلمه الا قيس بن سعد فقال لقيس اذا انصرفت فابعث الىّ سراويلك فخلعها ورمى بها اليه فقال الا بعثت بها من منزلك فقال

اردت لكيلا يعلم الناس انها   سراويل قيس والوفود شهود
والا يقول الناس بالظنّ انها   سراويل عادىٍّ نمته ثمود ،

وعبيد الله بن زياد كان طويلًا لا يرى ماشيًا الا ظنّوه راكبًا من طوله ، وكان على بن عبد الله بن العبّاس طويلًا جميلًا وعجب قوم من طوله فقال رجل يا سبحان الله كيف نقص الناس لقد ادركت العباس يطوف بهذا البيت وكانه فسطاط ابيض فحدّث بذلك علىّ فقال كنت الى منكب ابى وكان ابى الى منكب جدّى ، وكان جبلة بن الايهم آخر ملوك غسّان طوله اثنى عشر شبرًا واذا ركب مسحت قدمه الارض واسلم فى خلافة عمر ثم تنصّر بعد ذلك ولحق ببلاد الروم ، وكان عمارة بن عقبة الحنفى الخارجى طويلًا ولمّا مات لم يجدوا سريرًا يحملونه عليه فزادوا فى السرير الواحًا وامنه الحجّاج فمات بالبصرة ،

القصار عبد الله بن مسعود كان شديد القصر يكاد الجلوس يوارونه من قصره وابراهيم

ابن عبد الرحمن بن عوف كان قصيرًا وتزوّج سكينة بنت الحسين بن على رضى الله عنهما فلم ترض به فخلعت منه وهو ابو سعد بن ابراهيم ، وروى ابو زيد النحوى عن عمرو بن عبيد عن الحسن انه قال ما كان طول فِرْعَوْن الا ذراعًا ،

من حُمل به اكثر من وقت الحمل يقال ان الضحّاك بن مزاحم ولد وهو ابن ستة عشر شهرًا ، شعبة بن الحجّاج ولد لسنتين ، محمد بن عجلان مولى فاطمة ابنة الوليد بن عتبة بن ربيعة حمل به اكثر من ثلاث سنين فلمّا ولد كانت قد نبتت اسنانه ، مالك بن انس حمل به اكثر من سنتين ، قال الواقدى سمعت نساء آل الجحاف من ولد زيد بن الخطّاب يقلن ما حملت امراة منّا اقلّ من ثلاثين شهرًا ، هَرِمُ بن حيّان حمل به اربع سنين ولذلك سُمّى هَرِمًا ،

من قصر به عن وقت الحمل المسيح عليه السلام ولد لثمانية اشهر ولذلك لا يولد مولود لثمانية اشهر فيعيش ، الشعبى ولد لسبعة اشهر توأمًا ، جرير الشاعر ولد لسبعة اشهر ، عبد الله بن مروان ولد لستة اشهر ،

المنسوبون الى غير عشايرهم وابائهم الزنجى بن خالد كان ابيض مشربًا حمرة وانما الزنجى لقب له كما قيل للابيض ابو الجون وللحبشى ابو البيضاء ، ابراهيم بن يزيد الخوزى ممّن حُمل عنه الحديث مولى عمر بن عبد العزيز ولم يكون خوزيًّا وانّما لقب بذلك لانه نزل شعب الخوز بمكة وكانت وفاته سنة احدى وخمسين ومائة ، مقسم مولى ابن عبّاس ليس هو مولى ابن عباس ولكنه مولى عبد الله بن الحرث بن نوفل ابن الحرث بن عبد المطّلب وانما نسب الى ابن عبّاس للزومه اياه وانقطاعه اليه و روايته عنه ، خالد الحذّاء لم يكن حذّاءً وانما كان يجالس الحذّائين فنسب اليهم ، سليمان التيمى لم يكن من تيم ولا مولى لهم ولكنه كان ينزل فى تيم وكان مسجده فيهم فنسب اليهم وهو مولى بنى مرّة بن عباد بن ضبيعة ، ابو سعيد المقبرى كان منزله عند المقابر فقيل المقبرى ، عثمان البتّى هو عثمان بن سليمان بن جرموز وكان من

اهل الكوفة فانتقل الى البصرة وهو مولى لبنى زهرة وكان يبيع البتوت فنُسب اليها،
السدّى كان يبيع الخمر فى سدّة المدينة فنسب اليها واسمه اسماعيل بن عبد الرحمن،
اسماعيل بن مسلم المكى المحدّث ليس من اهل مكة ولكنه نزل مكّة حينًا وكان بصريًّا
فلما رجع الى البصرة قيل له المكى، القاسم بن الفضل الحُدانى ابو المغيرة ولم يكن حُدانيًّا
ولكنه كان نازلًا فى بنى حُدان فنسب اليهم وهو من الازد، عبد الواحد بن زياد
الثقفى ليس من ثقيف وهو مولى لعبد القيس ونسب الى ثقيف، اليزيدى عبد
الرحمن بن المبارك كان يؤدّب ولد يزيد بن منصور الحميرى فقيل يزيدى، ابن امّ
مكتوم هو منسوب الى امّه وابوه قيس واسمه عبد الله ويقال عمرو، شرحبيل بن
حسنة منسوب الى امّه وابوه عبد الله بن المطاع، عبد الله بن بحينة منسوب الى
امّه وابوه مالك، خُفاف بن نُدْبة منسوب الى امّه وابوه عمير بن الحرث السلمى،
ابو لُبابة هو مكنّى ببنت له يقال لها لُبابة واسمه بشير، معاذ ومعوذ ابنا عفراء
منسوبان الى امّهما وابوهما الحرث بن رفاعة ولمعاذ عقب ولا عقب لمعوذ، فيروز
الحميرى قاتل الاسود العنسى هو من العجم من الديلم وقيل حميرى لنزوله فى حمير، اسماعيل
ابن عُلَيّة منسوب الى امّه وابوه ابراهيم، ابن عائشة منسوب الى جدّة له وكان ابوه
ايضا يعرف بابن عائشة وهو عبيد الله بن محمد بن حفص التيمى، مِرْداس ابن اديّة
منسوب الى جدّة له او ظئر، ابن القرية منسوب الى امّه وهو ايوب بن يزيد، ابن
الطثرية الشاعر منسوب الى امّه وهو عمرو بن عامر، ابن الدمية وابن ميادة منسوبان
الى امّهما، سليمان بن قتّة منسوب الى امّه وكان شاعرًا يحمل عنه الحديث وهو مولى
لتيم قريش، العُمانى الشاعر لم يكن من عُمان ولكنه كان مصفر الوجه عظيم البطن
فرآه دكين الراجز فقال من هذا العمانى لان اهل عمان صفر الوجوه عظام البطون،
المسمّون بكناهم ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم من الانصار، ابو بكر بن عياش
اسمه كنيته وقد قيل اسمه شعبة، ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابى سبرة، ابو

عمرو بن العلاء وابو سفيان بن العلاء اسماوهما كناهما، ابو قرّة الكندى اوّل قاضٍ قضى بالكوفة اسمه كنيته، ابو هبيرة بن الحرث من الانصار اسمه كنيته، ابو بكر بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام المخزومى اسمه كنيته ويقال له راهب قريش، ابو بكر بن ابى موسى الاشعرى اسمه كنيته، ابو اميّة وابو الحضرمى من تيم الرباب اسماوهما كناهما،

المكنّون بكنيتَيْن

وثلاث عثمان بن عفّان رحمه الله يكنى ابا عبد الله وابا عمرو وابا لَيْلَى، عبد الله بن الزبير يكنى ابا بكر وابا حبيب وابا عبد الرحمن، قَطَرِى بن الفجاءة يكنى ابا محمد وابا نعامة وابا حنظلة، عبد العُزَّى بن عبد المطّلب يكنى ابا لهب وابا عتبة، عامر بن الطفيل يكنى ابا على وابا عقيل، قيس بن مكسوح يكنى ابا اسد وابا حسّان، حسّان بن ثابت يكنى ابا الوليد وابا الحسام، حمزة بن عبد المطّلب يكنى ابا يعلى وابا عمارة، صخر بن حرب يكنى ابا سفيان وابا حنظلة،

ذكر الطواعين واوقاتها

قال ابو محمد حدثنى ابو حاتم عن الاصمعى قال اول طاعون فى الاسلام طاعون عَمَوَاس بالشام فيه مات معاذ بن جبل وامراتاه وابنه وابو عبيدة ابن الجرّاح، وطاعون شيرويه بن كسرى بالعراق فى زمن واحد وكانا جميعًا فى زمن عمر بن الخطّاب وبين طاعون شيرويه وبين طاعون عمواس مدّة طويلة، ثم الجارف فى زمن ابن الزبير سنة تسع وستّين وعلى البصرة يومئذ عبيد الله بن عبد الله بن معمر، ثم طاعون الفتيات لانه بدأ فى العذارى والجوارى بالبصرة وبواسط وبالشام وبالكوفة والحجّاج يومئذ بواسط فى ولاية عبد الملك بن مروان ومات فيه عبد الملك او بعده بقليل ومات فيه اميّة بن خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد وعلى بن اصمع وصعصعة ابن حصن كان يقال له طاعون الاشراف، ثم طاعون عدى بن ارطاة سنة ماية ثم طاعون غراب سنة سبع وعشرين وماية وغراب رجل من الرباب وكان اوّل من مات فيه فى ولاية الوليد بن يزيد بن عبد الملك، ثم طاعون سلم بن قتيبة وسلم

قدم علينا سنة احدى وثلاثين ومائة فى شعبان وشهر رمضان واقلع فى شوال وفيه مات ايوب السختيانى ٭ قال وقال الاصمعى مرّة اخرى وقع طاعون سلم بالعراق يوم الخروج يعنى يوم العيد سنة احدى وثلاثين وبالشام سنة خمس وثلاثين و كان اذا فتح الورق منه صاحبه ٭ وفى طاعون الاشراف يقول الشاعر

وما ترك الطاعون من ذى قرابة   اليه اذا كان الاياب يَؤُوبُ ٭

ولم يقع بالمدينة ولا مكة طاعون قطّ ٭

ذكر الأيام المشهورة فى الجاهلية

يوم ذى قار كان سببه ان النعمان بن المنذر حين هرب من ابرويز استودع هانى ابن مسعود بن عامر الشيبانى عياله ومائة درع فبعث اليه ابرويز فى الدروع وفى ابنيه فابى ان يسلم ذلك فاغزاه جيشًا فاقتتلوا بذى قار فظفرت بنو شيبان فكان اول يوم انتصرت فيه العرب من العجم ٭

الفجار الأول كان الفجار الاول بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان وسبب ذلك ان رجلًا من بنى كنانة كان عليه دين لرجل من بنى نصر بن معاوية فاعدم به الكنانى فوافى النصرى سوق عُكاظ بقرد فوقفه فى السوق فقال من يبتغى هذا بمالى على فلان الكنانى فمرّ به رجل من كنانة فضرب بالسيف القرد فقتله فصرخ النصرى فى قيس وصرخ الكنانى فى كنانة فتجاوز الناس حتى كاد يكون بينهم حرب ثم اصطلحوا ولم يكن بينهم قتال وانما كان القتال فى الفجار الثانى ٭

الفجار الثانى كان حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو قاد اسدًا وغطفان كلّها وابنه عُيَيْنة بن حصن من المؤلّفة قلوبهم فاتى عيينة سوق عُكاظ فراى الناس يتبايعون فقال ارى هؤلاء مجتمعين بلا عهد ولا عقد ولئن بقيت الى قابل ليعلمن نغزاهم من قابل واغار عليهم فهذا سبب الفجار الثانى وكانت الحروب فيه بين كنانة وقيس والدايرة على قيس عيلان ٭

حلف الفضول سببه ان قريشا كانت تتظالم بالحرم فقام عبد الله بن جدعان والزبير بن عبد المطّلب فدعواهم الى التحالف على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فاجابوهما وتحالفوا فى دار عبد الله بن جدعان ٭

حلف المطيبين والمطيبون عبد مناف وزُهْرة واسد بن عبد العُزّى وتيم والحرث ابن فهر وسببه ان بنى قُصَىّ ارادوا ان ينتزعوا بعض ما كان بايدى عبد الدار من الرفادة واللواء والندوة والحجابة ولم يكن لهم الا السقاية فتحالفوا على حربهم واعدوا للقتال ثم رجعوا عن ذلك واقرّوا ما كان بايديهم والرفادة شىء كان فرضه قُصَىّ على قريش لطعام الحاج فى كل سنة ٭

يوم الوقيط هو يوم كان فى الاسلام بين بنى تميم وبكر بن وايل ٭

يوم شوَيحط يوم كان بين اليمن ومضر فى الجاهلية وكان على الناس يومئذ زرارة بن عدس ٭

حرب بكر وتغلب ابنى وايل بن ربيعة . سببها ان كُلَيْب بن ربيعة من تغلب وكان سيّد ربيعة فى دهره وهو الذى يقال له اعزّ من كليب وايل مرّت به ابل جسّاس ابن مرّة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة فرمى ناقة منها فانتظم ضرعها وكانت الناقة للبسوس خالة جسّاس فركب جساس ومعه عمرو بن الحرث بن ذهل الى كليب فطعنا كليبا واحتزّا راسه فهاجت الحرب بينهم اربعين سنة وكانت لهم ستّة ايام مشهورة ومهلهل اخو كليب القيم فيها يوم عُنَيْزة وهو يوم تكافوا فيه ويوم واردات وكان لتغلب على بكر ويوم الحِنْو وكان لبكر على تغلب ويوم القُصَيْبات وكان لتغلب على بكر فقتلوا بكرا اشدّ القتل وفيه قتل همّام بن مرّة اخو جسّاس ويوم قِضَة وهو يوم الفصيل ويوم تحلاق اللمم وفيه قتل جحدر قتله الفساد وذلك انه لم يحلق شعره فلم يعرفنه ٭ ولم يكن بعد هذا اليوم يوم مذكور وانما كان بينهم تغاور وتطرّف ولم يقتل جسّاس الى ان انقضى ما بينهم ٭

حرب داحس والغبراء وهذه كانت بين عبس بنى بغيض بن ريث بن غطفان

ابن سعد بن قيس عيلان وبين ذُبْيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد
ابن قيس عيلان وسببها ان قيس بن زهير بن جذيمة العبسى وحذيفة بن بدر
الذبيانى تراهنا على خطر عشرين بعيرًا ايهما سبقت خيله اخذها من صاحبه و
جعلا الغاية مائة غلوة والمضمار اربعين ليلة والمجرى من ذات الاصاد فاجرى قيس
داحسًا والغبراء اجرى حذيفة قرزلًا ويقال الخطّار والحنفاء فوضعت بنو فزارة رهط
حذيفة كمينًا على الطريق فردّوا الغبراء ولطموها وكانت سابقة فقال قيس سبقت
ودفعوه عن ذلك فوقع بينهم الشرّ فقال قيس اعطونا بعيرًا واحدًا ننحره لاهل الما فقال
حذيفة ما كنّا لنقرّ لكم بالسبق فلمّا راى ذلك قيس رحل عنهم مفارقًا لهم ثم ان قيسًا
بعد ذلك بحين اغار عليهم فلقى عوف بن بدر اخا حذيفة فقتله ووداه مائة ناقة
عشراء وخرج مالك بن زهير يريد ناحية فلقيه حمل بن بدر فقتله فارسل قيس الى
حذيفة ان اردد علينا ابلنا فقد قتلت مالك بن زهير بعوف بن بدر فكانت الابل
قد تناتجت عند حذيفة فدفعها دون اولادها وابت بنو عبس الا ابلهم واولادها و
هاجت الحرب بينهم الى ان حمل الدماء بينهم الحرث بن عوف المرّى ۔

قصص قوم جرى المثل باسمائهم

قوس حاجب هو حاجب بن زرارة وكان اتى كسرى فى جدب اصابهم بدعوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم فساله ان ياذن له ولقومه ان يصيروا الى ناحية
من نواحى بلاده حتى يحيوا فقال له كسرى انكم معشر العرب قوم غدر حرصاء فان
اذنت لكم افسدتم البلاد واغرتم على الرعية واذيتموهم قال حاجب فانى ضامن للملك
ان لا يفعلوا قال فمن لى بان تفى انت قال ارهنك قوسى فضحك من حوله فقال كسرى
ما كان ليسلمها ابدًا فقبلها منه واذن لهم ان يدخلوا الريف واحيا الناس بدعوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم وقد مات حاجب فارتحل عطارد بن حاجب الى كسرى
يطلب قوس ابيه فردّها عليه وكساه حلّة فلمّا وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فى بنى تميم واسلم اهدى الحلّة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقبلها فباعها باربعة الف درهم من رجل من اليهود ، وقال ابو اليقظان القوس اليوم عند ولد جعفر بن عمير بن عطارد بن حاجب لانهم كبر ولده ،

باقل الذى يضرب به المثل بعيّه هو من بنى قيس بن ثعلبة وكان اشترى عنزًا باحد عشر درهمًا فقالوا له بكم اشتريت العنز ففتح كفّيه وفرق اصابعه واخرج لسانه يريد احد عشر فلمّا عيّروه بذلك قال

يلومون فى حمقه باقلًا ... كانّ الحماقة لم تُخلَق

فلا تكثروا العذل فى عيّه ... فللعىّ اجمل بالأموَق

خروج اللسان وفتح البنان ... احبّ الينا من المنطق ،

قرط مارية يقال هى مارية بنت ظالم بن وهب بن الحرث بن معاوية الكندى و اختها هند الهنود امراة حُجْر آكل المرار الكندى وابنها الحرث الاعرج الذى ذكره النابغة فى قوله ، والحرث الاعرج خير الانام ، واياها عنى حسّان بن ثابت بقوله

اولاد جفنة عند قبر ابيهم ... قبر ابن مارية الكريم المفضل ،

خريم الناعم هو خريم بن عمرو من بنى مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان وابنه عدى بن خريم وابناه عثمان وابو الهند امّ ابناء عمارة وقيل له الناعم لانه كان يلبس الخلق فى الصيف والجديد فى الشتاء ،

اسرع من نكاح امّ خارجة هى امّ خارجة بنت قُراد من بجيلة كانوا يقولون لها خطب فتقول نكح وولدت لبكر بن عبد مناة الليث والدول وعريجًا وهى امّ العنبر والهُجَيم واسيد وولدت ايضا فى بنى القين من اليمن يقال لهم بنو لحوة وولدت فى بهراء وخارجة ابنها لا يعلم ممّن هو ،

حجّام ساباط قال الاصمعى ساباط كسرى بالعجمية بلاس اباذ وبلاس اسم رجل وانّما ضربوا به المثل فى الفراغ لانه كان يمرّ به الجيوش فيحجمهم من الكساد بنسيئة حتى يرجعوا ،

شقايق النعمان قال ابو محمد شقايق النعمان منسوبة الى النعمان بن المنذر وكان خرج الى الظهر وقد اعتمّ نبته من بين احمر واخضر واصفر واذا فيه من هذه الشقايق شئ كثير فقال ما احسنها احموها فحموها فسمّيت شقايق النعمان ٭

حديث خرافة حدّثنى ابو سفيان الغنوى قال حدثنا سعيد بن عبد الله السلمى قال حدّثنا على بن ابى سارة عن ثابت عن انس بن مالك ان النبى صلعم قال لعايشة ان اصدق الاحاديث حديث خرافة وكان رجلًا من بنى عذرة سبَتْهُ الجنّ فكان يكون معهم فاذا استرقوا السمع اخبروه فيخبر به اهل الارض فيجدونه كما قال ٭

بُرجان اللصّ هو فضل بن برجان مولى لبنى امرى القيس وكان له صاحبان يقال لهما سهم وسام فقتلهما مالك بن المنذر فقال خَلَف بن خَلِيفَة

ان كنتِ لم تسالى سهمًا وصاحبه　　عن مالك فاسالى فضل بن برجان

يخبرك عنه الذى اوفى على شرف　　حتى اناف على دور وبنيان ٭

سحبان وايل هو منسوب الى وايل باهلة وهو وايل بن معن بن اعصر وكان خطيبًا فضرب به المثل قال الشاعر فى ضيف نزل به

اتانا ولم نعدله سحبان وايل　　بيانًا وعلمًا بالذى هو قايلُ

فما زال عنه اللقم حتى كانّه　　من العىّ لما ان تكلم باقلُ

وابنه عجلان بن سحبان الذى يقول فى طلحة الطلحات

منك العطاء فاعطنى　　وعلىّ مدحك فى المشاهد ٭

طُفَيْل الذى ينسب اليه الطفيليّون هو طفيل من اهل الكوفة من ولد عبد الله ابن غطفان بن سعد وكان يقال له طفيل العرايس لدخوله الاعراس وتتبّعه لها ٭

كنز النطف تقول العرب لو كان عند فلان كنز النطف ما عدا وهو رجل من بنى يربوع كان فقيرًا يحمل الماء على ظهره فينطف اى يقطر وكان اغار على مال بعث به باذان من اليمن الى كسرى فاعطى منه يومًا حتى غابت الشمس فضربته العرب مثلًا ٭

ندامة الكسعيّ هو رجل رمى فاصاب فظنّ انه اخطا فكسر قوسه فلمّا علم ندم على كسر القوس فضرب به المثل فى كلّ امر كان فيه ندم ،

مواعيد عُرْقوب كان عرقوب رجلاً من العماليق فاتاه اخ له يساله شيئاً فقال له عرقوب اذا اطلع نخلى فلمّا اطلع نخله اتاه فقال اذا ابلح فلمّا ابلح اتاه فقال اذا ازهى فلما ازهى اتاه فقال اذا ارطب فلما ارطب اتاه فقال اذا صار تمراً فلما صار تمراً اخذه من الليل ولم يعط اخاه شيئاً فضربت به العرب المثل فى الخلف قال الشاعر

وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب اخاه بيَتْرَب

هكذا قراته فى كتاب سيبويه بالتاء وفتح الراء ،

خفّا حُنَيْن كان حنين اسكافاً من اهل الحيرة ساومه اعرابىّ بخفّين فاختلفا حتى اغضبه فاراد ان يغيظ الاعرابى فلمّا ارتحل اخذ حنين احد الخفّين فالقاه ثم القى الاخر فى موضع اخر من طريقه فلمّا مرّ الاعرابى باحدها قال ما اشبه هذا بخفّ حنين لو كان معه الاخر لاخذته ومضى فلمّا انتهى الى الاخر ندم على ترك الاوّل واناخ راحلته فاخذه ورجع الى الاوّل وقد كمن حنين فعمد الى راحلته فذهب بها وبما عليها واقبل الاعرابى ليس معه غير الخفّين فقال له قومه ما الذى اتيت به قال بخفّى حنين فضربته العرب مثلاً لمن جاء خائباً .

عطر مَنْشِم قد اختلفوا فى منشم واحسن ما سمعت فيه انها امراة كانت تبيع الحنوط فى الجاهلية فقيل للقوم اذا تحاربوا دقوا بينهم عطر منشم يراد طيب الموتى ،

حمّام مِنْجاب هو ينسب الى منجاب بن راشد الضبى ولهج الناس بذكره لقول الشاعر يا ربّ قايلة يومًا وقد لغبت كيف الطريق الى حمام منجاب ،

خليف الذى تنسب اليه الفالوذج الخليفية هو خليف بن عقبة من بنى ربيع بن الحرث وهو مقاعس من بنى تميم ويكنّى ابا بكر كنّاه بذلك محمد بن سيرين وكان من اصحابه وكان من اظرف اهل البصرة وله بها عقب ،

سليم الذى ينسب اليه اصفر سليم كان لعبيد الله بن ابى بكرة ثلاثة وكلاء يقال لهم سليم الناصح وسليم الغاش وسليم الساحر وهذا هو الذى عمل اصفر سليم،

سعيد الذى تنسب اليه الثياب السعيدية هو سعيد بن العاص بن سعيد كان على بن ابى طالب كرم الله وجهه قتل اباه يوم بَدْر وابنه سعيد غلام فكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم جبّة فيها سميت الثياب السعيدية وكان سعيد اوّل من خشّ الابل فى العظم وولد له نحو من عشرين ابنًا وعشرين بنتًا ومن ولده عمرو بن سعيد الاشدق الذى قتله عبد الملك بن مروان،

ابن رغبان الذى ينسب اليه المسجد ببغداد هو مولى حبيب بن مسلمة من قريش من محارب بن فهر وكان حبيب عظيم القدر يلى الولايات زمن عثمان ومعاوية وهو ممّن يعدّ فى المشهورين بالطول،

اديان العرب فى الجاهلية

كانت النصرانية فى ربيعة وغسّان وبعض قُضاعة وكانت اليهودية فى حمير وبنى كنانة وبنى الحرث بن كعب وكندة وكانت المجوسية فى تميم منهم زُرارة بن عدس التميمى وابنه حاجب بن زرارة وكان تزوّج ابنته ثم ندم ومنهم الاقرع بن حابس كان مجوسيًّا وابو سود جدّ وكيع بن حسّان كان مجوسيًّا وكانت الزندقة فى قريش اخذوها من الحيرة وكانوا بنو حنيفة اتّخذوا فى الجاهلية الهًا من حَيْس فعبدوه دهرًا طويلًا ثم اصابهم مجاعة فاكلوه فقال رجل من بنى تميم

اكلت ربّها حنيفة من جوع قديم بها ومن اعواز

وقال آخر

اكلت حنيفة ربّها زمن التقحّم والمجاعة
لم يحذروا من ربّهم سوء العواقب والتباعة،

الفِرَق

الإِباضيّة من الخوارج ينسبون الى عبد الله بن اباض وهو من بنى مُرّة بن عُبَيْد من بنى تميم،

الازارقة من الخوارج ينسبون الى نافع بن الازرق وهو من الدول بن حنيفة لا عقب له وقام بعده من الخوارج عبيد الله بن الماخوذ فقتله المهلّب بقرب الاهواز،

البيهسية من الخوارج ينسبون الى ابى بيهس من بنى سعد بن ضبيعة بن قيس واسمه هيصم بن جابر وكان عثمان بن جهّان والى المدينة قطع يديه ورجليه،

الخَشَبية من الرافضة كان ابراهيم بن الاشتر لقى عبيد الله بن زياد واكثر اصحاب ابراهيم معهم الخشب فسمّوا الخشبية،

الكيسانية من الرافضة هم اصحاب المختار بن ابى عبيد ويذكرون ان لقبه كيسان،

السبائية من الرافضة ينسبون الى عبد الله بن سبا وكان اول من كفر من الرافضة وقال على ربّ العالمين فاحرق علىّ اصحابه بالنار،

المُغيرية من الرافضة ينسبون الى المغيرة بن سعيد مولى بجيلة وكان سَبَائيًّا وكان يقول لو شاء علىّ لاحيا عادًا وثمودًا والقرون بينهما وخرج على خالد بن عبد الله فقتله وصلبه بواسط عند قنطرة العاشر،

المنصورية من الرافضة هم منسوبون الى ابى منصور الكسف وسمّى كسفًا لانه قال لاصحابه فىّ نزل وان يَرَوْا كِسْفًا من السماء ساقطًا، ومنهم الخناقون،

الخطّابية من الرافضة هم ينسبون الى ابى الخطاب ولا ادرى ممّن هو غير انه كان يامر اصحابه ان يشهدوا على من خالفهم بالزور فى الاموال والدماء والفروج وقال ان دماءهم ونساءهم لكم حلال،

الغرابية من الرافضة هولاء لم ينسبوا الى رجل وانّما قيل لهم غرابية لانهم ذكروا ان عليًّا كان اشبه بالنبى صلى الله عليه وسلم من الغراب بالغراب وغلط جبريل حين بُعث الى علىّ لشبه النبىّ به،

الزيدية هم منتسبون الى زيد بن على المقتول وهم اقلّ الرافضة غلوًّا غير انهم يرون الخروج مع كلّ من خرج،

اسماء الغالية من الرافضة ابو الطفيل صاحب راية المختار وكان آخر من راى رسول الله صلعم موتًا والمختار وابو عبد الله الجدلى وزرارة بن اعين وجابر الجعفى ،

الشيعة الحرث الاعور وصعصعة بن صوحان والاصبغ بن نباتة وعطية العوفى وطاوس والاعمش وابو اسحاق السبيعى وابو صادق وسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة وسالم بن ابى الجعد وابراهيم النخعى وحبّة بن جوين وحبيب بن ابى ثابت ومنصور بن المعتمر وسفيان الثورى وشعبة بن الحجاج وفطر بن خليفة والحسن ابن صالح بن حىّ وشريك وابو اسرائيل المُلّائى ومحمد بن فضيل ووكيع وحميد الرواسى وزيد بن الحباب والفضل بن دكين والمسعودى الاصغر وعبيد الله بن موسى وجرير ابن عبد الحميد وعبد الله بن داود وهشيم وسليمان التيمى وعوف الاعرابى وجعفر الضبيعى ويحيى بن سعيد القطّان وابن لهيعة وهشام بن عمّار والمغيرة صاحب ابراهيم ومعروف بن خرّبوذ وعبد الرزّاق ومعمر وعلى بن الجعد ،

المرجئة ابراهيم التيمى ، عمرو بن مرّة ، ذرّ الهمدانى ، طلق بن حبيب ، حمّاد بن سليمان ، ابو حنيفة صاحب الرأى ، عبد العزيز بن ابى رواد وابنه عبد المجيد ، خارجة ابن مصعب ، عمرو بن قيس الماصر ، ابو معاوية الضرير ، يحيى بن زكرياء بن ابى زايدة ، ابو يوسف صاحب الراى ، محمد بن الحسن ، محمد بن السايب ، مسعر ،

القدرية معبد الجهنى ، عطاء بن يسار ، عمرو بن عبيد ، غيلان القبطى ، الفضل الرقاشى ، عمرو بن فايد ، وهب بن منبّه ثم رجع ، قتادة ، هشام الدستوائى ، سعيد ابن ابى عروبة ، عثمان الطويل ، عوف بن ابى جميلة ، اسماعيل بن مسلم المكّى ، عثمان ابن مقسم البرى ، نصر بن عاصم بن ابى نجيح ، خالد العبد ، همام بن يحيى ، مكحول الشامى ، سعيد بن ابراهيم ، نوح بن قيس الطاحى وكان رافضيًّا ايضًا ، غندر ، ثور ابن زيد ، عبّاد بن منصور ، عبد الوارث التنورى ، صالح المرّى ، كهمس ، عبّاد ابن صُهَيْب ، خالد بن معدان ، محمد بن اسحاق ،

رُمَاة الحدق قد اختلفوا فيهم فذكر بعضهم انهم من طيّء وقال آخرون هم النوبة وهم يرمون بالنبل عن قسيّ عربية فالعرب تسميهم رماة الحدق وهم اصحاب ابل وغنم وبقر وخيل عتاق كالعرب ٠

الجوايز اصل الجايزة والجوايز ان قطن بن عبد عوف بن اصرم من بنى هلال بن عامر بن صعصعة ولى فارس لعبد الله بن عامر فمرّ به الاحنف بن قيس فى جيشه غازيًا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة الكرّ فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه وكان يعطيهم ماية ماية فلما كثروا عليه قال اجيزوهم فاجيزوا فهو اوّل من سنّ الجوايز قال الشاعر

فداء الاكرمين بنى هلال على اعلاتهم عمّى وخالى

هموا سنّوا الجوايز فى معدّ فصارت سنّة اخرى الليالى ٠

الاحابيش حلفاء قريش هم بنو المصطلق والحيا بن سعد بن عمرو وبنو الهون بن خزيمة اجتمعوا بذنب حُبْشِيّ وهو جبل باسفل مكة فتحالفوا بالله انا ليد على غير ما سجا ليل ووضح نهار وما رسى حبشى مكانه فسمّوا احابيش باسم الجبل وقال حماد الراوية سمّوا احابيش لاجتماعهم والتجمّع فى كلام العرب هو التحبّش ٠

الحُمْس هم قريش ومن دان بدينهم من كنانة وانما التحمّس التشدّد فى الدين و كانوا لا يستظلون ايام منى ولا يسلئون السمن ولا يدخلون البيوت من ابوابها ويقفون بالمشعر ولا ياتون عرفة ولا يلتقطون الجلّة ٠

القارظان تقول العرب لا افعل كذا حتى يؤوب القارظان واما الاول فهو القارظ العنزى وهو يذكر بن عنزة وكان خزيمة بن نهد بن زيد يهوى ابنته فاطمة وهو القايل فيها

اذا الجوزاء اردفت الثريّا ظننت بآل فاطمة الظنونا

وان اباها خرج يطلب القرظ فلقيه جزيمة فقتله فلم يرجع ولم تعرف قصّته حتى قال خزيمة فتاة كان رضاب العبير بفيها يعل به الزنجبيل

قتلت اباها على حبّها فتبخل ان بخلت او تنيل

فلمّا قال هذين البيتين تحاربوا ، والقارظ الاخر هو ابو رهم رجل من عنزة وكان عشق ابنة عمّ له فالتقيا فى اخذ القرظ فاحتملها على بعيره حتى وقع على بنى صافى من همدان وهم اليوم يدعون بنى قارظ ولهما يقول ابو ذُوَيْب

وحتّى يؤوبَ القارظان كلاهما ويُنْشر فى القتلى كُلَيْبٌ لوايلٍ ،

عمرو الذى يقال فيه شبّ عمرو عن الطوق هو عمرو بن عدى بن نصر ابن اخت جُذيمة الابرش وهو الذى كان يقول اذا جنا الكماة بين يدى خاله وهو صبى

هذا جَنَاى وخِيارُه فيه وكلّ جانٍ يَدُهُ الى فيه

فاستهوته الجنّ حينًا ثم ظهر فوجده مالك وعقيل فانتسب لهما فاتيا به جذيمة فسرّ به سرورًا شديدًا وحكمهما فحكما منادمته فهما ندماء جذيمة قال مُتَمِّم ابن نُوَيْرة التيمى يرثى اخاه

وعشنا كنَدْمانى جذيمة حِقْبة من الدهر حتى قيل لن تتصدّعا

وقال ابو خراش الهذلى

الم تعلمى ان قد تفرق قبلنا خليلا صفاء مالك وعقيل ،

وان امّه نظفته والبسته ثياب الملوك وطوّقته بطوق وامرته بزيارة خاله فلمّا راى خالهُ لحيته والطوق فى عنقه قال شبّ عمرو عن الطوق ، وكانت الزبّاء قتلت خاله فادرك عمرو وقصير ثاره فقتلاها ،

الاكراد تذكر العجم ان الاكراد فضل طعم بيوراسف وذلك انه كان يامر ان يذبح له كل يوم انسانان ويتّخذ طعامًا من لحومهما وكان له وزير يقال له ارمائيل وكان يذبح واحدًا ويستحيى واحدًا ويبعث به الى جبال فارس فتوالدوا فى الجبال وكثروا ،

الخوز ذكر الاصمعى قال الخوز هم الفعلة الذين بنوا الصرح لفرعون واسمهم مشتق من اسم الخنزير يقال لهم بالفارسية خوك ،

اليهود انما سمّوا يهود لانهم انتسبوا لبعض الملوك الى يهودا بن يعقوب لامر خافوه ،
النصارى سمّوا نصارى باسم القرية التى نزل فيها المسيح وهى ناصرة من ارض الخليل ،
قولهم على يدى عدل هو عدل بن فلان من سعد العشيرة وكان على شرطة تبّع
فاذا غضب على رجل دفعه اليه فقال الناس لكلّ شىء يخاف هلاكه هو على يدى عدل
ويقال ان عدل هو العدل بين يدى المتراهنين فى الرهن واذا كان الشىء على يديه
كان صاحبه على شرف غرم او غنم ، ومثله قولهم هو على خطر والخطر ما يجعله
المتقامران بينهما للقامر ،
اكفر من حمار هو رجل من بقايا عاد وكان حما موضعًا من ارض عاد يقال لها
الجوف ونزله وكان فيه شجر وماء وكان له بنون عشرة فماتوا كلّهم فغضب وكفر
كفرًا عظيمًا وقتل كلّ من وجده من المسلمين فاقبلت نار من اسفل الجوف بريح
عاصف حتى احرقت الجوف كلّه واحرقته ومن كان معه فاصبح الجوف كانّه الليل
وغاض ماؤه وصار ملعبًا للجنّ وهابه كلّ من كان يسلكه فضربت العرب به المثل
فقالوا وادٍ كجوف الحمار ووادٍ كجوف العير وقالوا اكفر من حمار ،
احمق من دُغَة قال اسمها مارية بنت ربيعة من عجل وكانت عند جندب بن
العنبر فولدت له عدى بن جندب وكانت حمقاء حسناء ولها فى حمقها اخبار ،
الطرة السكينية هى تنسب الى سكينة بنت على بن ابى طالب رضى الله عنه ،

كتاب الملوك

ملوك اليمن قال ابو محمد كان يَعْرُب بن قحطان صار الى اليمن فى ولده واقام
بها وهو اول من نطق بالعربية من ولد آدم واوّل من حيّاه ولده بتحية الملوك
ابيت اللعن وانعم صباحًا واليمن كلها من ولده وولد ليعرب يَشْجُب بن يعرب
وولد ليشجب سَبَا بن يشجب وكانت الموك فى ولده ويقال انه سمى سبا لانّه اوّل
من سبا السبى من ولد قحطان ، فاوّل الملوك من ولده حمير بن سبا ملك حتى

مات هرمًا ولم يزل الملك فى ولد حمير لا يعدوا ملكهم اليمن ولا يغزو احد منهم حتى مضت قرون وصار الملك الى الحرث الرايش ،

الحرث الرايش وكان الحرث اوّل من غزا منهم واصاب الغنايم وادخلها اليمن وبين الرايش وبين حمير خمسة عشر ابًا فيما يقال وسمّى الرايش لانه ادخل اليمن الغنايم والاموال والسبى فراش الناس ، وفى عصره مات لُقْمان صاحب النسور ولقمان هو الذى بعثه عاد فى وفدها الى الحرم ليستسقى لها فخير بقا سبع بقرات سمر من اظب او عفر فى جبل وعر لا يمسّها القطر او بقا سبع انسر كلما هلك منها نسر خلف من بعده نسر فاختار اعمار النسور فكان آخر نسوره لبد وقد ذكرته الشعراء قال النابغة

اضحت خلاء واضحى اهلها احتملوا   اخنا عليها الذى اخنا على لبد

وقال لبيد بن ربيعة العامرى

لما راى لبد النسور تطايرت   رفع القوادم كالفقير الاعزل

والشعراء تنسبه الى عاد ويقال انه عمّر الفى سنة واربعماية ونيفًا وخمسين سنة وكان اقصى اثر الرايش فى غزوه الاول الهند ثم غزا بعد ذلك الترك باذربيجان وما يليها وسبًا الذرية ثم اقبل وقد ذكر الرايش نبيّنا صلى الله عليه وسلم فى شعر له ذكر فيه من يملك منهم ومن غيرهم فقال

ويملك بعدهم رجل عظيم   نبىّ لا يرخّص فى الحرام
يسمّى احمدًا ياليت انى   اعمّر بعد مخرجه بعام

وكان ملكه مابة سنة وخمسًا وعشرين سنة ،

ابرهة بن الرايش ثم ملك بعده ابنه ابرهة بن الرايش وكان يقال له ذو المنار لانه اول من ضرب المنار على طريقه فى مغازيه ليهتدى بها اذا رجع وكان ملكه ماية وثلاثًا وثمانين سنة ،

افريقيس بن ابرهة ثم ملك بعده ابنه افريقيس بن ابرهة بن الرايش فغزا نحو المغرب فى ارض بربر حتى انتهى الى طنجة ونقل البربر من ارض فلسطين ومصر والساحل الى مساكنهم اليوم وكانت البربر بقية من قتل يوشع بن نون وافريقيس هو الذى بنى افريقية وبه سميت وكان ملكه ماية واربعًا وستين سنة ٠

العبد بن ابرهة ثم ملك بعده اخوه العبد بن ابرهة وهو ذو الاذعار سمّى بذلك لانه كان غزا بلاد النسناس فقتل منهم مقتلة عظيمة ورجع الى اليمن من سبيهم بقوم وجوههم فى صدورهم فذعر الناس منهم فسمّى ذا الاذعار وكان هذا فى حياة ابيه فلمّا ملك اصابه الفالج فذهب شقّه قبل غزوه وكان ملكه خمسًا وعشرين سنة ٠

هدّاد بن شرحبيل ثم ملك بعده هداد بن شرحبيل بن عمرو بن الرايش وهو ابو بلقيس صاحبة سليمان عليه السلام ويقال انه نكح امراة من الجنّ فولدت له بلقيس فلم يلبث الّا يسيرًا حتى هلك فلما حضرته الوفاة جعل الملك لها بعده ٠

بلقيس فلمّا ملكت بلقيس وكانت من اجمل الناس فى زمانها واعقلهم واحزمهم فكان من امرها وامر سليمان ما قصّه الله عزّ وجلّ فى كتابه ويقال ان سليمان تزوّجها فولدت له داود بن سليمان ومات فى حياة ابيه ويقال بل زوجها رجل من المقاول وسرّحها الى ملكها وكان ياتى بلدها فى كلّ شهر ويقال ان مدّة سليمان كانت فى ملكه اربعين سنة ويقال اربعًا وعشرين سنة وماتت بلقيس بعده بمدّة يسيرة ٠

ياسر بن عمرو ثم ملك بعدها ياسر بن عمرو بن يعفر بن عمرو بن شرحبيل ويعرف بياسر النعم لانعامه على الناس ورد الملك اليهم بعد سليمان عليه السلام وكان شديد السلطان قويًّا فى امره وخرج غازيًا نحو المغرب حتى اتا وادى الرمل الجارى فوجّه جيشًا فى الرمل فهلكوا فيه ولم يعد منهم احد فامر بصنم نحاس فعمل وكتب عليه بالمسند ليس ورائى مذهب ورجع وكان ملكه خمسًا وثمانين سنة ٠

شمر بن افريقيس ثم ملك بعده شمر بن افريقيس بن ابرهة بن الرايش وهو

الذى يدعا شمر يرعش وذلك لارتعاش كان به وخرج فى جيش عظيم حتى دخل ارض العراق ثم توجّه يريد الصين فاخذ على طريق فارس وسجستان وخراسان فافتتح المداين والقلاع وقَتَلَ وسَبَا ودخل مدينة الصُّغْد فهدمها فسُمّيت شمركند اى شمر اخربها واعربها الناس فقالوا سمرقند ثم عاد وكان ملكه مائة وسبعًا وثلاثين سنة ٭

الأقرن بن شمر ثم ملك بعده ابنه الاقرن بن شمر يرعش فغزا بلاد الروم وكان اهلها يومئذ يعبدون الاوثان ووغل فيها حتى بلغ وادى الياقوت فمات قبل ان يدخله ودُفن هنالك وكان ملكه ثلاثًا وخمسين سنة ٭

تُبّع بن الأقرن ثم ملك بعده ابنه تبّع بن الاقرن بن شمر يرعش وهو تبع الاكبر واوّل التبابعة فاقام عشرين سنة لا يغزو واتاه عن الترك ما كرهه فسار اليهم على جبلَىْ طيّئ ثم على الانبار وهو الطريق الذى سلكه الرايش فلقيهم فى حدّ اذربيجان فهزمهم وسبا منهم ورجع ثم غزا الصين ثم رجع وخلف بالتبت جيشًا عظيمًا رابطة فاعقابهم بالتبت يعرفون ذلك وتبّع هذا هو القايل

منع البقا تقلّب الشمس وطلوعها من حيث لا تمسى
وطلوعها بيضاء صافية وغروبها صفراء كالورس
تجرى على كبد السماء كما يجرى حمام الموت فى النفس .
اليومَ نعلَمُ ما يجئ به ومضى بفصل قضائه امس

وبعض الرواة يذكر ان هذا الشعر لاسقف نجران وكان ملكه مائة وثلاثًا وستين سنة ٭

كليكرب بن تبّع الأكبر ثم ملك بعده كليكرب بن تبّع الاكبر وكان ضعيفًا صغير الهمّة لم يغز حتى مات وكان ملكه خمسًا وثلاثين سنة ٭

تُبّع بن كليكرب ثم ملك بعده ولده تبّع بن كليكرب وهو اسعد ابو كرب وهو تبّع الاوسط فاكثر الغزو ولم يدع مسلكًا سلكه اباه الا سلكه وكان يغزو بالنجوم

ويسير بها ويمضى اموره بدلالتها وطالت مدّته واشتدّت وطاته وملّته حمير وثقل عليهم ما كان ياخذهم به من الغزو فسالوا ابنه حسّان بن تبّع ان يماليهم على قتله ويملكوه فابى ذلك عليهم فقتلوه ثم ندموا على قتله فاختلفوا فيمن يملكون بعده حتى اضطرتهم الامور الى ان يملكوا ابنه حسّانًا فملكوه واخذوا عليه موثقًا ان لا يواخذهم بما كان منهم فى ابيه ويقال ان تبّعًا هذا هو الذى آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

شهدت على احمد انه رسول من الله بارى النسم
فلو مدّ عمرى الى عمره لكنتُ وزيرًا له وابنَ عمّ

وانه هو كسا البيت ويقال بل تبّع الاخر فعل ذلك وكان ملك تبّع الاوسط ثلاثمائة وعشرين سنة ٭

حَسَّان بن تُبَّع ثم ملك ابنه حسان بن تبّع وهو الذى بعث الى جديس باليمامة فاباد‌ها وكانت طسم وجديس تنزل اليمامة وكان لها ملك من طسم قد ساءت سيرته وكانوا لا يزوّجون امراة من جديس الا بعث بها اليه ليلة اهدائها فافترعها قبل زوجها فوثبت جديس على طسم وهى غارّة فقتلت منها مقتلة عظيمة وقتلت ذلك الملك ومضى رجل من طسم الى حسّان بن تبّع يستصرخه فوجّه حسّان جيشًا الى اليمامة واسم اليمامة يومئذ جوّ وبها امراة يقال لها اليمامة تبصر الركب من مسيرة ثلاثة ايّام وباسمها سمّيت جوّ اليمامة فلمّا خافوا ان تبصرهم قطعوا الشجر وجعل كلّ رجل منهم بين يديه شجرة فنظرت اليمامة فقالت يا معشر جديس لقد سارت اليكم الشجر ولقد اتتكم حمير قالوا ما ذاك قالت ارى فى الشجر رجلًا معه كتف ياكلها او نعل يخصفها فكذّبوها فصبحتهم حمير واوقعت بهم وقعة افنتهم الا يسيرًا وقد ذكرت الشعراء قصّة المراة قال الاعشى

ما نظرت ذات اسفار كما نظرت يومًا ولا نظر الذيبى اذ سجعا

قالت اری رجلاً فی کفه کتف　　او مخصف النعل لهفی انه صنعا

فکذبوها بما قالت فصبحهم　　ذو آل حسان یزجی السم والسلعا

فاستنزلوا اهل جو من مساکنهم　　وهدموا شامخ البنیان فاتضعا

ولم یزل حسان بن تبع یتجنی علی قتلة ابیه فقتلهم واحدًا واحدًا واخذهم بالغزو واشتد علیهم فاتوا اخاه عمرو بن تبع فبایعهم وبایعوه علی قتل اخیه وتملیکه بعده خلا رجلاً من اشرافهم یقال له ذو رُعَین فانه نهاه عن ذلک وحذره سوء العاقبة واعلمه انه ان فعل ذلک منع منه النوم فلم یقبل منه فقتل اخاه حسانًا ٭

عمرو بن تُبّع وملک عمرو بن تبع فمنع منه النوم فشکا ذلک فقیل له ان النوم لا یاتیک لو تقتل قتلة اخیک فنادی فی جمیع اهل مملکته ان الملک یرید ان یعهد عهدًا غدًا فاجتمعوا واقام لهم الرجال وقعد فی مجلس الملک ثم امرهم ان یدخلوا خمسة خمسة وعشرة عشرة فاذا دخلوا عُدِلَ بهم فقُتلوا حتی اتی علی عامّة القوم وادخل ذو رعین فلما رآه اذکره ما کان قال له وانشد شعرًا له یقول فیه

الا من یشتری سهرًا بنوم　　سعید من یبیت قریر عین

فان تک حمیر غدرت وخانت　　فمعذرة الاله لذی رعین

فامر بتخلیته واکرامه وقربه واختصه فاضطربت علیه اموره وترک الغزو فسمی مو ثبان لقعوده والوثاب الفراش ارادوا به لزم الفراش ٭ وفی ملکه تزوج عمرو بن حجر الکندی جدّ امرء القیس الشاعر بنت حسان بن تبع فولدت له الحرث بن عمرو بن حجر وکان عمرو بن حجر سید کندة وکان یخدم اباها حسان بن تبع وفی زمانه انتقل عمرو بن عامر مزیقیاء وولده ومن اتبعه من ارض الیمن حین احس بسَیْل العَرِم وعمرو بن عامر هو ابو خزاعة وابو الاوس والخزرج وکان ملکه ثلاثًا وثلاثین سنة ٭

عبد کلال بن مثوب ثم ملک بعده عبد کلال بن مثوب وکان مومنًا علی دین عیسی علیه السلام ویسر ایمانه وکان ملکه اربعًا وسبعین سنة ٭

تُبَّع بن حَسَّان ثم ملك بعده تبّع بن حسّان بن تبّع بن كليكرب بن تبّع ابن الاقرن وهو تبّع الاصغر آخر التبابعة وكان مهيبًا فبعث ابن اخته الحرث بن عمرو بن حجر الكندى وهو جدّ امرء القيس الشاعر الى معدّ وملّكه عليهم وسار الى الشام وملوكها غسّان فاعطته المقادة واعتذروا من دخولهم الى النصرانية وصاروا الى ابن اخته الحرث بن عمرو وهو بالمشقر من ناحية هجر فاتاه قوم كانوا وقعوا الى يثرب ممّن خرج مع عمرو بن عامر مزيقيا وخالفوا اليهود بيثرب فشكوا اليهود وذكروا سوء مجاورتهم لهم ونقضهم الشرط الذى شرطوه لهم عند نزولهم ومتّوا اليه بالرحم فاحفظه ذلك فسار الى يثرب ونزل فى سفح أُحُد وبعث الى اليهود فقتل منهم ثلاثماية وخمسين رجلًا صبرًا واراد اخرابها فقلم اليه رجل من اليهود قد اتت له مايتان وخمسون سنة فقال له ايّها الملك لا تقل على الغضب ولا تقبل قول الزور وامرك اعظم من ان يطير بك برق او تسرع بك لجاج وانك لا تستطيع ان تخرب هذه القرية قال ولمَ قال لانها مهاجر نبىّ من ولد اسماعيل يخرج من عند هذه البنية يعنى البيت الحرام فكفّ تبّع عن ذلك ومضى يريد مكّة ومعه هذا اليهودى ورجل آخر من اليهود عالم وهما الحبران فاتا مكّة وكسا البيت واطعم الناس وهو القايل

فكسونا البيت الذى حرّم الله ملاء معضّدًا وبرودا

ويقول قوم ان قايل هذا هو تبّع الاوسط. ثم رجع الى اليمن ومعه الحبران وقد دان بدينهما وآمن بموسى وما نزل فى التوراة وبلغ ذلك اهل اليمن فاختلفوا عليه وامتنعوا من متابعته على دينه فحاكمهم الى النار بان دخلها الحبران وقوم منهم فاحرقتهم و سلم الحبران والتوراة فانقادوا له وتابعوه فبذلك دخلت اليهودية اليمن وتبّع هذا هو الذى عقد الحلف بين اليمن وربيعة وكان ملكه ثمانيًا وسبعين سنة.

مرثد بن عبد كلال ثم ملك بعده مرثد بن عبد كلال وهو اخو تبّع لامّه وكان ذا راى وباس وجود وبعده فرق ملك حمير فلم يعد ملكهم اليمن واهلها وكان ملكه احدى واربعين سنة

وليعة بن مرثد ثم ملك بعده ولده وليعة بن مرثد وكان عاقلاً حسن التدبير وكان ملكه سبعًا وثلاثين سنة ،

ابرهة بن الصباح ثم ملك ابرهة بن الصباح وكان عالمًا جوادًا وكان يعلم ان الملك كاين فى بنى النضر بن كنانة وكان يكرم معدًّا وملك ثلاثا وسبعين سنة ،

حسّان بن عمرو بن تبّع ثم ملك حسان بن عمرو وهو الذى اتاه خالد بن جعفر بن كلاب العامرى فى اسارى قومه فاطلقهم ومدحه خالد وكان ملكه سبعًا و خمسين سنة ،

ذو شناتر ثم ملك بعده رجل ليس من اهل بيت الملك ولكنه من ابناء المقاول يقال له ذو شناتر وكان غليظًا فظًّا قتّالاً ولا يسمع بغلام قد نشأ من ابناء الملوك الا بعث اليه فافسده وانه بعث الى غلام منهم يقال له ذو نواس وكانت له ذوابتان تنوسان على عاتقه بها سمّى ذو نواس فادخل عليه ومعه سكين لطيفة فلمّا دنا منه يريده على الفاحشة شقّ بطنه واحتزّ راسه وكان ملك ذى شناتر سبعًا وعشرين سنة ،

ذو نواس ولمّا بلغ حمير ما فعل ذو نواس قالوا ما نرى احدًا هو احقّ بهذا الامر منه اذ اراحنا منه فملّكوا ذا نواس وهو صاحب الاخدود الذى ذكره الله تعالى فى كتابه وكان على اليهودية فبلغه عن اهل نجران انهم قد دخلوا فى النصرانية برجل اتاهم من قبل آل جفنة ملوك غسّان فعلّمهم اياها فسار اليهم بنفسه حتى عرضهم على اخاديد احتفرها فى الارض وملاها جمرًا فمن تابعه على دينه خلا عنه ومن اقام على النصرانية قذفه فيها حتى اتى بامراة معها صبىّ له سبعة اشهر فقال لها يا امّت امضى على دينكِ فلا نار بعدها فرمى بالمراة وابنها فى النار وكفّ ومضى رجل من اليمن يقال له ذو ثعلبان فى البحر الى ملك الحبشة وهو على النصرانية فخبّره بما فعل ذو نواس باهل دينه فكتب ملك الحبشة الى قيصر

يعلمه ذلك ويستاذنه فى التوجّه الى اليمن فكتب اليه يامره بان يصير اليها واعلمه انه
سيظهر عليها وامره ان يولى ذا ثعلبان امر قومه ويقيم فيمن يقيم معه باليمن
فاقبل ملك الحبشة فى سبعين الفًا من الرجال فجمع له ذو نواس وحاربهم فهزموه
وقتلوا بشرًا كثيرًا من اصحابه ومضى منهزمًا وهو فى اثره حتى اتى البحر فاقتحم فيه
فغرق هو وبقية اصحابه وكان آخر العهد به ثم اقام مكانه ذو جدن الحميرى فقاتلوه
وهزموه ايضًا حتى الجوه الى البحر فاقتحم فيه فغرق ومن تبعه من اصحابه وكان
ملك ذو نواس ثمانيًا وستّين سنة ٠

ملك الحبشة باليمن واقامت الحبشة باليمن مع ابرهة الاشرم وهو الذى اراد
هدم الكعبة فسار اليها ومعه الفيل فاهلك الله جيشه بالطير الابابيل ووقعت فى
جسده الاكلة فحمل الى اليمن فهلك بها وفى ذلك العصر ولد النبى صلى الله عليه وسلم ٠

يكسوم بن ابرهة وملك بعده يكسوم بن ابرهة وساءت سيرة الحبشة فى اليمن
وركبوا منهم العظايم فخرج سيف بن ذى يزن حتى اتى كسرى انوشروان بن قباذ
فى آخر ايّام ملكه هكذا تقول الاعاجم فى سيرها وانا احسبه هرمز بن انوشروان على
ما وجدت فى التاريخ فشكا عليه ما هم فيه من الحبشة وساله ان يبعث معه جندًا
لمحاربتهم فوجّه معه قايدًا يقال له وَهْرَز فى سبعة الاف وخمساية رجل فساروا نحوهم
فى البحر وسمع اهل اليمن بمسيرهم فاتاهم منهم خلق كثير فحاربوا الحبشة فهزموهم و
قتلوهم ومزّقوهم ولم يرجع منهم احد الى ارضهم وسبوا نسائهم وذراريهم واختلفوا فى
مكث الحبشة فى اليمن اختلافًا متفاوتًا ٠

سيف بن ذى يزن فاقام سيف ملكًا من قبل كسرى يكاتبه ويصدر
فى الامور عن رأيه الى ان قتل وكان سبب قتله انه كان اتّخذ من اولئك الحبشة
خدمًا فخلوا به يومًا وهو فى متصيد له فزرقوه بحرابهم فقتلوه وهربوا فى رؤس
الجبال وطلبهم اصحابه فقتلوهم جميعًا وانتشر الامر باليمن ولم يملّكوا احدًا غير ان

اهل كل ناحية ملّكوا عليهم رجلًا من حمير فكانوا لملوك الطوايف حتى اتى الله بالسلام ويقال انها لم تزل فى ايدى ملوك فارس وان النبى صلى الله عليه وسلم بعث وباذانُ عاملُ ابرويز عليها ومعه قايدان من قُوّاد ابرويز يقال لهما فيروز وداذويه فاسلموا ،

ملوك الشام

قال ابو محمد اوّل من دخل الشام من العرب سليح وهو من غسّان ويقال من قُضاعة فدانت بالنصرانية وملّك عليها ملك الروم رجلًا منهم يقال له النعمان ابن عمرو بن مالك ، ثم ملك بعده ابنه مالك ثم ابنه عمرو ولم يملك منهم غير هولاء الثلاثة ، فلما خرج عمرو بن عامر مزيقياء من اليمن فى ولده وقرابته ومن تبعه من الازد اتوا بلاد عكّ وملكهم سَمَلقة وسالوهم ان ياذنوا لهم فى المقام حتى يبعثوا من يرتاد لهم المنازل ويرجعوا اليهم فاذنوا لهم فوجّه عمرو بن عامر ثلاثة من ولده الحرث بن عمرو ومالك بن عمرو وحارثة بن عمرو ووجّه غيرهم روّادًا ، فمات عمرو بن عامر بارض عكّ قبل ان يرجع اليه ولده وروّاده واستخلف ابنه ثعلبة بن عمرو وان رجلًا من الازد يقال له جذع بن سنان احتال فى قتل سَمَلقة ووقعت الحرب بينهم فقتلت عكّ ابرح قتل وخرجوا هاربين فعظم ذلك على ثعلبة بن عمرو فحلف ان لا يقيم فسار ومن اتبعه حتى انتهوا مكّة واهلها يومئذ جُرْهم وهم ولاة البيت فنزلوا بطن مُرّ وسالوهم ان ياذنوا لهم فى المقام معهم فقاتلتهم جُرْهم فنصرت الازد عليهم فاجلوهم عن مكّة ووليت خُزاعة البيت فلم يزالوا ولاته واشتدّت شوكتهم وعظم سلطانهم حتى احدثوا احداثًا ونصبوا اصنامًا ثم صار قُصَىّ الى مكّة فحارب خزاعة بمن تبعه واعانه قيصر عليها وصارت ولاية البيت له ولولده فجمع قريشًا وكانت فى الاطراف والجوانب فسُمّى مجمّعًا واقامت الازد زمانًا فلمّا راوا ضيق العيش بمكّة شخصوا عنها وانخزعت عنها خزاعة لولاية البيت فصار بعضهم الى السواد فملكوا بها منهم جُذَيمة بن مالك الابرش ومن

تبعه وصار قوم الى يثرب فهم الاوس والخزرج وصار قوم الى عُمان وصار قوم الى الشام فهم آل جَفْنَة ملوك الشام٬

وصار جذع بن سنان قاتل سملقة الى الشام ايضا وبها سليح فكتب ملك سليح الى قيصر يستاذنه فى انزالهم فاذن له على شروط شرطها لهم وان عامل قيصر قدم عليهم ليجبيهم فطالبهم وفيهم جذع فقال له جذع خذ هذا السيف رهنًا ان يعطيك فقال له العامل اجعله فى كذا وكذا من امّك فاستلّ جذع السيف فضرب به عنقه فقال بعض القوم خذ من جذع ما اعطاك فذهبت مثلًا ٭ فمضى كاتب العامل الى قيصر فاعلمه فوجّه اليهم الف رجل وجمع له جذع من الازد من اطاعه فقاتلوهم فهزموا الروم واخذوا سلاحهم وتقووا بذلك ثم انتقلوا الى يثرب واقام بنو جفنة بالشام وتنصّروا٬ ولما صار جذع الى يثرب وبها اليهود حالفوهم واقاموا بينهم على شروط فلمّا نقضت اليهود الشروط اتوا تُبَّعًا الاخر فشكوا اليه ذلك فسار نحو اليهود حتى قتل منهم وقد تقدّم ذكر هذا وخرجت طيّئ من بلاد اليمن بعد عمرو بن عامر بمدّة يسيرة فنزلت الجبلين أَجَأ وسَلْمَى وحالفتها بنو اسد بعد اذلال من طيّئ لها وقهر٬

فاوّل من ملك الشام من آل جَفْنَة الحرث بن عمرو محرّق وقد اختلف النسّاب فيما بعد عمرو من نسبه وسمّى محرّقًا لانه اوّل من حرق العرب فى ديارهم فهم يدعون آل محرّق وهو الحرث الاكبر ويكنّى ابا شِمر٬

الحرث بن ابى شِمر ثم ملك بعده الحرث بن ابى شمر وهو الحرث الاعرج بن الحرث الاكبر وامّه مارية ذات القرطين وكان خير ملوكهم وايمنهم طايرًا وابعدهم مغارًا واشدّهم مكيدة وكان غزا خيبر فسبى من اهلها ثم اعتقهم بعد ما قدم الشام وكان سار اليه المنذر بن ماء السماء فى مايه الف فوجّه اليهم مايه رجل فيهم لبيد الشاعر وهو غلام واظهر انه انما بعث بهم لمصالحته فاحاطوا برواقه

فقتلوه وقتلوا من معه فى الرواق وركبوا خيلهم فنجا بعضهم وقتل بعض وحملت خيل الغسّانيّين على عسكر المنذر فهزموهم وكانت له بنت يقال لها حليمة كانت تطيبهم اولئك الفتيان يومئذ وتلبسهم الاكفان والدروع وفيها جرى المثل ما يوم حليمة بسرّ وكان فيمن أُسر يومئذ اسارى من بنى اسد فاتاه النابغة الذبيانى فساله اطلاقهم فاطلقهم واتاه علقمة بن عبدة فى اسارى من بنى تميم وفى اخيه شاش بن عبدة فاطلقهم وفيه يقول علقمة

الى الحرث الوهّاب اعملت ناقتى بكلكلها والقُصْرَيَيْنِ وجيب

وفى كلّ حىّ قد خبطت بنعمة فحقّ لشاش من نداك ذنوب

فقال الحرث نعم واذنبة

الحرث بن الحرث بن الحرث ثم ملك بعده الحرث الاصغر بن الحرث الاعرج بن الحرث الاكبر وكان له اخوة منهم النعمان بن الحرث وهو الذى قال فيه النابغة

هذا غلام حسن وجهه مستقبل الخير سريع التمام

للحارث الاكبر وللحرث الاصغر والحرث الاعرج خير الانام

وله يقول النابغة ايضا وكان خرج غازيًا

ان يرجع النعمان نفرح ونبتهج ويأتى معدًّا ملكها وربيعها

ويرجع الى غسان ملك وسودد وتلك المنى لو اننا نستطيعها

وكان للنعمان بن الحرث ثلاثة بنين حجر بن النعمان وبه كان يكنى والنعمان بن النعمان وعمرو بن النعمان وفيهم يقول حسّان بن ثابت

من يغرّ الدهر او يامنه من قتيل بعد عمرو وحجر

ملكا من جبل الثلج الى جانبى أَيْلَةَ من عبد وحُرّ

ومن ولد الحرث الاعرج ايضا عمرو بن الحرث الذى كان النابغة صار اليه حين فارق النعمان بن المنذر وله يقول النابغة

علىّ لعمرو نعمة بعد نعمة لوالده ليست بذات العقارب

وكان يقال لعمرو ابو شمر الاصغر ومن ولده المنذر بن الحرث والايهم بن الحرث والايهم هذا ابو جبلة بن الايهم وجبلة آخر ملوك غسّان وكان طوله اثنى عشر شبرًا وكان اذا ركب مسحت قدمه الارض وادرك الاسلام فاسلم فى خلافة عمر بن الخطّاب ثم تنصّر بعد ذلك ولحق بالروم وكان سبب تنصّره انه مرّ فى سوق دمشق فاوطا رجلًا فرسه فوثب الرجل فلطمه فاخذه الغسّانيّون فادخلوه على ابى عبيدة ابن الجرّاح فقالوا هذا لطم سيّدنا فقال ابو عبيدة ابن الجرّاح البينة ان هذا لطمك قال وما تصنع بالبينة قال ان كان لطمك لطمته بلطمتك قال ولا يقتل قال لا قال تقطع يده قال لا انّما امر الله بالقصاص فهى لطمة بلطمة فخرج جبلة ولحق بارض الروم وتنصّر ولم يزل هناك الى ان هلك ٠

ملوك الحيرة

اوّل ملوك الحيرة مالك بن فهم بن غنم بن دوس من الازد وكان خرج من اليمن مع عمرو بن عامر مزيقياء حين احسّوا بسيل العرم فلما صارت الازد الى مكّة وغلبوا جُرهم على ولاية البيت اقاموا زمانًا ثم خرجوا الى خزاعة فانها اقامت على ولاية البيت فصار مالك بن فهم الى العراق فاقام ملكًا على العراق عشرين سنة ثم هلك ٠

جَذِيمَة بن مالك الابرش وملك بعده ابنه جذيمة وكان يقال له الابرش والوضاح لبرص كان به وكان ينزل الانبار ويأتى الحيرة ثم يرجع وكان لا ينادم احدًا ذهابًا بنفسه وينادم الفرقدين فاذا شرب قدحًا صبّ لهذا قدحًا ولهذا قدحًا وهو اول من عمل المنجنيق واول من حذيت له النعال واول من رفع له الشمع وكانت له اخت يقال لها امّ عمرو وكان اخصّ خدمه به واقربهم منه فتًى من لخم يقال له عدى بن نصر بن ربيعة اللخمى ويقال ان نصرًا اباه هو نصر بن الساطرون

ملك السريانيّين صاحب الحصن وهو جرمقانيّ من اهل الموصل من رستاق يدعى باجرمي وكان جبير بن مطعم يذكر انه من بني قنص بن معد بن عدنان وانه زوّج عدي بن نصر اخته امّ عمرو وهو سكران وادخله عليها فوطيها فلما صحا ندم على ذلك وامر بعديّ فضربت عنقه وحملت اخته بعمرو بن عدي فاحبّه وعطف عليه وان الجنّ قد استهوته فعظم فقده عليه وجعل لمن اتاه به حكمه فردّه اليه بعد زمان مالك وعقيل واحتكما منادمته فيقال انهما نادماه اربعين سنة وحدّثاه فما اعادا عليه فلمّا ردّاه طوّقته امّه بطوقٍ فلمّا راى خاله الطوقَ واللحية قال شبّ عمرو عن الطوق فذهبت مثلاً، وخطب جذيمة الزبّاء وكانت بنت ملك الجزيرة وملكت بعد زوجها فاجابته فاقبل اليها فلمّا دخل عليها قتلته فطلب عمرو ابن اخته وقصير غلامه بثاره فقتلاها وخلفا في بلدها رجلاً ورجعا بالغنايم فذلك اوّل سبي قُسم في العرب من غنايم الروم وكان ملك جذيمة ستّين سنة،

عمرو بن عدي وملك بعده عمرو بن عدي ابن اخته فعظمته الملوك وهابته لما كان من حيلته في الطلب بثار خاله حتى ادركه وكان ملكه نيفًا وستّين سنة،

امرؤ القيس وملك امرؤ القيس بن عمرو بن عدي ويقال بل ملك الحرث بن عمرو ابن عدي ويقال انه هو الذي يدعى محرّقًا وفيهم يقول الشاعر الاسود بن يعفر

ماذا اومل بعد آل محرّق   تركوا منازلهم وبعد اياد

ارض الخورنق والسدير وبارق   والقصر ذي الشرفات من سنداد،

النعمان بن امرئ القيس ثم ملك بعده النعمان بن امرئ القيس وكان اعور وهو الذي بنى الخورنق وهو النعمان الاكبر ويقال انوشروان بن قباذ هو الذي ملّكه واشرف يومًا على الخورنق فنظر الى ما حوله فقال الكلّ ما ارى الى فناء وزوال قالوا نعم قال فايّ خير فيما يفنى لاطلبنّ عيشًا لا يزول فانخلع من ملكه ولبس المسوح وساح في الارض وهو الذي ذكره عدي بن زيد فقال

وتدبّر ربّ الخورنق اذ اشرف يومًا وللهدى تفكيرُ
سرّه ماله وكثرة ما يملك والبحر معرضًا والسديرُ
فارعوى قلبه وقال فما غبطة حىّ الى الممات يصيرُ

المنذر بن امرى القيس وملك انوشروان بعده المنذر بن امرى القيس اخاه وكانت ام المنذر من النمر بن قاسط يقال لها ماء السماء لجمالها وحسنها و ابوها عوف بن جشم فامّا ماء السماء من الازد فهو عامر ابو عمرو بن عامر الخارج من اليمن وسمّى عامر ماء السماء لانه كان اذا قحط القطر لحتبى فاقام ماله مقام القطر فسمّى ماء السماء اذ اقام ماله مقامه وقيل لابنه عمرو مزيقياء لانه كان يمزّق كلّ يوم حلّتين يلبسهما ويكره ان يعود فيهما ويانف ان يلبسهما غيره قال وذكرت هذا فى هذا الموضع ليفرق بين ماء السماء الذى هو امراة وماء السماء الذى هو رجل، وكانت تحت المنذر بن امرى القيس هند بنت الحرث بن عمرو الكندى آكل المرار وهى التى يقول فيها القايل يا لبيتَ هندًا ولدت ثلاثة وولدت هند ثلاثة متتابعين عمرو بن هند مضرّط الحجارة وقابوسًا قينة العرس وكان فيه لين والمنذر بن المنذر، ولم يزل المنذر بن امرى القيس على الحيرة الى ان غزا الحرث ابن ابى شمر الغسّانى وهو الحرث الاعرج فقتله الحرث الاعرج بالخيار،

المنذر بن المنذر بن امرى القيس ثم ملك ابنه المنذر بعده وخرج يطلب دم ابيه فقتله الحرث ايضا بعين أباغ وقد سمعت ايضا من يذكر ان قاتله مُرّة بن كلثوم التغلبى اخو عمرو بن كلثوم،

عمرو بن هند ثم ملك عمرو بن هند مضرّط الحجارة سمّى بذلك لشدّة وطاته وصرامته وهو محرّق ايضا سمّى بذلك لانه احرق ثمانية وتسعين رجلًا من بنى دارم بالنار وكملهم مائة برجل من البراجم وبامراة نهشلية ولهذا قيل ان الشقى وافد البراجم وكان رجل منهم قتل ابنًا له خطاء، وهو صاحب طُرَفَة

والمتلمّس وكان كتب لهما الى عامله بالبحرين كتابًا اوهمهما انه امر لهما فيه بجائزة وكتب
اليه يامره بقتلهما فامّا المتلمّس فانه دفع صحيفته الى رجل من اهل الحيرة فقراها فلمّا
عرف ما فيها نبذها فى نهر بقرب الحيرة ورجع فقيل صحيفة المتلمّس وامّا طرفة فمضى
بصحيفته حتى اوصلها الى العامل فقتله وقد ذكرت قصّتهما فى كتاب الشعراء بطولها وكمالها

النعمان بن المنذر ثم ملك بعده النعمان بن المنذر بن المنذر بن امرى
القيس وكان يكنى ابا قابوس وهو صاحب النابغة الذبيانى وصاحب الغريّين
وهما المرتفعان يغريهما بدم من يقتله اذا ركب يوم بوسه وكان له يومان يوم بوس
ويوم نعيم وقتل عبيد بن الابرص الشاعر يوم بوسه وكان اتاه يمتدحه ولم يعلم انه
يوم بوسه وهو قاتل عدى بن زيد العبادى الشاعر وكان عدى ترجمان ابرويز
وكاتبه بالعربية وهو وصف له النعمان واشار عليه بتوليته واحتال فى ذلك حتى
ولّاه من بين اخوته وكان اذمّهم واقبحهم ثم اتّهمه النعمان فاحتال عليه حتى صار
فى يده فحبسه وكان عدى يقول الشعر فى الحبس ثم قتله وتوصّل ابنه زيد بن
عدى الى ابرويز حتى احلّه محلّ ابيه فذكر زيد بن عدى لابرويز نساء المنذر و
وصفهن بالجمال والادب فكتب ابرويز يخطب الى النعمان اخته او ابنته فلمّا قرا
النعمان الكتاب قال وما يصنع الملك بنسائنا واين هو عن مهاء السواد والمهاء
البقر يريد اين هو عن نساء السواد اللواتى كانهن المهاء والعرب تشبه النساء
بالمهاء فحرف زيد القول عنده وقال اين هو عن البقر لا ينكحهن فطلب ابرويز
النعمان فهرب النعمان منه حينًا ثم بدا له ان ياتيه فاتاه بالمداين فصفّ له
ابرويز ثمانية الف جارية صفّين فلما صار بينهن قلن له اما للملك فينا غناء
عن بقر السواد فعلم النعمان انه غير ناجٍ منه فامر به كسرى فحبس بساباط
ثم القى تحت ارجل الفيلة فوطأته حتى مات قال الاعشى يذكر ابرويز

هو المدخلُ النعمان بيتًا سماؤهُ نحور الفيول بعد بيت مسردق *

أياس بن قبيصة ثم خرج الملك من آل المنذر وولى كسرى اياس بن قبيصة الطائى ثمانية اشهر واضطرب امر كسرى وشغلوا وجاء الله بالاسلام ومات اياس ابن قبيصة بعين التمر وفيه يقول زيد الخيل

فان يك ربّ العين خلا مكانه فكل نعيم لا محالة زايلُ

الردافة قال ولم يكن فى العرب اكثر غارة على ملوك الحيرة من بنى يربوع من تميم فصالحوهم على ان يجعلوا لهم الردافة ويكفوا عن اهل العراق الغارة وكانت الردافة ان يجلس الملك ويجلس الردف عن يمينه فاذا شرب الملك شرب الردف قبل الناس واذا غزى الملك جلس الردف فى موضعه وكان خليفته على الناس حتى ينصرف واذا غارت كتيبة الملك اخذ الردف المرباع كان جرير يذكر ذلك وهو من بنى يربوع ويقول

رَبَعْنا ورادَفْنا الملوكَ وظلّلوا وطاب الاحاليبَ الثمام المُنَزَّعاء

وكان اول من ردف منهم عتاب بن هرمى بن رباح اليربوعى ثم ابنه عوف بن عتاب ثم ابنه يزيد بن عوف على عهد المنذر بن ماء السماء فبعث المنذر بن ماء السماء جيشًا الى بنى يربوع عليه قابوس وحسّان ابناه ويقال ان حسّانًا اخوه لانتزاع الردافة منهم فحاربتهم بنو يربوع وكان ملتقاهم بطخفة فهزمت بنو يربوع جيش المنذر واسروا ابنيه فبعث المنذر اليهم بالفى بعير فداء ابنيه واقرّ الردافة فيهم قال جرير

ويوم اتى قابوس لم يعطه المنى ولكن صدعنا البيض حتى تهزماء

ملوك العجم

قرات فى كتب سير العجم ان الملوك الذين كانوا قبل ملوك الطوايف كان بعضهم ينزل بلخ من خراسان وكان بعضهم ينزل بابل وكان بعضهم ينزل فارس فممّن نزل فارس جم وكان ملكه تسعماية وستين سنة وهو عندهم سليمان النبى عليه السلام ومنهم طهمورث ملك الف سنة ومنهم بيوراسف ملك الف سنة وقالوا هو الضحاك

الحميرى ، ومّن نزل خراسان كشتاسف وهو الذى اتاه زرادشت بكتاب المجوس وكان ملكه تسعين سنة ، ومنهم بهمن بن اسفنديار وهو الذى كان على عهد موسى عليه السلام فلمّا بلغه ان بناحية المغرب فى ارض اورشلم قومًا احدثوا دينًا بعث اليهم قايدًا من قُوّاده يقال له بخت نرسى وهو عندهم بخت نصر وامره بقتلهم وسبى ذراريهم ففعل ذلك ونفاهم عن بيت المقدس وبدّدهم فى البلاد ، حدّثنا ابو حاتم عن الاصمعى قال اهل مرو من اولاد الملوك الذين كانوا قبل الفرس بخراسان وقيل لكسرى اما ترى جمالهم وهيئتهم نحّهم عنك فانزلهم مرو ولم يزل الامر مُستقيمًا حتى انتهى الى دارا بن دارا وكان ينزل بابل فخرج الاسكندر الرومى عليه وغصبه ملكه وقتله ثم دخل ارض فارس فاكثر من القتل والسبى والاخراب وامر باحراق كُتُب دينهم وامر بهدم بيوت نيرانهم وخلف على كل ناحية وطايفة ملكًا ممن كان اسر من اشراف اهل فارس فامتنع كلّ امرء منهم وحمى حوزته فهم ملوك الطوايف ولم يزل الامر كذلك اربعماية وخمس وستّين سنة وكان ازدشير بن بابك بن ساسان احد ملوك الطوايف على ارض اصطخر وهم من اولاد الملوك المتقدّمين قبل ملوك الطوايف فراى انه وارث ملكهم فكتب الى من كان بقربه من ملوك فارس ومن نأى عنه من ملوك الطوايف يخبرهم بالذى اجمع عليه من الطلب بالملك لما فيه من صلاح الرعية واقامة الدين والسنّة وكتب كتابًا صدره بسم الله ولىّ الرحمة من ازدشير بابكان المستاثر دونه بحقّه المغلوب على تراث آبائه الداعى الى قوام دين الله وسنّته المستنصر بالله الذى وعد المحقّين الفلج وجعل لهم العواقب الى من بلغه كتابى هذا من ولاة الطوايف سلام عليكم بقدر ما تستوجبون من معرفة الحقّ وانكار الباطل والجور ، فمنهم من اقرّ له بالطاعة ومنهم من تربّص به حتى قدم عليه و منهم من عصاه فصار عاقبة امره الى القتل والهلاك حتى استوسق امره وهو الذى

افتتح الحصن وهو بازاء مسكن وكان ملك السواد متحصّنًا فيه والعرب تسمّيه الساطرون
قال ابو اود

وارى الموت قد تدلّى بن الحضر على ربّ اهله الساطرون

وكانت ابنته هويت ازدشير فدلّته على عورة فى حصن المدينة وبنا مدينة جور بفارس ومدينة ازدشير بفارس وبهمن ازدشير وهى فرات البصرة واستاراباذ وهى كرخ ميسان وهى كورة دجلة ومدينة سوق الاهواز ومدينة الأُبُلّة وغير ذلك و كانت مدّة ملكه اربع عشرة سنة وستّة اشهر

سابور بن ازدشير ثم ملك بعده ابنه سابور بن ازدشير فاخذ بسيرة ابيه وبمذهبه فى الصرامة والحزم وسار الى نصيبين وفيها عدد كثير من جنود قيصر فحاصرهم حتى افتتحها ثم وغل فى ارض الروم فافتتح من الشام مداين ثم انصرف الى مملكته وفرّق ما كان معه من السبى فى ثلاث مداين جنديسابور وسابور التى بفارس وتستر التى بالاهواز ولمّا حضرته الوفاة دعا ابنه هرمز فاستخلفه على ملكه وعهد اليه وكان جميع ملكه ثلاثين سنة وشهرًا واحدًا

هرمز بن سابور وملك بعده هرمز ابنه وهو الذى يقال له هرمز البطل وكان شبيهًا بازدشير فى صورته وجسمه ومضىّ جنانه غير انه لم يكن له من اصابة الراى ما كان لآبائه فسار بسيرة حسنة عادلة وبنى المدينة التى فى دسكرة الملك وكان ملكه سنة وعشرة اشهر

بهرام بن هرمز ثم ملك بعده ابنه بهرام فقام فى ملكه باوفق سياسة واتبع آثار آبائه وكان ملكه ثلاث سنين وثلاثة اشهر

بهرام بن بهرام ثم ملك بعده ابنه بهرام بن بهرام فاحسن السيرة ووادع من يليه من الملوك وتاركهم وكان ملكه سبع عشرة سنة

بهرام بن بهرام بن بهرام ثم ملك بعده ابنه بهرام وهو الذى يقال له شاهانشاه وكان ملكه اربعة اشهر

نرسى بن بهرام ثم ملك بعده نرسى اخو بهرام فاحسن السيرة وكان من احبّ ملوكهم اليهم وكانت مدة ملكه تسع سنين ٠

هرمز بن نرسى ثم ملك بعده هرمز بن نرسى ابنه وكانت فيه غلظة وفظاعة قبل ان يملك فلمّا ملك نزع عن ذلك فلبث فى ملكه سبع سنين وخمسة اشهر ٠

سابور بن هرمز ذو الاكتاف ولمّا هلك هرمز ولم يكن له ولد يجعلونه مكانه شقّ ذلك على الناس ثم سالوا عن نسائه فذكر لهم ان لبعضهن حملاً فارسلوا اليها ايّتها المراة ان المراة التى قد قاست الحمل وتدبّرت امور النساء قد تعرف علامات الذكران وعلامات الاناث فاعلمينا التى يقع عليها ظنّك فيما فى بطنك فارسلت اليهم انى ارى من نضارة لونى وتحرّك الجنين فى شقّ الايمن مع يسير الحمل وخفّته على ما ارجو ان يكون الجنين مع ذلك ذكرًا فاستبشروا بذلك وعقدوا التاج على بطن تلك المراة ولم يزالوا يتلوّمون حتى ولدت غلامًا فسمّى سابور وهو الملقب بذى الاكتاف ولم يزل الوزراء يدبّرون امر المملكة وينفذون الكتب الى العمّال و يجبيون الخراج ويمضون الاعمال على ما كانت تجرى عليه وسابور طفل وذاع الخبر فى اطراف الارض بذلك وطمع فيهم واقبل من كان يليهم من العرب من نواحى عبد القيس وكاظمة والبحرين فتغلّبوا على ارض اسياف فارس ونخلها وشجرها واكثروا الفسادَ وتواكل الفرس فيما بينهم فلم يوجّهوا اليهم احدًا ولم يزل ملكهم يزداد ضياعًا حتى طمع فيهم جميع اعدائهم فبينما سابور ذات ليلة نايم وقد اثغر وايفع انتبه باصوات الناس وضجّتهم فسال خدمه عن ذلك فاعلموه ان تلك اصوات من على الجسر من الناس وما يصرخ به المقبل منهم الى المدبر ليتنحّا له عن الطريق فقال وما دعاهم على احتمال هذه المشقّة وهم يقدرون على حسم ذلك بايسر المؤنة الا يجعلون لهم جسرين فيكون احدهما للمقبلين والاخر للمدبرين يعنى الراجعين فلا يزحم الناس بعضهم بعضًا فسرّ من حضر بمقالته ولطف فطنته على صغر سنّه وعقدوا جسرًا اخر ٠ فلمّا اتت له ست عشرة

سنة امرهم ان يختاروا له الف رجل من اهل النجدة ففعلوا فاعطاهم الارزاق ثم سار
بهم الى نواحى العرب الذين كانوا يعبثون فى ارضهم فقتل من قدر عليهم ونزع
اكتافهم وغور مياههم ولم ياخذ منهم مالاً ولا سلباً فلمّا فرغ من ذلك قال لمن معه
من الجنود انى اريد الدخول الى ارض الروم سرًّا لاعرفها ولاعرف قدر قوّتهم وعدّتهم
ومسالك بلادهم فاذا بلغت من ذلك حاجتى انصرفت الى بلدى فسرت اليهم بالجنود
فحذروه التغرير بنفسه فلم يقبل قولهم وردّهم وانطلق متنكرًا حتى دخل ارضهم فلبث
فيها حينًا فبينا هو كذلك اذ بلغه ان ابن قيصر اولم وليمة وامر بالمساكين ان
يجمعوا ليطعموا فانطلق سابور متزيًّا بزىّ السؤال ثم شهد المجمع وحضر الطعام فاتا
قيصر باناء من آنية سابور منقوش فيه تمثال سابور فجعل خدمه يسقون به فلمّا
انتهى الاناء الى رجل من عظمائهم كان يعرف الفراسة نظر التمثال الذى فيه وقد كان
قبل ذلك نظر الى وجه سابور فامسك الاناء وقال انى لأرى امرًا معجبًا فقال قيصر وما ذاك
قال انى ارى فى الجلساء صاحب هذه الصورة واوما الى سابور فامر قيصر بادناء سابور
منه فسأله عن امره فاعتلّ عليه بضروب من العلل فقال لهم المتفرّس لا تقبلوه
منه فلم يزالوا به حتى اقرّ بانه سابور فامر به قيصر فجعل فى تمثال بقرة اجوف
من جلود البقر ثم اطبق عليه وسار بجنوده الى ارض فارس وهو معهم فاكثر القتل
فيهم والخراب حتى انتهى الى جندى سابور فوضع المجانيق عليها وثلم سورها
وغفل المتوكّلون بحراسة سابور عنه ليلة فلم يغلقوا الباب الذى كان يلقا فيه
طعامه فخرج فى جوف الليل واحتال فى حلّ وثاقه والخروج الى باب المدينة فلمّا رآه
الحرس صرخوا فاشار اليهم ان يصمتوا واخبرهم باسمه ففتحوا له باب المدينة ودخلها
فاشتدّ سرورهم وقويت ظهورهم وقال لهم سابور استعدّوا فاذا سمعتم صوت ناقوس
الروم فاركبوا خيولكم فاذا ضربوا الثانية فاحملوا عليهم ففعلوا ذلك فقتلوا الروم ابرح
قتل واخذوا قيصر اسيرًا واستباحوا عسكره وامواله فقال له سابور انى مكافيك بما

لوليتنى ومستحييك بما استحييتنى وآخذك بصلاح ما افسدت فلم يفارقه حتى
حمل التراب من ارض الشام فبنا به ما هدم فكان ممّا بنا ما ثلم من سور جندى
سابور فصار بعض السور بلبن وبعضه باجر وجصّ وغرس مكان كلّ نخلة عقرها
زيتونة ولم يكن فى ارض فارس زيتون ثم اطلقه وسار سابور الى ارض الروم فقتل
وسَبَى ثم بنا بالسوس مدينة فسمّاها فيروز سابور وبنا نيسابور وبنا مدينة
بالسند واخرى بسجستان سوى انهار احتفرها وعقد قناطير وانشأ قرى وعجل
عليهم الهرم وكثرت به العلل فبعث الى ملك الهند يساله ان يبعث اليه طبيباً
فعالجه حتى اشتدّ عصبه وجلده وقوى بصره وهشّ للنساء واطاق الركوب فاحسن
الى ذلك الطبيب وامره ان يتخيّر من بلاده بلداً ينزله فاختار مدينة السوس حتى
هلك فورث طبّه اهل السوس فصاروا اطبّاء فارس لذلك ولما ورثوا عمّن سكنها من
سبى الروم ، وكان جميع ما ملك سابور اثنتين وسبعين سنة وهو بانى الايوان بالمداين ،

أزدشير بن هرمز ثم ملك بعده ازدشير بن هرمز اخوه وكان ابنه سابور بن
سابور يومئذ صغيراً فلم يزل حسن السيرة مرضى الولاية وكان ملكه اربع سنين ،

سابور بن سابور ثم ملك بعده سابور بن سابور بن هرمز وكان حسن السيرة
عادلاً على رعيته وكان ملكه خمس سنين واربعة اشهر ،

بهرام بن سابور ثم ملك بعده بهرام بن سابور الذى يدعا كرمانشاه فقام فى
ملكه بسيرة قاصدة ونيّة حسنة وبنا مدينة كرمان وكان ملكه احدى عشرة سنة ،

يزدجرد بن بهرام ثم ملك بعده يزدجرد بن بهرام وكان فظًّا خشن الجانب
شديد الكبر فعسف وخبط ولم يشاور فى اموره فاجتمعوا ودعوا الله عليه وشكوا
اليه ما هم فيه من الجور والظلم وسالوه تعجيل الفرج لهم منه فذكروا انهم راوا فر
سًا اقبل حتى وقف على بابه فاطاف الناس به متعجّبين من حسن صورته واخبره
صاحبه بذلك فقام ينظر اليه فاعجب به وامر باسراجه فلمّا اسرج مسح وجهه ونا

صيته واستدار حوله فرمحه رمحة اصاب بها فواده فقتله ثم ملا الفرس فروجه فلم يدرك وكان ملكه احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر وثمانية عشر يوماً

بهرام جور بن يزدجرد ثم ملكوا ابنه بعده بهرام جور بعد كراهة له ومحن كثيرة امتحنوه بها فاثر آثاراً حسنة نعش بها الضعيف وعم نفعها ودخل ارض الهند متنكراً فمكث حيناً لا يعرف حتى بلغه ان فيلاً هايجاً قد ظهر بها قد قطع السبيل واهلك الناس فسالهم ان يدلّوه عليه ليريحهم منه فرفع امره الى الملك وارسل معه رسولاً يدلّه عليه فلما انتهى اليه اوفى الرسول على شجرة لينظر الى ما يصنع بهرام فصرخ بالفيل فخرج اليه فرماه رمية ثبتت بين عينيه وتابع عليه بالسهام حتى اثبته ثم دنا منه فاخذ بمشفره فاجتذبه حتى خرّ واحتزّ راسه واقبل به الى الملك فحباه الملك وساله عن خبره فاعلمه انه من اهل فارس لجأ اليه لامر احدثه فسخط عليه الملك وكان لذلك الملك عدوّ ممّن حوله سار اليه فاشتدّ منه وجله فقال بهرام لا يهولنّك امره فانّي كافيه باذن الله تعالى فركب بهرام فى سلاحه وقال لاساورة الهند احرسوا ظهري ثم انظروا الى عملى فيما امامى وكانوا قوماً لا يحسنون الرمى واكثرهم رجالة فحمل عليهم حملة هدّهم ثم جعل ياتى الرجل فيضربه على راسه فيقطعه بنصفين ويانى الفيل يضرب مشفره فيكبّه و يتناول من عليه فيقتلهم ويحمل الفارس عن فرسه ثم يذبحه على قربوس سرجه ويتناول الاثنين فيضرب باحدهما الآخر حتى يقتلهما ويرمى فلا تسقط نشابه فولّوا منهزمين مرعوبين وحمل اصحاب بهرام عليهم فاكثروا القتل فيهم وغنموا اموالهم فانصرف ملك الهند فانكحه ابنته ونحله الديبل ومكران وملكها وما يليها من ارض السند واشهد له بذلك ثم انصرف بهرام الى مملكته ولم يزل تحمل اليه اموال تلك البلاد الى فارس ثم لقى ملك الترك فى عدد كثير فاستباح بهرام عسكره على قلّة من جنوده وولى اخاه نرسى خراسان وملك ثلاثاً وعشرين سنة

يزدجرد بن بهرام ثم ملكوا بعده يزدجرد بن بهرام وكان محموداً وملك ثمان

عشرة سنة وخمسة اشهر غير ايام فلمّا هلك يزدجرد تنازع الملك بعده ابناه فيروز وهرمز ونشب الحرب بينهما حتى قتل هرمز وثلاثة نفر من اهل بيته وغلب فيروز على الملك،

فيروز بن يزدجرد وولى فيروز الامر فاسنّتت الناس فى اول ولايته سبع سنين وقحطوا حتى اشفوا على الهلاك ثم انتاشهم الله برحمته ولمّا استوسق له الامر بنا بكسكر مدينتين منسوبتين اليه ثم سار بجنوده نحو خراسان لغزو اخشنوار ملك الهياطلة ببلخ فاحتال له ملك الهياطلة بمكيدة حتى ظفر به على حال غرة وضعف منه ومن جنوده فساله ان يطلقه على ان يعطيه موثقًا على ان لا يغزوه ابدًا ولا يغزى بلاده ابدًا ففعل ذلك ملك الهياطلة فلمّا عاد الى فارس اخذته الحميّة فجمع له وغزاه غادرًا به فظفر ملك الهياطلة بعسكره فاستباحه وقتل رجاله واسر من اولاده وقرابته وهلك فيروز فيمن هلك وكان على سجستان رجل من اردشير يقال له شوخرا فشخص فيمن معه من اساورته نحو الهياطلة وجمع اليه فلال جنود فيروز ثم بعث الى ملك الهياطلة يخيّره بين الحرب وبين التخلية عمّن فى يده من اسارى فارس فخلاهم ملك الهياطلة فشرفت منزلة شوخرا وانصرف الى المداين وكان ملك فيروز سبعًا وعشرين سنة،

ثم تنازع الملك ابنا فيروز قباذ وبلاش فغلب بلاش عليه ونفاه عنه فهرب قباذ الى خراسان ليسال خاقان ملك الترك ان يعينه ويمدّه،

بلاش بن فيروز وملك بلاش ولم يزل حسن السيرة حريصًا على العمارة وكانت مدّة ملكه الى ان مات اربع سنين وكان قباذ حين سار الى خراسان نزل فى طريقه على رجل من الاساورة وقد كانت نفسه تاقت الى النساء فخطب بنت صاحب البيت فزوّجه وهو لا يعرفه فبات بالمراة فحملت منه ثم صار قباذ الى خاقان واستمدّه فدافعه بذلك اربع سنين ثم وجّه معه جيشًا فلما انصرف مرّ بالمنزل الذى كانت به المراة فوجدها قد ولدت غلامًا فانطلق بها وبالغلام وهو ابن ثلث سنين فلما وصل المداين الفى اخاه قد هلك

قباذ بن فيروز فملك قباذ وبنا فيما بين فارس والاهواز مدينة ارجان فاسكن فيها سبي همذان وبنا مدينة حلوان مما يلي المعان وبنا مدينة يقال لها قباذ خره وكان ضعيفًا في ولايته مهينًا فوثب مردق واصحاب له فقالوا ان الله تعالى جعل الارض للعباد بالسوية فتظالم الناس واستاثر بعضهم على بعض فنحن قاسمون بين الناس ورادون على الفقراء حقوقهم في اموال الاغنياء فجعلوا يدخلون على الرجل فيغلبونه في منزله ونسائه وامواله واراد بعضهم قباذ على نسائه وبعضهم على دمه ليظهره وحملوه على قتل شوخرا فوثب ابن شوخرا بمن تابعه من الاشراف فقتل مردق وخلقًا كثيرًا من اصحابه واعاد قباذ الى ملكه ثم سعى به وعزمته حتى قتله قباذ فانتشر امره وادبر ولم تبق ناصية الا خرج فيها خارج وهلك على ذلك وكان ملكه ثلاثًا وار بعين سنة ،

كسرى انوشروان بن قباذ ثم ملك بعده كسرى انوشروان وهو ابن المراة التي ولدت له في طريقه الى خراسان وكان رجلًا شديدًا فاعاد الامور الى احوالها ونفا روس المرادقة وعمل بسيرة ازدشير وافتتح انطاكية وكان فيها عظم جنود قيصر وبنا رومية بناحية المداين على صورة انطاكية وانزل فيها السبي وافتتح مدينة هرقل والاسكندرية وملّك آل المنذر على العرب وسار نحو الهياطلة واستعان عليهم بخاقان وكان قد صاهره حتى ادرك بوتر فيروز وانزل جنوده بفرغانة فلمّا انصرف من خراسان قدم عليه ابن ذي يزن يستنصره على الحبشة فبعث قايدًا من قوّاده يقال له وهرز في جند من الديلم فافتتحوا اليمن ونفوا السودان واقاموا هناك ، وكان ملكه سبعًا واربعين سنة وسبعة اشهر ،

هرمز بن كسرى ثم ملك ابنه هرمز فجار وعسف فخرج عليه خاقان ملك الترك فبعث اليه بهرام شوبينه في اثني عشر الف رجل فقتل خاقان واستباح عسكره ثم خالفه وخلع يده من طاعته لما يذكر من سوء مذهبه فوثب من كان بالعراق

من جنود بهرام فسملوا عينه ثم قتل وكانت مدّة ملكه احدى عشرة سنة وسبعة اشهر وكان لهرمز ابن يقال له ابرويز باذربيجان فلما بلغه خبر ابيه صار الى الروم واستعان بقيصر فقبله وانكحه ابنته وبعث معه جندًا فاقبل وسار اليه بهرام شوبينة فاقتتلوا فهزم شوبينة فلحق بالترك فلم يزل يدسّ عليه ويحتال حتى قتل هناك ،

ابرويز بن هرمز ويعرف بكسرى ثم ملك ابرويز فاقبل على رعيته بالعسف والخبط وقتل قتلة ابيه وموبذ وامسك عن الانفاق وغزا الشام وبلغ مصر وحاصر ملك الروم بقسطنطينية فحمل ذلك الملك خزاينه الى البحر فعصفت الريح فالقاها بالاسكندرية فظفر بها اصحابه فسمّاها خزاين الريح وطالت مدّته به حتى ضجر الناس منه فخلعوه بعد ثمان وثلاثين سنة من ملكه ،

شيرويه بن ابرويز ثم جعلوا مكانه ابنه شيرويه وهو ابن بنت قيصر فامر بابيه فسملت عيناه وقتل من اخوته ثمانية عشر رجلًا وهرب بقية اهل بيته وخفّف المؤنة على الناس ورفع الخراج وظهر الطاعون فهلك فيمن هلك وكان ملك خمس سنين واشهرًا من مقدم النبى صلعم المدينة وكان ملكه سبعة اشهر ،

ازدشير بن شيرويه ثم ملك ابنه ازدشير بن شيرويه وكان ابن سبع سنين فقتل وكان ملكه خمسة شهور ،

خرهان ثم ملك بعده رجل لم يكن من اهل بيت الملك فاحتالت له امراة من اهل بيت الملك يقال لها بوران فقتلته وكان ملكه اثنين وعشرين يومًا ،

كسرى بن قباذ ثم ملك بعده من ولد هرمز رجل يقال له كسرى بن قباذ وكان ولد بارض الترك فقدم عندما بلغه من الاختلاف فوثب عليه ملك خراسان فقتله وكان ملكه ثلاثة اشهر ،

بوران ثم ملكت بوران بنت كسرى سنة وستة اشهر فلم تجب الخراج وفرّقت

الاموال بين الجند والاشراف وبلغ النبى صلى الله عليه وسلم امرها فقال لن يفلح
قوم اسندوا امرهم الى امراة ، ثم ملك بعدها رجل من بنى عمّ كسرى شهرين ثم قتل،
ثم ملكت ارزميدخت بنت كسرى فسُمّت ثم ماتت وكان ملكها اربعة اشهر،
ثم ملك بعدها رجل آخر شهرًا ثم قتل، فلمّا راى اهل فارس ما هم فيه من الانتشار
طلبوا ابن ابن كسرى يقال له يزدجرد بن شهريار فملّكوه عليهم وهو ابن خمس
عشرة سنة فاقام بالمداين على الانتشار ثمانى سنين ووافى سعد بن ابى وقاص
العذيب فامر بامواله وخزاينه ان تنقل الى الصين واقام فى عدة يسيرة من
الجنود وقلّة من الاموال بنهاوند وخلف بالمداين اخًا لرستم وسرح رستم
لقتال سعد فنزل القادسية واقام بها حتى قتل وبلغ ذلك يزدجرد وعلم ان
مدّتهم قد تصرّمت فسار الى فارس ثم هرب الى مرو فى طريق سجستان فقتل
هناك وكان جميع ملكه عشرين سنة ،

تم الكتاب بحمد الله وفضله وعونه وصلّى الله على
سيدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم كثيرًا ه

فهرست الاسماء

Zusätze, Berichtigungen und Varianten.

واديًا l. Z.22 قرى A قرنى ٩,10 بورك A تورك Z.21 انوان A ابواب Z.10 S. ٧
A وسعوا ١٧,4 ونكح ناجور ملكا l. ١٩,20 جاوب A حارث ٢٠,9 وكانوا l. ١٣,18
l. والشبه Z.16 متوسّدًا l. ٢٠,3 ثحينا A لحيفا ١٩,22 وحطه A Z.9 وسن
A وباتوا Z.19 لنقر A ٢٣,7 u. 8 صاقر A ٢٢,8 لبًّا A اليا ٢١,17 والسبّة
l. ٣٠,5 رِئاب l. ٢٩,1 u. ٢٨,21 ابيه ثاران A ٢٧,5 جديدًا l. ٢٤,13 وابتهلوا
تُساء الشهود A ٣٢,9 وحديث A ٣١,17 النضوم A Z.9 طلعت l. Z.7 ثوى فى
وآل المغيرة وكان هشام بن المغيرة سيّدًا فى قومه وفيه A ٣٤,2 فى l. الى ٣٣,10
يقول الشاعر واصبح بطن مكّة مقشعرًّا كانّ الارض ليس بها هشام
حُدُسوا l. جدش A جديس Z.22 والسيد A Z.11 خيثم A ٣٦,7 ابو ابى العاص l. ٣٥,10
٣٠,11 واعياه A واعبد ٣٩,12 سيارة A Z.21 والذرعا A والفرعا ٣٨,19 والقليت A ٣٧,6
فزارة فولده لاى وهلال فمن بنى لاى سمرة بن جندب وامّا مازن بن فزارة l.
تيم اللـه A Z.11 علقمة A علاقة ٤١,3 وجثامة A Z.21 وعبدًا فامّا عبد A Z.20
وجندب A ٤٠,22 شجنة A Z.20 ذا القلادة l. Z.17 والمسكه فامّا المسكه l. ٤٤,6
ليحرقهم فكله نيهم فشفعهما l. Z.11 الحطاير سُنّى الحطايو l. Z.10 وجندب A وعتيب ٤٦,1
Z. وسنان A وشبيب Z.11 وصبحا A ٤٩,6 عبّاد A Z.11 الّا الحوث l. ٤٨,7 وهو كعب
٥١,7 هما l. هم Z.19 فاكهة A الفالة ٥٠,11 بيّنت نسبُهُ A Z.20 فلطم A فلكم 16

Z. 22 بغو الشهر الحرام فلست منهم Z. 12 A hat vorher البيلف A السلف

وبلغنى A Z. 11 عبد مناف l. Z. 8 اسماؤهن l. امهاتهم ٩٧,٤ منهم وجرم l. ومنلم جرم

وام حبيب Z. 11 l. دفعها ٩٨,٦ l. يموتوا A Z. 16 بعد ان اسمها ممنعة بنت عمرو

وتوفيت صفية فى A ٣٣,٥ واسع A ٦١,٢ بنت تسى عند A ٦٠,١٦ سليط l. ٥٩,١٨

وكانت عند زيد بن A ٦٦,٢٢ نهاش بن زرارة A ٦٠,٦ مُرّ l. قسه ٣ u. ٦٤,٢ خلافة عمر

حارثة وفيها نزلت واذ تقول للذى انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك

فأتى وكان ابو العاص اسر يوم بدر فمنّ عليه رسول الله A Z. 15 حكم السلمى A ٦٦,٧

وكان له من زينب بنت رسول الله صلى الله عليه A Z. 19 صلعم واطلقه بغير فداء

وسلم ابنة يقال لها امامة تزوجها المغيرة بن نوفل فولدت له يحيى ولم يعقب ،

حبيبة ٧٠,١٢ وابو سِدْرَة ومات وعقبه بالمدينة B ١٠٣,٧ ويلحا A ٧٢,٥ ممّن l. مما ٧١,٧

Z. فولاده B فولد ١٧٦,١ جارية A حارثة ١٧٣,١٦ الخيرات A الغايات ١٦٨,١٢ جندب B

الشميط A سميط ١٨١,٦ وام يزيد A ١٧٩,٢ سمية ام ابى بكرة l. Z. 6 سنته B سبعة 2

٢١٩,١٨ A نافع A رافع ٢٦١,٢٠ العاصدى A الغاضرى ٢٠٥,١٣ البلخى A البجلى ١٤٠,٢

ابن A ابو ٢٢١,٦ يثبت A يشب ٢٢٠,٢٠ عبيد A عنتل وبثيع C وتبيع

حق A ٢٢٦,١٣ بديرها C بدرما B بديريا A ٢٢٨,١ الحلبة C الحكة B الحمة ٢٢٢,٢٢

٢٤٣,١ عباد بن سيف A عمارة بن يوسف ٢٥٠,٧ دارة A بورة ٢٣٥,١٣ يبيت فى ثيابه

٢٦٩,٩ حسان C حبّان B ٢٥٥,٨ يزيد B زياد Z. 5 سعيد ويكنى ابا عبد الله B سعد

٢٧٣,١١ والحلق منها والحديد B Z. 17 لا وتوى C لا وتى B ٢٧٣,١٦ الشعث B الشهب

Z. 19 عبد الله الاسدى B عبد السد Z. 19 طليب A طيب ٢٧٥,١٦ عليا B كلبًا

بقيت B لغبت ٢٩٨,١٩ قبح A فتح ٢٩٣,٤ وقد جاء فيمن يريد B ٢٧٩,٥ حماد B الخيلر

Z. 20 B خليف u. خليفة الحليفية Z. 22 B الطراف ٣٠٠,٢ A الماحوذ B الماحور Scharâ-

● ضائى A صائى ٣٠٣,٣ ماخون nî, p. 89

bevor er im Lesen arabischer Handschriften recht geübt war, gewiss aber war es das erste, dessen Uebersetzung er gleich bei seiner Rückkehr aus Holland in seiner Geburtstadt anfing, wo ihm die nöthigen Hülfsmittel nicht zugänglich sein konnten [1]); auch hat er in den Anmerkungen zum Abulfeda manches aus Ibn Coteiba genommene schon besser verstanden, als es in seiner Uebersetzung steht [2]); gleichwohl ist mir diese von grossem Nutzen gewesen.

Schliesslich halte ich mich verpflichtet, der kaiserlich österreichischen Regierung hiermit noch meinen verbindlichsten Dank zu sagen für die Bereitwilligkeit, womit dieselbe meine an sie durch die königlich hannoversche Gesandtschaft gerichtete Bitte um Zusendung der Handschrift der kaiserlichen Hofbibliothek gewährt hat, durch deren Benutzung mir die Arbeit wesentlich erleichtert, und diese Ausgabe des Ibn Coteiba bedeutend correcter geworden ist.

---

1) Er schrieb desshalb vor die Uebersetzung folgendes: Hujus libri interpretatio si quae alia mihi valde difficilis accidit, neque adhuc dum mihi satisfacit. Multa praeterire debui, quae non intelligo, tam ob codicis Arabici vitium, quam ob ipsius rei obscuritatem. Multa insunt minus latina. Permulta, quae his uncinis [ ] inclusi, debui addere integrandi sensus gratia. Faciat meliorem, qui potest. Sed vix erit, qui possit. Institui Sorbigae versionem d. 15. Sept. 1746.

2) Ich will nur ein Beispiel anführen: zu der Stelle S. 182 Z. 14 bemerkt er: Urbs graeci imperii nulla mihi nota طوانة Thawanah. An forte طرابية Troja? Vergl. damit Abulfed. Annal. Tom. I. Adnot. p. 124.

Göttingen, den 24. September 1850.

F. Wüstenfeld.

ergebenden Berichtigungen und Zusätze nicht unbeachtet lassen und habe sie mit denjenigen Varianten, deren Unrichtigkeit nicht ausser Zweifel war, am Ende hinzugefügt.

Es mag sein, dass einige unbedeutende Abweichungen der zweiten Ausgabe in der Ordnung einzelner Artikel vom Verfasser selbst herrühren, allein ein grösserer Abschnitt aus dem Cap. über die Religionssekten S. 300 findet sich in Cod. A. weit früher eingeschoben, und dies Versehen erklärt sich am leichtesten durch die Annahme, dass das Exemplar, aus welchem der Abschreiber copirte, einige lose Blätter hatte, welche am unrechten Ort eingelegt waren; denn aus demselben Grunde ist fast das ganze Cap. über die persischen Könige am Rande von vier Seiten nachgetragen, wesshalb es auch in der Inhaltsangabe bei Hammer-Purgstall vermisst wird. Aber auch in einer andern Stelle, wo alle drei Handschriften übereinstimmen, scheint auf dieselbe Weise noch ein Fehler entstanden zu sein, indem nämlich S. 304 noch einige zum Sprichwort gewordene Personen genannt werden, welche zu dem S. 295 beginnenden Capitel gehören. Durch eine Bemerkung Reiske's hierauf aufmerksam gemacht, hat Rasmussen dies abgerissene Stück dem von ihm ausgewählten Abschnitte angefügt.

Dass Cod. B und C nur hier und da in einzelnen Schreibfehlern von einander abweichen und oft in den auffallendsten Fehlern übereinstimmen, wird zu dem Schlusse berechtigen, dass beide aus ein und demselben Exemplare copirt worden sind; indess gebührt B vor C der Vorzug schon wegen der deutlicheren Schrift und die Klagen Reiske's über die schlechte Handschrift C sind allerdings oft gegründet; allein die Beiwörter Codex pessimus und vitiosissimus, welche er mehrmals in den Anmerkungen gebraucht [1], finde ich zu stark. Vielleicht war dies Werk eins der ersten, welches er abschrieb,

1) Vergl. Eichhorn monumenta pag. 73.

dieses Jahrs, dass er gern bereit sei, jenen Codex in schwierigen Stellen, die ich ihm bezeichnen würde, zu vergleichen. Da indess die Vorbereitungen zum Drucke damals schon so weit gemacht waren, dass ein längeres Aufschieben desselben nicht wohl möglich war, so habe ich erst, als die Hälfte des Werkes gedruckt war, diese an Hrn Prof. Cherbonneau gesandt und ihn um eine Vergleichung gebeten. Zur Zeit bin ich noch ohne Antwort, sollten sich aber noch wesentliche Verbesserungen ergeben, so werde ich sie auf geeignetem Wege zur allgemeinen Kenntniss bringen.

Die gegenwärtige Ausgabe ist also aus der Vergleichung der drei zuerst genannten Handschriften hervorgegangen und es hat sich ergeben, dass die Wiener die beiden anderen nicht nur an Correctheit weit übertrifft, sondern auch durch einzelne Sätze und drei grössere Abschnitte vermehrt ist, so dass ich darin mit Bestimmtheit eine zweite vom Verfasser etwas erweiterte Ausgabe zu erkennen glaube. Die drei neu hinzugekommenen Abschnitte sind: 1) S. 215 die kurzen Bemerkungen über einzelne Personen; 2) S. 283 die Zusammenstellung berühmter Männer, welche ein bestimmtes Gewerbe trieben, und 3) eine Aufzählung gleichnamiger arabischer Stämme und Familien, welche am Schlusse der genealogischen Register S. 55 hätte folgen sollen; indess als ich den Wiener Codex erhielt, war der Druck schon über diese Stelle hinaus vorgeschritten, und da das hinzugefügte Register alle diese Namen neben einander nachweist und zumal das diesen Gegenstand besonders behandelnde, weit vollständigere Buch des Muhammed Ben Habib [1] bereits von mir herausgegeben ist, so habe ich es nicht für nöthig gehalten, diesen Abschnitt nachträglich noch abdrucken zu lassen. Dagegen konnte ich die aus diesem Codex für die ersten Bogen sich

1) Muhammed Ben Habîb über die Gleichheit und Verschiedenheit der arab. Stämmenamen.

schrieben, zu Mekka am Dienstag den 3. Radschab 1014 (2. Nov. 1605) beendigt, aus einem Exemplare, welches das Datum vom 2. Dschomada II. 871 führte; von der Hand des Abschreibers finden sich am Rande mehrere längere Citate aus el-Nawawi's Biographien zur Ergänzung des von Ibn Coteiba gesagten, und auch diese Handschrift zeigt deutliche Spuren eines späteren Correctors.

C. Der Codex der Univers.-Bibliothek zu Leyden [1]), 515 Seiten in Octav, ist flüchtig geschrieben und am 18. Dul-Hiddscha 1012 (7. Mai 1604) beendigt. — Von diesem Codex hatte Reiske eine Abschrift genommen und danach eine lateinische Uebersetzung gemacht, woraus einzelne Abschnitte von Eichhorn [2]) und Rasmussen [3]) herausgegeben sind. Reiske's Uebersetzung hat Hr. Dr. Mehren zu Kopenhagen die Güte gehabt, für mich abschreiben zu lassen.

D. Der von Toderini S. xxx erwähnte Codex.

E. Ein Codex in der von dem im J. 1846 verstorbenen Scheich el-Baschterzi zu Constantine hinterlassenen Bibliothek, über welchen durch den Baron de Slane die erste Kunde nach Europa kam [4]). Hr. Professor Dozy zu Leyden hatte sich aus freien Stücken an Hrn Professor Cherbonneau zu Constantine gewandt, und dieser schrieb mir zu Anfange

1) Nr. 782. Catal. Bibl. Lugd. Nr. 1773. — Hamaker, Specim. Catalogi pag. 1.

2) Monumenta antiquiss. histor. Arabum; sie enthalten die Geschlechtsregister der Araber, S. 30 bis 55 unsrer Ausgabe, und die Geschichte der Könige von Gassan und Hira, S. 313—320, welche in den Fundgruben des Orients Bd. 2. 3 u. 6 weiter erläutert ist.

3) Additamenta ad hist. Arab. ante Islam. p. 72, worin das Cap. über die zum Sprichwort gewordenen Personen und über die Religionen der Araber, S. 296—99.

4) Rapport addressé a M. le ministre de l'instruction publique par M. le baron de Slane, chargé d'une mission scientifique en Algérie. pag. 4.

und das vorliegende Buch, welches unter allen uns erhaltenen rein historischen Werken der Araber das älteste ist. Während Ibn Coteiba in dem kurzen Abrisse der jüdischen und christlichen Geschichte das alte und neue Testament citirt und bei der persischen Geschichte aus den persischen Annalen schöpfte, scheint er bei der muhammedanischen Geschichte kaum ein geschriebenes Buch benutzt zu haben, wenigstens erwähnt er kein solches, nennt aber öfters seine Gewährsmänner und die Reihe der Ueberlieferer bis zu einem Zeitgenossen der erzählten Begebenheiten; es ist also gewiss vieles bis dahin nur mündlich überlieferte von ihm zuerst schriftlich aufgezeichnet, und die nachfolgenden Geschichtschreiber benutzen daher seine Schrift als eins der vorzüglichsten Quellenwerke [1].

Es sind von diesem Werke im Ganzen fünf Handschriften bekannt geworden:

A. Der Codex der k. k. Hofbibliothek in Wien [2] besteht aus 117 Blättern in Quart und ist von einem gewissen Abd el-Câdir Ben Abd el-Rahman in sehr deutlichem Neschi geschrieben, am letzten Safr 1107 (28. Sept. 1695) beendigt und von einem späteren revidirt und corrigirt.

B. Der Codex der herzogl. Bibliothek zu Gotha [3] 386 Seiten in klein Quart, ist nicht schön, aber ganz leserlich ge-

---

den von Hadschi Chalfa, Lex. bibliogr. Nr. 338 genannten Commentaren ist einer der besten von Abu Mansur Mauhub el-Dschawâliki unter Hammer-Purgstall's Handschr. Nr. 45 und in der Escurial Bibl. Cod. Nr. 571[1].

1) Z. B. Ibn Challikân und el-Nawawi haben jeder gegen dreissig Citate aus ihm; ein Irrthum, welcher ihm in der einen Stelle S. ٢٩٨ Z. 11 nach Ibn. Challik. Fasc. V. p. ١٣١ von einigen vorgeworfen wird, liegt mehr in der Kürze des Ausdrucks.

2) Handschriften Hammer-Purgstall's Nr. 161. — Wiener Jahrb. d. Lit. 1834. Bd. 68. Anz. Bl. S. 51.

3) Möller, Catalog. Bibl. Gothan. Nr. 316.

Vorwort.

Abu Muhammed Abdallah Ben Musallem Ibn Coteiba, zubenannt el-Merwazi, weil sein Vater aus Merw stammte, wurde im J. 213 (828) zu Kufa oder Bagdad geboren, lehrte in letzterer Stadt die Traditionen und war eine Zeit lang Câdhi von Dînawar, einer Stadt bei Carmisîn in der Provinz Dschabal, woher er den Beinamen el-Dînawari erhielt. Zuletzt lehrte er wieder zu Bagdad nach seinen Büchern und starb plötzlich im Dul-Cada 270 oder 271 (884—885) oder, was wahrscheinlicher ist, im Radschab 276 (Nov. 889) [1]).

Von seinen zahlreichen Schriften [2]) sind die drei wichtigsten auf unsere Zeit gekommen, nämlich طبقات الشعراء Lebensbeschreibungen der Dichter [3]), ادب الكاتب ein Handbuch zum Gebrauch bei der Ausarbeitung schriftlicher Aufsätze [4]),

1) Vergl. Ibn Challik. vit. Nr. 327. Hamaker, Specim. Catalogi. p. 1. Abulfeld. Annal. Tom. II. pag. 232.

2) Man kennt 24 Titel seiner Werke.

3) Zu Paris und Venedig. S. Catalogo della libreria del serraglio trasportato da Constantinopoli a Venezia dall' Abate G. Toderini; in dessen Letteratura Turchesca. T. II. p. xxxv.

4) S. Casiri, Bibl. Escur. Cod. Nr. 570. — Catalog. Bibl. Lugdun. Cod. Nr. 1383—85. — Zu Paris Fonds Assel. Nr. 729. Vergl. G. Flügel, über die von der königl. Bibl. zu Paris an arab. pers. u. türk. Handschr. gemachten Erwerbungen. In den Wiener Jahrb. d. Lit. 1840. Bd. 92. Anz. Bl. S. 42. Nr. 275. — Toderini a. a. O. — Zu Wien, Handschriften Hammer-Purgstall's. Nr. 44. Jahrb. d. Lit. 1833. Bd. 62. Anz. Bl. S. 15, wo der Inhalt angegeben ist. Unter

IBN QOTEIBA'S

Handbuch der Geschichte.

Aus den Handschriften der k. k. Hofbibliothek zu Wien,
der herzoglichen Bibliothek zu Gotha
und der Universitäts-Bibliothek zu Leyden

herausgegeben

von

Ferdinand Wüstenfeld.

Göttingen,
bei Vandenhoeck und Ruprecht.
1850.





